



ريال

٢٠ صفحة



● الخميس ٧ جمادى الأولى ١٤٠٤هـ - ٩ فبراير ١٩٨٤م ● السنة الثامنة والاربعون - العدد ٦١٦٢ ● ★

AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 No: 6162 THURSDAY FEB. 9, 1984

كل شيء في لبنان يدعو إلى القلق :

الوضع اللبناني يزداد قسوة وقتامة

بيروت - الوكالات - الاستماع - اتخذ الوضع المتردي في لبنان ابعادا قاتمة جديدة بعد ظهر امس بعد هدوء نسبي في الفترة الصباحية .. فقد اطلقت البحرية الامريكية نيران مدفعيتها من حاملة الطائرات نيوجيرسي على مواقع القوات السورية في الجبال الوسطى. وفي غضون ذلك كانت القوات البريطانية المشاركة في القوة متعددة الجنسيات تنسحب الى الشواطيء اللبنانية وتستعد القوات الايطالية للانسحاب حسبما ذكر وزير الخارجية الايطالي امام برلمان بلاده امس .. وفي نفس الوقت كانت بيروت تصطلي منذ بعد ظهر امس بجحيم القذائف التي كانت تسقط عليها في سياق القتال الدامي بين الميليشيات المعارضة وقوات الجيش اللبناني .. واثناء القصف المدفعي العنيف كانت مقاتلات امريكية تحلق في سماء بيروت والجبل . وماتزال بيروت الغربية مقطوعة عن العالم - اسوة بالضاحية - بسبب اغلاق المطار والاشتباكات المستمرة على الخط الفاصل بين شطري العاصمة .

هذا وقد اعلن في بيروت امس ان الدكتور ايلي سالم وزير الخارجية اللبناني غادر بيروت الى الرياض حاملا رسالة مهمة من الرئيس اللبناني امين الجميل الى جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز وصرح مصدر رسمي لبناني ان الدكتور ايلي سالم سيجري محادثات مع كبار المسؤولين السعوديين تتعلق بالاوضاع الراهنة في لبنان على الصعيدين السياسي والامني . واوضح ان وزير الخارجية اللبناني الذي كان مقررا ان يتوجه الى الرياض الليلة قبل الماضية قد ارجأ سفره الى امس بسبب رداءة الاحوال الجوية .. وتأتي زيارة ايلي سالم للعاصمة السعودية في نطاق الاتصالات المكثفة والمشاورات التي تجري في بيروت وعدد من العواصم العربية والعالمية حول التطورات الخطيرة التي يمر بها لبنان وخاصة في ضوء قرار الرئيس الامريكي رونالد ريجان بسحب قوة المارينز الامريكية المشاركة في القوات متعددة الجنسيات .. الى السفن الحربية الامريكية المرابطة في المياه الاقليمية اللبنانية .. ويذكر مراسل وكالة الانباء القطرية في بيروت انه في الوقت الذي يبدو فيه الموقف السياسي محفوفا بالغموض وبينما لا يزال عرضة لكل انواع المخاطر فالواقع القائم على الارض لا يشجع على التفاؤل وقرب الخروج من المأزق الذي وصلت اليه هذه البلاد التي تمزقها الانقسامات منذ تسع سنوات . وقد اعربت مصادر سياسية في بيروت عن خشيتها ان تكون المبادرات التي صدرت مؤخرا عن الرئيس اللبناني امين الجميل قد جاءت متأخرة وذلك على الرغم مما اعلن اول من امس من ان الاستعدادات قد بدأت لاستئناف الحوار الوطني في مدينة مونترو السويسرية .. وكان الرئيس اللبناني قد اعلن في خطابه الذي سبق العمليات العسكرية التي ادت الى انشطار العاصمة اللبنانية مرة اخرى الى قسمين الدعوة الى انعقاد هيئة الحوار الوطني في السابع والعشرين من فبراير الحالي لاستئناف مسيرة الحوار الوطني التي كانت قد بدأت هناك في نوفمبر ..

وعلى صعيد اخر كانت المصادر العسكرية قد ذكرت ان القوة البريطانية المؤلفة من ١٠٠ جندي والمشاركة في القوات متعددة الجنسيات قد انسحبت امس بطائرات هليكوبتر الى سفينة حربية بريطانية راسية قبالة الساحل اللبناني . واوضحت المصادر ان الانسحاب تم بين الساعة الرابعة والساعة السادسة صباحا بتوقيت جرينتش حيث تولت طائرات هليكوبتر نقل الوحدة من مواقعها في الضاحية الجنوبية الى السفينة الحربية .

وكان جنود المارينز المشاركون في القوات متعددة الجنسيات قد انسحبوا خلال الليل الى السفن الامريكية الراسية قبالة بيروت كما اجلت الولايات المتحدة ٤١ من اعضاء سفارتها وعائلاتهم الى السفن اول من امس .. وتحدثت المصادر هنا عن هجرة دبلوماسية شاملة من بيروت ..

وفي روما اكد جيوفاني سبادوليني وزير الدفاع الايطالي امس الاربعاء امام لجنة الدفاع في مجلس الشيوخ الايطالي ان انسحاب الوحدة الايطالية من لبنان اصبح قريبا .. وقال الوزير ان ايطاليا تستعد لاتخاذ جميع الاجراءات التي تستهدف ضمان امن العسكريين الايطاليين التي تماثل مارأته القيادتان الامريكية والبريطانية ضرورية لوجودهما في الوقت الحالي .

وعلى صعيد اخر التقى السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني بعد ظهر امس الاول في دمشق مع سفير واشنطن في دمشق .. واعلن السيد جنبلاط عقب هذه اللقاءات مجددا انه لا صلح ولا وفاق بعد الآن مع حزب الكتائب وانه لم يعد بالامكان ايجاد اي اتفاق مع الرئيس امين الجميل ولا يوجد اي حل للقضية اللبنانية الا باستقالته . وقال السيد جنبلاط في تصريحاته ان الحد الادنى من الشروط التي يمكن القبول بها لوقف اطلاق النار في لبنان الآن هو استقالة الجميل من رئاسة الجمهورية وقال ان الدولة اللبنانية لا يمكن ان تكون شرعية الا اذا وضع دستور جديد لها ولاحظ المراقبون باندهاش ان السيد جنبلاط تجنب في هذا التصريح اي انتقاد مهما كانت حدته الى الولايات المتحدة والرئيس الامريكي ريجان

وفيما يتعلق بالمعارك استمر اطلاق نار متقطعا على طول خطوط التماس الرئيسية بين القطاعين الشرقي والغربي من العاصمة اللبنانية بيروت . في وقت احكمت فيه المعارضة اللبنانية سيطرتها على بيروت الغربية وبدأت بتسيير دوريات من الدرك اللبناني في الشوارع الرئيسية من القطاع . وقال راديو بيروت ان انتشار قوات الدرك بدأ الليلة قبل الماضية طبقا لقرار اتخذته المعارضة في اجتماع كرس لبحث اقرار الامن في هذا القطاع .. وكانت الميليشيات المعارضة قد احكمت سيطرتها على القطاع الغربي بعد معارك ضارية مع قوات الجيش اللبناني خلال اليومين الماضيين . وذكرت الانباء ان المعارك استمرت بصورة متقطعة في الضاحية الجنوبية من بيروت وبصفة خاصة في قطاعات المتحف راس النبع والميناء .. كما سقط عدد كبير من القذائف في الاحياء المتاخمة لهذه المناطق

وقالت الانباء ان الميليشيات المعارضة استعدت لمواجهة عمليات اقتحام بيروت العربية .. ونقلت وكالات الانباء عن مراقبين قولهم ان حشودا شوهدت على محور المتحف لآليات الجيش اللبناني وميليشيات حزب الكتائب تمهيدا على مايبدو لهجوم عسكري جديد

جلالة الملك فهد يجتمع بالعاهل الاسباني

الرياض - الاستماع - اجتمع صاحب الجلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز ظهر امس بجلالة ملك اسبانيا خوان كارلوس ودولة رئيس الحكومة الاسبانية فيليب جونزاليس وذلك تلبية لدعوة تلقاها جلالة الملك فهد من جلالة الملك خوان كارلوس وقد تناول جلالته طعام الغداء على مائدة جلالة العاهل الأسباني .

●●●

الرئيس اليوغوسلافي يستقبل فيصل بن فهد

سيراجيفو - واس - استقبل الرئيس اليوغوسلافي ميكا سيلجال الليلة قبل الماضية صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس اللجنة الاولمبية السعودية عضو اللجنة الاولمبية الدولية بمناسبة حضور سموه اجتماعات اللجنة الاولمبية الدولية وافتتاح دورة الالعاب الشتوية المقامة حاليا في يوغوسلافيا .. وقد تم خلال المقابلة تبادل الاحاديث الودية ..

●●●

وزير الخارجية يستقبل وفدا صحفيا امريكيا

الرياض - واس - استقبل صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية بمكتبه صباح امس الوفد الصحفي الامريكي الذي يزور المملكة حاليا ضمن الجولة التي ينظمها مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في جامعة جورج تاون بواشنطن في دول المنطقة

شاهد عيان يروي احداث بيروت .. النوم في المخابيء والحلم ببزوغ الفجر ! .. ص ١٦ .





قمة الساعات الثلاث

جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز ومضيفه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران أثناء زيارة جلالته الى فرنسا يوم السبت الماضي .. ويبدو في الصورة صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ..

تقرير خاص
وصور ملونة . ص ٥ .



سمو نائب جلالة الملك يستقبل جموع المواطنين

تخفيض عدد المتعاقدين بنسبة ١٠٪

● من علي صالح شريف :

علمت (المدينة) بانه قد صدر قرار الرئيس العام لديوان الخدمة المدنية والمبني على الأمر السامي الكريم بتخفيض اعداد الموظفين المتعاقدين في كافة الادارات الحكومية بنسبة ١٠٪ خلال السنة المالية الحالية ..

وقد تلقت كافة الادارات والاجهزة الحكومية صورة من هذا التعميم للتمشي بموجبه ..

● دراسة هامة لتطوير عروس البحر الاحمر [ص٢]

● ٣١١٩ مليون لمشاريع كهربائية بالجنوب [ص٣]

● احمد صلاح جمجوم : الملك فهد رجل الساعة [ص١٠]

نائب جلالة الملك يستقبل جموع المواطنين

الرياض - واس - استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز نائب جلالة الملك في مكتب سموه بالحرس الوطني امس جموعا من المواطنين قدموا للسلام على سموه . وقد حضر المقابلة صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني

●●●

رئيس وزراء تونس يستقبل أبا الخيل

تونس - الاستماع - تجددت الليلة قبل الماضية مظاهر التعاون السعودي التونسي من خلال المقابلة التي جمعت معالي الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني ودولة السيد محمد مزالي الوزير الاول ووزير الداخلية التونسيين

وقد نقل معالي ابا الخيل الى مزالي تحيات جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز الى فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة

وتناول الحديث التعاون الاقتصادي السعودي التونسي والاهمية التي توليها تونس للتنمية . واكد معالي ابا الخيل في هذا الشأن ان التعاون التنائي يسير سيرا مرضيا مثلما تؤكده الاتصالات الكثيرة والمستمرة بين البلدين على مختلف المستويات الحكومية وكذلك على مستوى ممثلي القطاع الخاص ويجدر بالذكر ان ابا الخيل يرأس وفد المملكة الى اجتماعات الدورة السادسة والثلاثين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي التي بدأت هنا امس الاربعاء ..

●●●

مصر تحضر مؤتمرا للبرلمانيين العرب

نيويورك - الوكالات - ستحضر مصر مؤتمرا للبرلمانيين العرب يعقد في شهر مايو القادم بتونس اعلن ذلك امس متحدث باسم اللجنة التي تنظم هذا المؤتمر

وسيكون من ابرز المتحدثين امام المؤتمر المستشار الالماني السابق هيلموت شميت وولي العهد الاردني الامير حسن ورئيس الوزراء الياباني الاسبق تاكيو فوكودا

●●●

سفيرا ايرلندا وغينيا يشيدان بالعلاقات الثنائية

● من صالح متعب الغامدي .

ذكر سفير ايرلندا وغينيا لدى المملكة بان علاقات بلديهما مع المملكة جيدة ومتينة وانها في تحسن مستمر جاء ذلك في تصريحين لهما خلال زيارتين قاما بهما الى مجمع (المدينة) الليلة قبل الماضية .

وصرح السفير الايرلندي لدى المملكة السيد شون اهوجين بان هناك علاقات اقتصادية وتعاونا مشتركا بين البلدين . واشار الى ان اتفاقية اقتصادية تربط بين الرياض ودبلن تم توقيعها بحضور صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ووزير الخارجية الايرلندي .

ومن جهة اخرى صرح الحاج محمد ساليو سفير جمهورية غينيا الشعبية الثورية لدى المملكة ان العلاقات بين المملكة وغينيا جيدة وان صلات متينة تربط بين البلدين . واشاد سعادته بما تشهده المملكة من تطور وتقدم وتطور . ونوه بالإهتمام الخاص الذي تلقاه المشاعر المقدسة .

●●●

انخفاض سعر الدولار

فرانكفورت - د ب ا - انخفض امس سعر الدولار الامريكي بصورة طفيفة في سوق العملة الدولية في فرانكفورت وتراوح سعره عند بدء التعامل بين ٢٫٧٥١٠ و٢٫٧٥٢٠ مارك في مقابل ٢٫٧٦٤٠ و٢٫٧٦٥٠ مارك اول من امس .. وفي طوكيو بلغ سعر الدولار عند الاغلاق ٢٣٣٫٨٧ ين بالمقارنة بسعره اول من امس الذي بلغ ٢٣٣٫٦٥ وتراوح سعر الجنيه الاسترليني في فرانكفورت بين ٣٫٨٨٧ و٣٫٨٩٧ مارك .

ريجان يستبقي نائبه

واشنطن - كونا - اعلن متحدث باسم البيت الابيض ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان طلب من نائبه جورج بوش تأجيل زيارة كان مقررا ان يقوم بها امس الى اوروبا .. وقال المتحدث باسم البيت الابيض لاري سبيكس ان هذا الطلب جاء بعد التطورات الخطيرة في الساحة اللبنانية ..

●●●

اغتيال سفير الامارات بباريس

باريس - الوكالات - : اصيب السيد احمد عبد العزيز المبارك سفير دولة الامارات العربية المتحدة في باريس امس بعيارين ناريين وهو يهم بالخروج من منزله الكائن في الحي السابع بالعاصمة .

وقد نقل السفير على الفور الى داخل منزله بين اشاعات تقول انه قد فارق الحياة وبين معلومات اخرى تؤكد ان اصابته خطيرة وقد انتقلت الى مكان الحادث قوات الامن على الفور التي احاطت المنطقة بسياج محكم .

وقال ناطق باسم البوليس الفرنسي ان رجلا بمفرده اطلق رصاصة واحدة على السفير في الحي الباريسي السابع اصابته في راسه .

واضاف ان اصابة السفير خطيرة وانه يتلقى عناية طارئة في مكان الحادث .

ولم تتوفر على الفور معلومات حول هوية المعتدي .

●●●

في موسكو : لا تشتر التلفزيون الا وفني الاصلاح معه !!

موسكو - رويتر - ذكرت صحيفة رسمية سوفيتية امس ان كل مواطن روسي يشتري جهاز تلفزيون ملون - جديد - يضطر لاستدعاء فني الاصلاح بعد تشغيله بقليل !

ونشرت الصحيفة تحقيقا عن اسباب ارتفاع معدلات تضرر اجهزة التلفزيون الملون السوفيتية الصنع وقالت ان جهودا جبارة تبذل لتحسين مستوى الصنع بحيث يصبح الاعتماد على مثل هذه الاجهزة ممكنا .

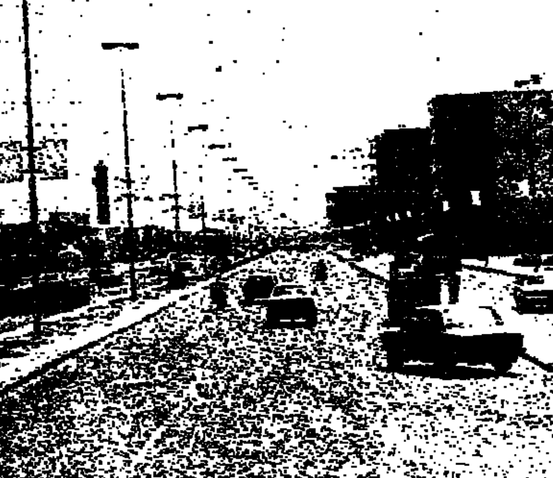
غدا
عدد الجمعة

دراسة للمهندس الفارسي عن :

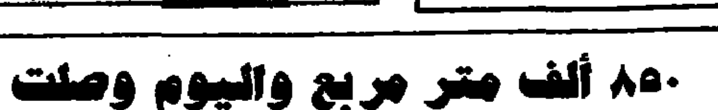
المخططات العامة لمدينة جدة في الماضي والحاضر

عام ١٤٠١ بلغ عدد سكان جدة مليون نسمة بنسبة نمو قدرها ١٦٪ سنويا





منذ ٣٧ سنة
كانت مساحة
المباني في
عروس البحر



٨٥٠ ألف متر مربع واليوم وصلت الى ١٢١٥ كيلو متر مربع !

من خالد باافقيه :

في مؤتمر البلديات والمجمعات القروية بالدمام قام المهندس محمد سعيد فارسي امين مدينة جدة بعرض دراسة هامة على المؤتمرين تناولت تطور المخططات العامة والتفصيلية في مدينة جدة .

المهندس محمد سعيد فارسى

يقدم هذا البحث عرضا تاريخيا تحليليا لتطور المخططات العامة لمدينة جدة وكيف تطورت من مدينة تغطى مساحتها داخل السور حوالى كيلومتر مربع واحد .. الى مدينة يغطى مخططها العام المعتمد حوالى ١٢١٥ كيلومتر مربع .

كما يعرض البحث للخطوات التطويرية للمخططات التفصيلية للأحياء الجديدة وكيف تحدد هذه الخطوات استعمالات الأراضي وتوزيع الخدمات والمرافق العامة وكذلك تحديد الارتفاعات ونسبة المباني من كل قطعة حسب موقع المخطط التفصيلي من المخطط العام لمدينة جدة .

وفي خلال البحث يتم التركيز على الدور الذى قامت به البلدية لتنفيذ مسئولياتها والأساليب والطرق التى استخدمت لحث المواطن على المشاركة الايجابية ومعاونته في اداء واجباته تجاه المدينة .

وفي النهاية يناقش البحث احتمالات التوسع في المستقبل في ضوء التطور الاقتصادى والاجتماعى والتوازن الحضرى المرتقب في المدينة محليا وفي المنطقة اقليميا .

كانت مدينة جدة القديمة حتى عام ١٣٦٧هـ داخل سور يحيط بها على مساحة قدرها ٨٥٠ الف متر مربع . وتتصل من خلال ابوابها الى الدروب والطرق المؤدية الى المدينة المنورة من باب المدينة (باب جديد فيما بعد) والى مكة المكرمة في الشرق من خلال باب مكة والى الجنوب من باب شريف والى البحر من باب البنط .

وكانت حارات جدة (أو أحياؤها) أربعة هى : الشام واليمن والمظلوم والبحر ترتبط جميعها بنسيج عمرانى متداخل أساسه القياس الانسانى في الحركة والاستعمال وكانت عروض الشوارع الرئيسية تتراوح بين ثمانية أمتار وخمسة عشر مترا اكثرها اتساعا شارع البحر وسوق الندى والشوارع المتعامدة بين بيوت حارة الشام المتباعدة واقلها اتساعا في حارة المظلوم واليمن حيث تزداد البيوت ارتباطا والشوارع ضيقا وتتعدد كسراتها بتعدد واجهات البيوت المطلة عليها بحيث لا تتقابل فتحات الدور ولكنها تتبادل حرصا على خصوصية المدخل .

وكانت بيوت جدة القديمة متعددة الادوار بيضاء اللون وكانت فتحاتها العريضة مغطاة برواشين خشبية تسمح بمرور النسيم وتحفظ للبيت خصوصيته في الداخل .

وكانت المدينة القديمة رغم صغر مساحتها (٨٥٠ الف متر مربع) وعدد سكانها المحدود (٣٠ الف نسمة تقريبا) كافية للوفاء باحتياجات السكان والزوار والتجار .

هدم السور

تغيرت مقاييس كثيرة في الحركة والاستخدام والسكن ووسائل الاتصال والنقل .. ولم يصبح للأسوار حول المدن وظيفة .. فازيلت الأسوار من حول جدة والرياض والطائف وجميع مدن المملكة .. لينطلق العمران حولها مرتبطا بها بلا حواجز ..

وفي جدة هدم سورها عام ١٣٦٧هـ واستخدم الجزء الأكبر من الحجارة والاتربة الناتجة عنه في انشاء (السقالة) وهى أول ميناء لجدة يتخطى الشعب المرجانية - وكذلك في ردم الحفر المتخلفة عن الخندق المحيط بالسور - وبذلك نشأ أول طريق دائرى حول مدينة جدة القديمة في مكان السور .

ضم القرى للمدينة

تم بدات مرحلة التطوير الأولى (١٣٦٩هـ - ١٣٧٦هـ) وهى المرحلة التالية لهدم السور وتوصيل المياه العذبة من وادى فاطمة عبر مواسير العين العزيزية التى امر بتنفيذها جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله ، وشهدت تلك المرحلة الانجازات التالية :

مطار جدة : كان اول مطار في جدة في شمال بحيرة الاربعين مهبطا مؤقتا ومدرجا اوليا للطائرات وبعد ذلك تم انشاء مطار جدة (القديم) في شمال شرق المدينة القديمة وتم ربطه بها من خلال شارع المطار (الشرفية) وكذلك ربطه بقصر خزام بطريق يتقاطع مع طريق جدة مكة المكرمة الازفلتى عند كيلو٢ .

ميناء جدة الجديد : تم انشاء الميناء بردم المنطقة الضحلة من البحر في جنوب جدة القديمة في مواجهة جزيرة سعد وبذلك أتيحت فرصة الرسو المباشر للسفن وتفريغ شحناتها عليها .. كما تم توصيل الميناء بشارع يصل الى طريق مكة المكرمة في نقطة تقاطعه مع الشارع القادم من المطار واكتمل بذلك الخط الدائرى الثانى حول جدة (شارع الملك خالد الآن).

طريق المدينة : تم تمديد طريق المدينة شمالا ليخدم المناطق السكنية الجديدة الناشئة في البغدادية والشرفية والرويس .

طريق مكة : تم تحسين طريق مكة وصيانته .

طريق الجنوب . تم تمديد طريق الجنوب الى محطة تكرير البترول (بترومين) التى انشئت في تلك المرحلة .

ربط قرى جدة القديمة في هيكل واحد اصبح نواة للهيكل التخطيطى العام لمدينة جدة وهذه ا لقرى هى : النزلة اليمانية ونزلة بنى مالك والرويس والكندرة والسبيل وهى مجموعة البيوت التى نشأت حول السبيل القديم (خزان العين الوزيرية). وقامت حول هذه القرى انواع من العمارة الأولى في جدة استخدمت فيها المواد المستوردة وأيضا الخبرات والأيدى العاملة الخارجية .

وفي هذه المناطق ظهرت البيوت ذات الشرفات المفتوحة بدلا عن الرواشين والمواسير بدلا عن القصبات والطوب والاسمنت بدلا عن الكاشور والطين .. ورغم هذه المواد الجديدة الا انها اليوم من أسوأ المناطق في جدة لعدم الدقة في التنفيذ .

ثم بدأ وضع المخطط العام لمدينة جدة (١٣٨٤هـ). حيث تمت الدراسات التخطيطية الأولية لتصميم المخط العام لمدينة جدة عام ١٣٨٢هـ بمكتب تخطيط المدن في المنطقة الغربية تحت اشراف علماء مسلمين من الأمم المتحدة ، وقد اتسمت هذه المرحلة بظاهرة هامة وهى دراسة مشروعات منفصلة لتحقيق اهداف محدودة في خدمة المدينة والمواطن . ومنها مثلا فك الاختناقات المرورية نتيجة التوسع في استخدام السيارات وأيضا في تنشيط الحالة الاقتصادية بالمشروعات العمرانية وصرف مبالغ التعويضات عن نزع الملكيات لصالح مشروعات التحسين بما يؤدى الى تحريك العجلة الاقتصادية .

وان كانت هذه المرحلة قد شهدت الدراسات الميدانية وتحليل نتائجها فانها شهدت ايضا بداية تنفيذ اجزاء من المخطط العام في خط مواز للدراسات واهم ماتم انجازه مايلى :

■ البدء في وضع أسس المخطط العام لتطوير مدينة جدة في اطار التخطيط الاقليمى للمنطقة الغربية وبالتكامل مع مخطط مكة المكرمة ومناطق المشاعر المقدسة .

■ اكمال اول تصوير جوى لمدينة جدة عام ١٣٨٤هـ والكثير من مدن المملكة للتغلب على مشكلة نقص الأيدى الفنية المستخدمة في عمل الخرائط المساحية وأيضا للتغلب على بعض المشاكل الناتجة عن عدم وجود اصحاب الدور اثناء القيام باجراء الأبحاث الميدانية الاجتماعية والمعمارية .

■ تم فتح شارع الملك فيصل (شارع الذهب) لخلخلة التكدس العمرانى في قلب المدينة القديمة .

■ البدء في خطة تعميرية كبرى في منطقة وسط البلد وانشاء نماذج للعمارة الحديثة متعددة الادوار .

■ البدء في التخطيط وتنفيذ اول محطة منطقة الجامعة والنزلتين وشمال الرويس ، وقد نشأت ايضا مناطق مخططة على طريق مكة مثل مدائن آل فهد والثغر وعلى طريق المدينة في الشرفية .

■ وضع الانشاءات الأساسية الخاصة بمشروع المجارى .

المخطط العام الثانى

بدأ اتمام الدراسات التفصيلية الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية والتخطيطية الخاصة بالمنطقة الغربية ومدينة جدة ، ثم اختيار استراتيجية (كبيرة) لتحلية مياه البحر لسد الاحتياجات الجديدة من الماء والكهرباء بدات انتاجها عام ١٣٩٠هـ . بقدرة خمسة ملايين جالون يوميا وخمسين ميجاوات كهرباء .

■ تزفيت الشوارع المؤدية الى الميناء والمطار والقصر الملكى في الشرفية وتم بذلك تحديد الخط الدائرى الثانى حول جدة رغم ظهور أحياء خارج النطاق العمرانى بدون تخطيط كما حدث في لتنمية مدينة جدة وتطويرها لكى تظهر كاهم ميناء بحرى ومطار جوى ومركز تجارى في المنطقة الغربية وايجاد تكامل في نشاطها التجارى مع المناطق الأخرى بالمملكة وقد اوضحت الدراسات وجود فرص جيدة للازدهار في المجالين الاقتصادى والصناعى بالاضافة الى ان مدينة جدة هى المحطة الرئيسية لاستقبال الحجاج الوافدين من خارج المملكة عن طريق البحر أوعن طريق البر وكذلك بالنسبة لكثير من الحجاج القادمين من داخل المملكة ، ولا شك ان هذا النشاط الموسمى سوف يدعم اقتصاد المدينة ويسهم في انتعاشها وازدهارها .

ولقد كانت الاستراتيجيات العامة للتخطيط الشامل على مستوى الاقليم وعلى مستوى المدينة على النحو التالى :

■ زيادة مساهمة المنطقة الغربية في رفاهية ونشاطات المملكة .

■ توفير مصدر للخدمات الضرورية (كالمياه والطعام والطاقة الكهربائية والمواصلات) يمكن الاعتماد عليه بصفة مستمرة .

■ ضمان توزيع الخدمات الاجتماعية توزيعا عادلا على كافة المناطق .

■ تحسين البيئة الطبيعية .

■ زيادة المردود من الاستثمارات في مشاريع التنمية .

■ توفير المعلومات الكافية اللازمة لتامين الكميات المناسبة من المياه والطاقة الكهربائية بصفة مستمرة .

■ المحافظة على الصحة العامة على كافة المستويات .

■ توفير شبكة من الطرق داخل المدينة وخارجها .

■ تشجيع انشاء وتطوير شبكات النقل العام داخل المدينة لايجاد توازن بين وسائل النقل الخاص والعام .

■ تحقيق توزيع انشاء واختلاط مناسب بين فئات المجتمع من ذوى الدخل المرتفع والمتوسط والمنخفض عن طريق توازن في الكثافات السكانية وانواع المساكن ، وذلك بغرض المحافظة على الترابط الاجتماعى بين فئات السكان وتحقيق رفاهيتهم باعتبار ان ذلك جزء من تنمية المدينة وتطويرها .

■ توفير خدمات عامة كافية في المجالات الدينية والطبية والتعليمية والادارية والترفيهية لتلبية احتياجات السكان حسب المستويات العالمية المعروفة على ان يؤخذ في الاعتبار القيم والتقاليد الخاصة التى تتميز بها المملكة العربية السعودية .

■ تشجيع تطوير وتنمية الصناعات المحلية والعمالة الوطنية .

■ دعم النشاطات التجارية وربط مركز المدينة التجارى ببقية المراكز الفرعية .

■ الاشراف على التنمية في المدينة وضبطها بالقدر الملائم لتحقيق افضل النتائج والفوائد لكافة السكان .

■ وضع أنظمة لمراقبة التطوير العمرانى والتنمية .

■ حماية المناطق او المبانى ذات الأهمية والقيمة المعمارية او التاريخية وابقاؤها كجزء من عملية المحافظة على التراث الاسلامى .

■ ايجاد الأساليب الفنية والمنهجية التى يجب اتباعها في عملية تخطيط المدن لمعالجة ضغوط النمو والتغير .

■ وضع نظام فعال لجمع المعلومات وتصنيفها وتخزينها واستعادتها عند الحاجة اليها .

مراحل التطوير

وفي اطار تصميم المخطط العام (١٣٩٣هـ) تم وضع برنامج توقعات من أربع مراحل لتطوير وتنمية مدينة جدة على النحو التالى :

■ المرحلة الأولى ١٣٩١ /١٣٩٦هـ : وقد افترضت الخطة ان عدد سكان جدة سوف يصل الى حوالى ٤١٠ آلاف نسمة ، وان أكثر التوسع العمرانى سوف يتم داخل المنطقة المعمورة في تلك الفترة مع امتداد ضئيل في الخارج وان برنامج التطوير سوف يشمل :

■ تزفيت الطرق الرئيسية والثانوية .

■ تحسين الخدمات والمرافق الاجتماعية .

■ تشغيل شبكة المجارى الحديثة .

■ توسعة المدينة الصناعية ومصفاة البترول وانشاء القاعدة البحرية .

■ اكتمال قناة تصريف السيول .

وتوقعت الخطة ان الهيكل الطبيعى للمدينة في عام ١٣٩٧هـ لن يتجاوز كثيرا عما هو عليه وقت اعداد الخطة (عام ٩٢) وان نشاطات التطوير ستكون محصورة في اعداد السياسات العامة للتطوير العمرانى للمستقبل .

ولكن التغيرات الاقتصادية الضخمة محليا وعالميا بعد عام ١٣٩٣هـ وزيادة اسعار البترول والدخل القومى للمملكة عجلت بتنفيذ مشروعات التوسعات المتوقعة لتلك المرحلة الزمنية وايضا للمرحلة الزمنية الخمسية التالية لها .

■ المرحلة الثانية ١٣٩٦هـ - ١٤٠١هـ : وقد توقعت الخطة ان يزداد عدد سكان جدة خلال هذه المرحلة ليصل الى نصف مليون وان تستمر اعمال اعادة الاعمار وملء الفراغات مع اتجاه التطوير العمرانى الجديد نحو نقاط النمو الجديدة مثل القاعدة البحرية ومنطقة الجامعة والمستشفى المركزى للمنطقة الغربية ، وان العمران سوف يصل الى حدود قناتى تصريف السيول في الشمال وفي الجنوب ، وقد توقع تقرير الخطة ان تشهد هذه المرحلة اجراء توسعة كبرى لمحطات توليد الطاقة الكهربائية وتحسين موارد المياه وتوسعة الشبكة الرئيسية للطرق واجراء مزيد من التحسينات على المرافق العامة التى تحتاجها حركة الحج .

ولكن ما حدث فعلا فاق كل التوقعات السابقة حيث بلغ تعداد السكان في جدة ٩١٦٫٠٠٠ نسمة وتخطت حدود العمران قناتى السيول الشمالية والجنوبية ، وتم تشغيل محطتى التحلية الثانية والثالثة لانتاج الماء والكهرباء بطاقة تقدر عام (١٣٩٨هـ بـ ٣٨٫٥ مليون جالون ماء يوميا و٣٥٠ ميجاوات كهرباء يوميا .

وكانت المرحلة الثالثة (١٤٠١هـ - ١٤١١هـ) تستهدف اعداد هيكل عام عريض لاستعمالات الأراضى وحركة النقل . والمرحلة الرابعة بعد عام ١٤١١هـ تستهدف وضع استراتيجية النمو في المدينة على المدى البعيد .

ولكن التنفيذ الفعلى سبق المخططات التفصيلية مما ادى الى التنفيذ من واقع المخططات التنفيذية على الطبيعة والمعايشة الدائمة بين المخططين القائمين بالأبحاث الميدانية في جدة وبين القائمين على التنفيذ .

المخطط عام ١٣٩٨هـ

تغيرت ثوابت كثيرة في المخطط العام لمدينة جدة عام ١٣٩٣هـ مما استوجب اعادة تقييم كاملة لخطة العمل وأيضا القيام بأبحاث ودراسات جديدة .. وكانت الزيادة في تعداد السكان وبالتالى النمو العمرانى والمرافق والخدمات العامة الواجب توفيرها في المقابل اكبر الحوافز لاعادة التقييم . حيث كان تعداد مدينة جدة داخل السور عام ١٣٦٧هـ حوالى ثلاثين الف نسمة ارتفعت الى حوالى ٣٥٠ الف نسمة عام ١٣٩٠هـ ثم وصل تعدادها الى اكثر من مليون نسمة عام ١٤٠١هـ حيث بلغ معدل ١٦٪ سنويا وبمعدل يتراوح بين ١٣ - ١٤٪ طوال العشر سنوات الأخيرة بزيادة كبيرة عن توقعات ودراسات المخطط العام ١٣٩٣هـ حيث بلغت ٩١٦ الف نسمة عام ١٣٩٨هـ (في مقابل التقدير السابق نصف مليون) وكانت نسبة كبيرة من هذه الزيادة من الوافدين للبلاد للعمل في تنفيذ خطط التنمية وذلك لزيادة عدد الوظائف المطلوبة لاداء اعمال محددة في اطار الخطة وحجم الاستثمارات .

ومن المتوقع ان يستمر هذا العامل مؤثرا في زيادة سكان جدة حتى عام ١٤٢٠هـ نظرا لطبيعة مدينة جدة التجارية ومينائها الضخم وشبكة المواصلات الممتازة المتصلة بها والمنطقة الصناعية في جنوبها وحجم الاستثمارات الحكومية في مجالات الخدمات والمرافق العامة .

وكان سبق التنفيذ الفعلى للتخطيط التفصيلى من العوامل الهامة التى دعت الى ضرورة تعديل وتطوير المخطط ليتناسب مع ما تم تنفيذه وفق ما كان مخططا ، وايضا ليتناسب مع التغييرات التى طرأت على المواقع واستعمالات الاراضى (ولم تكن مخططة) ونشأت احياء في شرق الطريق السريع نتيجة للتعديات والمخططات غير النظامية .

المحافظة على مدينة جدة القديمة

تعتمد خطة أمانة جدة في المحافظة على المدينة القديمة على مبدأ ان الجديد الدائم لابد وان تكون له جذور عميقة ضاربة في أعماق التراث المعمارى والثقافى .. وايضا على مبدأ ان العمارة تاريخ يعكس بصدق الصورة التى كان عليها العصر الذى قامت فيه ، ولذلك قامت بتنفيذ دراسات المشروع وتم اختيار ألف مبنى تاريخى للفحص الأولى الذى اثبت ان ٧٩٧ مبنى لها اهمية معمارية وتاريخية ، وبعد الفحص الدقيق انخفض هذا العدد الى ٥٣٧ مبنى ، وتم تصنيفها الى مجموعتين :

الأولى . تتكون من ٥٨ مبنى ستتم المحافظة عليها واعادتها الى حالتها الأصلية ويعاد استعمالها بعد اصلاحها .

الثانية : تتكون من بقية المبانى وستتم اعادتها الى حالتها الأصلية ويعاد استعمالها بعد اصلاحها .

صيانة المبانى

وقامت في الأمانة لجنة لمتابعة تنفيذ الدراسات السابقة ولتذليل العقبات التى قد تعترض التنفيذ ، وفي سبيل ذلك تم عمل ما يلى :

■ تم منح قروض مالية من الدولة لأصحاب العقارات في المنطقة التاريخية للمعاونة في ترميمها وصيانتها .

■ تم شراء بعض من هذه العقارات من اصحابها او مجموعة الورثة بواسطة ملاك جدد قادرين على صيانة المبانى والمحافظة عليها واعادة استخدامها في أغراض جيدة تتفق مع تطور أوضاع المنطقة التاريخية .

■ تم اعتماد مشروعات خاصة برصف وانارة وتجميل الشوارع الداخلية والرئيسية بالمنطقة التاريخية بأسلوب خاص حيث تتم أعمال الرصف باستخدام الرخام والجرانيت والاضاءة بأشكال تعكس تطورا للنماذج القديمة المستعملة .

■ تبنى الدعوة للمحافظة على التراث في الجرائد والصحف المحلية ، وشد أزرها في كافة المدن السعودية التى تحتوى على مبان تاريخية ذات قيمة معمارية .

■ تم تنفيذ شروط تنظيمية خاصة بالمدينة التاريخية للمحافظة على المبانى ولمواجهة الضغوط الناتجة عن ارتفاع قيمة الأراضى ، ورغبة اصحابها في تحقيق ارباح من وراء ذلك بهدم بيوتهم واعادة بنائها . فكان اذا انهدم بيت يحول الى حديقة ولا يمنح صاحبه تصريحا باعادة بنائه الا وفق شروط محددة بالارتفاعات وتشكيل الواجهات وكسوتها بما يتفق مع النسيج العمرانى للمبانى المحيطة .

■ تم عقد اتفاقيات تعاون مع المدن الأوربية ذات الخبرة المتقدمة في المحافظة على المبانى التاريخية مثل (جنت) ببلجيكا مع المدن العربية ذات الظروف المشابهة في تونس والمغرب ونتيجة لذلك تم الحصول على الخبرات الفنية والأيدى العاملة المدربة على الصيانة والترميم ، وكذلك على الاستشاريين ذوى الخبرة في هذا المجال .

■ تم توجيه نسبة ثابتة من اعتمادات ميزانية المدينة في مجالات تحسين البيئة والتجميل والرصف والانارة الى المدينة القديمة .

■ تم اختيار مهندس معمارى له حساسية خاصة لتذوق المشروعات التاريخية لمتابعة تنفيذ المشروعات على الطبيعة مع دعمه الدائم بالدراسات والفنيين والاستشاريين وكذلك بالتمويل من جهات متفرقة .

■ تم التنسيق مع الجهات الحكومية ذات العلاقة بالمدينة التاريخية خاصة وزارة الحج والأوقاف (لأن نسبة البيوت الموقوفة على اعمال خيرية في المنطقة عالية ، وكذلك المساجد التاريخية) بحيث تقدم أمانة المدينة الخبرة والمشورة والأيدى العاملة المدربة .. وتقوم وزارة الحج بالتمويل لصيانة المساجد وتتولى امانة مدينة جدة تمويل صيانة الأربطة الخيرية .

٣١١٩ مليون لمشاريع كهربائية بالجنوب

٢٠٠٠ قرية بالمنطقة تشملها الخدمة الكهربائية العام القادم

■ من سلمان العمرى :

تقوم الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الجنوبية حاليا بتنفيذ العديد من مشاريع توليد ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية بمختلف مدن وقرى المنطقة ..

وقال الدكتور عبدالرحمن الزامل وكيل وزارة التجارة ورئيس مجلس ادارة الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الجنوبية انه من ضمن المشاريع التى تحت التنفيذ مشروع بيشة المركزى والذى يشمل مدينة بيشة والقرى المجاورة حيث سيخدم ٣٣ الف مشترك وستبلغ شبكات التوزيع ١٠٠٠كم وقد تم توقيع عقود المرحلة الاولى والتى تشمل تركيب اربع وحدات غازية بمبلغ ٢٣٤ مليون ريال وانشاء ١٠٠ كم خطوط نقل بتكلفة قدرها ٣٥٫٧٥٦٫٥٠٥ ريالات .. وكذلك مشروع فى سبت العلايا وهو توزيع شبكات بطول ١٦٠ كم خطوط توزيع جهد ٣٣ وبطول ٢٠٠ كم خطوط توزيع جهد ٢٢٠/١٢٧ فولت لـ ٥٠٠٠ مشترك جديد بتكاليف ٥٥ مليونا و٩٥٣ الفا و٢٢٦ ريالا .. وكذلك مشروع فى الجنينة اضافة لمشروع شبكات التوزيع بقرى الجنينة ٥٤ كم ضغط عالى و٥٢ كم ضغط منخفض بمبلغ ٧٫٤٨١٫٧٤١ ريالا ومشروع شبكات توزيع الى ٢٦ قرية جنوب سبت العلايا ٦١ كم ضغط عالى و٣٦ كم ضغط منخفض و٧٢ محول ١٤٤٠ مشتركا بمبلغ اجمالى قدره ١٣٫١١٦٫٤٩٧ ريالا ..

ومشروع خطوط ابها الشفيق يتضمن انشاء خط مزدوج الدائرة بطول ١٢٠ كم بين الشفيق وابها عن طريق الدرب بمبلغ اجمالى قدره ٦٢٫٤٧٩٫٧١٢ ريالا .. ومشروع تهامة عسير تمديد شبكات توزيع لمنطقة المجاردة لـ ٨٠٠٠ مشترك جديد بمبلغ ٣٩٫٥٦٠٫٥٥٠ ريالا ..

ومشروع شبكات التوزيع لقرى محايل لخدمة ٥٥٠٠ مشترك جديد بمبلغ ٧١٫٥٩٨٫٤٢٢ ريالا وشبكات التوزيع لمنطقة بارق لخدمة ٤٠٠٠ مشترك جديد بمبلغ ٣٨٫٢٥١٫٨٩٠ ريالا .. وانشاء محطة تمويل فرعية فى المجاردة ومحايل بتكلفة ٨٫٥٧٤٫٢٦٦ ريالا .. وتجديد شبكة ابها بمبلغ اجمالى ٧٠٫٤٦٤٫٤٧٢ ريالا ..

ومشروع توسعة شبكة شمال وجنوب النماص ويشمل قرى النماص والخضراء وبلاد بنى عمرو لخدمة ٦٥٠٠ مشترك فى ١٩٢ قرية بمبلغ ٥٩٫٢٥١٫٥٥٧ ريالا .. اما فى الجنوب فيشمل قرى تنومة وبللسمر وبللحمر لخدمة ٥٥٠٠ مشترك جديد فى ٢٣٨ قرية بمبلغ اجمالى ٦٢٫٤٣١٫٩١٤ ريالا .. وتدعيم الطاقة الكهربائية بخميس مشيط والنماص بمبلغ ٥٧ مليون ريال ومشروع محطة توليد بتثليث لخدمة ٢١٦٥ مشتركا جديدا بمبلغ ١٧٫٦٦١٫١٩٩ ريالا .. وشبكات توزيع الحازمى لخدمة ١٨٩٢ مشتركا جديدا بمبلغ ٧٫٤٢٦٫٩٥٥ ريالا .. بالاضافة الى محطات التمويل الفرعية وانشاء ٦ محطات فرعية فى كل من النماص الخضراء بللسمر بمبلغ ٧٫٤٢٨٫٠٠٠ ريال ..

وشبكات توزيع وادى بن هشبل بقيمة قدرها ١٧٫٤٤٥٫٨٣٧ ريالا وشبكات توزيع سراة عبيدة والحرجة لخدمة ٩٠٥٠ مشتركا جديدا بقيمة ٧٧٫٥٢٨٫١٩٠ ريالا ..

ومن جهة اخرى قال الدكتور الزامل انه سوف يتم خلال عام ١٤٠٥هـ ايصال التيار الكهربائى الى حوالى ٢٠٠٠ قرية فى المنطقة الجنوبية وذلك بمنطقة امتياز الشركة واكد على ان البرامج مستمرة وان المناطق التى لم يصلها التيار بعد هى تحت الدراسة الآن ..

عبدالرحمن الزامل



صاحب السمو الملكى الامير سعود الفيصل اثناء استقبال وفد صحفى امريكى امس

٢٠ مشروعا تعليميا جديدا فى جدة

● من مندوب « المدينة » :

صرح (للمدينة) د. عبد الله محمد الزيد مدير عام التعليم بالغربية انه تم مؤخرا استلام (٢٠) موقعا جديدا ليتم تنفيذ مشروعات مدارس عليها ..

واضاف الزيد انه بالتنسيق مع رؤساء البلديات الفرعية تم استلام هذه المواقع فى المخططات ويتم بالفعل حاليا تصميم هذه المنشآت لطرحها فى مناقصة محلية قريبا .

وفد الشركة السعودية التونسية يبحث تنمية التجارة بين البلدين

● من مندوب المدينة :

يجتمع صباح السبت المقبل رئيس الشركة السعودية التونسية والتى مقرها بتونس صادق بحرون والوفد المرافق له والذين يزورون المملكة حاليا مع امين عام الغرفة التجارية والصناعية بجدة وكبار المسؤولين فيها .. حيث يبحث دور الشركة وماقامت به فى مجال تنمية التجارة بين البلدين ويتكون الوفد التونسى الذى وصل المملكة مؤخرا من ٣ اعضاء زاروا بالاضافة الى جدة الطائف واجتمعوا هناك مع امين عام الغرفة وعدد من المسؤولين فى الطائف .. كما سيقام حفل غداء فى فندق قصر البحر الاحمر .. تكريما للوفد التونسى ..

اخبار المجتمع

■ الاستاذ عبدالله القصبى عضو مجلس ادارة مؤسسة « المدينة » للصحافة يحتفل مساء اليوم بعقد قران ابنته على الشاب احمد سعيد ظهران الطالب بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة قسم الاعلام وقد وجه الاستاذ القصبى الدعوة للمعارف والاصدقاء لحضور هذه المناسبة . جعله الله زفافا مباركا ثمرته الذرية الصالحة

أ . ظهران

● اقام الاستاذ اسعد جمجوم مدير عام المديرية العامة للزراعة والمياه بالمنطقة الغربية حفل غداء تكريما للاستاذ عبدالعزيز على ازهر بمناسبة احالته على التقاعد ..

■ يحتفل آل الجوهرجى وآل الكعكى هذه الليلة بعقد قران الدكتور اسماعيل اسعد جوهرجى على كريمة الشيخ سراج كعكى .. تهانينا .. مع تمنياتنا بالسعادة للعروسين .

تطبيق احدث النظم فى برامج التوجيه المهنى

■ من سلمان العمرى وعلى الفقيه :

الرياض ـ يقوم مركز الاعداد المهنى بالرياض فى الوقت الحاضر بالعمل على تطوير اساليب اختيار المتدرب للمهنة التى تتناسب مع قدراته وتنمية مهاراته حيث تم تطبيق برنامج حديث للتوجيه المهنى يهدف الى مساعدة المتدرب فى اختيار واكتشاف القدرات لدى الشباب السعودى من منسوبى المركز ..

وقد تم تجهيز المركز بطاولات اليكترونية مجهزة بوسائل سمعية وبصرية لتوجيه الشباب ومعرفة استعدادهم نحو المهن التى يرغبون الانخراط فيها وبعد دراسة جدوى هذا البرنامج الحديث سوف يتم تعميمه على جميع مراكز الاعداد المهنى بالمملكة .

وبهذه المناسبة فقد نظم المركز جولة لمندوبى الصحف المحلية للتعرف على هذه الانظمة وقد بدات الجولة بزيارة مدير المركز الاستاذ عبدالله عبدالعزيز البابطين الذى تحدث عن هذا النظام فاوضح ان الغرض منه هو محاولة مبدئية لعرض جميع المهن على الطالب الجديد واجراء عدد من القياسات المهنية وذلك لاختيار انسب الاعمال الملائمة له ..

واوضح انه بتطبيق هذا النظام استطاع المركز ان يتخلص من ظاهرة تغيير المهنة بعد مضى شهر او اكثر للمتدرب بها ..

بعد ذلك زار مندوبو الصحف المعامل والمختبرات التى زودت باحدث الاجهزة والتى تم تصنيعها خصيصا للمؤسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهنى ثم زاروا اقسام المركز المختلفة (الصفايح ـ المعدنية ـ الكهرباء ـ الميكانيكا العامة ـ اللحام ـ والنجارة) واستمع الى شرح واف عن كل من هذه الاقسام من قبل المدربين السعوديين ..



جانب من جولة مندوبى الصحف فى المركز تصوير . عبدالمنعم حامد

الاعداد للاسبوع الصحى بالباحة

● من احمد حامد الغامدى :

الباحة ـ تعكف ادارة التوعية الصحية بالمديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة الباحة حاليا على الاعداد للاسبوع الصحى الذى سيبدأ فى السادس من رجب القادم حيث اعدت برنامجا مكثفا وخطة عمل متكاملة لرفع الوعى الصحى لدى المواطنين والحث على الاعتماد على مرافق وزارة الصحة دوريا ..

كما تضمن البرنامج ترشيد استهلاك الدواء والبحث عن اساليب الوقاية من الامراض .. وقد اعدت مجموعة من المحاضرات وستعقد من اجل ذلك ندوات موسعة وحلقات عرض لعدد من الافلام السينمائية الى جانب عدد من الفقرات الاخرى ..

الجدير ذكره ان عددا كبيرا من مؤسسات القطاع الخاص والدوائر الحكومية تتعاون مع المديرية العامة للشؤون الصحية هناك لانجاح هذا الاسبوع الذى اقرته منظمة الصحة العالمية بعنوان « الاطفال ثروة الغد » ..

هذا وقد عقدت خلال الاسبوع الماضى العديد من الاجتماعات للجنة العليا برئاسة معالى امير المنطقة وكذلك اللجنة المحلية التى تراسها الاستاذ فؤاد ازهر مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة .. كما شكلت العديد من اللجان الفنية والتنفيذية وجرى تامين المستلزمات العينية والفنية لانجاحه ..

مركز تدريب سلاح الحدود يحتفل بتخريج دفعتين

● من اسماعيل احمد اسماعيل :

جيزان . تحت اشراف قائد مركز التدريب لسلاح الحدود النقيب الركن سعد غرم الزهرانى اقام المركز امس (الأربعاء) حفلا خاصا احتفالا بتخريج دفعتين من الجنود المستجدين الأولى رقم ٣٧ وتضم ٣٢ جنديا والثانية رقم ٣٨ وتضم ٣٢ جنديا ايضا ..

وقد بدأ الحفل بالقرآن الكريم ثم كلمة قائد المركز والتى اثنى فيها على الخريجين وقدم لهم نصائح وارشادات تتعلق بحياتهم العملية فى الحقل العسكرى .. واشار الى الدعم الذى يتلقاه المركز من وزارة الداخلية بتعليمات من صاحب السمو الملكى الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية .. تلت ذلك كلمة الخريجين القاها العريف احمد عبدالله دحدوح .. ثم القى ضابط التعليم النقيب مغرم عبدالله شهرى النتيجة العامة للدورتين ووزعت فى نهاية الحفل الجوائز على المتفوقين ..

كلمة المدينة

لبنان ... إلى أين ؟!

وهل هنالك قسوة اكثر ايلاما وتبريحا مما يعيشه لبنان الشقيق اليوم . ان التطورات الاخيرة تؤكد ان كل شيء فى لبنان يتفتت ويتمزق ـ حتى العاصمة نفسها تتمزق الى شطرين تفصل بينهما الحواجز والمدافع ودماء الضحايا ... ولا نتوقع انعقاد ملتقى عن لبنان واعادة إعماره ... موقفا لتصفية آثار التمزق وتكريس الخلاف والشقاق والفرقة . مما يفتح مزيدا من المنافذ . ويبنى مزيدا من الجسور لعبور الاعداء . وتكريس الفرقة على مستوى اكبر وبدرجة اشد قسوة

وماشهده لبنان وعلى وجه التحديد عاصمته وضاحيتها الجنوبية منذ يوم الخميس الماضى . والذى تردى الى درك خطير منذ مطلع امس (الاربعاء) يمثل واقعا جديدا خطيرا جدا يحمل فى ثناياه كابوسا ثقيلا يرى العرب فيه انهيار لبنان الدولة العربية ذات السيادة الى دويلات طائفية لا مصلحة للامة العربية فى قيامها ...

نحن الآن نجتاز مرحلة تقتضى ضم الصفوف لا تفريقها . وتتطلب جمع الشمل لا تشتيته . فامامنا معركة اكبر وانبل واشد ضراوة مع قوة لم تكتف باغتصاب فلسطين . بل غزت لبنان وجثمت على ارضه تحيك الدسائس والمؤامرات ليصرع كل لبنانى اخاه

اننا ندعو اخوتنا فى لبنان ـ وهم اشقاء واعزاء ـ ان يرفعوا ايديهم فورا عن بنادقهم ومدافعهم وراجماتهم وصواريخهم ليتوقف القتال الآن وليس فيما بعد ولنترك كل شيء فى الحال التى اوصلنا اليها هذا القتال غير المنطقى على امل ان يفتح ذلك الباب واسعا امام التسوية السياسية السلمية الكفيلة بتحقيق امال وطموحات كل اللبنانيين بدون تمييز

لقد كان موقف المملكة العربية السعودية ازاء الوضع فى لبنان متسما دوما بالثبات وتغليب المصلحة العليا للامة العربية وقد دعت المملكة مرارا وتكرارا . الى تحقيق حل شامل للمشكلة اللبنانية من قبل اللبنانيين انفسهم وفى اطار روح الاخاء والمودة التى قادت زعماء البلاد اللبنانية بعد كل الخلافات ـ الى جنيف فى نوفمبر الماضى املا فى تحقق المصالحة الوطنية المنشودة

ان من شأن الحل الشامل الذى يتوصل اليه اللبنانيون فيما بينهم ان يعيد الى لبنان قوته وعافيته ووحدته ليتفرغ لبحث السبل الكفيلة باخراج القوات الاسرائيلية الغازية والقوات الاجنبية الاخرى التى ليس هناك مايبرر بقاءها مادامت لا تجد معتديا ولا تحمله على الانسحاب وهذا هو السبب الاصلى الذى جاءت من اجله ومع تجديد دعوتنا للبنانيين بتغليب الحكمة وتحكيم العقل . نذكرهم بان المستفيد الوحيد من استمرار تردى الوضع الامنى هناك هو اسرائيل فقط وذلك يبرر الدعوة الى ان الحوار المباشر هو وحده الكفيل بتحقيق الامن والسلام المنشودين فى لبنان

الجمعية الخيرية بالباحة تعقد جمعيتها العمومية

● من عبدالناصر الغامدى :

الباحة : عقدت بعد مغرب امس الأول الجمعية العمومية لجمعية البر الخيرية بمنطقة الباحة فى مبنى الامارة حيث تراس الاجتماع معالى امير المنطقة ورئيس مجلس ادارة الجمعية ابراهيم بن عبدالعزيز بن ابراهيم وبحضور مدير الشؤون الاجتماعية بالمنطقة الجنوبية الاستاذ عبدالله العفتان ..

وقد افتتح معاليه الاجتماع بكلمة ضافية اثنى فيها على الممولين للجمعية والعاملين بها مشيرا الى نجاحها فى تحقيق اهدافها .. أعقبه الاستاذ العفتان فالقى كلمة نوه فيها بجهود الامير الذاتية فى تنمية مصادر الجمعية ثم قدم الامين العام الاستاذ سعد المليص تقريرا عن أعمال الجمعية وعن ايراداتها ومصروفاتها حيث وضح ان مجلس الادارة تبنى عددا من المشروعات وتم اختيار ثلاثة منها هى : مدرسة نموذجية لتحفيظ القرآن الكريم . روضة اطفال . ودار تاهيل المرأة . واشار الى موافقة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية على مشروع روضة الاطفال بميزانية تقديرية بلغت خمسمائة الف ريال ومشروع تحفيظ القرآن بمائتى الف ريال .

وبين أمين الجمعية ان هناك برامج اخرى تقوم بها الجمعية ومنها المساعدات المقطوعة للاسر المحتاجة والتى بلغت حتى الآن ٢٣٩٤٠٠٠ ريال استفاد منها حوالى ٨٩٠ اسرة الى جانب الاهتمام بالمساجد فى عمليات الترميم وغيرها والتى تكلفت حوالى ٧٥ الف ريال ومساعدة المعسرين الذين ثبت اعسارهم وبلغ ما صرف فى هذا الصدد مائة الف ريال ..

مؤتمر البلديات والمجمعات القروية يواصل اعماله بالدمام

مقترحات لتدعيم العلاقة بين البلدية والمواطن وتوسيع الرقعة الخضراء

الدمام ـ واس ـ : بدات صباح امس بالدمام أولى جلسات عمل مؤتمر رؤساء البلديات والمجمعات القروية .. وقد تراس جلسة العمل الاولى والتى شارك فيها معالى وزير الشؤون البلدية والقروية ابراهيم العنقرى وامناء ورؤساء البلديات والمجمعات القروية بالمملكة امين مدينة جدة المهندس محمد سعيد فارسى حيث تم خلالها مناقشة واستعراض موضوع العلاقة بين البلدية والمواطن .

وقد حاضر فى هذه الجسة كل من امين مدينة الرياض عبد الله النعيم ووكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية للشؤون البلدية الدكتور صالح المالك وقد استعرضا خلال الجلسة عددا من المواضيع المختلفة والتى تستهدف العلاقة بين البلدية والمواطن حيث اشتملت على التعريف بالوظيفة العامة واثرها فى البلدية بالنسبة للمواطن ودوره وواجباته تجاه البلدية واتجاه غيره من المواطنين ومجال خدمات البلدية وطبيعة العلاقة بين البلدية والمواطن ودور المبادىء والتوجيهات الدينية فى تحقيق التعاون الامثل بين الطرفين . كما تم خلالها استعراض ما تقدمه الدولة من مزايا للعاملين فى مجال الخدمات البلدية وما تقدمه من تسهيلات للمواطن ليكون عونا للادارة وشريكا لها فى تنفيذ الخدمات وابراز العلاقة بين البلدية والمواطن فى شتى شؤون حياته وحاجة المواطن للبلدية فى جميع شؤونه المتعلقة بالامور البلدية . كما تم خلال الجلسة تبيين المصاعب التى تعترض وجود التعاون الامثل بين البلدية والمواطن وسبل التغلب عليها هذا وقد قام المحاضران بذكر عدد من المقترحات كحلول للتغلب على تلك المصاعب .

التشجير والمساحات الخضراء

وبعد استراحة قصيرة استانف المؤتمر جلسة عمله الثانية برئاسة امين مدينة مكة المكرمة الدكتور فؤاد توفيق واشترك فيها كل من رئيس بلدية الطائف الدكتور حسن حجرة ورئيس بلدية منطقة الباحة محمد عطية حول موضوع التشجير والمساحات الخضراء حيث تم خلالها مناقشة واستعراض عدد من المواضيع التى اشتملت على بيان واهمية وضرورة وجود المساحات الخضراء والحدائق والمتنزهات العامة وما يجب ان تحتوى عليه من مرافق لراحة المواطن كمسابح وملاعب للاطفال وصالات شتوية وصيفية ومكتبات ومطاعم ومقاصف ومساجد تتناسبها من حيث المساحة مع اعداد المرتادين والكثافة الحالية للسكان والمتوقعة واثر ذلك بالنسبة للمواطنين والمقيمين وعائلاتهم واثر وجود الاشجار والمساحات الخضراء فى توفير المناخ الصحى والملائم والقضاء او التقليل من اثر تلوث البيئة ومضاره على الصحة العامة والنفسية .

ابراهيم العنقرى

كما تم خلال الجلسة ايضا مناقشة مدى جدوى اسبوع التشجير وابراز سلبياته وسبل تقويمها واظهار جهود البلديات ومختلف اجهزة الدولة فى هذا المضمار والانجازات التى تمت وفى طريقها الى الانتهاء وبين المحاضران المشاكل والصعاب التى تعترض ايجاد الغابات والاشجار والحدائق .

وقام المحاضران والمشاركون فى جلسة العمل بتقديم ومناقشة مجموعة من الاقتراحات كحلول للتغلب او التقليل من هذه المصاعب .

كما تم خلال جلسة العمل الثانية للمؤتمر تنظيم جلسة اخرى برئاسة امين المدينة المنورة المهندس عمر قاضى وشارك فيها كل من مدير عام التخطيط والبرامج بوزارة الشؤون البلدية والقروية الدكتور خالد العنقرى ومدير ادارة المساحة والسجل العقارى المهندس عبدالله الشديد وتم خلال الجلسة مناقشة موضوع السجل العقارى ومدى اهمية الحاجة لتطبيقه حيث تم التعريف بالنظام وشرح اهدافه الرئيسية والفرعية ومدى توفر المطالب الرئيسية لتطبيقه والفوائد المتوخاة منه بالنسبة للدولة والافراد وابراز مؤيداته من الوجهة الشرعية .. وطبيعة ودور العلاقات بين الاجهزة المختلفة ذات العلاقة كوزارة العدل والمالية والاسكان والداخلية والبلديات وغيرها واثر النظام فى خدمة مشاريع التخطيط الوطنى العمرانى والاقليمى والحضرى والريفى وتنفيذ الخدمات العامة وتقدير التعويضات الناجمة عن نزع الملكية لاعداد المسح الجوى الشامل على صعيد كافة مناطق المملكة وانتاج الخرائط الاساسية لذلك النظام ومدى امكانية الاستفادة من تجارب البلدان الاخرى فى نظام السجل العقارى ونتائج الدراسات التى تمت حول ذلك والمقارنة بينهما وبين انظمة المملكة والتمهيد للرفع من مستوى الوعى السائد للمواطنين وذلك للبدء بتطبيق هذا النظام واعداد الدراسات والابحاث المشتركة بين ذوى الاختصاص واستصدار الانظمة واللوائح والقرارات الضرورية بالوزارة لتخطيط المدن وبيان ما اذا كان من الممكن ان تكون الادارة المسؤولة عن هذا النظام لم ان الامر يستلزم انشاء مصلحة او هيئة او جهاز مستقل يضطلع بهذا النظام ..

وكان معالى وزير العمل والشؤون الاجتماعية قد افتتح المؤتمر الليلة قبل الماضية بحضور سمو الامير عبدالمحسن بن جلوى امير المنطقة الشرقية .

توقيع عقدين لهدم وانشاء مسجدين بالجنوب

الرياض ـ واس ـ وقع وكيل وزارة الحج والأوقاف لشؤون الأوقاف بالنيابة حسام خاشقجى صباح امس عقدين مع مؤسستين وطنيتين للقيام باستكمال وهدم وانشاء مسجدين بتكاليف مقدارها مليون وسبعمائة واربعة وسبعون الف ريال .. ويقضى العقد الأول باستكمال مسجد مطيله الجنوب بالقريات بتكاليف مقدارها مليون و ٥٩٠ الف ريال ومدة التنفيذ أربعة عشر شهرا .. كما يقضى العقد الثانى بهدم وانشاء جامع السكران بتهامة بالجرشى بتكلفة مقدارها ٦٧٨ الف ريال ..

وصرح وكيل وزارة الحج والأوقاف لشؤون الاوقاف بالنيابة لوكالة الانباء السعودية بان المشاريع التى تقوم الوزارة بتنفيذها فى هذا الصدد تاتى تنفيذا لتوجيهات جلالة الملك المفدى والقاضية بانشاء عدد من الجوامع فى مدن المملكة الرئيسية .. واضاف بان الوزارة سوف تبدأ فى وضع خطة تنفيذية لانشاء عدد من الجوامع الرئيسية بمدن المملكة مشيرا الى ان ذلك سيتم على مرحلتين تشمل المرحلة الأولى انشاء جوامع رئيسية فى كل من الرياض وجدة والدمام ..

كما تشمل المرحلة الثانية انشاء عدد من الجوامع فى بقية مدن المملكة مع مراعاة الاحجام بالنسبة لكل مدينة وفى ضوء الحاجة لذلك

واضاف الخاشقجى بان هذه الجوامع تتسع لحوالى عشرة الى خمسة عشر الف مصل تضم فى جنباتها مكتبة صغيرة وقاعة لتحفيظ القران الكريم الى جانب مسكن للامام واخر للمؤذن بالاضافة الى عدد من المرافق الاخرى .

وقال بان الوزارة قد اكدت على الجهات المختصة بالوزارة بان تراعى فى تنفيذ هذه المساجد تجنب المبالغة فى الزخارف الداخلية والخارجية وتحقيق طابع اسلامى بسيط يوحى بالخشوع والتبتل ومراعاة تهوية وتكييف الجامع طبيعيا وصناعيا ..

انشاء مساجد جديدة بمكة

● من على صالح شريف :

مكة المكرمة ـ يجرى العمل حاليا فى انشاء عدد من المساجد فى مدينة مكة المكرمة والقرى التابعة لها بتكاليف قدرها ١١ مليون ريال .. تقوم بتنفيذها ادارة الاوقاف والمساجد بمكة ..

ويبلغ عدد هذه المساجد ٣٩ مسجدا وقد تم الانتهاء من بناء ١٩ مسجدا ومن المقرر ان يتم الانتهاء من تنفيذ بقية المساجد خلال العام الحالى ..

مكافأة تفوق لـ ٥ مدرسين

● من مندوب « المدينة » :

اصدر معالى وزير المعارف عدة قرارات بمنح مكافأة تفوق مقدارها راتب شهر لخمسة مدرسين لحصولهم على تقدير ممتاز فى الدورات التربوية التى التحقوا بها وهم الاساتذة بخيت الزهرانى من منطقة الخرج ومسلم حمود الجهنى وجمعان عوض الشاعرى من المدينة المنورة وحجى سعيد الشمرانى من الغربية وسعود ناصر العودة من حائل .

تنويه

فى التعليق على صورة الجسور المتحركة التى نشرناها بالصفحة الاخيرة فى عدد الاثنين ورد ان الخطوط السعودية هى التى تقوم بتنفيذ هذه الجسور والصواب ان رئاسة الطيران المدنى (ادارة المطارات) هى التى تقوم بالتنفيذ .. وهو بالطبع خطا غير مقصود ..

إعلانات مبوبة

■ تعلن سيادة جمال الدين سليمان مرادني عن فقد شهادة ميلادها رقم ٦/٢١٤ صفحة ١٣ الصادرة من جدة بتاريخ ١٣٨٦/١/٢١ فعلى من يجدها يسلمها لوالدها باذاعة جدة القسم الموسيقى وله الشكر .

■ تعلن السفارة السودانية في جدة عن فقد البطاقة الجمركية لسيارتها المرسيدس موديل ٧٩ رقم الشاسيه ١٠٠٠٩٩٦٢٠ - ١٢٣٠٢٠ فمن يجدها المرجو ان يسلمها للسفارة السودانية بجدة تلفون ٦٤٧٦٠٠٢ مشكورا .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن جلعد على عبدالرحمن القحطانى قائلا ان من الجارى فى ملكه وتحت تصرفه كامل منزل شعبى مكون من دورين والكائن فى كيلو ٨ طريق مكة الجهة الشمالية حى الروابى والمحدود كما يلى شمالا منزل درويش سعيد وجنوبا منزل عبدالعزيز محسن الرفاعى وشرقا شارع بعرض اربعة امتار وغربا شارع بعرض ثلاثة امتار .. وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه فعلى كل من له معارضة فى ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره .. ولذا حرر ..

■ يعلن احمد علام ميجان عن فقد لوحة سيارة دايهاتسو موديل ٨٢ رقم اللوحة ١١٢٩٤٠٥ خ السعودية صادرة من مرور جدة فعلى من يجدها ان يسلمها الى ادارة مرور جدة وله الشكر ..

■ يعلن مكتب مؤسسة المدينة بالقصيم عن فقدان لوحة سيارة رقم ٤٨٢٧٢٨٧ نقل السعودية هاى لوكس موديل ٨٢ صادرة من مرور القصيم ـ بريدة .. فعلى من يجدها ان يتكرم بتسليمها لادارة مرور القصيم ببريدة ..

■ تقدم لادارة الاحوال المدنية بحائل المواطن على مطر على الرمالى الشمرى مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٦٥٠٠ وتاريخ ١٣٨٤/٢/٢٥هـ الصادرة من ادارة الأحوال المدنية فى حائل قد فقدت منه يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الأحوال المدنية بحائل او اقرب ادارة احوال مدنية . لأن حيازة هذه الحفيظة أو اخفائها أو العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ يعلن اشالنكانا يافان بيلانى وجنسيته هندى عن فقد بطاقة الاقامة خاصته رقم ١١٢٨ صادرة من جوازات حائل فعلى من يجدها يسلمها لمصدرها وله الشكر .

■ يعلن محمد فياض محمد شفى عن فقد جواز السفر خاصته رقم ٦٨١٧٩١ صادر من لاهور فعلى من يجده يسلمه للسفارة الباكستانية او جوازات حائل وله الشكر .

■ يعلن عبدالودود يوسف عبدالودود عن فقد بطاقة الاقامة خاصته رقم ١٧٦٣ تاريخ ١٤٠٢/٣/٦هـ صادرة من جوازات حائل فعلى من يجدها يسلمها لمصدرها وله الشكر .

■ يعلن صالح سليمان البلوى عن فقد استمارة سيارة مازدا موديل ١٩٧٩م رقم ٦١٤٢٢٣ صادرة من مرور تبوك بتاريخ ١٤٠٢/٨/٢٧هـ فعلى من يجدها يسلمها مشكورا لمصدرها .

■ يعلن عبدالله محمد الشهرى عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ٦٧٦٨ صادرة من مرور تبوك بتاريخ ١٤٠٢/٩/١٨هـ من يجدها يسلمها مشكورا لمصدرها .

■ تقدم الى ادارة الأحوال المدنية فى تبوك المواطنه مطيرة بنت عليان مرج السليمى العطوى مفيدة ان دفتر حفيظة نفوسها رقم ١٥٨٦٤٠ وتاريخ ١٣٩٥/٧/١٤هـ سجل تبوك قد فقد منه . يرجى ممن يعثر عليه أن يسلمه لادارة الأحوال المدنية فى تبوك أو اقرب ادارة احوال مدنية - لأن حيازة هذه الحفيظة أو اخفائها أو العبث بمدوناتها أو استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ تعلن المحكمة الشرعية بالبدع للعموم بانه تقدم المواطن جفال عشوى فندى العنزى منهيا بان من الجارى فى ملكه وتحت تصرفه كامل السكنية الواقعة بحى مقنا بمقنا الائلة اليه نويجع الفليدى والمحدود . شمالا شارع بطول ٢٢ متر وجنوبا شارع بطول ٢٢ متر وشرقا عوده معيوف بطول ٢٢ متر وغربا عبدالله شبيتان بطول ٢٢ متر ويطلب اعطاءه حجة استحكام بذلك . فكل من لديه معارضة حيال طلب المذكور فليتقدم لهذه المحكمة خلال شهر من تاريخه مصطحبا معه مايثبت معارضته والا فسوف يجرى اللازم والله الموفق .

■ تقدم الى ادارة الأحوال المدنية فى العلا المواطن سعد بن راشد مرزوق العنزى مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٧٢٧٦ وتاريخ ١٣٩٧/٦/١٧هـ سجل العلا قد فقد منه . يرجى ممن يعثر عليه أن يسلمه لادارة الاحوال المدنية فى العلا او اقرب ادارة احوال مدنية - لأن حيازة هذه الحفيظة او اخفائها أو العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بالباحة بانه تقدم اليها المواطن مبارك عبدالله الجالوق من اهالى الحمده - قمبور - وانهى قائلا انه من الجارى فى ملكه وتحت تصرفه الارض السكنية المسماة النقبة والمقام عليها غرفة مبنية من الطوب ومسقفة بالخشب والمحاطة بسور من البلوك والتى الت اليه عن طريق الاحياء الشرعى من قبل عام ١٣٨٢هـ والبعيدة عن الخط العام . وحدودها كالاتى : شمالا جرين محمد زيدان مطر ثم خط للسيارات يؤدى للقرية بعرض ٤ متر وبطول الضلع ٢٦ متر . وجنوبا خط سيارات بعرض ٦ متر وبطول الضلع ٢٠,٤٠ متر وشرقا ملك سعيد عبدالله الطيار ومحمد عبدالله الطيار بطول الضلع ٦٣,٧٠ متر وغربا ملك محمد غرم الله الجالوق بطول الضلع ٤٧,٥٠ م والمساحة الاجمالية ١٢١٨,٤٣ م٢ ويطلب حجة استحكام على ذلك فمن له معارضة فعليه التقدم الى هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخه والله الموفق .

■ تعلن المحكمة الشرعية بدوس بانه تقدم اليها المواطن يحيى عطية هندى الزهرانى وشقيقته نحيلة بنت عطية هندى الزهرانى من اهالى قرية غدى بدوس العياش طالبين اعطائهم حجة استحكام على الاراضى الزراعية والواقع فى الجهة الشرقية والغربية القرية المذكورة والتى الت اليهم عن طريق الارث الشرعى والمحياة الاحياء الشرعى من قبل عام ١٣٨٢هـ وحدودها واطوالها كمايلى : علما بانه لايمر من هذه الاراضى الخط العام او محارمه ١ - قرا المحماة · المساحة الاجمالية تقدر بحوالى ٢٠٥٥ متر مربع يحدها من الشمال ملك عبيد عطية بطول ٥٠ سم ١٨ متر ويحدها من الشرق ملك عيد هندى وملك محمد مساعد بطول ١١٨م مع التعرجات . ويحدها من الجنوب ملك على صالح واخيه بطول ١٩م ويحدها من الغرب ملك عبيد عطية بطول ١١٥م مع التعرجات وسبلها من الجهة الشمالية . ٢ - ركيب الجداد المساحة الاجمالية تقدر بحوالى ١٨٧٥ متر مربع . يحدها من الشمال ملك أحمد على واحمد سعيد بطول ٥٠ سم ٥٠ م ويحدها من الشرق السبل النافذ للجمل والثور وملك عبدالله عطية بطول ٣٣ م ويحدها من الجنوب ملك عبيان عبدالله بطول ٥٠ سم ٥٦ م مع التعرجات ويحدها من الغرب الوقف بطول ٥٠ سم ٣٩ م وسبلها من الجهة الشمالية ويمر منها سبل لاحمد على من الجهة الشمالية . ٣ - ركيب النعمان · المساحة الاجمالية تقدر بحوالى ١٨٢٥ متر مربع مسقوى - شربها من بئر على ويحدها من الشمال ملك عيد هندى بطول ٥٠ سم ٤١ م ويحدها من الشرق ملك عبيد عطية بطول ٦٥م مع التعرجات ويحدها من الجنوب ملك محمد عبدالله بطول ١٣م ويحدها من الغرب ملك عبدالله احمد الرسيلى وملك عبدالله عطية بطول ٤٨ م وسبلها من الجهة الشمالية من ملك عيد هندى فمن لديه معارضة فليتقدم الى هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخه والله الموفق .

■ تعلن المحكمة الشرعية بدوس بانه تقدم اليها المواطن يحيى عطية هندى الزهرانى وشقيقته نحيلة بنت عطية هندى الزهرانى من اهالى قرية غدى - بدوس العياش طالبين اعطائهم حجة استحكام على الاراضى الزراعية والواقع فى الجهة الجنوبية والشرقية من القرية المذكورة والتى الت اليهم عن طريق الارث الشرعى من والدهما والمحياة الاحياء الشرعى من قبل عام ١٣٨٢هـ وحدودها واطوالها كما يلى . علما بانه لايمر من هذه الاراضى الخط العام او محارمه ١ - بلاد الشعب المساحة الاجمالية تقدر بحوالى ١٤٠٣٠ متر مربع ويحدها من الشمال ملك احمد بخيت وملك يحى شلاح بطول ٥٠ سم ٥٩م مع التعرجات ويحدها من الشرق ملك على عوضه وملك عيد هندى بطول ١١٨م مع التعرجات ويحدها من الجنوب ملك عيد هندى وملك محمد على بخيت بطول ٧٩ م مع التعرجات ويحدها من الغرب ملك محمد على بخيت وملك احمد بخيت بطول ١٠١م مع التعرجات وسبلها من الجهة الشمالية من فوق بئر الفقيرة من مسد عدين القناة . ملاحظة النواشر فى هذه البلاد لعيد بن هندى ٢ - ركيب قضعان سعيدة . المساحة الاجمالية تقدر بحوالى ٢٦٩٥ متر مربع يحدها من الشمال السبل النافذ بطول ١٥م ويحدها من الشرق ملك محمد عبدالله وملك هاشم بن هاشم بطول ١٠٨م مع التعرجات ويحدها من الجنوب ملك هاشم بن هاشم بطول ٣٢ م مع التعرجات ويحدها من الغرب ملك مساعد فزعة واخوانه وملك على صالح واخوانه وملك يحيى بخيت واخوانه بطول ١٠٥ مع التعرجات وسبلها من الجهة الشمالية . فمن لديه معارضة فليتقدم الى هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخه والله الموفق .

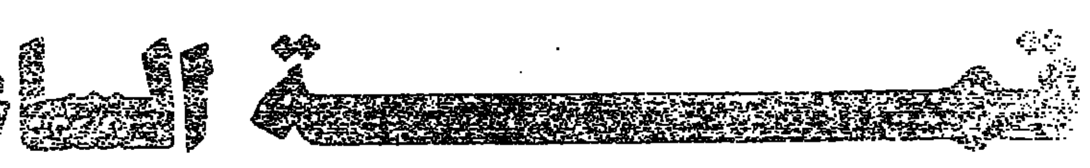
■ يعلن السيد محمد حسين خرد عن فقدان شهادة ميلاد ابنته نوال رقم ٥/٢٩٢٢ الصادرة من جدة فعلى من يجدها يسلمها لمصدرها .

■ يعلن عبده محمد احمد صالح عن تعديل اسمه ليصبح بعد التعديل عبده قائد صالح سعيد فمن له معارضه فعليه التقدم الى السفارة اليمنية بجدة وله الشكر ..



- جلالة الملك فهد والرئيس ميتران ، وتحية حرس الشرف في مطار « أورلي » .. تصوير : متولي أمام

- جلالة الملك فهد اثناء مغادرتـه لقصر الاليزيـه وبجواره الرئيس ميتران وسمو الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ..



◇◇◇◇◇◇

● باريس ـ من علي خالد الغامدي :

كان يوم السبت الماضي « الثالث » من جمادى الاولى ١٤٠٤هـ الرابع من فبراير ١٩٨٤م يوم عمل استثنائي في باريس على ارفع مستوى بمناسبة زيارة جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز لفرنسا وقد حرص الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ان يكون يوم الاجازة الاوربية بكامله لصالح هذا اللقاء الكبير بينه وبين الملك فهد ، وان لا تكون هناك على الاطلاق اية ارتباطات في (البروتوكول) الفرنسي فكانت القمة السعودية ـ الفرنسية ذات طابع عملي حشدت له كل الامكانيات ، والقدرات فجاءت بهذا المستوى الهام ، والقوي ، وعكست حقيقة الدور السعودي ـ الفرنسي في خدمة السلام والحق والعدل ..

◇◇◇◇◇◇

قمة « الساعات الثلاث »

واعطت « الساعات الثلاث » التي شهدت المحادثات .. او التي استغرقتها هذه المحادثات بين الملك فهد والرئيس ميتران بعدا قويا لهذا اللقاء التاريخي ـ الودي ـ الذي تميز بوضوح الرؤيا ، والصدق في طرح القضايا ، والاخاء في تبادل وجهات النظر فكان امرا طبيعيا أن تحقق قمة باريس « السعودية ـ الفرنسية » مثل هذا النجاح ، وان تعكس طموحات الدبلوماسية السعودية والدبلوماسية الفرنسية في احلال العدل والسلام ، وتعطي جهدا عمليا واضحا وكبيرا للدور السعودي والدور الفرنسي في هذا المجال ..

المحامي الأول

وقد وصفت مجلة « لوبوان » الفرنسية الملك فهد بانه المحامي الأول للقضية الفلسطينية ويسعى دائما وفي كل وقت لخدمة هذه القضية ، ورفع كل الضغوط التي تحاول الحاق الضرر بها ..

وهذا التعبير الدقيق والمختصر من المجلة الفرنسية هو جزء من اهتمامات الملك فهد ، والدبلوماسية السعودية فالمملكة تسعى بكل جهدها ، وامكانياتها لخدمة قضاياها العربية والاسلامية .. وتسعى الى ان ترفرف رايات السلام والعدل فوق كل جزء .وزيارة الملك فهد لفرنسا في بداية هذا الاسبوع ، كانت خطوة هامة وقوية في هذا الطريق الصعب ..

توقيت الزيارة

وقد جاءت زيارة الملك فهد لباريس في ظروف غاية في الخطورة بالنسبة لمشكلة الشرق الاوسط ، والمشاكل الدولية الاخرى فكان التحرك السعودي ـ الفرنسي في مثل هذه الظروف ضروريا عكس اهتمام المملكة .. ودورها البارز على الساحة الدولية ، وعكس رغبة فرنسا في اعطاء هذا التحرك اهتماما اوربيا بارزا من جانبها .. ومن هنا أبدت الاوساط السياسية ترحيبها وارتياحها بالقمة السعودية ـ الفرنسية والنتائج المتوقعة منها ..

تصريح الملك فهد

وعند خروج جلالة الملك فهد من قصر الاليزيه وبرفقته الرئيس ميتران احاط الصحفيون بجلالته لمعرفة أهم مادار في القمة السعودية ـ الفرنسية فلخص جلالته المحادثات في عبارة بليغة وواضحة ومعبرة : « كانت محادثاتي جيدة جدا ولله الحمد » ..

وبعد هذه العبارة كانت كل التفاصيل الصغيرة للصحفيين مجرد تحصيل حاصل .. بمعنى أن التفاصيل الصغيرة للمحادثات الرسمية قد أعطتها العبارة البليغة أهم مايسعى الجميع لمعرفته ..

البيان الودي

وكان بيان قصر الاليزيه بعد ذلك وديا للغاية شرح بشيء من التفصيل المعنى الكبير والهام الذي تضمنه تصريح جلالة الملك فهد .. فهناك اتفاق في وجهات النظر ، وفي طرح القضايا والمشاكل ، وتحديد التحرك السياسي لها عربيا وأوربيا .. ولذلك اتسمت القمة السعودية الفرنسية بسمتين أساسيتين : تاريخية وودية ، تاريخية للظروف الراهنة لمشكلة الشرق الاوسط ، وودية للعلاقات التي تنمو بشكل جيد بين المملكة وفرنسا ..

الزيارة في الصحف الفرنسية

Le roi Fahd à l'Elysée

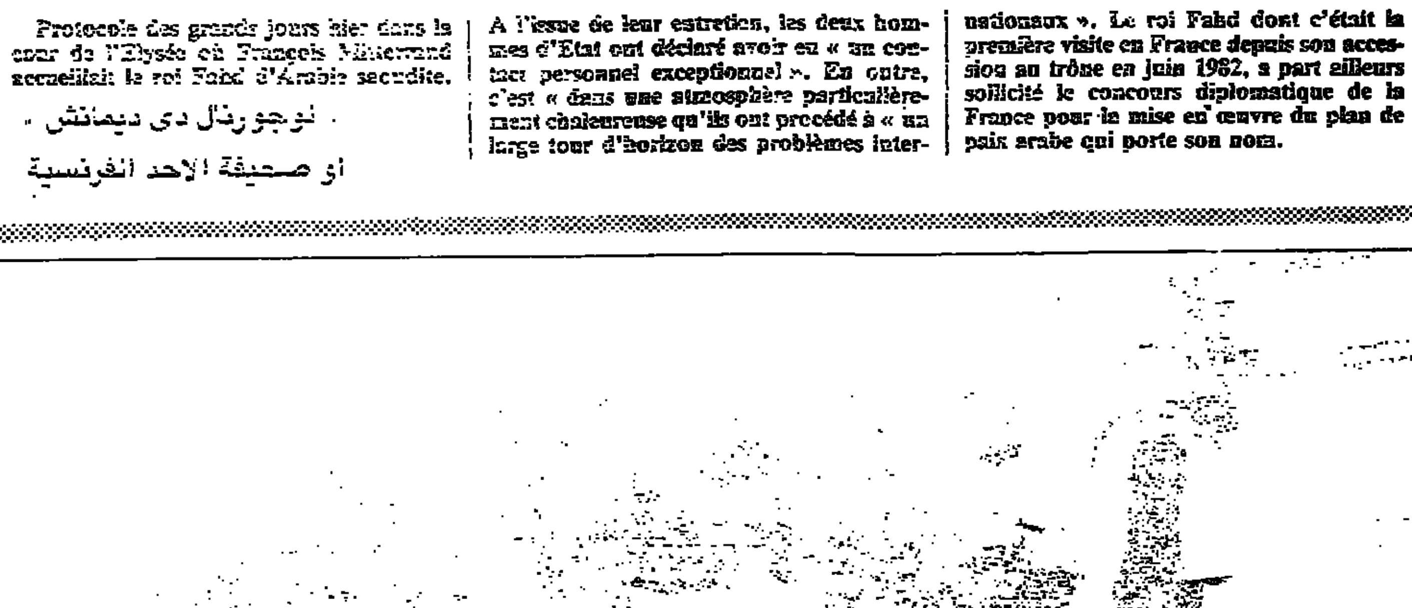


Photo Raymond Delalande

Protocole des grands jours hier dans la cour de l'Elysée où François Mitterrand accueillait le roi Fahd d'Arabie saoudite.

« لوجورنال دي ديمانش » أو صحيفة الاحد الفرنسية

A l'issue de leur entretien, les deux hommes d'Etat ont déclaré avoir eu « un contact personnel exceptionnel ». En outre, c'est « dans une atmosphère particulièrement chaleureuse qu'ils ont procédé à « un large tour d'horizon des problèmes internationaux ». Le roi Fahd dont c'était la première visite en France depuis son accession au trône en juin 1982, a part ailleurs sollicité le concours diplomatique de la France pour la mise en œuvre du plan de paix arabe qui porte son nom.

vait être envisagée samedi, lors de l'entretien et du déjeuner prévus à Paris entre le roi Fahd d'Arabie Saoudite et François Mitterrand.



Le roi Fahd

مجلة « لوبوان » الفرنسية



- سمو الأمير عبدالعزيز بن فهد عند دخوله لقصر الاليزيه .



- الصحفيون ينتظرون خروج الملك فهد والرئيس ميتران من قصر الاليزيه

اخضاع الاسماك والقشريات المستوردة للرقابة والتحليل

● من احمد رشوان :

الرياض . أصدر كل من معالي وزير التجارة ومعالي وزير المالية والاقتصاد الوطني تعليمات لمختبرات مراقبة الجودة النوعية والجمارك تقضي باخضاع المستورد من الاسماك والقشريات للتحليل وان تعطى الرقابة في هذا السبيل اهتماما خاصا ..

صرح بذلك الاستاذ توفيق ابراهيم توفيق وكيل وزارة التجارة للتموين وقال ان ذلك يأتي في أعقاب تلقي الوزارة تقريرا من الملحق التجاري بسفارة جلالة الملك في جنيف بسويسرا يفيد بحدوث اصابات مرضية أدى بعضها الى الوفاة في هولندا نتيجة تناول الروبيان المستورد مما أدى الى اتخاذ اجراءات في هولندا والبلاد المجاورة لتحذير الجمهور ووقف استيراد الروبيان حتى تتضح الأمور ..

وأكد الاستاذ توفيق في تصريحه على انه قد جرى مسح تحليلي بمختبر الدمام لعينات من الروبيان المعروض بالاسواق كما اجرى مختبر الجودة النوعية بجدة مسحا لعينات مماثلة واثبتت نتائج التحليل صلاحيتها جميعا للاستهلاك الآدمي ..

محمد أبا الخيل

د . سليمان السليم

الأمير عبدالاله يبحث

موضوع مصفاة القصيم

● من سعد محارب الحربي

القصيم استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالاله بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم مدير شؤون شركة ارامكو بالرياض الاستاذ محمد الصنويان والاستاذ عبدالرحمن المجماح من مكتب ارامكو بالرياض . وقد ناقش سموه معهم موضوع مصفاة القصيم الجديدة والواقعة على طريق الاسياح والتي سيبدأ العمل فيها بعد شهرين ..

وقد أوضح مدير شؤون ارامكو ان مصفاة القصيم ستصبح من احدث المصافي في المملكة .. وقد حث سمو الأمير عبدالاله القائمين على تنفيذ المصفاة بضرورة تدريب كوادر فنية من ابناء المنطقة لتشغيل وصيانة هذه المصفاة ..

وقد اكد مدير شؤون ارامكو على ان هذا الامر قد اخذ بعين الاعتبار بالشركة بصدد تدريب مائة شخص من ابناء القصيم ليكونوا النواة الأولى لطاقم التشغيل والصيانة ..

ليبيا تبيع ناقلتي نفط

لندن ، كونا ، : ذكرت نشرة لويدز امس ان ليبيا باعت ناقلتي نفط كنتيجة غير مباشرة لحظر امريكي على استيراد نفطها ..

وقالت النشرة المتخصصة بالملاحة ان اسطول الملاحة الليبي تأثر بالضغط الاقتصادي الامريكي بينما من المتوقع ان تحظى ناقلات السيارات ذات حمولة ٤٧ الف طن والتابعة للاسطول الليبي بأسعار جيدة في السوق المفتوح ..

واضافت انه ذكر ان شركة الملاحة الحكومية باعت ناقلتي نفط عمرهما عشر سنوات الى فعاليات يونانية بمبلغ يصل الى حوالي ثمانية ملايين دولار ..

وفد من غرفة ابوظبي يزور دول مجلس التعاون

ابوظبي ، ق ن ا ، : قرر مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة امارة ابوظبي بدولة الامارات العربية المتحدة ايفاد وفد من الغرفة للقيام بجولة في عدد من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تستهدف الاطلاع على الاوضاع الاقتصادية وانعكاساتها على القطاع الخاص في تلك الدول ..

ويناقش الوفد مع المسؤولين في الغرف الخليجية العربية الحلول التي وضعت لمعالجة الآثار الناجمة عن ازمة الركود الاقتصادي والمشاكل الاخرى المشابهة للاوضاع في الامارات العربية .

وزير التجارة الايطالي يغادر المملكة

الرياض ، ا ف ب ، ذكرت وكالة الانباء السعودية ان نيقولا كابريا وزير التجارة الخارجية الايطالي غادر جدة مساء امس في اعقاب زيارته للمملكة العربية السعودية التي استغرقت خمسة أيام ..

وقد بحث كابريا خلال هذه الزيارة بصفة خاصة مع المسؤولين السعوديين مواصلة التعاون بين الشركة السعودية للصناعات الاساسية والشركة الحكومية الايطالية ليني فضلا عن تعزيز التعاون الثنائي في مجالات التبادل التجاري والتكنولوجي والمالي والاستثماري ..

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
د امريكي	٣٫٥١٥٠	٣٫٥١
ج استرليني	٥٫٠٣	٥٫٠٢٦٣
م الماني	١٫٢٨١٠	١٫٢٧٩٣
ف . سويسري	١٫٥٩٧٠	١٫٥٩٤٢
ف . فرنسي	٠٫٤١٨٥	٠٫٤١٦٠
ل . ايطالية (١٠٠٠)	٢٫١٠	٢٫٠٨٢٣
ي . ياباني	١٫٥٠	١٫٥٠٦
ج هولندي	١٫١٣٤٠	١٫١٣٣٨
د . كندي	٢٫٨٢	٢٫٨٠٢٤
د . استرالي	٣٫٢٤١٠	٣٫٢٤٠٨
ش . نمساوي	٠٫١٨٢٥	٠٫١٨٢٢
ك سويدي	٠٫٤٣٥٠	٠٫٤٣٤٠
ك . نرويجي	٠٫٤٥١٠	٠٫٤٥١٠
ك . دنماركي	٠٫٣٥٢٥	٠٫٣٥٢٢
ب اسباني	٠٫٠٢٢٨٥	٠٫٠٢٢٦٢
د يوناني	٠٫٠٣٤٣٠	٠٫٠٣٤٣١
ر هندية	٠٫٢٨٤٠	٠٫٢٧٧١
ر . باكستانية	٠٫٢٥٣٠	٠٫٢٥٩٠
د كويتي	١١٫٩٧	١١٫٩٦٣٣
د . عراقي	٤٫٧٥	٤٫٧٣٣٠
ر يمني جنوبي	٣٫٥٦	—
ر بحريني	٩٫٣٠	٩٫٣١٢٠
ر . عماني	١٠٫٠٥٠	١٠٫١٥٢٥
ل لبنانية	٠٫٥٩٩٠	٠٫٥٩٦٥
ل . سورية	٠٫٥٢١٠	٠٫٦٠٠٠
د امارات	٠٫٩٥٤٠	٠٫٩٥٤٦٠
ر قطري	٠٫٩٦٤٠	٠٫٩٦٤٥
د مغربي	٠٫٤٢٥٠	٠٫٤٢٤٠
ر يمني شمالي	٠٫٧٠٧٥	٠٫٦٩٨٥
ج مصري	٣٫٠٤	٣٫١٠
ج سوداني	١٫٨٥	—
د . أردني	٩٫١٠	٩٫٢٨٠٥

●● هذه الأسعار مقدمة من شركة الراجحي للتجارة والصرافة وهي قابلة للتغيير حسب حركة السوق العالمية .

انتعاش اقتصادي ملحوظ بالبحرين

المنامة ، واس ، سجل الاقتصاد البحريني خلال العام الماضي ١٩٨٣ نموا وانتعاشا ملحوظين بالمقارنة بما كان عليه خلال العام السابق ١٩٨٢ .. وذلك رغم الظروف التي تعرضت لها أسواق وأسعار البترول خلال العام الماضي

٤٠ مليون دولار من البنك الدولي للاردن

واشنطن ، الوكالات ، : اعلن البنك الدولي في واشنطن امس ان الاردن سيقوم بالتوسع في التعليم الابتدائي والثانوي في خمس محافظات بمساعدة قرض من البنك الدولي قيمته ٤٠ مليون دولار ..

واعلن البنك الدولي ان الاردن يقوم ببناء ٤٤ مدرسة جديدة لاستيعاب الاعداد المتزايدة من الطلبة الذين من المتوقع ان يصل عددهم الى ٤٤ الف طالب

انشاء مزرعة نموذجية لتربية الديوك الرومية

● من سلمان العمري :

الرياض : بناء على طلب البنك الزراعي العربي السعودي انتهت الدار السعودية للخدمات الاستشارية من اعداد دراسة مشروع انشاء مزرعة نموذجية لتربية الديوك الرومية ..

صرح بذلك ، للمدينة ، مصدر مسؤول بالدار .. والذي قال بان ذلك يعتبر مرشدا عاما يمكن بواسطته تقييم وتحليل مختلف العروض المقدمة للبنك لاقامة مشاريع لتربية وانتاج الديك الرومي ..

وقد تضمنت الدراسة تقديرات لحجم الطلب الحالي والمتوقع حتى نهاية ١٩٨٥م وكذلك تقديرات لتكاليف المشروع ، وبعض التوصيات والنتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة بشأن اقامة مثل هذا المشروع ..

الجدير بالذكر انه لا يتوفر في المملكة حاليا اي مشاريع لتربية الديوك الرومية على نطاق تجاري وتستورد هذه اللحوم مجمدة ..

في دراسة اقتصادية ألمانية :

المملكة مازالت تحتل المرتبة الأولى في قائمة الدول المصدرة للنفط

تشير المعلومات التي نشرتها وسائل الاعلام الالمانية واعلنتها وزارة الاقتصاد الاتحادية في بون مؤخرا ، الى انه على الرغم من تراجع صادرات النفط في العالم ، وواردات اوروبا الغربية من النفط ، فان المملكة العربية السعودية مازالت تحتل المرتبة الأولى في قائمة الدول المصدرة للنفط في العالم ، كما تحتل مكانا بارزا في قائمة الدول المصدرة للنفط الى المانيا الاتحادية ..

وتستند هذه المعلومات الاحصائيات على الدراسة الاقتصادية الهامة التي نشرها مؤخرا المصرف الألماني ، دوتيشه بنك ، في فرانكفورت بألمانيا الاتحادية حول المبادلات التجارية القائمة بين المملكة العربية السعودية والمانيا الغربية خلال الـ ١١ شهرا من العام الماضي ١٩٨٣ .

وتشير هذه الدراسة الى ان المملكة العربية السعودية استوردت من المانيا خلال هذه الفترة بما قيمته سبعة مليارات مارك ، هي أقل بحوالي ١١٪ عما كانت عليه في نفس الفترة من عام ١٩٨٢ . بحيث احتلت المملكة المرتبة الأولى في قائمة زبائن المانيا الغربية في الشرق الأوسط ، والمرتبة الثانية في قائمة الدول المستوردة من المانيا من خارج القارة الأوروبية ..

كذلك تشير هذه الدراسة ايضا الى ان فرص التصدير الى المملكة العربية السعودية مازالت واسعة جدا أمام الاقتصاد الألماني الغربي ، وخاصة بالنسبة للمؤسسات الصناعية والاستثمارية المتوسطة الحجم ، بعد ان استوعبت المملكة المشاريع الصناعية الكبيرة .. وبصورة خاصة مشاريع البنية الاساسية المختلفة .

وقد أعلن الدكتور فيرنر بليسنج نائب المدير العام لهذا المصرف الألماني في هذه الدراسة بان الخطة الانمائية السعودية للسنوات الأربع القادمة هي خطة تحظى بفرص مؤكدة للنجاح وامكانية التنفيذ ، وانها تلحظ - بشكل خاص - امكانيات توسيع قطاع الصناعات الاستهلاكية وتطوير قطاع الصناعات الخفيفة وفروع اقتصادية متعددة ، وخاصة فروع الغيار المختلفة اللازمة للمشاريع الصناعية الموجودة في المملكة والتي ستقام فيها في المستقبل ، الى جانب فروع التنمية الصناعية والتجهيزات التقنية والصيانة .

واشارت هذه الدراسة الهامة الى تفاؤل المسؤولين والخبراء الاقتصاديين الألمان بافتتاح ميدان جديد تماما في اطار التعاون الالماني / السعودي هو ميدان التنقيب عن المعادن والثروة الباطنية في المملكة واستثمارها وتصديرها الى الخارج في المستقبل ، في نفس الوقت الذي اشارت فيه الى الامكانيات الواسعة المتاحة للمؤسسات والشركات الأجنبية للتعاون مع القطاعين الاقتصادي والصناعي - الحكومي والخاص - في المملكة العربية السعودية وللقطاع الصناعي والمالي الألماني للمساهمة في المشاريع الانمائية وحركة التصنيع فيها ..

وافادت هذه الدراسة بان عدد الشركات والمؤسسات الاقتصادية والصناعية العاملة في المملكة حاليا يبلغ حوالي ٣٠٠ شركة ومؤسسة منها ٦٠ مؤسسة من الشركات الالمانية / السعودية المشتركة القائمة على تعاون رأس المال والخبرة والمستوردة والتقنية بين الجانبية .. كما افادت بان المؤسسات الألمانية في المملكة تركز نشاطها ، بصورة رئيسية : على قطاعات انمائية وصناعية معينة ابرزها قطاع الصناعات الاستثمارية (٨٠ شركة) وقطاع الانشاءات المختلفة (٥٠ شركة) وقطاع البضائع والسلع الاستهلاكية (٧٠ شركة) وقطاع الخدمات العامة (٤٠ شركة) وقطاع المشورة والمكاتب الاستشارية (حوالي ٥٠ شركة ومؤسسة) .

الجدير بالذكر ان حجم المبادلات التجارية الألمانية / السعودية بلغ خلال عام ١٩٨٢ حوالي ١٩ مليار مارك منها حوالي ١٠٫٥ مليار مارك قيمة الصادرات السعودية الى المانيا الغربية وحوالي ٨٫٥ مليار مارك هي قيمة الواردات السعودية من المانيا خلال هذه الفترة .. بحيث سجل الميزان التجاري فائضا ملحوظا لصالح المملكة العربية السعودية بلغ خلال عام ١٩٨٢ حوالي مليار مارك ..

احمد كمال حمدي

بون - المانيا الاتحادية

وزير المالية البحريني يزور تونس قريبا

المنامة ، ق ن ا ، : يقوم السيد ابراهيم عبدالكريم وزير المالية والاقتصاد الوطني بدولة البحرين على رأس وفد من رجال التجارة والمال بزيارة لتونس خلال شهر مارس القادم ..

وقال السيد عيسى بورشيد وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني البحريني في تصريح لصحيفة (أخبار الخليج) البحرينية امس ان الوفد سيجري خلال هذه الزيارة محادثات مع عدد من المسؤولين التونسيين تتناول التعاون الاقتصادي بين البلدين ..

ومن ناحية اخرى ذكر السيد عيسى بورشيد أن البحرين ستشارك في اجتماعات لجنة خبراء التعرفة الجمركية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي ستعقد في الرياض يوم ٢٤ مارس القادم ..



البنوك

	سعر السهم
١- بنك الرياض	٦٦٨٠
٢- البنك العربي	١٣٦٠
٣- البنك الأمريكي	١١٦٠
٤- البنك الفرنسي	٩٧٠
٥- بنك الجزيرة	٧٠٠
٦- البنك البريطاني	٦٩٥
٧- البنك الهولندي	٧١٠
٨- بنك القاهرة	٧٠٠
٩- البنك المتحد	٥٥٥
١٠- الشركة المصرفية	٢٨٥

شركات الاسمنت

١- أسمنت اليمامة	٢٠٠٠
٢- الاسمنت العربية المحدودة	١٣٧٥
٣- الأسمنت السعودية الدمام	١٣٥٠
٤- أسمنت القصيم	٢٧٠
٥- أسمنت الجنوب	٢٧٠
٦- أسمنت ينبع	٢٢٥
٧- الاسمنت السعودي الكويتي	٢١٠
٨- الاسمنت السعودي البحريني	٢٠٦

شركات الخدمات

١- كهرباء الغربية	٢٠١
٢- كهرباء الوسطى	٢٠٠
٣- كهرباء الشرقية	٢٠٠
٤- كهرباء الجنوبية	٢٠٠
٥- شركة الأسمدة السعودية	٧٥٥
٦- شركة الغاز والتصنيع الأهلية	٢٢١
٧- شركة المصافي السعودية	٥٦٥
٨- شركة نادك الزراعية	٢٤٥
٩- شركة حائل الزراعية	٢٣٠
١٠- شركة تبوك الزراعية	١٤٢
١١- شركة النقل الجماعي	١٥٨
١٢- الشركة السعودية لخدمات السيارات	٩١
١٣- شركة النقل البحري	١١٢
١٤- شركة الأسماك السعودية	٤٢٠
١٥- شركة المواشي	١٨٢
١٦- شركة الزيوت والصابون النباتية	٢١٢
١٧- شركة الخزف السعودي	١٨٠
١٨- شركة الفنادق والمناطق السياحية	١٣١
١٩- الشركة العقارية السعودية	٣٢٥
٢٠- شركة الجبس الوطنية	٤٥٥

هذه الأسعار قابلة للتغيير حسب أحوال السوق

مواقيت الصلاة

جمادى الأولى ٨ ١٤٠٤ هـق — THU — فبراير شباط ٩ — 9 FEB 1984 ١٩٨٤

التوقيت		الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة	ز	٥٫٣٠	٦٫٥٥	١٢٫٢٥	٣٫٥٠	٦٫١٦	٧٫٤٦
	غ	١١٫٢٦	١٢٫٤١	٦٫٣١	٩٫٣٩	١٢٫٠٠	١٫٣٠
المدينة	ز	٥٫٣٥	٧٫٠٠	١٢٫٣٤	٣٫٤٨	٦٫١٣	٧٫٤٣
	غ	١١٫٢٦	١٢٫٤٩	٦٫٢٥	٩٫٣٧	١٢٫٠٠	١٫٣٠
الرياض	ز	٤٫٥٥	٦٫٣١	١٢٫٠٧	٣٫١٩	٥٫٤٤	٧٫١٤
	غ	١١٫٢٤	١٢٫٤٩	٦٫٢٥	٩٫٣٧	١٢٫٠٠	١٫٣٠
الدمام	ز	٤٫٥٥	٦٫٢٠	١١٫٥٤	٣٫٠٥	٥٫٢٩	٦٫٥٩
	غ	١١٫٢٨	١٢٫٥٧	٦٫٣٢	٩٫٣٨	١٢٫٠٠	١٫٣٠
بريدة	ز	٥٫٣٠	٦٫٤٥	١٢٫١٨	٣٫٢٩	٥٫٥٣	٧٫٢٢
	غ	١١٫٢٩	١٢٫٥٤	٦٫٣٧	٩٫٣٨	١٢٫٠٠	١٫٣٠
تبوك	ز	٥٫٥٢	٧٫١٧	١٢٫٤٨	٣٫٥٦	٦٫٢٠	٧٫٥٠
	غ	١١٫٣٤	١٢٫٥٩	٦٫٣٠	٩٫٣٨	١٢٫٠٠	١٫٣٠
عرعر	ز	٥٫٣٨	٧٫٠٣	١٢٫٣٠	٣٫٣٥	٥٫٥٩	٧٫٢٩
	غ	١١٫٤١	١٫٠٦	٦٫٣٣	٩٫٣٨	١٢٫٠٠	١٫٣٠
أبها	ز	٥٫١٦	٦٫٤١	١٢٫٢٥	٣٫٤٢	٦٫٠٩	٧٫٣٩
	غ	١١٫٠٩	١٢٫٣٤	٦٫١٧	٩٫٣٥	١٢٫٠٠	١٫٣٠
جيزان	ز	٥٫١٤	٦٫٣٩	١٢٫٢٤	٣٫٤٢	٦٫١٠	٧٫٤٠
	غ	١١٫٠٥	١٢٫٣٠	٦٫١٥	٩٫٣٣	١٢٫٠٠	١٫٣٠

٢٠ الدلو ١٣٦٢ هش — نوء البلدة ١٣

خدمات تهمك

الصيدليات المناوبة

● الرياض :

صيدلية السقاف - شارع منفوحة العام ، صيدلية الحزيمي - شارع الاربعين ، صيدلية خالد - شارع الثمانين ، صيدلية الراجحي - شارع المطار ، صيدلية المنار - شارع الاربعين ، صيدلية الجامعة - شارع العليا ، صيدلية الاندلس - شارع الملك فيصل ، صيدلية ابن الهيثم - عتيقة مقابل سوق الخضار ، صيدلية المرقب - دوار المرقب ، صيدلية طراد - الكيلو الرابع بالنسيم ، صيدلية العالية - شارع العشرين بمنفوحه ، صيدلية الفرزدق - شارع الفرزدق .

● مكة المكرمة :

صيدلية الخنساء - الخنساء امام مستوصف الخنساء ، صيدلية البندقجي - الزاهر خلف مدرسة الامام البخاري ، صيدلية العاصمة - الغزة عمارة النور ، صيدلية أبو هليل - شارع الستين بجوار مجمع الطاسان .

● جدة :

صيدلية السبيعي - متفرع من شارع الملك فهد ، صيدلية نزيه - باب مكة عمارة الامير مشعل ، صيدلية ضويحي - حي عنيكش ، صيدلية عبير - شارع الصحيفة - بجوار العمدة ، صيدلية الحديثة - ش الملك خالد ، صيدلية الروضة - ك ٣ طريق مكة ، صيدلية مونديال - البغدادية طريق المدينة ..

● المدينة المنورة :

صيدلية البادي - شارع العوالي بجوار مستشفى الزهراء الخاص ، صيدلية الشهراني - شارع باب الكومه ، صيدلية الحرمين - شارع الملك عبدالعزيز ، صيدلية العنبرية - العنبرية بجوار مستوصف المدينة الأهلي .

● ابها :

صيدلية عسير - صيدلية ابن سيناء

● بيشة :

صيدلية الشفاء .

● خميس مشيط :

صيدلية أسيا - صيدلية دار الشفاء

● تبوك :

صيدلية الشفاء والعزيزية

● ينبع :

صيدلية الزهراء .

● حائل

صيدلية الهمزاني ..

خدمات عاجلة

الطوارىء

الدفاع المدني (إطفاء) ٩٩٨
شرطة النجدة ٩٩٩
الاسعاف ٩٩٧
حوادث المرور ٩٩٣
اعطال الهاتف ٩٠٥
كهرباء مكة المكرمة ٥٧٤٩٠٢٢
كهرباء المدينة المنورة ٨٢٣٧٢١٦
كهرباء الرياض ٤٠٢٩٨٦٦
كهرباء جدة ٦٤٤٦١١٣
كهرباء الدمام ٢٣٤٤٤
كهرباء الاحساء ٢٣٠٢٠

مفاتيح الاتصالات المحلية

■ مناطق المملكة

مكة المكرمة ٠٢ - المدينة المنورة ٠٤ - الرياض ٠١ - جدة ٠٢ - الدمام ٠٣ - القصيم ٠٦ - تبوك ٠٤ - حائل ٠٦ - ابها ٠٧ - الطائف ٠٢ - الجوف ٠٤ - الباحة ٠٧ - الاحساء ٠٣ - عرعر ٠٤

مفاتيح الاتصالات العالمية

■ الدول العربية

البحرين ٠٠٩٧٣ - مسقط ٠٠٩٦٨ - الكويت ٠٠٩٦٥ - قطر ٠٠٩٧٤ - صنعاء ٠٠٩٦٧ - ابو ظبي ٠٠٩٧١٢ - دبي ٠٠٩٧١٤ - الشارقة ٠٠٩٧١٦ - بغداد ٠٠٩٦٤١ - القاهرة ٠٠٢٠٢ - تونس ٠٠٢١٦١ - الرباط ٠٠٢١٠٥ - الخرطوم ٠٠٢٤٩ - عمان ٠٠٩٦٢١ - دمشق ٠٠٩٦٣ - طرابلس الغرب ٠٠٢١٨٢١ - بيروت ٠٠٩٦١ - الجزائر ٠٠٢١٣

عواصم العالم :

لندن ١ - ٠٠٤٤
باريس ١ - ٠٠٣٣
موناكو ٩٣ - ٠٠٣٣
واشنطن ٢٠٢ - ٠٠١
طوكيو ٣ - ٠٠٨١
روما ٣ - ٠٠٣٩
أثينا ١ - ٠٠٣٠
كوبنهاجن ١ - ٠٠٤٥
ستوكهولم ٨ - ٠٠٤٦
جنيف ٢٢ - ٠٠٤١
برشلونه ٣ - ٠٠٤٣
قبرص ٥١٥٤ - ٠٠٣٥٧
سيئول ٢ - ٠٠٨٢
غينيا ٢٢٢ - ٠٠٤٣
مدريد ١ - ٠٠٣٤
بون ٢٢٨ - ٠٠٤٩
روما ٦ - ٠٠٣٩
روكسل ٢ - ٠٠٣٢
تايوان ٠٠٨٦
باكولود بالفلبين ٣٤ - ٠٠٦٣
طهران ٢١ - ٠٠٩٨
سنغافورة ٠٠٦٥
كولمبو بسيرلانكا ١ - ٠٠٩٤
كاراكاس ٢ - ٠٠٥٨



وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿٩٨﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَىٰ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾

سورة الأنعام ، الآيتان « ٩٨ ـ ٩٩ »

امتن المولى عز وجل على عباده المؤمنين بأنه جل جلاله هو الذى انشأهم وخلقهم من العدم الى الوجود ، اذ خلق (آدم) عليه السلام أبا البشر من طين ، وجعل نسله من سلالة من ماء مهين ، فمستقر فى الأرحام ومستودع فى الاصلاب ، أو على ظهر الأرض حتى يموت ، فما أعظم نعمك يا الله ، وما اكثرها واجلها ، ولو أن الناس اعتبروا واتعظوا ونظروا فى أصل هذا الانسان وكيف كان ـ وما سيئول اليه ، لكان ذلك خيرا لهم ، ولو نظروا بعين فاحصة وقلوب واعية لعلموا أن الذى خلقهم من العدم الى الوجود هو الذى يستحق الشكر ويستحق العبادة ويستحق الانابة والخشوع ـ قال تعالى (وفى انفسكم افلا تبصرون) سورة الذاريات ، الآية (٢١). (وهو الذى انزل من السماء ماء فاخرجنا به نبات كل شيء فاخرجنا منه خضرا) سورة الانعام ٩٩ اى انزلنا من السحاب : المطر فأخرج الله به كل ما ينبت من الحبوب والفواكه ، والثمار والبقول والحشائش والشجر . قال (الطبرى) اى (اخرجنا من النبات شيئا غضا اخضر)، (نخرج منه حبا متراكبا) اى نخرج من الخضر حبا متراكبا ، بعضه فوق بعض كسنابل الحنطة والشعير . (ومن النخيل من طلعها قنوان دانية) اى واخرجنا من طلع النخل والطلع (وهو أول ما يخرج من التمر فى اكمامه) عناقيد قريبة سهلة المنال والتناول (وجنات من أعناب) اى وأخرجنا بالماء بساتين وحدائق من أعناب ، وهذان النوعان من أشرف الثمار عند أهل الحجاز ، وربما كانا من خيار الثمار فى الدنيا ، كما امتن الله بهما على عباده (ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا ان فى ذلك لآية لقوم يعقلون) سورة النحل الآية (٦٧) وأخبر جل جلاله انه أخرج شجر الزيتون وشجر الرمان متشابها فى المنظر وغير متشابها فى الطعم ، متشابها ورقة ، مختلفا ثمره ، وفى ذلك دليل قاطع على الصانع المختار العليم القدير . انظروا أيها الناس نظر اعتبار واستبصار الى خروج هذه الثمار من ابتداء خروجها الى انتهاء ظهورها ونضجها ، كيف تنتقل من حال الى حال فى اللون والرائحة والصغر والكبر ، وتأملوا ابتداء الثمر حيث يكون بعضه مرا وبعضه مالحا لا ينتفع بشيء منه ، ثم اذا انتهى ونضج فانه يعود حلوا طيبا نافعا مستساغ المذاق ، فسبحان القدير الخلاق . ان فى خلق هذه الثمار والزروع مع اختلاف الأجناس والاشكال والالوان لدلائل باهرة على قدرة الله ووحدانيته لقوم يصدقون بوجود الله تعالى .

جواز المزارعة بجزء مما يخرج من الأرض

عن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما : « أن النبى صلى الله عليه وسلم عامل أهل خيبر على شطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع » متفق عليه

بلدة (خيبر) بلدة زراعية كان يسكنها طائفة من اليهود ، فلما فتحها النبى صلى الله عليه وسلم فى السنة السابعة من الهجرة ، وقسم اراضيها ومزارعها بين الغانمين ، وكانوا مشتغلين عن الحراثة والزراعة بالجهاد فى سبيل الله ، والدعوة الى الله تعالى ، وكان يهود (خيبر) ابصر منهم بأمور الفلاحة أيضا لطول معاناتهم ، وخبرتهم فيها ، لهذا أقر النبى صلى الله عليه وسلم اهلها السابقين على زراعة الأرض ، وسقى الشجر ، ويكون لهم النصف مما يخرج من ثمرها وزرعها ، مقابل عملهم ونفقتهم ، وللمسلمين النصف الآخر ، لكونهم اصحاب الاصل ، فمازالت هذه المعاملة سائرة بينهم زمن النبى صلى الله عليه وسلم وخلافة (أبى بكر الصديق)، حتى جاء (عمر بن الخطاب) وأجلاهم عن بلدة (خيبر)، والحديث يدل على جواز المزارعة ، والمساقاة بجزء مما يخرج من الأرض من الثمر ، وظاهر الحديث انه لا يشترط ان يكون البذر من رب الأرض وهو الصحيح ، واذا علم نصيب العامل اغنى عن ذكر نصيب صاحب الارض او الشجر ، لأنه بينهما ، ويجوز الجمع بين المساقاة والمزارعة فى بستان واحد ، بأن يساقيه على الشجر بجزء معلوم ، وزراعة الأرض بجزء معلوم أيضا ، كما تجوز معاملة الكفار بالفلاحة والتجارة والمقاولات على البناء والصنائع ونحو ذلك من انواع المعاملات ، ولا شك ان المسلم اولى بالتفضيل فى حالة وجوده من الكافر ، والله اعلم .

دكتور قوارزو .. مجاهد مسلم من نيجيريا ..

بقلم : احمد تاجر

نيجيريا عضو منظمة الاوبك ، وعضو منظمة الدول الافريقية ، وعضو الامم المتحدة .. هى نيجيريا التى احتلت مكانا بارزا فى غرب افريقيا ، حين اشتهرت مدنها الاربع (كانو) و(زاريا) و(كادونا) و(لاغوس) منذ الف عام ، عندما كانت تعبر القوافل التجارية مدن الشمال الشهيرة .. ويعبر الدعاة والقراء أسوارها الحصينة التى ترتفع خمسة أمتار فى سمك ترابى متين .

وهى نفسها التى تدخل ميناءها سفن البحار والمحيطات مارة بثغرها العظيم (لاغوس) ومدن الشاطىء الاخرى .. ليمهد ذلك لاحتلال الثقافة والصليبية الغربية ، لجنوبها سنة ١٨٥٠م بالاستعمار الانجليزى ـ والذى تمدد ليصل سائر انحائها عام ١٩٠٣م .

وهى أيضا نيجيريا التى دالفت المستعمر بكل طبقاتها حتى اخرجته عام ١٩٦٠م ونصبت أحد ابنائها الافذاذ (احمدو بيلو) حاكما للدولة .. الذى سار فى الناس بسيرة جده الاكبر الامام عثمان دان فوديو ، باعث الجهاد الاسلامى بغرب افريقيا ..

ثم هى نيجيريا التى توالت فيها الانقلابات العسكرية والاغتيالات فقتلت (أحمدو بيلو) بانقلاب ايرنزى (المسيحى) وانهت ايرنزى بانقلاب (محمد مرتضى) وطردت يعقوب قاوون بانقلاب محمد مرتضى للمرة الثانية .. وقتلت محمد مرتضى بيد (دمكا) واعتلى السلطة (أوبو سانجو) الذى تنازل للرئيس شيخو شقارى عام ١٩٧٩م ليقيم حكما مدنيا ، ثم اطيح به فى انقلاب أول يناير ١٩٨٤م بواسطة اللواء (محمد بخارى)..

نيجيريا هذه هى ذات القبائل المتعددة واللغات التى تصل الى ٦٠٠ لغة ، قد ولدت ولاياتها الـ١٩ افذاذا من الرجال ، صاروا اعلاما بين الهوسا والفلانى ، والايبو واليوربا والكانورى .. وساروا بسيرة اجدادهم العظام فى جنوبها ذى الولايات التسع ، والتى تعادل فيها الاسلام والمسيحية والوثنية (٧٠٪ مسلمون يوربا) (٧٠٪ مسيحيون ووثنيون الايبو).. ونشطوا فى شمالها ذى ٦٥ مليون نسمة مسلمة متغلبة بذلك على المتبقى من الـ ٩٠ مليون نسمة هو تقدير التعداد الكلى للقطر ..

من بين هؤلاء الرجال الافذاذ رجل اعتلى أعلى منصب قضائى فى ولايته .. وبنى مسجدا انيقا فى بيته الحكومى الفسيح ، واقام مسجدا آخر داخل بيت النساء يصل بينه وبين الاول ، سلك المايكرفون ، لاقامة الصلاة وبث الوعى الاسلامى ، حين تجتمع اليهن جاراتهن وغيرهن من الزائرات .. وأقام ايضا فصلين لتعليم القرآن ، ومبادىء الخط العربى والقراءة والكتابة .. وانشأ فصلا متقدما بالمسجد الامامى لمن ختموا القرآن من البنين والبنات ، والذين يتهيئون لدخول مدارس الدولة العامة .. ثم خصص يوما بديوانه الكبير ليجتمع اليه حفظة القرآن من مدرسته وغيرها وبعض خريجى الجامعات والقضاة ، ليتناولوا قضايا ومطارحات إسلامية متفرقة .. ويستمعوا لتلاوة المقرئين والحفظة ثم ياكلون ويشربون ومن ثم ينصرفون بحب وانشراح وأمل ووعد ..

وله انصراف آخر منحازا للجنة التحضير العليا السنوية التى تخطط وتضع ورقة المؤتمر العلم للحكام والسلاطين والمفكرين والشخصيات القومية تحت راية جماعة نصر الاسلام التى انشأها عام ١٩٥٧م الشهيد أحمدو بيلو رئيس دولة نيجيريا المشهور ..

وهو مؤتمر يهدف لمراجعة مواقف الوعى الاسلامى فى كل ولاية من ولايات الشمال العشر . والتقدم بالاسلام لغيرها جنوبا ويشجع الجماعات والجمعيات والمنظمات والهيئات الأخرى الاسلامية فى سائر نيجيريا ..

ثم لهذا الرجل حضور دائم فى كل المناسبات القومية والوطنية داخل ولايته وخارجها .. وهو ذو ولع بقريته (بجى) التى تبعد ٢٧ ميلا شمال شرق كانو .. ويمضى آخر هو رجل شغوف بالمعرفة وأسبابها .. وحين جاء مبعوثا من قبل حكومة اقليمه (ذلك الوقت) الى معهد بخت الرضا بالسودان عام ١٩٥٤م هو وخمسة آخرون من نيجيريا ، ليدرسوا فنون التربية وعلوم العربية وطرائق التفكير .. حينما جاء سنتين لهذه الأغراض ، زار معظم القادة الوطنيين أنذاك . فزار هو ورفاقه .. الزعيم الوطنى ـ أنذاك ـ اسماعيل الازهرى ، وزار الامام عبدالرحمن المهدى ، وزار السيد على الميرغنى ، وزار زعماء الحركة الاسلامية ـ ثم زار جوبا ومريدى وملكال بجنوب السودان .. ثم المدن الكبرى السودانية .. فطاف نواحى الخرطوم ، وزار مدنى والدويم ، وكوستى وحلفا ، وزار عمه سلطان مايرنو جنوب سنار بالسودان ، ثم رأى بورتسودان وعبر لجدة وحج مكة المكرمة ، وزار مسجد الرسول الكريم ، وجلس لعلمائه ..

واتجه راجعا لنيجيريا ، بعد ان نال دبلوم التربية من (بخت الرضا) عام ١٩٥٥م .. وعمل حين رجع معلما بمدرسة مديرية كانوا الثانوية .. ثم التحق بمدرسة العلوم العربية ، معلما للغة العربية والتاريخ عام ١٩٥٦م . ثم ابتعث لكلية الدراسات الشرقية والافريقية بجامعة لندن ، لدرجة البكالوريوس فنال الدرجة عام ١٩٦٢م بمرتبة الشرف الاولى . فرجع نائبا لعميد مدرسة العلوم العربية والاسلامية ، ثم عميدا لنفس المدرسة ما بين (١٩٦٤ ـ ١٩٦٥)..

بعدها عين استاذا بكلية بايرو الجامعية بكانو (١٩٦٥م ـ ١٩٧٠م) ليدرس مادة الدراسات الاسلامية ..

الا ان رجلا طموحا متفوقا بهذه الدرجة ، لا يستقر ولا يرضى بدرجة دون التى تليها .. فسجل بنفس الكلية للدراسات العليا .. ثم بعث لجامعة المغرب لمدة سنتين من قبل الكلية .. وفى عام ١٩٧٠م حول تسجيله من كلية بايرو لجامعة لندن .. وفى خلال عامين حصل على درجة دكتوراه ، فى الدراسات الاسلامية الشرقية ، موضوعها : (حياة واثر ابو عبدالله محمد بن عبدالكريم المغيلى) هى قبيلة بربرية بالمغرب ..

ورجع الرجل اثر ذلك استاذا بنفس الكلية (بايرو) عام ١٩٧٢م ومكث استاذا حتى عام ١٩٧٥م حيث عين نائبا للعميد ..

وتمضى بنا سيرة هذا الرجل المثابر فتجده قد انتقل من جامعة بايرو بكانو .. الى سلك القضاء الشرعى .. فعين قاضيا بمحكمة الاستئناف الشرعية العليا ١٩٧٦م ، بولاية كانو ، اكبر ولايات شمال نيجيريا ليبسط العدل فى ربوع الولاية .. الشهيرة ، ذات المكانة السياسية والاجتماعية ..

ثم ترقى فى خلال سنة واحدة لدرجة قاضى قضاة كانو .. وهو بها حتى الآن ..

وانك لترى أركان حربه من قضاة محكمة الاستئناف العليا يلتفون حوله باحترام عجيب ويستشيرونه ويستشيرهم ، ويوفد بعضهم للأخذ بأوفق القوانين وأحكمها من خارج نيجيريا .. ثم يأتون ويجلسون تحت مظلة أيتهم الكريمة المرفوعة فوق رؤوسهم .. بمنصة المحكمة الكبرى وهى (.. اعدلوا هو اقرب للتقوى) « المائدة ٨ ».

ثم يتخذون مكتب احدهم مسجدا للصلاة ، يتجاذبون بعدها بعض الطرائف القضائية والمفارقات والحكم .. ويذكرنى هذا بمكتب الوزير السودانى المجتهد الدكتور ، يوسف الخليفة ابوبكر ، رئيس المجلس الاعلى للشؤون الدينية والأوقاف بالخرطوم .. الذى يخر الناس فيه ساجدين لله ، حين تدركهم الصلاة .. فيزداد المكتب عظمة وبهاء وبركة وتوفيقا .. وذلك استئناقا بقول رسولنا الكريم .. جعلت الارض لامتى مسجدا .. ذلكم الرجل هو : الدكتور حسن ابراهيم قوارزو .. رئيس قضاة محكمة الاستئناف الشرعية العليا بكانو .. والذى ولد فى عام ١٩٣٠م بقرية (بجى) (قريته) ونسب الى قرية قوارزو (٤٧ ميلا غرب كانو) التى اشتهر بها .. لانه صحب أخاه القاضى اليها ودرس بها مرحلته الابتدائية وجلس فيها لدخول المرحلة المتوسطة ونجح فنسب اليها ، وصارت معه حتى الآن ..

ماذا تعرف عن « رابطة الشباب المسلم العربى » بأمريكا الشمالية ..؟

عندما بدأ الشباب المسلم يفد بأعداد كبيرة الى أمريكا . تلك القارة الكبيرة ، كان لابد أن يحس الشباب المسلم بحاجته الى انتمائه الى أمة الاسلام ، وأهمية توثيق صلته بحضارته الاسلامية العريقة ، لهذا كان لابد للشاب المسلم حين قدومه الى أمريكا ان يواجه نمط الحياة المختلفة فى هذا البلد بتصور اسلامى يعينه على التحصيل العلمى ، ويقيه مخاطر الانزلاق فى متاهات الحياة الغربية بكل تصوراتها المنحرفة وممارساتها الفاسدة ..

ولابد من تجميع الطلبة المسلمين الدارسين فى أمريكا على الاسلام لتوثيق العلاقة فيما بينهم وممارستهم اسلامهم والاستفادة من منجزات الغرب ضمن اطار اسلامى ينبع من عقيدتهم وشخصيتهم المستقلة ..

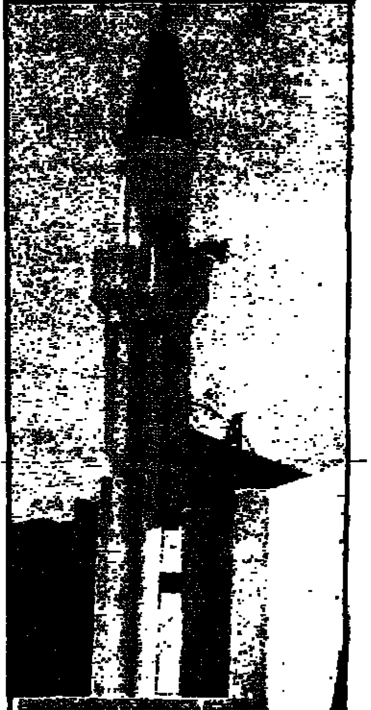
وقد حمل الشباب المسلم الكويتى هذه الفكرة فى بداية الأمر ، فأسسوا رابطة (الشباب المسلم الكويتى) بقصد تركيز الجهد ، وبلورة الفكرة . وبحمد الله نجحت الفكرة نجاحا باهرا فتدافع الشباب المسلم العربى من كل بلد للمشاركة فى انضاج هذه الفكرة فكان طبيعيا ان تتواءم الرابطة مع تطلعات الشباب المسلم العربى وذلك عام (١٣٩٨هـ ـ ١٩٧٧م) ووضع دستور جديد للرابطة ، وبدأت أولى نشاطاتها مستعينة بالله ثم باخلاص أعضائها ، وبعد ذلك الحين حتى اليوم مازالت هذه الرابطة . تدعى هذه الرابطة (رابطة الشباب المسلم العربى بامريكا الشمالية والولايات المتحدة وكندا).

وهى كما يقول دستورها : ولاؤها لله ، وغايتها ارضاؤه ، وتستهدى فى نشاطاتها بهدى الله ورسوله ، ولا يجوز لأى نص فى دستورها أو لوائحها ان يخالف نصوص القرآن والسنة ..

ان هذه الرابطة تجمع اسلامى خالص ، بعيد عن القومية والتعصب . أما صفة العربى فى أساسها فهى للاشارة الى ان لغة الرابطة هى العربية ، لغة القرآن الكريم ، وهى تقيم نشاطاتها باللغة العربية انطلاقا من ايمانها باهمية اللغة العربية فى حياة المسلمين ..

اذن هى عربية اللسان ، فقط لكل مسلم الحق فى الانتساب اليها والمشاركة فى نشاطاتها .. والرابطة تنتسب الى (الاتحاد الاسلامى بامريكا الشمالية) الذى تأسس أخيرا ليجمع المؤسسات الاسلامية فى أمريكا الشمالية تاركا لها دور العمل المتخصص بين الطلاب والجاليات الاسلامية .

لهذا فالرابطة تتلاقى مع الاتحاد الاسلامى فى كثير من أهدافه ومنطلقاته ، وتقيم نشاطاتها بالاشتراك معه .



● أما أهداف الرابطة فهى :

١ ـ تجميع الشباب على الاسلام عقيدة وسلوكا ومنهج الحياة .

٢ ـ تكوين الشخصية الاسلامية وترتيبها على هدى السلف الصالح .

٣ ـ بث الوعى الاسلامى ! وعرض وجهة النظر الاسلامية فى مختلف المجالات .

٤ ـ التعاون مع الجمعيات والمنظمات الاسلامية الأخرى ..

٥ ـ تهيئة الشباب ليسهموا اسهاما فعالا فى العمل الاسلامى .

٦ ـ العمل على سد حاجات الشباب المسلم فى أمريكا الشمالية ومساعدتهم على التحصيل العلمى المقرون بالايمان والخلق الاسلامى ..

رأى اسلامى

تحية فخر لهذا الشهيد الصغير !!

اتفق العلماء على ان القتال قبل الهجرة كان محظورا على المسلمين بنصوص كثيرة فى كتاب الله تعالى منها قوله عز وجل (فاعف عنهم واصفح) وقوله : (ادفع بالتى هى احسن) وقوله : (فان تولوا فانما عليك البلاغ) وامثال هذه الآيات كثيرة دالة على ان النهى عن القتال موجه للمسلمين عن قتال اعدائهم . وطبعا هناك حكمة فى هذا الكف منها ان المسلمين كانوا فى مكة قلة وهم محصورون لاحول لهم ولاقوة ، كما ان فى ذلك تدريب نفوس المؤمنين على الصبر امتثالا للأمر ، وخضوعا للقيادة ..

ثم مع مرور السنوات ، فرض الجهاد فى سبيل الله قال تعالى (وقاتلوا فى سبيل الله الذين يقاتلونكم) وهذه الآية اول ما نزلت فى القتال ، نزلت بالمدينة ، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقاتل من قاتله ، ويكف عمن كف عنه . الجهاد فى سبيل الله افضل القربات عند الله ، ولا يعدله شيء من العبادات لقوله عليه السلام : مثل المجاهد فى سبيل الله كمثل العالم القائم ، القانت بآيات الله ، رواه الخمسة عن ابى هريرة رضى الله عنه .

وفى هذه الايام ، وفى ارض لبنان ، وبالتحديد فى مدينة (صيدا) حيث تتمركز قوات الاحتلال الصهيونى فى وسط المدينة ، هذه القوات التى صالت وجالت وقامت بأبشع ما يتصور الانسان ان يفعله ، ارتكبت المجازر من الزمن القديم الى الحاضر ، عذبت وأسرت وشردت الآلاف بالدعم المستمر من الدول الكبرى ، وعلى مرأى ومسمع جميع الدول العربية والاسلامية ، فى هذه الأيام القليلة الماضية وقعت عملية بطولية باسلة هزت الكيان الصهيونى بأكمله بطلها شاب يدعى (محمد نزيه القيرصلى) لايتجاوز الثانية عشرة من عمره ، تمثلت بطولته فى التصدى بمفرده لاحدى دوريات الاحتلال الصهيونى فى وسط المدينة ، مما ادى الى سقوط عدد كبير من الصهاينة بين قتيل وجريح قبل ان يستشهد برصاص جنود الاحتلال .

والأمر الذى يؤكد الخبر : التصريح الذى اعترف به الناطق العسكرى الصهيونى بهذه العملية البطولية ، فقد اعترف بوقوع العملية الفدائية التى قام بها هذا الشهيد الصغير ، وقال شهود عيان ان الفتى كان يخفى رشاشة (الكلاشنكوف) وهو يقف فى ساحة المدينة ، وحين مرور جنود الاحتلال قام على الفور بكل جرأة وثبات بافراغ رصاص رشاشه فى صدور ورؤوس اليهود فسقطوا جميعهم بين قتيل وجريح قبل ان يستشهد برصاص العدو ..

لقد ابلى هذا الشهيد بلاء حسنا ، هز الرأى العام العالمى .. ان مكانة هذا الشهيد الصغير فى الدرجات الاولى ، حيث قام بعمل عجز عنه الكثيرون ، أخرج ما فى نفسه تجاه الظلمة المستعمرين اليهود الصهاينة ، فعن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم ، انه قال : (تضمن الله لمن خرج فى سبيله لايخرجه الاجهاد فى سبيلى ، وايمان بى ، وتصديق برسلى ، فهو ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى منزله الذى خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة ، والذى نفس محمد بيده ، ما من كلم يكلم فى سبيل الله الا جاء يوم القيامة كهيئته يوم كلم : لونه لون دم ، وريحه ريح مسك ، والذى نفس محمد بيده ، لولا ان أشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو فى سبيل الله ابدا ، ولكن لا اجد سعة فأحملهم ولا يجدون سعة ، ويشق عليهم ان يتخلفوا عنى ، والذى نفس محمد بيده لوددت ان اغزو فى سبيل الله فاقتل ، ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل) رواه مسلم .

انها صورة رائعة تبين اجر الغازى والمجاهد فى سبيل الله ، انه فتى صغير ضحى بنفسه فى سبيل الله ، ثم فى سبيل ارجاع ارضه المغتصبة ، او اخراج عدو دخل ارضه عنوة مستخدما اشنع وسائل الدمار الحديثة !!

ان اجر ومنزلة هذا الشهيد لعظيمة عند الخالق ان شاء الله تعالى ، حيث يقول عز من قائل : (ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون ، فرحين بما آتاهم الله من فضله ، ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولاهم يحزنون).

كما وقف الفتى الشهيد وحيدا فى وسط المدينة يتصدى للعدو شيعه اهله وحيدا الى مثواه الأخير ، بعد ان قام جنود الاحتلال بتفريق الآلاف من ابناء صيدا الذين تجمعوا امام منزل الشهيد للمشاركة بتشييعه .

■ تحية فخر لهذا البطل الشجاع على عمله وهو البطل المقدام ، ندعو له بالمزيد من الرحمة ، وندعو الله ان نلحق به مستشهدين فى سبيل الله . آمين .

الحبيب محمد الشريف

هكذا من الأصل



الرئيس الفنزويلي الجديد :

نرفض التدخل الخارجي في امريكا الوسطى

لا يجهل السيد (جايم لوزنتشي) الرئيس الفنزويلي الجديد جسامة المهمة التي تنتظره خلال الخمس سنوات المقبلة والتي تتمثل في « اعادة النهوض بمسيرة » البلاد التنموية . وعلى الرغم من ان فنزويلا تعتبر بلدا محسودا من طرف بقية دول الامريكية اللاتينية وذلك بفضل ما توفره لها عائداتها النفطية إلا انها تأثرت شديد التأثر من جراء انخفاض اسعار البترول

ففي السنة الماضية انخفض الناتج القومي الداخلي بما لا يقل عن ٢٪ بينما ارتفعت نسبة البطالة فجأة الى ١٥٪ من مجموع السكان العاملين مما اجبر الحكومة السابقة على تخفيض قيمة العملة المحلية باتباع طرق متعددة .

واذا كانت السلطات الجديدة تعول على ارتفاع محتمل في اسعار النفط بسبب الانتعاش الحاصل في البلدان المصنعة فان الرئيس جايم لوزنتشي لن يجد تأييدا شعبيا واسعا في محاولته لارجاع الثقة في بلد تعود منذ زمن على الانفاق دون حساب .

وفي هذا الصدد اعلن الرئيس الفنزويلي الجديد لصحيفة « لوموند » الفرنسية : « يجب ان نغير موقف الدولة الفنزويلية وسلوك الحكومة وعلينا تعديل بيان الاستهلاك في البلاد وهذا يتطلب مجهودات جبارة .

وسنتبع اسلوب الصراحة ولن نمارس سياسة تدعي الشعبية وتعتمد على المجاملات والقرابة والممارسة غير اللائقة لابوية الدولة » .

وستكون اولى مهام الحكومة الجديدة استئناف المفاوضات حول اعادة جدولة الديون الخارجية التي يفوق حجمها ٣٥ مليار دولار ورغم ان هذا الموضوع مهم جدا فان الرئيس الجديد يبدو متفائلا دون ان يكشف عن مشاريعه فيقول : « سنضع على طاولة المفاوضات البنيات السليمة تماما في اقتصادنا الوطني وسنراهن على سمعة بلدنا المعروف بأنه مسدد منضبط لديونه كذلك سنقدم واقعنا الديمقراطي والجغراسياسي . وبهذه الطريقة سنحصل على شروط لن تؤدي الى تدخل صندوق النقد الدولي .

وفي حين ينتظر اجراء تخفيض رسمي قريب على العملة المحلية فان لوفرنتشي يحاول التملص فيقول : « يجب عقلنة التصرف تجاه العملة فمن المحتم على فنزويلا ان تعدل بيانات الاستيراد كذلك فان كل السياسة التجارية يجب ان تتغير .

ويبدو ان الرئيس الجديد مدرك تمام الادراك للدور المزدوج الذي يلعبه النفط في الاقتصاد اذ قال : « اننا نؤكد مجددا وباتفاق تام مع الاوبيك — سياستنا للحفاظ على مواردنا محاولين رفع احتياطينا الى الاقصى وكذلك قدراتنا الانتاجية » .

وينوي لوفرنتشي اعطاء « دفع جديد » للفلاحة ليحرر البلد من تبعية استيراد المواد الغذائية وللتقليل من وزن النفط داخل الاقتصاد الوطني .

والتزمت الحكومة الجديدة كما يحدث عند كل تغيير — بشن « حملة وطنية ضد الفساد » .

ويعتزم الرئيس الجديد ، على صعيد السياسة الخارجية — اعطاء الاولوية لامريكا الوسطى ودول بحر الكراييب ولابراز الاهتمام المتزايد باعادة سلام دائم الى هذه المنطقة عين لوفرنتشي بها سفيرا خاصا على غرار الولايات المتحدة الامريكية « ففنزويلا — كما شرح الرئيس ذلك — لايمكن ان تعزل نفسها عن امريكا الوسطى ودول الكراييب بسبب موقعها الجغرافي ومن اجل الدفاع عن نظامها الديمقراطي كما انها ستواصل العمل في سبيل اعادة سلم تحققه شعوب المنطقة وحدها » واضاف « اننا نرفض اي تدخل خارجي في امريكا اللاتينية » .

واظهر الرئيس الفنزويلي الجديد في ختام حديثه مع جريدة « لوموند » رغبته في تطبيع علاقات بلاده مع كوبا والتي كانت قد قطعت سنة ١٩٨٠ فهو يرى انه من الواجب اشراك لاهافانا كطرف يهمه الأمر — في البحث عن تسوية لما يجري في امريكا الوسطى .

المملكة دولة مصدرة للبتروكيماويات وخطتها الصناعية طموحة ومثمرة

● من مكتب « المدينة » .

لندن : تحدثت صحيفة الفاينتشيال تايمز البريطانية عن النهضة الصناعية في المملكة وخاصة على صعيد صناعة البتروكيماويات وقالت انه من المتوقع ان تشهد الاعوام القادمة ثمار هذه النهضة الصناعية . فالمملكة ستصبح مصدرة رئيسية لمادة الامونيا التي يمكن استخدامها كسماد كيماوي او كغاز نشادر ضروري في العديد من الصناعات الكيماوية . وقالت الصحيفة ان تصدير هذه المادة سيبدأ في اوائل عام ١٩٩٠ .

ونقلت الصحيفة عن المسؤولين في مؤسسة سابك الصناعية في المملكة اعلانهم عن انشاء مجمع كيميائي ستبلغ تكاليفه ٢٥٠ مليون دولار لانتاج مادة الامونيا . وسيقام هذا المصنع في المنطقة الصناعية في الجبيل .

وسيملك هذا المعمل الذي سيبدأ انتاجه في عام ١٩٧٨ شركة سابك (الشركة السعودية للصناعات الاساسية) وشركة سافكو (الشركة السعودية للاسمدة)

ومن المتوقع ان يبلغ انتاج هذا المعمل من ١٣٠ الى ١٥٠ الف طن سنويا من مادة الامونيا وقال المسؤولون في شركة سابك ان الدراسات الهندسية . والفنية للمشروع سيتم الانتهاء منها في نهاية هذا العام .

تقرير لجنة كيسنجر عن أمريكا الوسطى :

لغة رفيعة .. وواقعية مفقودة !

انتقدت صحيفة « هيرالد تريبيون » تقرير لجنة كيسنجر حول الاوضاع في أمريكا الوسطى وقالت انه يخلو من الواقعية وان الحلول المقترحة تعتبر اما مثالية او على غير دراية بطبيعة الواقع الاجتماعي والسياسي في هذه المنطقة من العالم . ولم تخف الصحيفة اعجابها باللغة الرفيعة التي تمت بها صياغة التقرير وقالت :

ان تقرير اللجنة الوطنية والممثلة للحزبين الجمهوري والديمقراطي عن اميركا الوسطى هو وثيقة في غاية الاهمية . فهو تقرير ذو مستوى ادبي رفيع وفي بعض الاحيان امتاز التقرير بالبلاغة . وقدم كثيرا من المعلومات المهمة والمفيدة كما انه منطقي في تحليله وانساني في القيم التي توخاها وهو تقرير يمثل محاولة شجاعة وجريئة في معالجة المشاكل العسيرة . الا ان التقرير هنا مصاب بقصور فاضح في ادراكه للوعي بالواقع السياسي .

ان طروحات اللجنة والتي يرأسها كيسنجر تقول ان استغلال الاضطرابات في اميركا الوسطى من قبل السوفييت ومن قبل كوبا ادى الى تهويد امن الولايات المتحدة وتهديد مصالحها . وكان جواب اللجنة على هذا الأمريكمن في اقتراحها بأن تقوم الولايات المتحدة بتقديم الاعانات العسكرية الى الانظمة الموالية لها لكي تسحق التمرد الذي قد يقوم في هذه الدول والذي يلقى المساعدة والتأييد الخارجي كما يمكن ايقاف التهديد هذا بتقديم المعونات الاقتصادية للتخلص من البؤس والشقاء والركود الاقتصادي والبطالة وهي الأحوال التي تهيىء الجو لمثل هذا العصيان وبدون شك فان موسكو تستغل كل ما يمكنها استغلاله وتهدف من ذلك الى الحصول على منافع لها من الاضطرابات التي تقع في أميركا الوسطى . ولكن كيف ؟ وما هي الاهداف التي ستحصل عليها وتحرزها ؟ وما هي المخاطر التي تستعد موسكو ان تتحملها في سبيل ذلك ؟ وما هو الثمن الذي ستدفعه ؟ فبدلا من التحليل المتأني والدقيق . نجد ان اللجنة قد طرحت تصوراتها وبنتها على رغبة الاتحاد السوفيتي الملحة في التهديد .

والتقرير يطيل التفكير حول الخطر على خطوط الملاحة في البحر الكاريبي . ولكن اية ظروف ستقود موسكو لكي تحاول ان تقطع خطوط الملاحة وتعترض مسيرها ؟ ان ذلك لن يحدث الا في حالة حرب شاملة — ومع استخدام رؤوس نووية عابرة للقارات . فاغراق السفن الناقلة للبترول سوف لن تكون الا احداثا صغيرة عرضية ناتجة عن هذه الحرب . كما انه في هذه الحالة فان القواعد العسكرية السوفيتية سوف تكون لها اهمية كبيرة سواء في كوبا او في غيرها من الاماكن في اميركا الوسطى .

اما ما تعلق بأمر المساعدات الاقتصادية للانظمة الماركسية والدول السائرة في المدار الشيوعي — فلماذا اذا . وكما تقول دول اميركا اللاتينية ان موسكو تغذي وتسمن خرفانا لتضعها بعد ذلك في عم الأسد ؟ اي الولايات المتحدة اذ ان الامر بالنسبة لموسكو وفيما يتعلق باميركا الوسطى فما هو الا كسب مفاجيء وغير متوقع . وفرصة وقتية طارئة حدثت فجأة فانتهزتها ولكنها ليست بهدف استراتيجي يستغرق كل اهتمامها . فالكرملين يرغب في ان تبقى هذه المنطقة في حالة هيجان وعدم استقرار .

كما ان تقرير لجنة كيسنجر يستخدم مفهوم لعبة الدومينو ومناوراتها ويرى واضعو التقرير ان نجاح جماعات الثوار في السلفادور سوف ينتج عنه انتشار النفوذ السوفييتي في انحاء اميركا الوسطى .

والرأي النهائي الذي اودعته اللجنة في تقريرها هو ان الفشل في اميركا الوسطى سيؤدي الى التقليل في سمعة اميركا واحترامها في هذه المنطقة ويقلل من الثقة بها في مختلف اطراف العالم . ومن الممكن من ان تصميم ادارة الرئيس ريغان على تضخيم الخطر في هذه المنطقة وتحريك حرب اهلية واذاعتها واظهار اهميتها وخطرها العالمي قد جعله من السلفادور محكا لمصداقية اميركا وعزمها وتصميمها . الا ان هذا الامر مع ذلك سوف لن يؤدي الا الى حل وتدخل عسكري لا يمكن اجتنابه .


كيسنجر

وتعترف اللجنة بالمصاعب والمخاطر التي تكتنف تزامن النصر العسكري مع اجراء الاصلاحات الاجتماعية وبذا تطرح اللجنة مفهوم الحاجز العسكري كبديل لذلك . وفكرة الحاجز العسكري او الحجاب الواقي هي ان الولايات المتحدة تقوم بمساعدة دول أميركا الوسطى على ايجاد هذا الحاجز العسكري اي ايجاد قوة رادعة عسكرية قوية قادرة على ان تردع اي تمرد او عصيان عسكري او مدني من قبل العناصر المتطرفة واليسارية فيها وعندما ترى هذه الدول انها قادرة عسكريا على حماية نفسها من الاضطرابات الداخلية او التعديات التي قد تأتي اليها من خارج حدودها . عندئذ يمكن للولايات المتحدة ان تقنع هذه الدول التي تتمتع بهذه الحماية ان تجري الاصلاحات الداخلية المطلوبة ومن اجل ان تكسب تأييد الرأي العام في بلدها

ان تقرير اللجنة يقدم استشهادات تاريخية ضد الحلول والسياسات البديلة . مثل المشاركة بالسلطة . ولكن هل في استطاعة الولايات المتحدة ان تضمن وجود وبقاء نظام يميني في السلطة وان تضمن استمرار التأييد له وان تتخذ اجراءات تتعارض مع قيمها ومثلها الخاصة ؟

ان من يتولى امر الشؤون العامة من السياسيين والعسكريين في السلفادور لا يعتقدون في الاصلاحات التي تحث عليها اللجنة الكيسنجرية وهي الاصلاحات التي تتناول الحقوق المدنية والاتحادات العمالية وفي اصلاح الأراضي وتوزيع الدخول توزيعا عادلا . ولقد قال نائب الرئيس جورج بوش بصدق عن « فرق الموت » (وهي فرق مساندة لانظمة الحكم في اميركا الوسطى) « ان هذه الأجنحة اليمينية المتطرفة والمتعصبة هي خير صديق للاتحاد السوفيتي وللكوبيين ولجماعات الساندينيست وقياداتها ولجماعات العصيان في السلفادور » كما ان هذه المجموعة هي بنفس الوقت اصدق اصدقاء النظام الحاكم في السلفادور وهل ان اللجنة حقيقة تعني ما تقول عندما اشترطت ان تكون الاعانة مبنية على حصول تقدم في تطبيق حقوق الانسان في السلفادور ؟ وهل تتوقع اللجنة من واشنطن في ان تحجب اعانتها وتقطعها بعد ان وصف تقريرها وصفا حيا نجاح مجموعة العصابات واعتباره فشلا ذريعا للولايات المتحدة ؟

ان تقرير اللجنة كان يخطو في طريق غير واضح وغير بين وبعيد عن الواقعية اذ اين التقدم الاقتصادي وتحسين الاوضاع من تكوين مجتمع ديمقراطي يعتمد على تحقيق السلام وعلى الرغبة الوطنية في الداخل وفي تحقيق مثل هذه الاصلاحات ؟ فالعسكريون الذين يسيطرون على السلطة ابعد الناس عن القبول او الرضاء باية اصلاحات اجتماعية . ان السلام قد يأتي ويستقر اذا حصل نصر عسكري للجماعات التي يعتمد امن حياتها وبقائها على الخلاص من هذا البديل الذي يعارض اية اصلاحات ديمقرطية منهم — وهم الذين وبكل بساطة يؤدون بالفلاحين والعامة الى الانضمام الى الثورة نتيجة خلقهم للاوضاع المساعدة والمهيئة لجو الانتفاضات والهيجان عند ابناء الطبقة الوسطى هذه .

ست مناطق حرة في بريطانيا

اعلنت الحكومة البريطانية يوم الثاني من فبراير الحالي انها تعتزم احداث ست مناطق حرة في المملكة المتحدة ثلاث منها في الموانيء البحرية بـ كرديف وليفربول وسلوثمبتون والبقية في مطارات بلفاست وبرمنجهام وبراستنويك . ويجيء هذا التجديد الذي كان منتظرا منذ مدة مطابقا تماما مع مبادىء الليبرالية الاقتصادية التي تدافع عنها حكومة السيدة تاتشر بكل حزم .

وسيتم في هذه المناطق المحمية توريد سلع ومواد معفاة من الرسوم الجمركية وبعض الضرائب الاخرى بشرط ان يتم تصديرها فيما بعد ولتبرير هذا الاجراء اوضحت الحكومة البريطانية انه يهدف الى اعادة الحياة للنشاط التجاري والصناعي في بعض الدوائر والمناطق التي تضررت من جراء البطالة .

وقد سبق للحكومة البريطانية ان قدمت نفس التبرير لتفسير اسباب اقامة معمل تركيب سيارات يابانية على الأراضي البريطانية .

وفي هذا الوقت بالذات يبدو التبرير حكيما خاصة وان البريطانيين لايزالون يعانون من الصدمة بعد ان اكتشفوا فجأة ان عدد العاطلين عن العمل ارتفع ارتفاعا مفجعا .

واعلن الناطق الرسمي باسم الحكومة البريطانية عند تقديمه لهذه التجربة ، التي يمكن اعادة النظر فيها بعد خمس سنوات اذا كانت نتائجها غير مرضية . انها يجب ان تعني « مزيدا من فرص الشغل . والتجارة . والاستثمارات » .

اما كونفدرالية الصناعة ، وهي اهم منظمة للاعراف . فقد عبرت صراحة عن عدم اقتناعها بهذه التجربة مشيرة الى « انه لا يجب تغذية امال قاصرة » . واضافت انه حتى في حالة النجاح « فانه سيكون من المحزن « احداث فرص عمل ومؤسسات على حساب تلك الموجودة من قبل ومن جهته اكد المتحدث باسم حزب العمل المعارض ان هذه العملية لا تعدو ان تكون إلا طلاء لاخفاء الأزمة الاقتصادية في بعض المناطق .

« لوموند » .


مارجريت تاتشر

قريبا ورش فضائية لصيانة واصلاح الأقمار الصناعية

صناعة في الفضاء يمكن ان تقوم في السنوات القادمة خاصة اذا ما كانت نتائج الرحلة الفضائية العاشرة والتجارب التي ستجرى خلالها ناجحة حول هذا الموضوع نشرت صحيفة « لوموند » الفرنسية تحقيقا تعرضت فيه بالتفصيل الى مهمة ملاحي الفضاء والتجارب التي سيقومون بها والاهداف المرجوة من ورائها كما استعرضت الصحيفة اهم التجارب السابقة فقالت .

« على الرغم من التقدم الذي تم تحقيقه في ميدان غزو الفضاء منذ اكثر من ٢٠ سنة فان الرواد كان ينقصهم دائما شيء ما . شيء اقل تعقيدا وتكليفا من مراكب وسفن الفضاء التي تحملهم الى المدار لكنه على نفس اهميتها فيما يخص مستقبل غزو الفضاء انه امكانية التحرك بحرية وبصفة مستقلة .

ومن المنتظر ان يحقق رجلا الفضاء الامريكيان (بروس ماكاندلس) و (روبرت ستيوارت) خلال رحلة المكوك الفضائي شالنجر والتي تتم بين ٣ و ١١ فبراير الحالي . حلم الانسانية هذا والذي طالما صوره كتاب القصص العلمية الخيالية في كتاباتهم .

وبهذه المناسبة سيغادر الرجلان مستودع شالنجر بطرقهما الخاصة ويبتعدان كل حسب دوره .. اكثر من مائة متر .

فقد قررت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) خلال هذه التجربة ان تقطع « حبل الصدة » الذي كان في القديم يربط رائد الفضاء بمركبته وباعطائها استقلالية ذاتية كاملة لملاحيها سجلت (ناسا) « سابقة » في قائمة انجازاتها وفتحت الطريق لتصنيع متقدم للفضاء .

وبهذه الطريقة سيظهر خلال السنوات القليلة القادمة « صناعيون » من صنف جديد سيشاركون وهم في الفضاء في إقامة مجمعات كبيرة كتلك المحطة الفضائية الدائمة التي اشار اليها اخيرا الرئيس الامريكي ريجان كذلك سيقوم هؤلاء « الصناعيون » باصلاح وتزويد الأقمار الصناعية التي تدور حول الأرض .

لقد وفي زمن « طلعات الفرجة » التي كان يقوم بها الأمريكيون والسوفيت في بداية عصر غزو الفضاء لأسباب دعائية ففي ذلك الوقت لم يكن من الممكن مشاهدة ما كان يفعله السوفيتي الكسيس ليئوف اول من مشى في الفضاء ولا زميله الأمريكي ادوارد وايت لكثرة ما كانا غارقين في عدتهما الخاصة و « حبل الصدة » الذي كان يربطهما الى المركبة الفضائية ويزودهما بالاوكسجين وبالفعل . ففي حالة انعدام الجاذبية .

فان الشخص الذي يجد نفسه لحاله . يعوم في الفضاء دون اي قدرة على التحرك بسهولة ما ان يفقد دعمات الدعم او الحبل المتواصل . وفي هذه الظروف تكون القدرة على التحرك في المدار والتدخل محدودة كما اتضح ذلك خلال الطلعات الفضائية المتتالية .

فباستثناء جلب اشرطة الافلام او تعويض بعض المعدات ذات الحجم الصغير فانه لم يتم تنفيذ اي عملية لها شأنها اللهم تلك التي انجزها سنة ١٩٧٣ (كونارد كروين) و (وانيز) عندما توصلا الى فتح مظلة وقاية طول ضلعها الواحد سبعة امتار وذلك في محاولة لانقاذ معمل الفضاء الأمريكي سكايلاب .

وحان الوقت الآن — في الولايات المتحدة كما في الاتحاد السوفيتي — لتحقيق فعالية اكثر وجني ثمار الانشطة الفضائية لذلك قام العملاقان بتطوير اصناف جديدة من ملابس الفضاء تكون اقل وزنا واسهل تشغيلا بطريقة تتيح لملاحي الفضاء فرصا للعمل باكثر نجاعة .

ورغم ذلك فانه لم يتم التوصل الى كسب استقلالية ذاتية كاملة للحركة .

وفي الوقت الحاضر فان وكالة الفضاء الامريكية هي الوحيدة التي تقدمت على هذه الطريق بتوفيرها لملاحيها امكانية التنقل بواسطة وسائلهم الخاصة عبر (وحدة مناورة ماهولة) .

وفي الماضي ، كان نصيب (اوجين سارنان) الفشل عندما جرب تشغيل نظام من هذا النوع . وبالمقابل اقترحت احدى الشركات الأمريكية نظاما جديدا يختلف عن سابقيه ويتمثل في اريكة يبلغ وزنها حوالي ١٥٠ كجم يجلس عليها ملاح الفضاء بعد ان يكون قد لبس ملابسه الفضائية بكل دقة .

ويمكن لملاح الفضاء ، بفضل جهاز التحكم الموجود على متكأ الكرسي الذي يتضمن نظام تشغيل يدوي للتنقل ، على الشمال وجهاز تحكم في عجلات التمايل والأربطة ومحور التموج على اليمين ، يمكنه ان يتحكم في اربعة وعشرين انبوبا صغيرا لافظ للأزوت الذي يوفران لها خزانان موضوعان على مسند الاريكة .

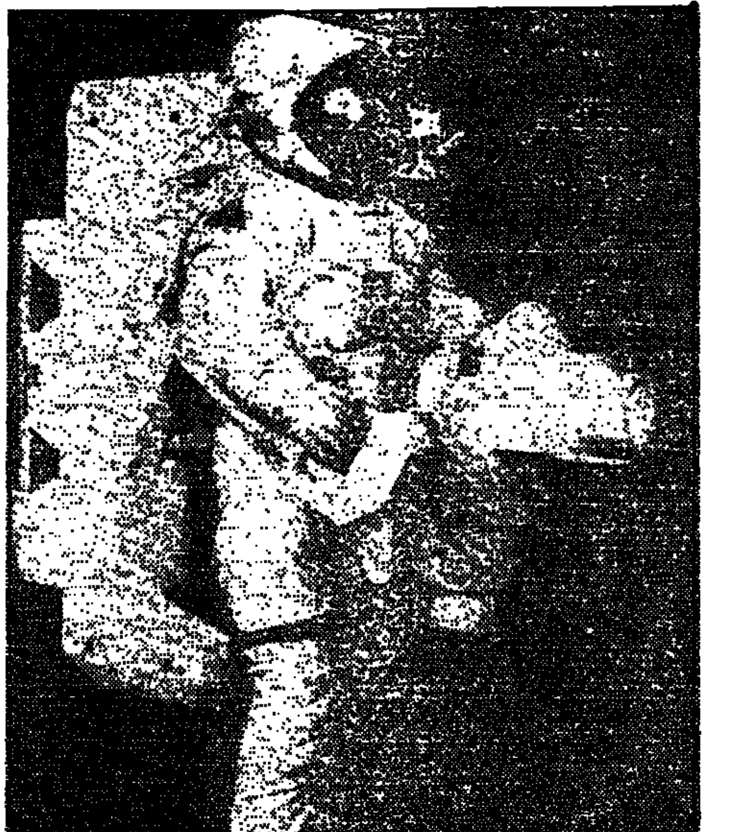
ولأول مرة سيجرب بروس ما كندلس وروبرت ستيوارت كل على حدة هذه العدة الجديدة خلال الرحلة العاشرة للمركبة الفضائية ليصبحا بذلك ، ولبضع ساعات « القمرين الصناعيين الأولين من الصنف البشري » في مدار حول الأرض . وتم تحديد الطلعة الفضائية الأولى على ان لا تتجاوز الخمسين مترا وذلك لاسباب وقائية . اما اذا ما سارت الأمور على أحسن ما يرام فان ماك كندلس سيمكنه ان يقوم بمغامرة اطول ويبتعد عن المركبة الفضائية باكثر من مائة متر .

وبما أن الفسحة ليست الهدف الوحيد لهذه التجربة فان مهمة صعبة تقع على عاتق « الماشين على الفضاء » اللذين عليهما ان يتظاهرا او يتصنعا إصلاح وإرجاع قمر صناعي الى مداره باستخدام رصيف عائم من صنع الماني يزن طنا ونصف الطن .

ويتعلق الأمر في الحقيقة باعداد مهمة ملاح الفضاء جورج نلسون الذي سيكون عليه الذهاب في ابريل القادم وبواسطة هذه الاريكة ، لاسترجاع القمر الصناعي العلمي (أس ام أس) الذي كان قد تعطب بعد قليل من تشغيله في المدار كذلك عليه ان يشحنه على متن المركبة لاصلاحه .

وهذه المهمة الدقيقة ستسمح — وبتكاليف زهيدة — بانقاذ بعثة علمية بلغت تكلفتها ٢٠٠ مليون دولار .

واذا ما نجحت هذه التجربة فان رواد الفضاء لن يعرفوا البطالة بعد اليوم !


اريكة التنقل الحر في الفضاء





رباعيات

شعر : معروف الرصافي



ياقوم.. قد هرمَ الزّمـا
نُ من التّمادِى فى آنْقلابِهْ !
مازال من خَرَفٍ بـهِ
للنّاس يَهْذرُ فى كِذابـِهْ !
يـأتى بكلِّ عَجيبـةٍ
تَدْعُو اللّبيبَ إلى ارْتِيابِهْ !
والنـاسُ من عَطَشٍ تسِيـ
ـرُ إلى ارْتِواءٍ من سَرابِهْ !

دور التنمية فى القرية

حققت خطط التنمية الطموحة التى نفذتها وتنفذها قيادتنا الرشيدة خلال الخمسة عشر عاما الماضية انجازات مذهلة خلال هذه الفترة القصيرة من عمر الزمن لم يتحقق مثلها فى اى من دول العالم فى اقل من مائة عام !!

بقلم : سليم سعيد هلابى

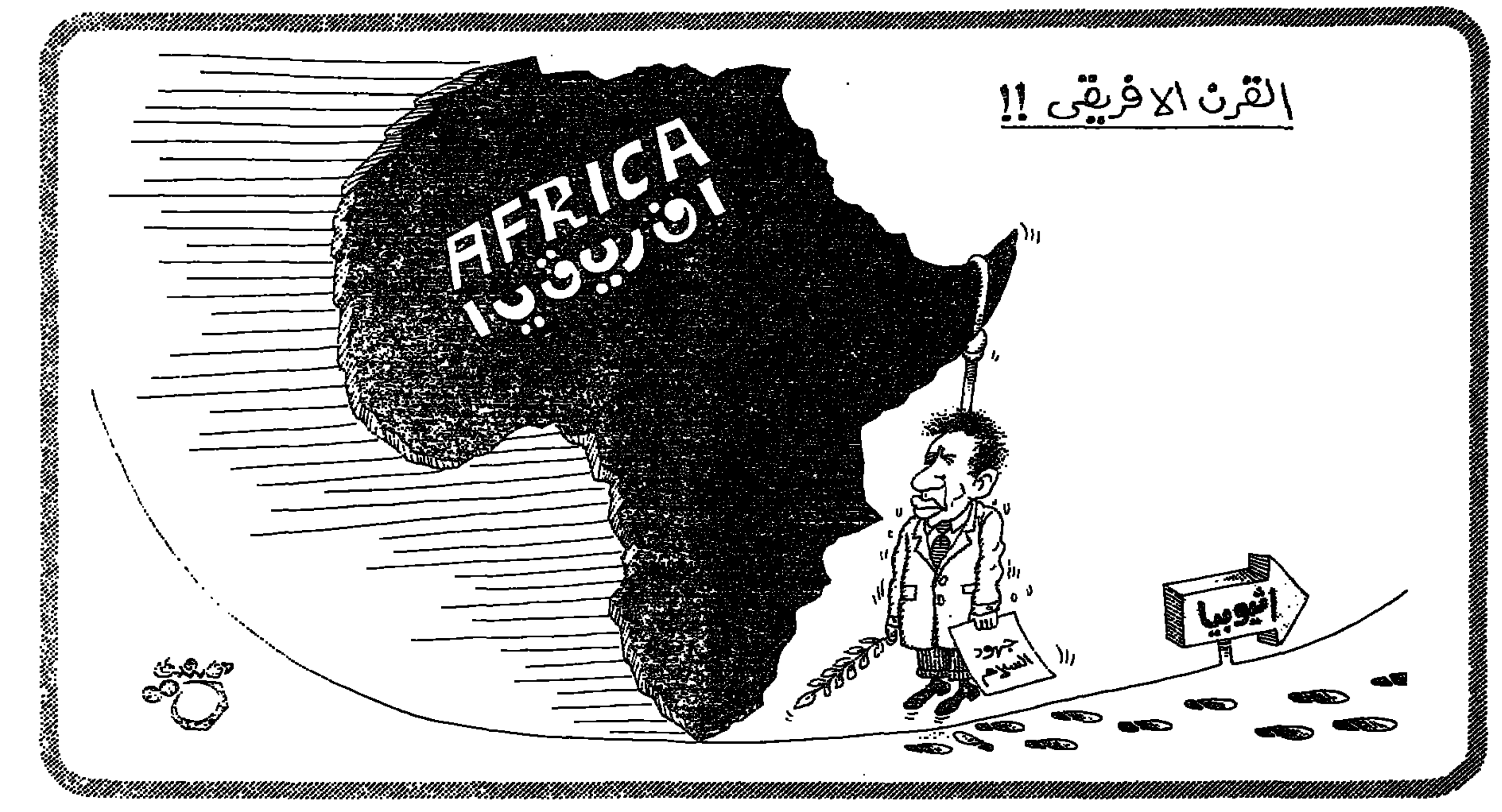
وكما اهتمت خطط التنمية هذه بتطوير المدن الكبيرة فى بلادنا حيث اعطتها نقلة حضارية عملاقة مما اوجد لدى انسان هذه البلاد الثقة فى قدرته على العطاء والعمل بجدارة شهد له بها العالم اجمع .. وكما اهتمت هذه الخطط بتطوير المدن الرئيسية فانها لم تغفل القرى والهجر الصغيرة فقد نالت هذه القرى الكثير مما كانت تحلم به فى الماضى حيث شقت لها الطرق المعبدة والحديثة مما ساهم فى اختصار المسافات بينها وبين المدن الرئيسية نتيجة لوجود مواصلات مريحة ومنتظمة وبالتالى دفع ابن القرية لمزيد من العمل والانتاج فى قريته ومنطقته وتسويق منتجاتها الزراعية لابناء المدن ..

كما ان القرية نفسها نالت مزيدا من العناية والاهتمام بعد دخول الكهرباء اليها وانتشر التعليم فيها فضلا عن تكامل الاجهزة الحكومية بها وتوفر اجهزة الخدمات العامة لابناء القرية مما حول ويحول هذه القرى تدريجيا الى مدن صغيرة تتوفر فيها كل مقومات المدن الحديثة من خدمات بلدية واضاءة ومدارس لمختلف المراحل ودور حكومية فضلا عن وصول الارسال التلفزيونى اليها مما ساهم فى تنمية الوعى الثقافى لدى ابن القرية وازدياد ادراكه لدوره الهام فى بناء صرح هذا الوطن ..

وقد انفقت الدولة فى هذا المجال بسخاء كبير خلال سنوات تنفيذ مشاريع خطط التنمية الثلاث الماضية حيث بلغ جملة ماانفق على مختلف مشاريع التنمية الشاملة بالمملكة .. مبلغ ٨٢٤ بليون ريال نالت منه القرية نصيبا وافرا بما يكفى واحتياجاتها فى تلك الفترة ولازالت محل العناية والاهتمام فى خطط التنمية القادمة ..

ولعل فلسفة التنمية الشاملة تبدو واضحة من خلال شموليتها لكافة المرافق والقطاعات التى يحتاج اليها انسان هذا العصر وقد ادركت الدولة منذ البدء اهمية هذه الفلسفة فعملت على توفير كل المتطلبات العصرية للانسان السعودى فى المدينة والقرية بحيث تحد من اندفاع ابن القرية للهجرة بحثا عن العمل والدخل المجزى فضلا عن الراحة العصرية بعد ان اوجدتها فى قريته تماما كما هى فى المدينة وحتى اولئك الذين انخرطوا فى سلك التعليم وواصلوا دراساتهم فى المدن الرئيسية فان الدولة اوجدت وتوجد لهم وظائف تتناسب ومؤهلاتهم اذا مارغبوا فى قراهم التى عاشوا وترعرعوا فيها ..

وبهذا فان الدولة تكون قد وفرت معظم ان لم يكن كل وسائل الاستقرار والرفاهية لابناء القرى الذين يساهمون بجهد خلاق فى تنمية الرقعة الزراعية فى بلادنا بالتضافر مع الجهود الكبيرة التى تقدمها الدولة والمتمثلة فى اعطائهم الاراضى البور مجانا لاستصلاحها وزراعتها فضلا عن القروض الزراعية الكبيرة التى تقدم لهم لشراء المعدات والآلات الزراعية وليس بعد هذا على ابناء القرى سوى ان يتفرغوا لمزيد من العمل والانتاج لما فيه خير الوطن والمواطن ..



ديون العالم الثالث ... هل يعيد التاريخ نفسه ؟!

يحكى انه فى مطلع ثلاثينات هذا القرن عانت عدة دول ، متخلفة ومتقدمة على السواء ، من جراء الديوان التى تراكمت عليها ، وعدم قدرتها على تسديد تلك الديون بسبب سوء الاوضاع الاقتصادية المحلية والعالمية .. وماتلاها بعد ذلك من كساد ، عرف فى علم الاقتصاد بـ « الكساد الكبير » ! ..

بقلم : محمد عبدالحميد

ولم تكن دول العالم ، ان ذاك ، مقسمة اقتصاديا الى عالم متقدم وعالم شبه متقدم وعالم نامي (او العالم الاول ، والعالم الثانى ، والعالم الثالث !!) بل كان يشار الى دول العالم الصناعى بالدول المتقدمة ودول العالم المستعمرة او شبه المستعمرة بالدول المتخلفة .

فى ذلك الوقت .. اعلنت احدى دول امريكا الجنوبية عجزها عن تسديد الديون التى عليها ، وهو ما يعرف اصطلاحا باعلانها افلاسها !! ولم تمض ايام قليلة الا وتبعتها دول اخرى فى امريكا الجنوبية وفى اوربا .

اما الدول الافريقية فقد كانت معظمها مستعمرات او شبه مستعمرات .. وكذلك الجزء الاكبر من دول أسيا ، وبشكل خاص الهند والهند الصينية .

ومن الناحية النظرية يمكن لاى دولة ان تعلن افلاسها – اى عدم قدرتها على الوفاء بالديون التى عليها قبل العالم الخارجى – ولكن من الناحية العملية ليس هناك ما يمكن ان نطلق عليه تعبير دولة مفلسة !! فالدول المثقلة بالديون يمكن ان تطلب تأجيل الديون التى عليها حتى تحصل على النقد الاجنبى (ما يشار اليه بالعملات الصعبة !) اللازم لتسديدها هذه الديون .. ويمكن ان تحصل على هذا النقد الاجنبى عن طريق زيادة صادراتها وتقليص او الحد من ، وارداتها – أن امكن ذلك .. او الاقتراض من النظام المصرفى العالمى وحكومات الدول الثرية ، اذا وافقت تلك الحكومات ! ومن ثم فمن الناحية العلمية ، ايضا ، لا يمكن أن نقول ان دولة ما افلست !! حيث ان اصولها القومية (ممثلة فى ما تمتلك من اراضى زراعية ، ومصانع وقوى بشرية .. الخ) لا تجعل مثل هذا القول ممكنا .

ولكن الممكن هو القول بان دولة ما عجزت عن تسديد ديونها .. وهذا هو بالتحديد ما تواجهه دول العالم الثالث الأن .

وتخصيصا ما تواجهه دول امريكا الجنوبية . فعندما نتحدث عن ديون العالم الثالث فاننا لا نفرق وانما نجمع كل دول العالم النامى فى كتلة واحدة . وواقع الامر ان ما يربو عن ثلثى ديون العالم الثالث تنفرد بها دول امريكا الجنوبية وحدها بل وان شئنا الدقة لقلنا ان خمسة فقط من دول امريكا الجنوبية تقتسم فيما بينها نحو نصف ديون العالم الثالث !!

هذه الدول بالتحديد هى . البرازيل ، المكسيك ، الارجنتين ، فنزويلا ، وشيلى ، مع تفاوت حجم مديونية كل منها .

النظام المصرفى العالمى :

وقد وصلت هذه الدول الى هذا الوضع نتيجة لتشجيع النظام المصرفى العالمى والاسواق المالية العالمية لها للاقتراض .

ولا ندرى على وجه الدقة الكيفية التى تم بها هذا التراكم ، ولكن من المرجح ان معدلات النمو الاقتصادى المرتفعة نسبيا فى معظم دول امريكا اللاتينية خلال النصف الثانى من السبعينات كانت عاملا واحدا شجع النظام المصرفى العالمى على التمادى فى اقراض تلك الدول ، اضافة الى عامل أخر على قدر كبير من الاهمية ، الا وهو قبول تلك الدول على دفع اسعار فائدة عالية على قروض معظمها قصيرة او متوسطة الاجل .

وهذا هو العامل الذى ضاعف من ازمة الديون العالمية على دول امريكا الجنوبية . اى ان المشكلة الحالية التى تواجها تلك الدول تتمثل فى عدم قدرتها على دفع الفوائد التى على تلك الديون المتراكمة ، وهو ما يعرف اصطلاحا بخدمة الدين ، الامر الذى يدفعها للمزيد من الاقتراض لا من اجل الاستثمار المنتج ، بل من اجل تسديد الفوائد التى عليها ، وفوق ذلك يتعين عليها بالطبع تسديد اقساط اصل الدين (المبلغ المقترض) الذى عليها .

ولكيما تتضح ابعاد هذه المشكلة المعقدة خذ مثال دولة لاتينية عليها ديون تبلغ ٢٠ بليون دولار فقط (!) بفوائد قدرها ١٢٪ سنويا . هذه الدولة يتعين عليها ان تدبر سنويا ٢٫٤ بليون دولار (سنويا !) كفوائد على الديون التى عليها ، تتناقص تدريجيا فيما لو سددت اقساط الدين مع الفوائد . ولكنها تتراكم وبصورة مركبة اذا ما عجزت عن تسديد الاصل والفوائد التى عليه – وغنى عن القول التماثل التام بين سعر الفائدة والربا ، بل هو الربا بعينه !! (وهذا موضوع اخر) .

وعلى ذلك ستظل هذه الدول تدور فى حلقة مفرغة من الديون والمزيد من الاقتراض لتسديد الفوائد ، والمزيد من الاجتماعات لاعادة جدولة الديون !!

والدول النامية الاخرى ..

والدول النامية الاخرى ليست فى وضع افضل من دول امريكا اللاتينية !! ولعل الفرق الاساسى يتمثل فى ان معظم ديون تلك الدول اقل حجما اولا (تبعا لصغر قاعدتها الاقتصادية وحجم النشاط الانتاجى نسبيا) كما وانها ديون طويلة الاجل ، ثانيا .. وهو ما يعنى ان معدلات الفائدة اقل كما وان فترات السماح – اى الفترة السابقة للبدء فى تسديد القرض – اطول .

ولكن مع ذلك تعانى هذه الدول (وبشكل خاص فى افريقيا) من مشقة تسديد هذه الديون وفوائدها . والسبب يعود الى ان صادرات هذه الدول ، والتى تتشكل اساسا من مواد خام وسلع اولية ، لا تجد اسواقا لها فى الدول الصناعية .. وحتى عندما تجد الاسواق فان اسعارها تتجه نحو الانخفاض .. وعلى ذلك فان حصيلة الصادرات من النقد الاجنبى لا تكفى تمويل الواردات الحيوية من السلع المصنعة والمواد الغذائية ، دع عنك تحقيق فائض لتسديد الديون والفوائد التى عليها !!

وهذا الموقف هو الذى دفع لجنة برانت (صاحبة اشهر تقرير فى تاريخ حوار الشمال – الجنوب) للدعوة بالغاء ديون هذه الدول الفقيرة خاصة وان معظم هذه الديون مستحقة لمنظمات دولية وحكومات دول صناعية ثرية .. ولكن لم يجد نداء لجنة برانت اذنا .. تصغى اليه !!

واخشى ما يخشاه النظام المصرفى العالمى هو ان تعلن فجأة احدى دول العالم الثالث المثقلة بالديون عن افلاسها – اى عدم قدرتها على تسديد ديونها – حيث ان خطورة مثل هذا الاعلان لا تقف عند حد الدولة المعينة فحسب بل ستتعداها الى الدول المدينة الاخرى .. كما سيقود الى ارباك النظام المصرفى العالمى ، ان لم نقل الى انهياره !! .. لذلك فان البنوك التجارية العالمية تبذل قصارى جهدها فى توفير السيولة اللازمة للدول النامية ذات الديون الضخمة لتمكينها من خدمة الديون التى عليها!..

مكتبات الشباب .. وتنمية القدرات

بقلم : كمال السكرى

الدورة الخاصة بالمكتبات لاعداد الشباب السعودى العامل فى مؤسسات الشباب بالمملكة العربية السعودية والذين جاءوا من القصيم وتبوك والاحساء وعسير والسدير والرياض وجدة والدمام للمشاركة فى هذه الدورة .

أعدت الدورة الرئاسة العامة لرعاية الشباب القسم الثقافى واعدت لها الامكانيات البشرية والمعنوية لانجاح الدورة ولتؤدى الدور الكبير فى اعداد هؤلاء الشباب لتنظيم المكتبات فى دورهم الشبابية وانديتهم الرياضية .

ان قسم المكتبات والمعلومات شارك بالتدريس والنصح والتدريب فى علوم المكتبات المختلفة .

وقد عودتنا الرئاسة العامة دائما على الاهتمام بالشباب واعدادهم ليس رياضيا فقط وانما مهنيا وثقافيا . فجانب توفير دور الشباب والأندية وتجهيزها بشتى الطرق والوسائل الحديثة لتكون اداة فاعلة لتوجيه الشباب العربى السعودى الوجهة الصحيحة لخدمة وطنه واهله . والمشاركة الفعالة فى تحقيق خطط التنمية .

وضمن خطط الرئاسة ان تؤسس المكتبات وتزودها بالمواد المساعدة على ايصال المعلومات التى يحتاج اليها الشباب والأطفال . وأيضا لابد من أن يدرب الشباب على استخدام المكتبة الامثل وطريقة تنظيمها تنظيما علميا يحقق الاستخدام والافادة من المعلومات الموجودة بهذه المكتبات حسب احتياجات المناطق المختلفة والبيئات المتعددة .

والدورة تعتبر جهدا حقيقيا يساعد الشباب لايجاد المعلومات الاساسية وتقدم له خدمات ومعلومات تساعدهم على التعرف على بلادهم والبلاد الاخرى وايضا توفير المعلومات الرياضية والثقافية ـ بجانب تدعيم خطط التعليم فى المناطق بان تكون مكتبات الشباب مكملة لانسياب المعلومات وهضمها بالنسبة للأطفال والشباب فى هذه السن التى تكون فيها روح عالية لتلقى العلم وهضمه .

ومثل هذه المكتبات تساعد الشباب على تنمية قدراتهم وتحقيق بعض ميولهم القرائية خارج الفصل الدراسى حسب رغباتهم الشخصية والفردية فى جو من المحبة والنقاء توفره له دور الشباب الوطنية وقيادة الاندية الثقافية والرياضية التى يشرف عليها الاخصائيون التربويون .

وهذه المكتبات لابد ان تتوفر لها المادة المطبوعة وغير المطبوعة وتنظيم هذه المصادر حسب الأعمار والميول القرائية بعد تحديدها حسب دراسات تحديد هوية القراء فى كل منطقة على حدة . فالقارىء فى جيزان تختلف ميوله القرائية عن القارىء الشاب فى مدينة جدة وكذلك القارىء فى القرى الصغيرة النامية غيره فى المدينة المزدحمة . وبناء على هذه الدراسات القرائية تحدد المجموعات ونوعية المواد مع مراعاة الأهداف الوطنية الكبيرة فى عمليات اختيار المصادر .

مكتبة الشباب لابد ان تقدم كثيرا من الخدمات الاخرى والمناشط المختلفة مثال ان يعمل افرادها فى خدمة المجتمع وعملية تعليم الكبار وجعل المكتبة مركزا للاشعاع فى بيئة المجتمع الموجودة فيه ويجب على امين مكتبة الشباب ان لا تنحصر مهمته فى ايجاد المصادر وتنظيمها بل لابد ان يخرج بالمكتبة الى المجتمع ويعرف بما هو موجود بها واعداد قوائم للقراءة تناسب الأعمار المختلفة والمناسبات العديدة . ولابد لأمين مكتبة الشباب ان يعقد حلقات المناقشة والاهتمام بالتراث المحلى واعداد برامج لتسجيله وحفظه فى وسائط سمعية وبصرية . علما بان رئاسة رعاية الشباب قد أعدت هذه المكتبات وزودتها بالمعدات السمعية والبصرية المختلفة .

وعلى امين المكتبة ان يكون باحثا اجتماعيا ومرشدا شبابيا وموجها تربويا لكل افراد تلك البيئة ويعمل على الاستفادة من هذه الطاقات الشبابية .

فالشباب والاطفال يحتاجون للمعاونة المتخصصة لتنمية روح الوطنية وعادات القراءة المبكرة والتردد على المكتبة .

ولابد للمجموعة المكتبية ان تهتم بالجانب الترفيهى والاهتمام بالهوايات والميول المختلفة وترشيدها لخدمته وخدمة مجتمعه .. وتحثه على البحث بين المراجع وامهات الكتب خاصة تلك التى تهتم بتاريخ وجغرافية المملكة العربية السعودية .

وبهذا يمكن للمكتبة الشبابية ان تساعد على خلق جيل واع من الشباب متفهم لمسئولياته تجاه وطنه وبيئته المحيطة . والله الموفق .

جلالة الملك فهد .. رجل الساعة على الساحة الاسلامية

هذه البلاد منبع الدعوة الى الله

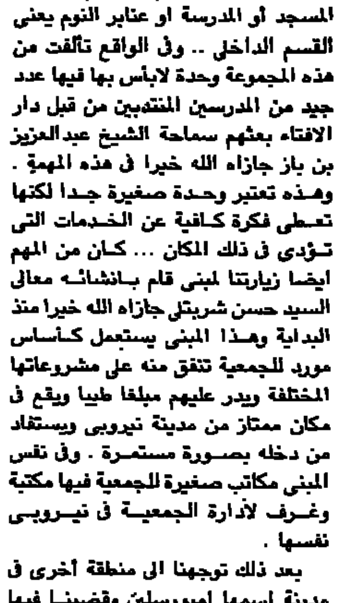
معالي الاستاذ احمد صلاح جمجوم لـ « المدينة »:

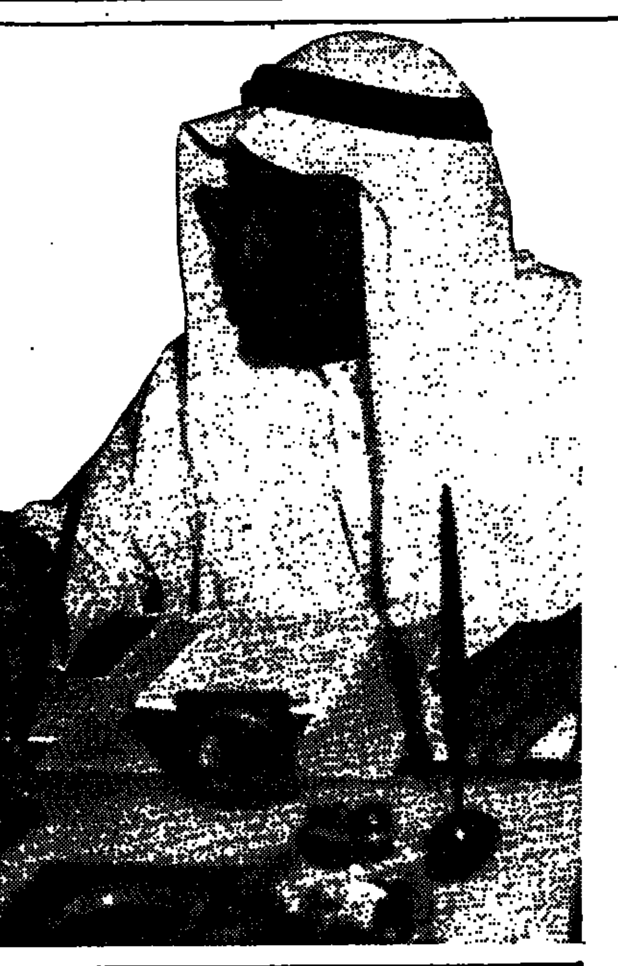
مؤتمرات القمة ارهاصات للوعي بمشاكل المسلمين

عندما دخلت على معالي الشيخ احمد صلاح جمجوم العائد لتوه من رحلة الى كينيا ضمن وفد من رابطة العالم الاسلامي وبعض من لهم اهتمام بالدعوة وبشؤون المسلمين ..

احسست ان هذا الرجل الذي اعرفه عن قرب يشكل لدي . قضية صعبة . وذلك بسبب بسيط هو : عندما تريد ان تجري حوارا مع انسان تعرفه تجد نفسك في حرج في معرفة كيفية الدخول في الحوار فهناك اكثر من جانب نريد طرحه عليه .. ورغم انني كنت انوي اجراء حوار موسع يشمل كل شيء عن اهتماماته التي تحدثنا فيها .. الا انني وجدت نفسي اقتصر على موضوع رحلته الى كينيا واوضاع المسلمين .. على ان يكون لنا لقاء آخر لمواضيع اخرى ان شاء الله .

وكان بداية الحوار هذا السؤال :







في كينيا مشروعات اسلامية ايرادها للدعوة الى الله

لم يضعف المسلمون الا عندما تركوا تطبيق شريعة الله

حوار : علي حسون

تصوير : احمد الملحي

■ **معالي الشيخ ماذا عن رحلة كينيا الاخيرة ؟**

– الواقع ان رحلة كينيا جاءت بناء على مبادرة المؤسسة الاسلامية في كينيا التي تقدمت بدعوة لعدد من اخواننا السعوديين في زيارة الأعمال والنشاطات المختلفة الخيرة التي قامت بها الجمعية في انحاء كينيا لخدمة ابناء المسلمين بالاضافة الى بعض الأعمال الاخرى التي قامت بها جمعيات اسلامية أخرى ايضا لنفس الغرض في خدمة الايتام من ابناء المسلمين في تلك المنطقة .. وتقدم بهذه الدعوة الاستاذ محمد اختر راو وهو مدير عام المؤسسة الاسلامية في كينيا منتدبا اساسا من قبل الشيخ ابو الاعلى المودودي الذي ابتعث عددا من الدعاة لتفقد احوال المسلمين بعد الحرب الكينية – الصومالية التي أودت باعداد هائلة من المسلمين من الصوماليين بصفة خاصة وخلفت هناك ايتاما باعداد هائلة جدا يبحثون عن المأوى وقد قامت الكنائس الاوربية بمحاولة الاستحواذ على هؤلاء الايتام للتبشير والتنصير فتنبه المسلمون الى هذه الحالة وبعثوا بعثات لمحاولة المشاركة على الأقل في الحفاظ على هؤلاء الايتام من التنصير .. وبدأت العملية منذ اثنى عشر عاما تقريبا بصورة بسيطة جدا وتافهة لانه لم يكن هناك أحد من الممولين الذين يستطيعون ان يقدموا اموالا كافية على الأقل ولا بأي شكل يتناسب مع الاموال الكبيرة الهائلة التي تصنعها الكنيسة لهذه الاغراض بالاضافة الى الخدمات الكبيرة التي تقدمها الكنيسة من علاج ومعونة طعام ومدارس وخلافها وفي النهاية يطلع ابناؤها نصارى يبشرون للكنيسة المسيحية .

■ **هل تحدثونا عن برنامج الرحلة ؟**

– الواقع ان البرنامج اعد بصورة دقيقة وروعي فيه قصر الزمن حتى يستوعب اكبر عدد ممكن من الزيارات الهامة . وللمؤسسة الاسلامية في كينيا نشاط في مراكز متعددة بالاضافة الى بعض جمعيات أخرى ايضا لها نفس النشاط ولو بصورة مختلفة بعض الشيء .. فكانت الرحلة من هنا الى نيروبي يوم الخميس ٢٦ يناير واشترك فيها عدد من المحسنين ورجال الاعمال السعوديين من جميع انحاء المملكة من الرياض والقصيم ومكة وجدة وتألف الوفد من حوالي ٢٠ شخصا وقد شارك معالي الدكتور عبدالله نصيف ، بصفته أمين عام رابطة العالم الاسلامي بالبرنامج في اليوم التالي . وزرنا نيروبي في أول يوم وصولنا ثم قمنا بجولة قصيرة لزيارة بعض منشآت دار القرآن التي هي عبارة عن وحدة من الوحدات التي تقدم فيها الخدمات لابناء المسلمين .. فيها مدرسة ومسجد وبعض نشاطات مختلفة قام بانشائها عدد من السعوديين والكويتيين تبرعا منهم .. منهم من بنى المسجد أو المدرسة او عنابر النوم يعني القسم الداخلي .. وفي الواقع تألفت من هذه المجموعة وحدة لابأس بها فيها عدد جيد من المدرسين المنتدبين من قبل دار الافتاء بعثهم سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز جازاه الله خيرا في هذه المهمة . وهذه تعتبر وحدة صغيرة جدا لكنها تعطي فكرة كافية عن الخدمات التي تؤدى في ذلك المكان ... كان من المهم ايضا زيارتنا لمبنى قام بانشائه معالي السيد حسن شربتلي جازاه الله خيرا منذ البداية وهذا المبنى يستعمل كأساس مورد للجمعية تنفق منه على مشروعاتها المختلفة ويدر عليهم مبلغا طيبا ويقع في مكان ممتاز من مدينة نيروبي ويستفاد من دخله بصورة مستمرة . وفي نفس المبنى مكاتب صغيرة للجمعية فيها مكتبة وغرف لادارة الجمعية في نيروبي نفسها .

بعد ذلك توجهنا الى منطقة أخرى في مدينة اسمها امبورسلين وقضينا فيها ليلة وفي اليوم التالي ذهبنا الى ممبسا وزرنا عددا كبيرا من المراكز وفي نفس اليوم زرنا جمعية الشبان المسلمين وهذه ايضا جمعية هامة يرأسها الشيخ مطيع الرسول وتزود بالمدرسين من قبل الشيخ عبدالعزيز بن باز من دار الافتاء ولديهم عدد طيب جدا وعددهم فوق ٥٠٠ أو ٦٠٠ طالب وبعضهم تخرج وكان على مستوى من الكفاءة والقوا اناشيد وبعض المعلومات الكافية عن المدرسة برضه في هذا المكان من الجمعية يقوم عدد من المحسنين بتزويد هذه المنطقة بالمياه والمباني والمساكن التي يأوي فيها اعداد لابأس بها من الطلبة . زرنا ايضا مركز الجمعية في منطقة أخرى اسمها اسيولو فيها عدد كبير جدا من الطلبة والايتام الذين يتلقون معونة الطعام والدراسة وبعضهم في القسم الداخلي ويزداد العدد من وقت لآخر . في هذه المناطق عندما يعلن عادة عن قبول ايتام جدد يتقدم يمكن عشرة الاف طفل يبحث عمن يقوم باعالة ورعايته فالجمعية لسه لأن وضعها يحتاج لكثير من المعونة تقريبا بتأخذ كل سنة ٣٠٠ طالب جديد واذا تخرج بعضهم حل البعض الآخر محلهم .. في الواقع ان الحاجة واسعة جدا وكبيرة وينبغي ويسرنا ان نلفت انظار المسلمين في كل انحاء العالم الى هؤلاء الناس .

■ **ماذا عن الحالة المادية للمسلمين هناك ؟**

– البلد طبعا فقير لكنه بلد جميل وغني بالمناظر الخلابة والخضرة والمياه .. ولكن الناس خصوصا المسلمين الذين يكونون نسبة جيدة جدا من السكان ، ولكن يعانون من الفقر والجهل والأمراض ويحتاجون في الواقع الى معونة المسلمين من جميع انحاء العالم ... وباعتبار انها بلد زراعي مافي شك ان تكاليف المعيشة بسيطة فاستيعاب الأيتام – في عندنا بعض الاخوان جازاهم الله خيرا وهم لا يحبوا ان تذكر اسماؤهم ولكن بعضهم بيعول ١٠٠ أو ٢٠٠ او ٣٠٠ يتيم – والتكاليف محدودة ومعقولة ويستطيع عدد كبير من الناس ان يقوم بها ومافي شك ان اعالة اليتيم والرسول يقول (انا وكافل اليتيم كهاتين وأشار للسبابة الوسطى) وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتيما .. وبعض اعضاء الوفد جازاهم الله خيرا القوا كلمات جيدة وواسوا هؤلاء اليتامى واخبروهم ان لهم في رسول الله اسوة حسنة والحقيقة اننا سعدنا بان عددا طيبا من هؤلاء المسلمين الذين نرجو الله ان يجعل منهم ابناء بررة للمسلمين ولاخوانهم في الرعاية مستقبلا ربى تربية جيدة وتعلم تعليما جيدا وسمعنا عددا منهم يقرأ القرآن قراءة ممتازة .

■ **من يقوم بالتعليم لهؤلاء الطلبة ؟**

– المدرسون الذين يقومون بأعمال التدريس والرعاية من مناطق مختلفة من بلاد الاسلام ولكن اكثرهم من الباكستانيين الذين ارسلهم ابو الاعلى المودودي وكثير من الموظفين الذين ارسلتهم دار الافتاء من هؤلاء الاشخاص الذين توفرت فيهم الكفاءة والأمانة والاخلاص لهذا العمل الجليل .

انتهت الرحلة بعد ذلك بزيارة لبعض المساجد التي اقامها المسلمون والمحسنون من المملكة العربية السعودية في تلك المناطق وتبين لنا اهمية هذه المساجد لانها تقع بين كنائس متعددة في مناطق اسلامية محضة وذلك للتبشير ويلحق بها مستشفى ورعاية عامة وطعام وغيره اغراء للمسلمين « والمضطر يركب الصعب » ويجد نفسه امام ضرورة ان يراجع هذه المناطق . اللطيف في القضية في كينيا ان الموضوع متروك بدون اي نوع من التميز كل اصحاب الاديان لهم حق الدعوة وبدون ان يكون هناك اعتراض من فئة او اخرى وهذه حقيقة بيعطي فرصة للدعاة الى الله ان يقوموا بدعوتهم وانتهت الرحلة بالعودة الى نيروبي واقام لنا الملحق والقائم بالاعمال السعودي حفلا جمع لنا عددا كبيرا من القائمين بهذه الخدمات العامة وصار نوع من الدراسة والابحاث والواقع ان جميع المشتركين في هذه الرحلة قاموا بمبادرات طيبة جدا وممتازة لمساعدة مشروعات معينة لأهميتها بعضها مشروعات توصيل مياه لهؤلاء الطلبة وبعضها بناء ملاحق اضافية لاقسام داخلية أو مدارس أو مساجد وشعروا بأن المشاركة الجميلة في بناء هذا المجتمع الاسلامي واجب على كل مسلم ورجونا الله سبحانه وتعالى ان يكون هذا العمل خالصا لوجهه الكريم وان يجعل نتائجه للمسلمين .

قلت له وانا اتطلع الى مايدور في العالم حولنا .

■ **هل تعتقد ان العالم الاسلامي اليوم استطاع ان يصل الى معالجة الداء الذي يعاني منه ؟**

– والله المعرفة حصلت .. وماقي شك ان الناس متفهمة اسباب التخلف في العالم الاسلامي والواقع انه نابع من عدم تمسك المسلمين بتطبيق الشريعة الاسلامية في حياتهم العامة والخاصة وفي مستوى جميع اوضاعهم . وماقي شك انه من النقاط الرئيسية يتعرض المسلمون لكل هذا الذي هم فيه « المسلمون شيء والاسلام شيء آخر » فالاسلام هو عبارة عن هذا الدين العظيم خاتم الاديان الذي نزل على قلب الرسول بالشريعة الخالدة التي وضعها الله سبحانه وتعالى كرسالة خاتمة للبشرية بعد ان نضجت ووصلت الى المستوى الذهني اللائق باحتمال هذه الرسالة وقد طبقت هذه الرسالة عددا من القرون اثبتت فيها انها الرسالة الخالدة فعلا والتي يصل فيها البشر الى المستوى المثالي واستطاع المسلمون باتباعها « ابتاعا حقيقيا الى ان يسودوا العالم ليس بغرض السيادة بمقدار ماهو لغرض خدمة هذا العالم واعمار الارض وانقاذ الناس من الظلمات والجهل والضلالة والبلاء والارتفاع بهم الى مستوى الانسان الممتاز المثالي . عندما ابتعد المسلمون عن هذه المنابع الخيرة الممتازة وعندما اصبح الاسلام عبارة عن مبادىء تدرس ولا تطبق ونظريات يتغنى بها ولا تأخذ دورها في التطبيق العملي والشريعة والتشريع والقانون والفكر موضوعا على الرفوف وفي الدواليب بدون ان ينزل ليسير في الشارع مع الناس في حياتهم وتطبيقه على احتياجاتهم فاصبحت العملية خواء .. وكثير من هذه الدول الاسلامية وقعت تحت براثن الاستعمار ودخلت عليها النظريات العلمانية البعيدة عن الدين وطبقتها في حياتها تطبيقا كاملا ابعدها كل البعد عن الاسلام ووصل في بعض المراحل او المناطق التي استولت عليها الشيوعية ان المسلم هناك لا يعرف من الدين الا اسمه ومن القرآن الا رسمه ولا يدرك أكثر من ذلك ولا يطبق لا شريعة ولا يؤدي أي مناسك او شعائر اسلامية اطلاقا ولكن اسمه محمد وحسن ومحمود وعائشة وخديجة وفاطمة بدون ان يعرف مفاهيم الدين الاسلامي ... فاذا كان انفصم الدين عن التطبيق والحياة والسلوك ومنهج الحياة اصبح صورة او اسما بلا مسمى ... كيف يمكن ان نتوقع للمسلمين ان تكون لهم عزة او نصر او قيادة او ريادة وهي واجبة للمسلمين ؟ وهم لا يطبقون شريعة الله .

■ **هذه الخلافات التي تشق العالم الاسلامي الآن كالحروب وغيرها .. كيف يتم رتق هذه الفتوق واين دور الداعية ؟**

– اجتماعات القمة الاسلامية .. الواقع انها لاجتماعات خيرة جدا وتدل على نوع من الوعي والادراك لما يخص هذه المجموعة من البشر – المسلمين – والاتفاق على قيام هذه الاجتماعات جاءت نتيجة لقيام المؤتمر الاسلامي بجهود .. هذه البلاد منذ عهد المرحوم الملك عبدالعزيز وفيصل رحمهما الله تعالى والتأييدات المتوالية من الملك خالد والملك فهد .. ماض بلاشك في هذا الاتجاه ان الدعوة نابعة من هذه البلاد وهي واجب هذه البلاد بحكم ما افاء الله عليها بهذه المنة الكبيرة في ان تكون خادمة للحرمين الشريفين والرسالة وفي مهبط الوحي ...

فاجتماعات القمة هي نوع من ارهاصات للوعي بالمشكلة التي يعانيها المسلمون ولذلك طبعا هي في بدايتها ولايمكن ان نتوقع منها ان تصل الى كامل ادراك المشكلة وحلها ولايمكن ان تحل بهذه السهولة لأنها تدهورت .. ولكن انا اقول انها مجرد بداية هذه اللقاءات الخيرة على المستوى العالي لقمم وزعامات المسلمين في انحاء العالم الاسلامي هي الطريق الذي يؤدي الى تجمع هذا العالم الاسلامي ، الى تناصح العالم الاسلامي ، الى الدعوة فيما بينهم للرجوع الى تحكيم الاسلام فيما بينهم وفي داخل دولهم ومحاولة تجميع هذه القوى بعضها الى بعض ضد القوى الغاشمة الطاغية المستبدة قوى الاستعمار الغربي او الشيوعية المنحلة البعيدة عن الدين لتبين للناس ميزات هذا الدين الكريم ومزايا هذا التشريع الالهي العظيم .. وماقي شك انه كان لاجتماع القمة بصورة خاصة ، الذي تم منذ سنتين في مكة المكرمة ، كان لذلك الاجتماع مزايا هائلة ان يجتمع رؤساء ٤٥ دولة اسلامية في ظل الحرم الشريف .. نعم وفي البلاد المقدسة وان يتدارس هؤلاء الزعماء دراسة عميقة اوضاعهم ويتفهموا مشاكلهم ومحاولة التصدي اولا لمحاولة تطبيق الشريعة الاسلامية ثانيا : التصدي لكل القوى الخارجية التي ضدهم . وثالثا لتقريب وجهات النظر فيما بينهم بحيث تؤدي العلاقات الى مستوى متكاتف متضامن كما تتكاتف اوربا الغربية ودول النظام الراسمالي وكما تتكاتف دول النظام الشرقي الشيوعي المستبد .

فينبغي لهذه الفئة ايضا ان تتضامن وتتكاتف ولا ننسى ان هذا العالم الاسلامي من حيث المبدأ يكون حوالي اكثر من العالم لأنه حوالي الف مليون نسمة ويمتد في مناطق استراتيجية واقتصادية في اعلى مستوى من اي منطقة في العالم كله .. نعم .. لأنه به مياه دافئة وانتاج غزير وتنوع في الانتاج الى جانب الى ان المنطقة الاسلامية تحتوي على موارد اقتصادية وثروات معدنية وزراعية وبترولية لا تتوفر لأي مجموعة اخرى من الدول . ينقص هذا العالم الاسلامي الوعي والادراك والرجوع الى منابع الدين وتطبيقاته والأخذ باسباب الحضارة في التقدم العلمي والفني حتى تستطيع ان يستعمل هذه الموارد الطبيعية الهائلة فيما بينه بحيث تتكامل في الانتاج لسد احتياجاته ثم للتعامل مع الخارج .

كان لاجتماع القمة في مكة المكرمة ... الواقع الميثاق الذي طلع من هذا المؤتمر كان ميثاقا قيما وميثاقا يستحق التوقف عنده ولكن منذ ذلك التاريخ والى الآن لم تتحرك الدول لتطبيق ذلك الميثاق . ومن ذلك مثلا حكاية الحرب الايرانية العراقية التي لم يتمكن العالم الاسلامي من ايقافها برغم ما تستنفده من موارد البلدين وكلاهما بلد اسلامي بيكون جزءا هاما في هذا الجسم وهذا الاستنزاف في صالح اسرائيل من ناحية ولصالح الدول التي تعمل ضد المسلمين ونرجو الله سبحانه وتعالى ان يقيض لهذه الأمة من يقود حركة التمسك وتطبيق الميثاق الذي صدر عن مكة المكرمة وهو ميثاق جدير بالاهتمام ولاأشك انه لو طبق سيكون بداية السير لتمكين هذه الأمة من اداء رسالتها .

■ **نعود ثانية لرحلة كينيا .. هل وضعتم بعض الاسماء داخل المملكة للتبرعات للجمعية ؟**

– الواقع ان الجمعية الاسلامية منذ حوالي ٧ سنوات بدأت تتصل بعدد كبير من المحسنين في المملكة العربية السعودية والخليج بصورة عامة والحمد لله عندها قائمة لابأس بها تنمو مع الايام يوما بعد يوم بعدد اكبر ويساهموا سنويا بمبالغ طيبة وكلها تبين ان هناك نتائج حسنة وخيرة لما يساهمون به بيزدادوا احسانا كل عام .. من فضل الله المشروعات اللي شاهدناها تطمئن تماما وتريح النفس في ان المبالغ التي دفعت انتجت محصولا اكبر مما يتوقعه اي انسان من الخير والبر والانشاء والتعليم وخلافه . وانا اعتقد ان شاء الله على مدى الايام ستزداد هذه الفئة من حيث عددها والمبالغ التي تساهم بها ان شاء الله .

الاخوان الذين راحوا واقتنعوا تمام الاقتناع سيكونون دعاة عند اخوانهم الآخرين وهم في نفس الوقت ساهموا بأموال حسنة في نفس الرحلة .

■ **الجمعية هذه مختصة بافريقيا فقط ؟**

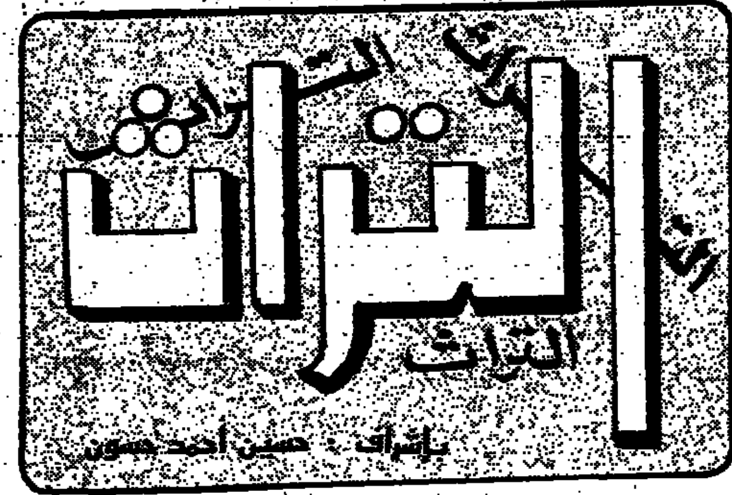
– الواقع ان هذه الجمعية مختصة بكينيا وحدها الآن .. ولكن هناك جمعيات متعددة مثلا في جمعية انشئت في السودان اسمها (الجمعية الاسلامية) هذه ايضا تقوم بالعمل من السودان انطلاقا الى افريقيا كلها وتعرف السودان مدخل ضخم بالنسبة لافريقيا واعتقد من جهات متعددة هناك جمعيات مختلفة ولكن طبعا الطاقات محدودة والموارد محدودة وكلما كان هناك مجال بتتسع اعمال هؤلاء الناس ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يهيىء الاسباب لكي تؤدي الخدمة لأن افريقيا عامة فيها احتياجات ضخمة للغاية وهي في الواقع الآن تجتذب انظار العالم الغربي كله باعتبارها دولا نامية ويتوجه لها ملايين من المبالغ لمحاولة الاستحواذ على هؤلاء الناس . ونحن اولى بهم ..

■ **هل هناك فكرة للاتجاه الى الشرق .. خاصة وان هناك نوع من الهجمة التنصيرية ؟**

– طبعا .. هذا كلام وارد والواقع ان النظر الى المسلمين في كل اوضاعهم .. مع الاسف الاقليات مضطهدة والاغلبيات مضطهدة .. يعني حتى الاغلبيات التي ينتشر فيها الدين الاسلامي الى ٩٠ او ٩٩٪ تجد فيها التبشير منتشر بشكل قوي نتيجة

اولا : لفساد الأنظمة القائمة فيها وفقر الناس واحتياجهم الشديد الى النمو ... فيفتحوا المجال لدخول الكنائس بشتى انواعها للتبشير وهو عبارة عن احتلال واظلام للنفوس ولكن من هذا المنطلق ينبغي ان ندرك رسالة المسلم ورسالة الدول الاسلامية سواء نحو اخوانهم في الداخل او الخارج ... وهي رسالة تخلى المسلمون عن ادائها .. وهذه امانة في عنق المسلم لانه ليس مسلما لنفسه فقط ولكن المسلم للعالم كله بالدعوة والارشاد وعمل الخير واعمار الارض ... ولكن مع الاسف المسلمون تخلفت خطاهم تخلفا كبيرا وانا لا اشك ان ابناء هذه البلاد ، هذه الأمة التي افاء الله عليها اولا بالاسلام وباعتبارها مهبط الوحي ومنبع الرسالة وملتقى افئدة الناس من كل مكان وباعتبار ان الله افاء عليها من الخير ومن المال مايمكنها ان تقوم بواجبها في هذا الصدد ... الحقيقة انا ادعو جميع اخواني من رجال الأعمال والمحسنين والتجار والمواطنين عامة .. وطبعا الدولة الحمدلله متجهة هذا الاتجاه بكل قوتها وماعندها من امكانيات .. وارجو ان تنظم كل هذه الجهود حتى تؤتي اكلها حسنة طيبة باذن الله .





يبدأ المسلم حياته الدينية من مبدأ التوحيد « لا إله إلا الله » .. والتوحيد في حياة المسلم توحيد حقيقي ..

فإذا ما أقر لله بالوحدانية « وأنه لا إله إلا هو » فإنما يعني أن الخالق والرازق والضار والنافع هو الله سبحانه وتعالى ..

إنه تعالى هو الذي خلق جميع الخلق مهما اختلفت ألوانهم وألسنتهم وديارهم ..

وأن الله سبحانه خلق جميع الخلق من نفس واحدة « آدم » فآدم هو الأب لجميع البشر ..

وهو ما أخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم كلكم لآدم وآدم من تراب » .

هذا هو دين الإسلام وهو أيضا أصل كل الأديان الإلهية السابقة على الإسلام ، فقوم نوح عندما نظروا إلى المؤمنين نظرة ازدراء وقالوا كما قال تعالى عنهم « وما نراك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا بادى الرأى » (هود « ٢٧ ») يرد عليهم نوح رأيهم ، فيقول كما قال تعالى « وما أنا بطارد الذين آمنوا إنهم ملاقوا ربهم ولكني أراكم قوما تجهلون » (هود : ٢٩) إنها الجاهلية في كل عصر من العصور : مقاييس بشرية تحاول تقسيم الناس حسب هذه المقاييس الخاطئة !!

النزعات والدعوات القومية والشعوبية ...

منشؤها وتأثيرها في تفرق الأمة الإسلامية ..



الأستاذ الدكتور بركات عبدالفتاح دويدار
الأستاذ بالدراسات العليا بجامعة أم القرى ـ
كلية الشريعة ـ فرع العقيدة

ثم هم رسل الله يضعون المقاييس العادلة التي لا تفرق بين الناس إلا بالعمل الصالح .

وكان من رحمة الله أنه لم يترك البشر بدون رسل بل أرسل إلى كل الأمم رسلا ..

قال تعالى « وإنْ من أمة إلاّ خلا فيها نذير » (فاطر : ٢٤) ..

وكان المأمول أن نرى فكرة الإيمان بالمساواة هي المسيطرة على فكر الإنسانية جمعاء لا يمنع من ذلك اختلاف الأوطان أو الأشكال . ولكن الواقع غير هذا .. إذ أن الناس لما ابتعدوا عن الإيمان بتوحيد الله الذي هو أساس دعوة الرسل ، ترتب على ذلك ابتعادهم عن الإيمان بوحدة الإنسانية ، فارتفعت طبقة بنفسها فوق ما تستحق ، وللأسف وجدت من بني البشر من يصدقها ويرضى أن ينحط بنفسه ليعيش تحت من لا يتميز عنه بشيء !!

وكانت النتيجة المتوقعة عندما يقطع الإنسان صلته بربه ويخلد إلى الأرض أنها الذلة والتمزق ـ والضياع كما قال تعالى « ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق » (الحج : ٣١) ..

وما كان هذا ليتم والأديان السابقة على الإسلام باقية على صفائها ، بل أنه تم بامتداد يد التغيير إلى هذه الأديان أو باختراع أديان من وضع الإنسان تصب فيها كل الأفكار الضالة المضلة . وبذلك وجدنا الإنسانية تنحدر ، بدل أن ترتفع ، وارتفاعها كان يعني الشعور بالإنسانية كوحدة تدين بالتوحيد لله الذي خلقها . وانحدارها يعني عدم الشعور بهذا .

وبالتالي يكون التمزق والعنصرية والشعوبية والطبقية وأمثالها ..

وهذا ما وقع بالفعل ، ومما زاد في شقاء الإنسانية أن بعض الضالين حاولوا رد هذا الضلال إلى أصل ديني ، كما يزعم اليهود أنهم شعب الله المختار . وكما يزعم البراهمة الذين قسموا الشعب إلى طبقات يرجعونها بزعمهم إلى أصل الخلقة !!

واقع البشرية بعد الكفر بما جاء من عند الله

بعد أن كفر الناس بما جاء من عند الله وجدنا أنواع التمزق بين البشرية وإليكم الأمثلة :

في الديانة الهندية قسموا الشعب إلى طبقات يرجعونها ـ كما يزعمون ـ إلى أصل الخلقة تحت تأثير أسطورة وهمية !!

(١) وهذه الطبقات في أول الأمر عليها « البراهمة » وذلك تبعا لأسطورة في كتبهم أن خلقتهم من رأس « براهم » .. وأن هذا الاسم كناية عن القوة المسماة « طبيعة » والرأس « علاوة » فالبراهمة نقاوة الجنس ، ولذلك صاروا عندهم خيرة الإنس !!

ـ والطبقة التي تليها هي « كشتر » خلقوا بزعمهم من مناكب « براهم » ويديه ، ورتبتهم عند رتبة البراهمة غير متباعدة جدا ـ ودونهم « بيش » خلقوا من رجل « براهم » ..

ـ والطبقة الرابعة « شودر » وقد خلقت من قدمي « براهمن » ..

وهذه الطبقات الأربع إنما هي بأصل الخلقة : أي أنه لا يمكن لواحد من الطبقة الأدنى أن يرتفع إلى الطبقة الأعلى مهما حصل من أسباب الرفعة علميا أو ماليا أو ما شابه ذلك من الأمور التي لا يعترف بها المسيطرون على هذه النحلة !!

ولذلك نجد الزواج بين هذه الطبقات ممنوعا فلا يجوز لواحد من طبقة أن يتزوج من طبقة أخرى ، إذ أن امتزاج الدماء يعتبر مبدئيا جريمة من الجرائم !

وهذه الطبقات يمكن أن تجمعهم مدينة أو قرية : أي أنهم يمكن أن يكونوا مختلطي المساكن .

ولكن هناك نوع من الناس غير معدودين في طبقة من الطبقات الأربع مثال القصار ، والحائك ، ونساج الزنابيل .. إلخ ..

« فلا يساكنهم الطبقات الأربع في بلدة ، وإنما يأوون إلى مساكن تقربها وتكون خارجها ..

وأما « هادى » و « دوم » و « جندال » و « بدهتو » فليسوا معدودين « في شيء ، وإنما يشتغلون برذائل الأعمال من تنظيف القرى وخدمتها ..

وكلهم جنس واحد يميزون بالعمل كولد الزنا .

فقد ذكر أنهم يرجعون إلى أب « شودر » وأم « برهمن » خرجوا منها بالسفاح فهم منفيون منحطون .

ولا تجد واحدا من طبقة يؤاكل واحدا من طبقة أخرى في إناء واحد ويصف (البيروني) هذا بقوله :

وكل طبقة من الأربع فإنها تصطف في المواكلة على حدة ، ولا يشتمل صف على نفرين مختلفي الطبقة) .. « ١ » .

هذه هي الملامح العامة لنظام الطبقات في الديانة الهندية ، وشر ما فيها أنهم يزعمون أنها ترجع إلى الدين وأصل الخلقة ، فما كان للذي خلق من قدمي براهم أن يتساوى مع من خلق من رأسه .

ومن يعتدي على نظام الطبقات فإنما يعتدي على دينه ، والعقاب الذي ينزل بهذا المعتدي إنما هو باسم هذا الدين المزعوم !

إن نظام الطبقات اخترعه الجنس الآري ، وهذا النظام يدل دلالة واضحة على رغبة السيطرة عند هذا العنصر الفاتح الذي كان كل همه ألا يضيع بين المواطنين .. « ٢ » ..

إذا كان النظام في أول أمره صادرا ممن بيده القوة ثم أرادوا له قوة أكثر فأسندوه إلى الدين وهنا بلغ من القوة أقصى ما يمكن أن يتصور فالأمر يطاع إذا كان من صاحب رئاسة ويتأصل أكثر إذا جاء الخلف وساروا على نهج السلف في هذا الأمر ولم يختلفوا عليهم ، ثم إذا استند ذلك إلى جانب من جوانب ملة فقد توافق فيه التوأمان وكمل الأمر باجتماع الملك والدين وليس وراء الكمال غاية تقصد « ٣ » .

وبذلك أصبح مازعموه دينا هو سبب شقاء الإنسان وإذا كان الدين هو سبب البلاء هكذا فممن ينتظر الناس العون .؟

فإذا ما تركنا الهند إلى غيرها من البلاد نجد نظام الطبقات مسيطرا في زوايا العالم تقريبا ، وإن كان يختلف في بلد عنه في بلد آخر ..

ففي فارس كان نظام الطبقات :

« وسير أوائل الأكاسرة تفصح بذلك ، فلهم فيه آثار قوية لم يقدح فيه تقرب بخدمة ولا توسل برشوة ، حتى أن (أزدشير بن بابك) عند تجديده ملك فارس جدد الطبقات ، وجعل الأساورة وأبناء الملوك في أولاها والنساك وسدنة النيران وأرباب الدين في ثانيتها والأطباء والمنجمين وأصحاب العلوم في ثالثتها والزراع والصناع في رابعتها « ٤ » .

ونظام الطبقات هذا في فارس كان له الأثر السيء في نظرة جماعة من الشعب ، إلى بقية ذلك الشعب سيكون له أثره في نظرة الفرس إلى غيرهم من الشعوب .

واليونانيون كانوا يرون أنفسهم على صفات هي من الكمال بحيث لا يشاركهم فيها غيرهم ..

إنهم ـ كما يزعمون ـ الصفوة ، وباقي الإنسانية هم العبيد ، ولكل من الفئتين قانونه الخاص به في السلم والحرب !!

وإذا كان الشعب اليوناني يؤمن بهذا التمييز ، فإن الفلاسفة جاءوا لا ليخففوا عن الإنسانية البلاء الذي حل بها بسبب الضلال ، لم يفعل الفلاسفة هذا ، بل جاءوا ليزيدوا من ويلات الإنسانية بمحاولة تأصيل هذا النظام الفاسد ، فنجد أفلاطون ، يتناول هذا النظام في كتبه (وبخاصة في كتاب الجمهورية) حيث يكيل بكيلين : الواحد لليونان ، والآخر للأعاجم ، وينصح للأمم اليونانية أن تتعهد فيما بينها العلاقة الودية ، بل أن تتحالف وتؤلف أسرة واحدة ، فإن تحاربت فلا تدمر ولا تحرق ، ولا يسحق الغالب جميع أهل المدينة المغلوبة كأنهم أعداء ، بل يضرب الأقلية التي أثارت الخصام ويعامل الباقي معاملة الأصدقاء ، ويقصر التدمير والتحريق والسحق على محاربة الأعاجم ..

ثم يصرح بأن اليونان لا يسترق بعضهم بعضا ، وإنما يسترقون الأعاجم ، لأن الرجل العدل لا يسترق قريبه وصديقه بل يسترق عدوه . (٥) ..

وأرسطو يرى أن التمييز بين اليونان وغيرهم يرجع إلى تقويم كامل ليكونوا سادة على سائر الخلق !

وأما غيرهم (وهم البرابرة) فقد زودوا بقوى جسمانية . وقد خلقوا على تقويم ناقص ليكونوا عبيدا مسخرين لليونان ..

ومن هنا فإن الواجب على اليونان أن يسترقوا غيرهم ، وأن يبقوا على استرقاقهم وبذلك يتم الانسجام في توزيع الأعمال !! اليونان للأعمال الراقية ، وغيرهم وهم العبيد للأعمال الجسمانية ، وبذلك تعمقت الشعوبية عند اليونان وأمثالهم ، فتصوروا أنفسهم سادة وأصحاب عقول متميزة ، كما تصوروا غيرهم عبيدا وأصحاب قوى جسمانية .. فما كان من أعمال الفكر فهو خاص باليونانيين ، وما كان من أعمال الجسم فهو خاص بغيرهم !!

○ وفي العرب قبل الإسلام : لم تكن هناك طبقات بالمعنى المعروف عند الهند ، ولا بالمعنى المعروف عند الغرب ، ولكن كان هناك اعتزاز بالأصل الذي ينتسب إليه العربي اعتزازا بلغ حد التعصب .

وانضم إلى هذا الاعتزاز بالأصل عوامل أخرى عمقت أسباب الفرقة كالنزاع الشديد الذي كان بين حمير ومضر ..

وقد أثار هذا النزاع المتواصل بين حمير ومضر ـ في سبيل التفوق من جهة ، ونيل الاستقلال من جهة أخرى ـ عاطفة جامحة من الحسد والبغضاء في قلوب الفريقين ، وزاد في سعيرها قصائد شعرائهما الحماسية التي كانوا يشيدون فيها بأيام الحرب والسلطان ، كفوز كندة على بني تميم « ٦ » وغيرها ، وكما كانت العرب يتعالى فريق منهم على فريق آخر منهم ، نراهم جميعا كانوا يتعالون على غيرهم من الأمم كما سيأتي في حادثة رفض النعمان تزويج ابنته لكسرى !!

نرى الآن أن هذا التعصب الجاهلي كان يشمل أمم الأرض تقريبا ، وإن كان الشكل يختلف من أمة إلى أمة ، وكلما مرت الأيام ازداد تمكنا في النفوس ، وورثه الأبناء عن الآباء حتى سد على الإنسانية منافذ التفكير ..

وتقليد الآباء كان هو العقبة الكؤود أمام الرسل في تغيير النفوس إلى الخير . لأن الرسل كلما حاولوا إصلاحا كان الجواب كما قال تعالى « بل قالوا إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مهتدون . وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون . قال أولو جئتكم بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم . قالوا إنا بما أرسلتم به كافرون .. (الزخرف ٢٢ ـ ٢٤) ..

والآن نضرب بعض الأمثلة كدليل على تأصل فكرة العنصرية والشعوبية في النفوس الجاهلية ..

الحادثة الأولى

عندما دخل الرسول صلى الله عليه وسلم مكة في عمرة القضاء وبعد أن انتهى من أعمال العمرة أمر بلالا فأذن بالظهر فوق ظهر الكعبة ، فقال عكرمة بن أبي جهل (لقد أكرم الله أبا الحكم . لم يسمع هذا العبد يقول ما يقول ") وقال صفوان بن أمية (الحمد لله الذي أذهب أبي ، قبل أن يرى هذا) . وقال خالد بن أسيد (الحمد لله الذي أمات أبي ولم يشهد هذا اليوم حين يقوم ابن أم بلال ينهق فوق الكعبة) "

وغطى سهيل بن عمرو ورجال معه وجوههم حين سمعوا « ٧ » .

الحادثة الثانية ـ

موقف كسرى عندما وصله خطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يدعوه فيه إلى الإسلام ، فقد مزق كسرى الكتاب لا لأنه درس الإسلام فلم يقتنع به ، بل لأنه يرى نفسه أعلى من المرسل ، فقد روى أنه قال « يكتب إلى هذا وهو عبدي » ؟

وهنا نرى القلوب وقد أعماها التعصب !!

الحادثة الثالثة

أرسل كسرى ابرويز إلى النعمان يخطب ابنته ، فرفض النعمان وأظهر للرسول الموفد أن العرب تستنكف أن تزوج العجم « ٨ » ..

هذه الحوادث وأمثالها تدل على تأصل عوامل الفرقة بين الشعوب بسبب الجنس أو الطبقة .

وبعد الطبقات والأجناس دخلت (الحدود الإقليمية) كعامل فرقة بين أبناء الجنس البشري ، حيث تدخلت العصبية الإقليمية والقومية الضيقة مع أن الحدود الجغرافية لم تكن ـ في كثير من الأحيان ـ إلا (خطا وهميا) ليس فيه أي دليل على أن الذين يقطنون على جانبه الأيمن بينهم وبين الذي يقطنون على جانبه الأيسر أي فرق " !!

بل في كثير من الأحيان نجد أن القرابة تربط القاطنين على جانبي الحد الفاصل بين الدولتين ..

ومع كل هذا نرى القومية الضيقة التي بنيت على خطوط وهمية عاملا من عوامل إشعال الحروب بين المتجاورين ، تلك الحروب التي تقوم في أول الأمر لأسباب من أهمها (محاولة أحد الطرفين الاستيلاء على الخير الذي في يد الآخر أو انتزاع جزء من بلد هذا لينضم إلى بلد ذاك) ..

(١) أنظر . تحقيق ما للهند من مقولة ص ٧٦ ـ ٧٨

(٢) ص ١١١ ، الفلسفة في الشرق ، تأليف : بول ماسوسه ـ أورسيل ترجمة الدكتور محمد يوسف موسى .

(٣) ص ٧٥ تحقيق ما للهند من مقولة . البيروني .

(٤) ص ٧٦ تحقيق ما للهند .

(٥) ص ١٠٨ تاريخ الفلسفة اليونانية : يوسف كرم .

(٦) تأريخ العرب والتمدين الإسلامي ، سيد أمير علي ، ترجمة رياض رأفت ص ٦٥ .

(٧) إمتاع الأسماع للمقريزي ص ٣٢٩ ، ومثل هذا تكرر عندما أذن بلال فوق الكعبة عند فتح مكة ، أنظر نفس المصدر ص ٣٩٠ / تاريخ الطبري .

(٨) الشعوبية وأثرها الاجتماعي والسياسي : زاهية قدوره ص ٣٠

كتب ومؤلف

مسألة الامامة والوضع في الحديث عند الفرق الاسلامية

صدر أخيرا عن الدار العربية للكتاب ، كتاب ديني جديد يحمل عنوان « مسألة الإمامة والوضع في الحديث عند الفرق الإسلامية » من تأليف الدكتور محسن عبدالناظر الأستاذ المساعد بالكلية الزيتونية للشريعة وأصول الدين بتونس ، وهو موضوع أطروحته التي نال عليها دكتوراه الحلقة الثالثة في الحديث من الكلية المذكورة ..

تأليف :
محسن عبدالناظر
عرض :
محمد ابو الاجفان

ويدرس الكتاب قضية من أهم القضايا التي شغلت الفكر الإسلامي خلال عصور تاريخه ، وهي قضية الحكم والخلافة ، التي أثارت صراعا بين الفرق كان في كثير من الأحيان عنيفا ، حتى قال الشهرستاني : (ما سل سيف في الإسلام على قاعدة دينية مثل ما سل على الإمامة في كل زمان) (الملل والنحل ١ / ١٦)

وقد ظهر الاهتمام بالحكومة الإسلامية ، ونصب خليفة لرئاسة الدولة منذ اجتماع السقيفة الذي أبرز اهتمام الصحابة البالغ بالقضية ..

ومع ذلك اختلفت الآراء في تقدير قيمة هذا الاجتماع وتعددت الفرق التي بحثت موضوع الخلافة وشروط المرشح لها .. وقد كتبت دراسات علمية وبحوث جادة في هذا الموضوع أثرت المكتبة الإسلامية ، ثم جاءت دراسة الدكتور محسن عبدالناظر تضيف لبنة أخرى إلى ما سبق وضعه وتربط بين الأحاديث الموضوعة والإمامة وتتخذ من استقراء النصوص منطلقا لها .. وتسعى في إبراز الظروف السياسية والنفسية والعقائدية التي أدت إلى وضع أحاديث الإمامة كما يعبر في المقدمة ص ١٢ ..

وهيأه للنجاح في مسيرته في هذا البحث حسن استغلاله للمصادر الحديثية الوفيرة وحسن استفادته من الموسوعات التاريخية واستعماله لما دون من كتب العقائد والفرق الإسلامية بالعربية والفارسية والفرنسية وسعة اطلاعه على البحوث المعاصرة التي سبقته في المجال وطرقت موضوع الإمامة ، وكان أصحابها من ذوي الاتجاهات المختلفة ..

كانت خطة البحث على النحو التالي :

الباب الأول : الإمامة بين الجواز والوجوب .

وتحته فصل أول : الإمامة وافتراق الأمة ..

وفصل ثان : حكم الإمامة .

الباب الثاني : الإمامة بين التعيين والاختيار .

ويضم سبعة فصول .

الأول : الإمامة الوراثية ..

الثاني : النص على إمامة علي بن أبي طالب .

الثالث : مكانة الوصي .

الرابع : التنصيب العملي ..

الخامس : الوصية بعد الرسول صلى الله عليه وسلم .

السادس : النص عند غير الشيعة ..

السابع : المثالب ..

الباب الثالث : صفات الإمام .

وتحته فصل أول : العصمة .

فصل ثان : علم الإمام

فصل ثالث : مهدية الإمام وغيبته ورجعته .

وتحت كل فصل عدة مباحث .

وهناك خاتمة تتضمن نتائج البحث ..

وأثرها فهارس للآيات والأحاديث والأعلام والفرق والجماعات والأماكن والمصادر والمراجع والموضوعات ..

وقد ركز الباحث خاصة على الأحاديث الموضوعة وأثرها في إثارة الاختلاف فتحدث عنها وعن أسباب وضعها وعما نجم عنها من صراع عنيف وعن استغلالها للوصول إلى السلطة ..

ومما جاء في الخاتمة قول المؤلف :

(ارتبطت الموضوعات بظروف سياسية ، وعقد نفسية وحركات انتقامية ، وجدت عاطفين ينشرونها ومتحرقين يدعون إليها .. ومتكلمين ينمقونها وسياسيين يجازون عليها ، فانتشرت في الكتب وهوتها بعض العقول .. فبنت عليها الأصول والفروع ودافعت عنها واعتمدتها في بناء منهجها العقائدي والسياسي والاقتصادي والأخلاقي .. وقد تلقفها أولئك الذين ماهادنوا الإسلام وما وجدوا حلاوة الإيمان .. ونور اليقين فاستغلوها كما استغلوا الظروف الصعبة التي عاشتها بعض الفئات في المجتمع الإسلامي ، فراح هؤلاء وأولئك يكذبون ويكذّبون ، ومن خلال أكاذيبهم برزت تصوراتهم للسلطة التي يرجون قيامها وللعلاقات البشرية التي يريدون تحقيقها ، وهم في هذا الميدان أو ذاك يرفضون المبادىء الإسلامية ويبحثون لها عن بديل حضاري مستمد من تراثهم القديم الذي ماانفصلوا عنه أبدا ..

ص ٥١٦ ـ ٥١٧

هذا الكتاب يقع في ٥٧٨ صفحة من المعجم العادي وقد اهتمت الدار العربية للكتاب بإبرازه في طبعة أنيقة وإخراج جميل وسفر مناسب ..

ـ وبذلك تواصل هذه المؤسسة الثقافية خدمتها للثقافة الإسلامية ومساعدتها على توفير ماينجز من الدراسات القيمة للقراء ..

والله في عون ذوي الهمم لخدمة ديننا الحنيف واستعادة مجدنا وتركيز أصالتنا ..





د . إبراهيم مدكور

معجم أعلام الفكر الإنساني

في القاهرة ، صدر ـ مؤخرا ـ الجزء الأول من « معجم أعلام الفكر الإنساني » وهو من إعداد نخبة من الأساتذة المتخصصين . وقد صدر عن لجنة الفلسفة والاجتماع بالمجلس الأعلى لرعاية الآداب والفنون ، كتب مقدمة المعجم الدكتور إبراهيم بيومي مدكور رئيس مجمع اللغة العربية في مصر .

يضم المعجم ثلاثمائة علم من أعلام الفكر الإسلامي وغيرهم في مجال الثقافات الإنسانية الأخرى .

استغرق إعداد المعجم عدة سنوات من العمل المتواصل ..

مصر في العصر الفاطمي

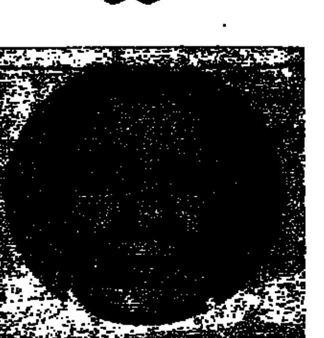
من تأليف الدكتور محمد عبد الغني حسن ، صدر مؤخرا ـ في القاهرة عن هيئة الكتاب المصرية ، كتاب جديد موضوعه « مصر الشاعرة في العصر الفاطمي » .

يقع الكتاب في ثلاثمائة وسبع وعشرين صفحة من القطع الكبير .

مؤتمر عالمي للدراسات العثمانية

في تونس الخضراء ، انعقد ـ مؤخرا ـ في الفترة من ٢٠ إلى ٢٦ من شهر يناير الماضي ، المؤتمر العالمي الأول للجنة العربية للدراسات العثمانية والذي نظمه معهد التوثيق الأعلى بالجامعة التونسية .

وقد شارك في حلقات المؤتمر حوالي مائة مؤرخ ومهتم بشؤون التراث والحضارة الإسلامية ، من شتى بقاع العالم .. ومن بين الحضور الدكتور عبد العظيم رمضان ، محقق التراث المعروف وعميد كلية التربية بجامعة المنوفية في مصر .




د . محمد عبد المنعم خفاجي

الرد على المشركين

صدر حديثا في القاهرة ، وعن مكتبة الجمهورية كتاب جديد بعنوان « الرد على المشركين » وهو من تأليف الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي .

يقع الكتاب في مائة وستين صفحة من القطع الكبير .





غلاف الكتاب

الأسر القرشية : أعيان مكة المحمية

عن منشورات تهامة صدر حديثا في جدة كتاب « الأسر القرشية : أعيان مكة المحمية » وهو من تأليف الأستاذ أبو هشام عبد الله بن صديق ..

اشتمل الكتاب على بابين هما :

■ الباب الأول خصصه المؤلف لبيان فضل مكة المكرمة شرفها الله .

■ الباب الثاني : تناول فيه أصول الأسر القرشية . واتبع ذلك بالمصادر وأمهات المراجع التي اعتمد عليها في بحثه ..

معرض للتراث المصري في ألمانيا

يقام في مدينة شتوتجارت في ألمانيا الاتحادية في الفترة من ١٨ مارس وحتى ٢٣ من شهر أبريل القادم معرض كبير للتراث المصري يحكي قصة خمسة آلاف عام من الحضارة .. وستعرض أكثر من مئتي تحفة أثرية تمثل مختلف العصور التي مرت على مصر وحتى العصر الإسلامي ..

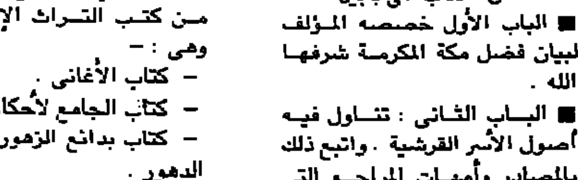
وسينقل المعرض بعد ذلك إلى مدينة هانوفر الشمالية ليقام هناك ابتداء من العاشر من شهر مايو القادم .

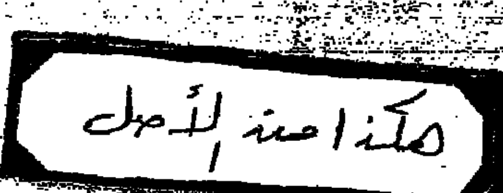


إعادة طبع أربعة كتب تراثيه

في القاهرة ، قامت هيئة الكتاب المصرية ، بإعادة طبع أربعة كتب من كتب التراث الإسلامي وهي : ـ

ـ كتاب الأغاني .
ـ كتاب الجامع لأحكام القرآن .
ـ كتاب بدائع الزهور في وقائع الدهور .
ـ كتاب صبح الأعشى .







النقود في الإسلام

إعداد : محمد عبدالحميد

قام المركز العالمي لأبحاث الاقتصاد الإسلامي بجامعة الملك عبدالعزيز بالتضامن مع معهد الدراسات الباكستاني في إسلام آباد . قام خلال هذا العام الميلادي ١٩٨٣ بنشر مجموعة من الأبحاث القيمة في اقتصاديات النقود والبنوك في الإسلام في جزءين باللغة الإنجليزية الجزء الأول بعنوان (النقود والبنوك في الإسلام) والجزء الثاني بعنوان : (السياسة المالية وتخصيص الموارد في الإسلام) ..

وسوف نستعرض محتويات البحوث استعراضا عاما يستند على المقدمة المطولة التي احتواها الجزء الأول من مجموعة البحوث .. ثم ننتقل بعد ذلك إلى تلخيص محتويات القسم الأول من الجزء الأول والتي تشتمل على بحثين هما : السياسة النقدية في اقتصاد إسلامي : والهيكل النقدي والمالي لاقتصاد لاربوي ..

جدير بالذكر أن مجموعة الأبحاث هي عبارة عن المساهمات العلمية التي تقدم بها المشتركون في المؤتمر الاقتصادي الذي انعقد في إسلام أباد بالباكستان . في عام ١٩٨١ لمناقشة الاقتصاديات النقدية والمالية في الإسلام ..

ولقد أتاحت « حلقة النقاش » في إسلام أباد فرصة طيبة لتبادل وجهات النظر حول الأوجه المختلفة لاقتصاديات النقود والمالية في الإسلام كما أنها تميزت بميزة فريدة هي أنها جمعت في مكان واحد ، ولأول مرة مجموعة تضم مشاهير الاقتصاديين الأكاديميين والعاملين في حقل البنوك الإسلامية في العالم الإسلامي للتباحث حول هذا الموضوع ..

ولقد شكلت المساهمات العلمية الهامة التي قدمها الاقتصاديون المسلمون في مؤتمر مكة المكرمة حول الاقتصاديات النقدية والمالية في الإسلام ، والذي انعقد في عام ١٩٧٨ الميلادي ، شكلت تلك المساهمات الخلفية اللازمة لهذا اللقاء .. ومن ثم كان لقاء إسلام أباد امتدادا ومتابعة لنتائج مؤتمر عام ١٩٧٨ .

إن النتائج التي تحققت في هذين المؤتمرين ١٩٧٨م و١٩٨١م على قدر كبير من الأهمية كما أنها أسهمت إسهاماً عميقا في توسيع أبعاد المعرفة في هذا الفرع التخصصي من فروع الاقتصاد ..

السمات المميزة لاقتصاد إسلامي

لقد قادت المناقشات التي دارت في المؤتمر بإسلام أباد إلى إعادة تأكيد وجهة النظر ـ التي تجد كل الاهتمام بالفعل في البحوث الخاصة بالاقتصاد الإسلامي ـ القائلة بأن إلغاء المعاملات المبنية على سعر الفائدة ، فضلا عن وجود نظام الزكاة الفعال ، تعتبران السمتين المميزتين لاقتصاد إسلامي .. ذلك لأن الاقتصاد الإسلامي يتعين أن يتقيد بتعاليم الشريعة الإسلامية وطالما أن الإسلام يحرّم الربا ، فإن النظام المالي للاقتصاد الإسلامي يجب أن يقوم على أسس لا تتضمن سعر الفائدة ..

ولقد أتاح الحوار فرصة طيبة لمناقشة الطرق والوسائل التي يمكن بواسطتها إعادة تكييف النظم النقدية والمصرفية في العالم الإسلامي لتتماشى وتعاليم الإسلام .. وسوف نستعرض النقاط الرئيسية التي تناولها النقاش في جزء لاحق من هذه المقدمة إلا أنه ينبغي الإشارة إلى أن المشتركين في النقاش اعتبروا أن نظام الزكاة هو الأساس للنظام الإسلامي للضمان الاجتماعي .. كذلك أكد المشتركون على أهمية العدالة الاجتماعية في النظام الاقتصادي الإسلامي وضرورة القضاء على الفائدة (سعر الفائدة في المعاملات المالية ..) وإقامة نظام الزكاة باعتبار أن هذين العاملين ضروريان لإقامة نظام اجتماعي عادل .. ولا جدال أن الإسلامي يسعى إلى بث مبدأ العدل والإحسان بين المسلمين .. ولاشك أن أي مجتمع يحمل مثل هذه الصفات يحتاج إلى حد أدنى من تدخل الدولة لإقامة نظام اجتماعي واقتصادي عادل ..

ومع ذلك يبقى القول بأن الدولة مسؤولة عن ضمان العدالة الاجتماعية . كما أنها في ظل الظروف القائمة يكون لديها المقدرة على اتخاذ كافة الإجراءات الضرورية .. في إطار الشريعة الإسلامية لتحقيق هذا الهدف ..

ولقد أشارت الأبحاث التي قدمت للنقاش إلى مايعتبره كاتبوها خصائص معينة ومميزة لاقتصاد إسلامي له تأثيراته الخاصة على السياسات النقدية والمالية ، فعلى سبيل المثال ركزت ورقة (د . فريدي) على نمط الإنفاق للمسلم وفقا للتعاليم والمفاهيم الإسلامية ، ومن هنا طور فكرة القطاع الثالث التي يعتبرها سمة مميزة للاقتصاد الإسلامي . فالإسلام يحض على الإنفاق في سبيل الله وعمل الخير لمن يبتغي به وجه الله والدار الآخرة .

■ كيف يمكن إعادة تكييف النظم النقدية والمصرفية في العالم الإسلامي

وعلى ذلك فيما يبحث د . فريدي ـ يتعين على المسلم المالك للمال المتيسر الحال ، أن ينفق قدرا طيبا من دخله وثروته من أجل تحسين أحوال الفقراء في المجتمع المسلم ، وذلك عن طريق الإنفاق النقدي والإنفاق بهدف تحسين الأوضاع الاجتماعية للمجتمع .

والزكاة لاشك وهي ركن من أركان الإسلام تمثل مصدرا هاما لمثل هذا الإنفاق ، ولكن إلى جانب الزكاة فإن المسلم الغني حين ينفق في سبيل الله إنما يهدف لكسب الحسنات وابتغاء الدار الآخرة ، كما أنه يحس بوجود وضع المجتمع المسلم ـ وهناك عدة آيات في القرآن الكريم تحض على مثل هذا الإنفاق .

ويرى الباحث أن مثل هذا النمط من الإنفاق وراشده سد حاجة المجتمع .. يتسم بقدر كبير من الأهمية مما يجعل الاقتصاد الإسلامي وفقا لرأيه يتكون من ثلاثة قطاعات هي القطاع العام والقطاع الخاص وقطاع ثالث هو القطاع التطوعي ويحتكم القطاع الخاص لمبدأ الطلب والعرض وقوى السوق وفقا لهدف الربحية ..

أما في القطاع العام فإن اعتبارات الرفاهية الاجتماعية تحل محل هدف الربحية ..

والقطاع الثالث ـ القطاع التطوعي ـ يشمل كافة النشاطات الفردية والاجتماعية التي لا تسير وفقا لاعتبارات مادية وإنما تقدم كعمل خير ابتغاء وجه الله واليوم الآخر ..

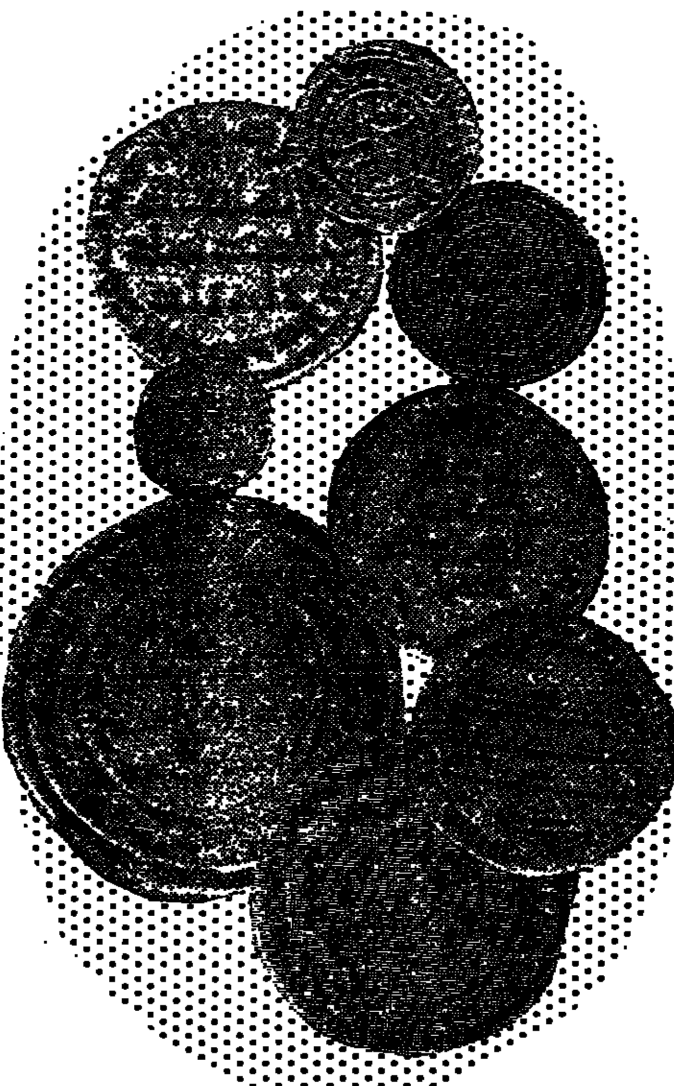
ومفهوم القطاع الثالث الذي تقدم به د . فريدي له تأثيره ولاشك في توزيع الموارد في الاقتصاد الإسلامي .. وهو يقلل من دور قوى السوق (العرض والطلب) في تخصيص الموارد .. وحيث أن نشاطات هذا القطاع الثالث يراد لها أن تسهم مباشرة في تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع المسلم . فإنها ولاشك سوف تقود إلى توزيع أو تخصيص الموارد بصورة اجتماعية أمثل .. كما أن تركيب الناتج القومي سوف يتجه أكثر لمقابلة الاحتياجات وأقل لمقابلة السلع الترفيهية ..

ذلك بالإضافة إلى أن ميزانية الحكومة (القطاع العام) سوف تضع مخصصات أقل للرفاهية الاجتماعية والإنفاق الاجتماعي مما يعني أن اللجوء إلى الضرائب لتمويل الإنفاق الحكومي من المكن أن يكون عند حد أدنى في الاقتصاد الإسلامي ..

وبالرغم من أن فكرة القطاع الثالث تقوم على أسس نظرية سليمة ، إلا أن هناك عدة أسئلة أثيرت حول إمكانية تطبيقها في ظل الأوضاع الراهنة في العالم الإسلامي .. بل إن د . فريدي نفسه مقدم البحث اعترف بمثل هذه المصاعب حيث أوضح أن حجم تدفق الموارد عبر القطاع الثالث (القطاع التطوعي) يتوقف على درجة تقوى المجتمع المسلم المعني .. !!

والانطباع العام هو أن لابد من أن تلعب السياسة المالية دورا رئيسيا في المجتمعات الإسلامية المعاصرة بهدف القضاء على الفقر والتأثير في نمط توزيع الدخل كل ذلك في إطار من تعاليم الشريعة الإسلامية .. وقد ثار جدال حول ما إذا كان الاقتصاد الإسلامي بالمقارنة مع النظم الاقتصادية الأخرى يتميز بارتفاع الميل المتوسط والحدي للاستهلاك ..

ويرى أحد المشاركين وهو دكتور متولي أنه بسبب الزكاة وهي تذهب مباشرة إلى الفقراء والمحتاجين الذين يقومون بإنفاقها لمقابلة احتياجاتهم المالية فإن الميل للاستهلاك في الاقتصاد الإسلامي مرتفع .. إلا أن بعض المشتركين الآخرين أوضحوا أن مثل هذا القول لا يمكن أن يؤخذ كحالة عامة وذلك لأن هناك عدة عوامل تحكم النمط الاستهلاكي في أي



■ ماهو نمط الإنفاق الواجب على المسلم وفقا للمفهوم الإسلامي ؟

مجتمع ولكن مما لا شك فيه أن الزكاة تقود إلى نقل قوة شرائية إلى القطاعات الفقيرة في المجتمع كما أنها تقلل من الفوارق في الدخل والثروة ، لكن لا يتبع ذلك القول بالضرورة ان الميل الكلي للاستهلاك سوف يكون مرتفعا في مجتمع إسلامي .. وفي هذا الخصوص يشير د . أبو علي إلى نظرية دوزنبري من أن الاستهلاك كنسبة من مستوى معين للدخل من الممكن أن يكون عاليا في مجتمع يتميز بفوارق كبيرة في الدخل والثروة ويعتقد د . أبو علي أن الاستهلاك في اقتصاد إسلامي سيكون أقل بالمقارنة مع النظم الاقتصادية الأخرى ذات الدخل المماثل .. بالإضافة إلى ذلك أشار بعض المشاركين في النقاش إلى ماتحض عليه تعاليم الدين الإسلامي من الابتعاد عن الإسراف والإنفاق البذخي بما سيكون له أثره في إبقاء الميل الكلي للاستهلاك عند حد منخفض في ظل اقتصاد إسلامي ..

أهداف وأدوات السياسة النقدية في اقتصاد إسلامي

لقد حددت البحوث التي قدمت لحلقة النقاش حول النقود والبنوك في الإسلام ثلاثة أهداف رئيسية للسياسة النقدية في اقتصاد إسلامي .. هذه الأهداف الثلاثة هي : استقرار قيمة النقود ، تحقيق الرفاهية الاقتصادية مع التوظيف الكامل وفي ظل المعدل الأمثل للنمو الاقتصادي بالإضافة إلى ترقية عدالة التوزيع .

ويرى بعض المشتركين أن البنك المركزي تقع على عاتقه مسؤولية الحفاظ على قيمة النقود .. وفي إطار هذه المسؤولية فإنه يتعين على البنك المركزي التوسع في عرض النقود فقط عندما يكون هناك مبرر لذلك ممثلا في المساهمة في تنمية الأصول الحقيقية كذلك فإن أهمية تحقيق استقرار قيمة النقود إنما تنبع أيضا من تعاليم الإسلام التي تحض على الأمانة في التعامل ولأنه في غيبة استقرار قيمة النقود فإن الآثار السلبية للتضخم سوف تخل بمبدأ العدالة الاقتصادية والاجتماعية فضلا عن الرفاهية العامة للمجتمع ..

وبما أن التضخم يتناقض مع أهداف الاقتصاد الإسلامي فإن الركود والبطالة ايضا غير مقبولين .. ومن ثم فإنه يتعين على السياسة النقدية أن تتجه نحو تحقيق معدلات عالية من النمو الاقتصادي والعمالة (التوظيف) الكامل ..

وينوه بعض المشاركين إلى أن مضاعفة معدلات النمو في حد ذاتها ليست هدفا للسياسة النقدية في اقتصاد إسلامي ولكن لتحقيق الرخاء المادي في إطار القيم الإسلامية ودونما اللجوء إلى إنتاج سلع وخدمات تعتبر ترفيهية ومضيعة للموارد ..

ولقد اتفق معظم المشتركين في النقاش على أهمية استخدام السياسة النقدية وبشكل نشط لتحقيق هدف التوزيع العادل في اقتصاد إسلامي .. إلا أن البعض كان يرى أن يولي اهتماما كبيرا لعدالة التوزيع عند وضع وتطبيق السياسة النقدية مما قد يؤثر سلبا على كفاءتها الكلية وفعاليتها في تحقيق الأهداف الأخرى للسياسة النقدية . ذلك مع التسليم بأن تخفيض التفاوت في الدخل ينبغي أن يكون هدفا هاما في دولة إسلامية .. من الممكن تطبيقه باللجوء للأدوات السياسية الأخرى دون إرهاق للسياسة النقدية ..

لقد أولى أعضاء حلقة النقاش اهتماما خاصا لموضوع أدوات السياسة النقدية التي يمكن استخدامها في اقتصاد إسلامي لتحقيق الأهداف المحددة .. وكان الانطباع العام لدى المشتركين هو أن إلغاء الفائدة وغياب أداة تحديد سعر الفائدة من قبل البنك المركزي سوف لا تشكلان عقبات كبيرة للإدارة النقدية في ظل اقتصاد إسلامي ..

ولقد أجمع المشتركون في النقاش على أن مراقبة حجم عرض النقود يعتبر عاملا هاما في عملية الإدارة النقدية .. ويمكن تحقيق الرقابة النقدية على عرض النقود في اقتصاد إسلامي عن طريق ترشيد النقود ، ذات القوة العالية ، وهي ماتعرف بالنقد المتداول والأصول الاحتياطية لدى البنوك ..

وإلى جانب السيطرة على عرض النقود من الممكن أيضا استخدام السياسة النقدية للتأثير على توزيع الموارد .. ومعلوم أنه في اقتصاد يبيح الفائدة فإن التغيرات في أسعار الفائدة تقوم بدور هام في توزيع الموارد .. ولكن حيث أن الأمر يختلف في الاقتصاد الإسلامي ، فإن هذا الدور يمكن أن يتم تحقيقه عن طريق تغيير نسب المشاركة في الأرباح ..

وبالإضافة إلى ذلك يمكن للبنك المركزي وكلما دعت الضرورة إلى ذلك اتباع اجراءات خاصة لتحقيق توزيع متوازن لتمويل البنوك .. ومثل هذه الإجراءات قد تشمل حوافز للاستثمار وضمان القروض المقدمة إلى بعض القطاعات ..

تـأريخ الدولة الفاطمية

من تأليف الدكتور حسن إبراهيم حسن ، صدر في القاهرة عن دار النهضة المصرية كتاب جديد . موضوعه « تأريخ الدولة الفاطمية » ..

تقع الكتاب على سبعمائة وست وثلاثين صفحة من القطع المتوسط .

●

الموسوعة الثقافية

عن مكتبة الأنجلو المصرية في القاهرة صدرت مؤخرا ـ « الموسوعة الثقافية » وهي من إعداد الأستاذ إبراهيم الأبياري .. تقع الموسوعة في ثلاثمائة وثمان وعشرين صفحة من القطع الكبير .

●

النشاط الإقتصادي في المغرب الإسلامي

عن دار الشروق في القاهرة . صدر كتاب « النشاط الإقتصادي في المغرب الإسلامي » وهو من تأليف الدكتور عز الدين أحمد موسى ..

يقع الكتاب في أربعمائة وأربعين صفحة من القالب المتوسط .

●

رسالة الكلم الثمان

من تأليف الدكتور أحمد زكريا الشلق والشيخ حسين المرصفي صدر حديثا في القاهرة عن هيئة الكتاب المصرية كتاب جديد بعنوان « رسالة الكلم الثمان » .

يقع الكتاب في مائة وسبع وسبعين صفحة من القطع الكبير .

متاحف

معرض للآثار والتراث

ضمن المتاحف التي ينظمها معرض مكة الدائم

■ من علي صالح شريف :

مكة المكرمة ـ بلغ عدد المتاحف التي يضمها المعرض الدائم في المركز الاعلامي بمكة المكرمة ستة متاحف هي متحف للحياه البحرية في شواطيء المملكة وهو يضم عددا من الحيوانات البحرية والاسماك والحيوانات التي تعيش في البحر وعلى شواطئه .. ومتحف علمي للصحة العامة حيث تم اعداده بالتعاون مع ادارة الشؤون الصحية بمكة ومتحف جيولوجي لانواع الصخور في منطقة مكة المكرمة ومتحف زراعي يعرض انواع الزهور والنباتات في منطقة مكة المكرمة . ومتحف يضم الاثار القديمة والتراث الشعبي في مكة المكرمة ومتحف للطيور والزواحف والحشرات التي تعيش في منطقة مكة المكرمة ..

ذكر ذلك للمدينة مدير المركز الاعلامي بمكة المكرمة فيصل عراقي واضاف بان المركز يواصل نشاطه الثقافي في مجال الندوات واللقاءات والمحاضرات في قاعة المركز كما يواصل تنظيمه لمعارض مدارس مكة المكرمة والكليات وادارة رعاية الشباب ومرور مكة لعرض الانتاج الفني لمنسوبيها كما يقدم للزوار عروضا سينمائية اعلامية وتثقيفية وتعرض افلام عن جوانب التطور السريع في المملكة ويقوم بتوزيع بعض الكتب والافلام العلمية لمؤلفين سعوديين لزوار المركز .. واوضح بان المركز يستعد للمشاركة في الاسابيع القادمة التي ستقام بمكة .. ومنها اسبوع الشجرة الذي سيقام في الشهر القادم واسبوع المرور واسبوع النظافة ..

تخليد ذكرى عبدالوهاب عزام

أقامت نقابة الصحفيين في مصر ـ مؤخرا ـ احتفالا كبيرا في مناسبة مرور ربع قرن على وفاة الدكتور عبد الوهاب عزام ، أستاذ اللغات الشرقية وعميد كلية الآداب في جامعة القاهرة سابقا ، وأحد أشهر من قدموا الآداب الإسلامية غير العربية لقراء اللغة العربية .

●

فهرس مخطوطات الحرم الإبراهيمي

في عمان بالأردن ، صدر مؤخرا ـ عن مجمع اللغة العربية ، فهرس مخطوطات الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل ، الفهرس من إعداد الأستاذ محمد علي عطا الله .

●

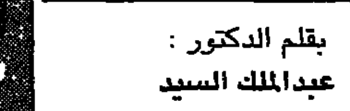
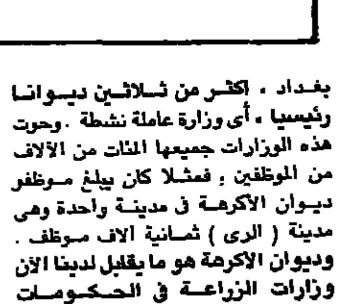
سهام الإصابة في الدعوات المجابة للسيوطي

ضمن سلسلة عالم التراث التي تصدر في دمشق صدر مؤخرا كتاب « سهام الإصابة في الدعوات المجابة » لجلال الدين السيوطي ». الكتاب من تحقيق الأستاذ عبدالله محمد الدرويش .

ديوان المظالم

ومقارنته بالأنظمة الحديثة

ودعوة لإحياء دوره في المجتمعات الإسلامية المعاصرة

بقلم الدكتور :
عبدالملك السيد

■ طه حسين ■

أيام طه حسين

عن دار "غاليمار" في باريس صدرت مؤخرا طبعة جديدة من كتاب « الأيام » تأليف الدكتور طه حسين ، وقد ترجم الكتاب .. إلى اللغة الفرنسية بترجمة المستشرقين جان لوسيرف، وغاستون فيت .. وكان كتاب « الأيام » قد ترجم للمرة الأولى إلى اللغة الفرنسية عام ١٩٤٣م ..

■■■

العصر الجاهلي وادبه

من تأليف الدكتور عفيف عبد الرحمن ، صدر مؤخرا – عن دار الأندلس للطباعة والنشر في بيروت كتاب : « مكتبة العصر الجاهلي وأدبه » .

يتضمن الكتاب ببليوغرافيا شاملة لتاريخ الجاهلية وآدابها ، مبوبة بمصادرها التراثية . كما تضمن الأمثال العربية وأسماء الكتب التي لم تنشر بعد ، والرسائل الجامعية في مصادر الشعر الجاهلي ، كما أبرز جهود المستشرقين وهو يتناول المعلقات المشهورة ، وتحقيق كتب تتصل بالعصر الجاهلي ومعجما للمصطلحات .

■■■

المسلمون في أفغانستان

من تأليف الدكتور محمد عبدالقادر أحمد ، صدر مؤخرا – في القاهرة – عن مكتبة النهضة المصرية كتاب جديد موضوعه « المسلمون في أفغانستان » ..

يقع الكتاب في ثلاثمائة وستين صفحة من القطع المتوسط ..

لقد تميز الإسلام بجانب كونه دينا يتعلق بالعقيدة وبعلاقة الإنسان بخالقه ، بأنه نظام اجتماعي . لذا فقد تميز المسلمون الأوائل من أنهم كونوا مجتمعا مميزا عن باقي المجتمعات . فقد نظموا أنفسهم تنظيما اجتماعيا وسياسيا وإداريا لم يعرف مثله أي مجتمع من المجتمعات الأخرى التي سبقت الإسلام . أما المجتمعات التي أتت من بعدهم فلم تعرف مثل هذه التنظيمات إلا حديثا . وهي التنظيمات التي نظمت أمور المسلمين فيما بينهم وحددت علاقات الدولة بالفرد ، وعلاقة الفرد بالدولة ، وحددت حقوق الإنسان ، وحددت حقوق وسلطات الحاكم بصورة مثالية لا تزال المجتمعات تتمنى أن تصل إليها حتى في وقتنا الحاضر . كل هذا لأن الإسلام أتى كدين وكدولة ، غير أن تنظيمات الحكم والإدارة هذه لم تظهر فجأة ومرة واحدة ، بل نشأت نتيجة لتطور المجتمع واحتياجاته ، لذا فقد بدأت مؤسسات الدولة بسيطة في زمن سيدنا الرسول صلى الله عليه وسلم بطبيعة الظروف التي أحاطت بالمجتمع في ذلك الحين . غير أنه لما تغيرت ظروف المجتمع الإسلامي وتطور هذا المجتمع وتوسع في زمن سيدنا عمر رضي الله عنه فقد استوجب ذلك إنشاء بعض الدواوين الجديدة ، ثم توسعت هذه الدواوين وأضيف إليها غيرها في العهد الأموي . غير أن دواوين الدولة الرسمية لم تأخذ كمالها وشكلها النهائي إلا في عهد الخلافة العباسية . فنجد في العهد العباسي وبعد أن استقر الحكم لهم ، وبعد تمركزهم في بغداد ، أكثر من ثلاثين ديوانا رئيسيا ، أي وزارة عاملة نشطة . وحوت هذه الوزارات جميعها المئات من الآلاف من الموظفين ، فمثلا كان يبلغ موظفو ديوان الأكرهة في مدينة واحدة وهي مدينة (الري) ثمانية آلاف موظف . وديوان الأكرهة هو ما يقابل لدينا الآن وزارات الزراعة في الحكومات الحديثة . وكذلك الحال في مدينة (مرو) فما بالك بعدد موظفي الديوان كلهم في أنحاء الدولة الإسلامية ؟

● في ذلك العصر لم يكن يتوفر لباقي المجتمعات الإنسانية أي تنظيم مماثل لما وجد من تنظيم لدى المسلمين إطلاقا وبقي هذا حال العالم وحتى بعد النهضة الأوروبية وما تلاها حتى القرن الثامن عشر أي حتى العصر الحديث .. فإذا أردنا أن ننظر إلى التنظيمات الإدارية في أوروبا فالمعروف بأن انكلترا هي أكثر الدول الأوروبية تقدما نتيجة اندماجها بالثورة الصناعية وما نتج عن ذلك من تطور بما استوجبته هذه الثورة الصناعية من مشاكل وما أدت إليه هذه المشاكل ، وما تطلبته من حلول استوجبت إيجاد مؤسسات إدارية تأخذ على عاتقها حل هذه المشاكل والاعتناء بشؤونها، فماذا نجد ؟ نجد أن انكلترا المتقدمة هذه وحتى سنة ١٨٢٠ لم يبلغ عدد موظفيها أكثر من ستة عشر ألف موظف ، أما عدد الوزارات فيها فلم يتجاوز الأربعة وهي وزارة المالية والخزانة ، ووزارة الخارجية ، ووزارة الحرب ، وأخيرا وزارة الداخلية . وكما نعلم أن انكلترا في هذه الأثناء كانت دولة عظمى تسيطر على الهند وعلى غيرها من المستعمرات .

فإذا قارنا الدولة الإسلامية في العهد العباسي أي قبل ألف سنة من التاريخ الذي تحدثنا عنه في انكلترا نجد أنه كان يتوفر في الدولة الإسلامية قطاعات مختلفة للوزارات وما خصص لشؤون العدل من دواوين بلغ أربع وزارات أي بعدد الوزارات في انكلترا جميعها فقد توفر في الدولة الإسلامية ديوان للقضاء وديوان للحسبة ، وديوان للمظالم ، وديوان مشرف المملكة ، وفي هذا المجال لا نجد في انكلترا ما يقابل هذه الدواوين في مؤسسات التنظيم الإداري الإنجليزي .

● وحيث أن (ديوان المظالم الإسلامي) هو مؤسسة فريدة في بابها تهدف إلى تحقيق العدل ولم يظهر لها مثيل في الدول الأوروبية إلا حديثا . أولا في اسكندنافيا حيث أنشأت مؤسسة الأمبودكان التي أخذت شكلا مشابها في بعض النواحي منها لديوان المظالم واختلفت عنه في نواحي أخرى . ولأن هذا الديوان الإسلامي قد اختفى من الديار الإسلامية جميعا عدا المملكة العربية السعودية حيث أن هذا الديوان لا يزال قائما والحمد لله ويؤمل أن يكون بارقة أمل لإحياء أجهزة مشابهة له في باقي دول العالم الإسلامي ، وإحياء لهذا الديوان الجليل الخدمات ، لذا سوف نبحث فيما يلي أمر ديوان المظالم وأعماله ونقارنه بما يتوفر في الأنظمة الغربية من مؤسسات كلما أمكن ذلك .

● ولقد قام ديوان المظالم الإسلامي بمهمة كونه (أعلى هيئة قضائية وأعلى محكمة في المجتمع الإسلامي فيما يتعلق بالسياسة المتبعة من قبل الحكومات ومن تصرفات جهازها الإداري) . إذ كان مجال نشاط هذا الديوان قد تعلق بالأمور التي كانت تخضع للسياسة المدنية . والتي لم تدخل نطاق السياسة الشرعية وهي الأمور التي كانت تخضع لسلطات ديوان القضاء . أي أن الأمور التي تركتها التشريعة للسلطة المدنية قد خضعت رقابتها لسلطة ديوان المظالم هذا . مثل المشاكل التي تحصل بين الإدارة والناس وبين الإدارة وموظفيها . وهي تلك الأحوال التي لم تقرر الشريعة لها حدودا معينة بل تركتها لطبيعتها المتغيرة والتي تتغير بتغير الظروف والأحوال . وبتغير البيئة والمكان والزمان وبعض الأحيان بتغير العرف والتعامل .

لذا فقد خضع لسلطة هذا الديوان ولتوجيهاته كل الموظفين المدنيين العاملين في الدولة بما فيهم الولاة والعمال وأصحاب الديوان . كما خضع لسلطته الكتبة وصنوف الموظفين جميعا ، وخضع لأحكام هذا الديوان بنفس الوقت الوزراء وحتى الامراء والخلفاء أنفسهم فقد وضعوا جميعا تحت سلطات ورقابة هذا الديوان عندما كانوا يقومون بأعمال غير مشروعة لهم . كما قد خضع لسلطاته أفراد القوات المسلحة وأمراؤها وقياداتها بدون استثناء .

لقد عمل هذا الديوان كأنه مجلس عدلي ، وكمحكمة لتصحيح أخطاء الإدارة وعمالها ، وعمل كمحكمة عليا لتقويم سوء عمل الإدارة ، ولتحقيق العدل والتوازن في جميع الأجهزة السياسية والإدارية في الدولة الإسلامية .

● ونجد بالمقابل في أوربا ما يمكن أن يقابل أعماله في العصر الحديث (هو جهاز وأعمال محكمة القضاء الإداري في فرنسا) ومن المحتمل أن هذه المؤسسة الفرنسية التي نشأت بعد الثورة الفرنسية وبعد قانون نابليون

جاءت ببعض المفاهيم والتطبيقات الإسلامية إذ أن الدراسات الحديثة المقارنة التي لا تزال في مراحلها البدائية

تدل على التأثيرات الإسلامية في قوانين نابليون . والتنظيمات التي حدثت في الأجهزة القضائية – كما أن مؤسسة

(الأمبودكان) في الدول الاسكندنافية هي أجهزة تقترب أعمالها وصلاحياتها

وتطبيقاتها من أعمال وصلاحيات هذا الديوان . غير أن تأثيرا مباشرا بين

ديوان المظالم ومؤسسة (الأمبودكان) يستبعد وجودها لعدة

أسباب . منها البعد الزمني الذي يقرب من ألف سنة بين إنشاء ديوان المظالم وإنشاء منصب الأمبودكان في سنة ١٨٠٥ في السويد ، ثم البعد المكاني بين دول اسكندنافيا والمناطق التي انتشر بها النظام الإسلامي وطبق فيها منصب ديوان المظالم ، وقلة الاتصالات الثقافية بين العالم الإسلامي واسكندنافيا . إذ لو كان مثل هذا التأثير ممكن الحدوث لحدث في دول أقرب للعالم الإسلامي (مثل إيطاليا أو النمسا أو غيرها) وهي أكثر التصاقا بعالم الإسلام من اسكندنافيا في بداية القرن التاسع عشر عندما أنشيء هذا المنصب

(يتبع)

كتاب « الفوائد » لابن قيم الجوزية

عالم وكتاب

بقلم : حنفي السايس

الفوائد

للإمام العلامة شمس الدين محمد بن أبي بكر

المعروف « بابن قيم الجوزية »

المتوفى سنة ٧٥١هـ

تخريج وتعليق

أحمد راتب عرموش

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
المكتبات المدرسية

دار النفائس

أشتهر الإمام السلفي بلقب (ابن قيم الجوزية) لأن أباه كان قيما على (مدرسة الجوزية بدمشق) وقد أرخ (الأستاذ أحمد راتب عرموش) حياته في مقدمة الطبعة الثانية (١٤٠١هـ/١٩٨١م) لكتاب الفوائد ، إذ نجد تفاصيل عديدة عن تلك الحياة الفكرية ، فقد ولد مؤلفنا سنة (٦٩١هـ/١٢٩٢م) ، ونشأ في بيت علم وفضل ، مما أتاح له فرصة أخذ العلم عن كبار علماء عصره .

وكان التحول الحاسم في حياته العلمية عندما تلقى تعليمه على يد أساتذه الأكابر وشيخه (ابن تيمية) الذي لازمه (سبع عشرة سنة) من سني حياته ، وقد سار التلميذ على طريقته في محاربة المنحرفين عن الدين وأصحاب البدع والأهواء .

أما تلاميذه فكثيرون . منهم : ابنه عبدالله ، وابن كثير صاحب (البداية والنهاية) ، والإمام الحافظ (عبدالرحمن بن رجب البغدادي) صاحب كتاب الحنابلة .

وقد عاش ابن القيم في عصر ساده الفوضى والخطر الخارجي ، لذلك كان يأمر بنبذ الفرقة ، والتمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، وكان من أهدافه الرجوع إلى منابع الدين الأصلية ، وأبطال التقيد ، وتحمل الكثير ، وسجن مع (ابن تيمية) في قلعة واحدة متفردا عنه ، ولم يفرج عنه إلا بعد وفاة شيخه ..

● وقد ألف (ابن القيم) مؤلفات أثرت المكتبة الإسلامية ومنها :

١ – كتاب الروح .
٢ – أخبار النساء .
٣ – الطرق الحكمية في السياسة الشرعية .
٤ – مفتاح دار السعادة .
٥ – زاد المعاد في هدى خير العباد .
٦ – التبيان في أقسام القرآن .
٧ – الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي .
٨ – مدارج السالكين في منازل السائرين .
٩ – طريق الهجرتين وباب السعادتين .
١٠ – بدائع الفوائد .
١١ – فضل العلم .
١٢ – إغاثة اللهفان من مصايد الشيطان .
١٣ – حكم تارك الصلاة .
١٤ – أمثال القرآن .
١٥ – أعلام الموقعين عن رب العالمين .
١٦ – الكلم الطيب والعمل الصالح .

وقد انتقل إلى رحمة الله في ليلة الخميس في الثالث عشر من شهر رجب سنة (٧٥١هـ/١٣٥٠م) ودفن بدمشق .

تحليل كتاب (الفوائد)

وهو يبين لنا بدءا (قاعدة جليلة : شروط الانتفاع بالقرآن) فيقول : عندما تريد تنتفع بالقرآن فاجمع قلبك عند تلاوته وسماعه .. قال تعالى : (إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد) (ق : ٣٧) ومن الضروري القلب الحي ، فصاحب القلب يجمع بين قلبه وبين معاني القرآن ، فيجدها كأنها قد كتبت فيه ، فهو يقرؤها عن ظهر قلب . ومن الناس من لايكون تام الاستعداد ، واعي القلب ، كامل الحياة ، فيحتاج إلى شاهد يميز له بين الحق والباطل . ولم تبلغ حياة قلبه ونوره وذكاء فطرته مبلغ صاحب القلب الحي الواعي . فطريق حصول هدايته أن يفرغ سمعه للكلام ، وقلبه لتأمله والتفكر فيه وتعقل معانيه ، فيعلم حينئذ أنه الحق .

– وقد تحدث (ابن قيم الجوزية) عن المبدأ والمعاد وصفات التوحيد والنبوة والإيمان بالملائكة وانقسام الناس إلى شقي وسعيد ، وأوصافهم ، وذلك من خلال سورة (ق) ، وقد أوضح براهين المعاد كما عرضها القرآن : قال : (من يحيي العظام وهي رميم . قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم) ، (يس : ٧٨ – ٧٩) ، وقال : (وإن الساعة لآتية فاصفح الصفح الجميل . إن ربك هو الخلاق العليم) (الحجر : ٨٥ – ٨٦) ، وقوله في كمال قدرته : (أوليس الذي خلق السموات والأرض بقادر على أن يخلق مثلهم) (يس : ٨١) وقوله (بلى قادرين على أن نسوي بنانه) (القيامة : ٤) وقوله (ذلك بأن الله هو الحق وأنه يحيي الموتى وأنه على كل شيء قدير) (الحج : ٦) ، ويجمع سبحانه بين الأمرين كما في قوله : (أوليس الذي خلق السموات والأرض بقادر على أن يخلق مثلهم . بلى وهو الخلاق العليم) ، وكقوله (وماخلقنا السموات والأرض ومابينهما لاعبين) (الدخان : ٥) وقوله : (أيحسب الإنسان أن يترك سدى) (القيامة : ٣٦) وقوله : (أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون . فتعالى الله الملك الحق) (المؤمنون : ١١٥ – ١١٦) ، وقوله : (أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء مايحكمون) . (الجاثية : ١)

● وقد عرض (ابن قيم الجوزية) للقرين وخصومته ، وهو الذي قرن به في الدنيا من الملائكة ، يكتب عمله ، وقوله لما يحضره : هذا الذي كنت وكلتني به في الدنيا قد أحضرته وأتيتك به .

● وفي صفات أهل الجنة عرض (ابن القيم) صفاتهم : وأهمها أن يكون أوابا ، أي رجاعا إلى الله من معصيته إلى طاعته ، ومن الغفلة عنه إلى ذكره ، وأن يكون حافظا لما استودعه الله من حقه ونعمته .

– ويرى (ابن القيم) أن معرفة الله سبحانه وتعالى ندركها من طريقين : (أحدهما النظر في مفعولاته) كقوله (إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس) إلى آخرها وقوله : (إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب) (آل عمران : ١٩٠) ، والثاني لمعرفة الله (التفكر في آياته وتدبرها) كقوله (أفلا يتدبرون القرآن) (النساء : ٨٢) ، وقوله : (أفلم يتدبروا القول) (المؤمنون : ٦٨) وقوله : (كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته) (ص : ٢٩) .

● وفي ص ٣٣ من كتاب (الفوائد) ذكر (ابن القيم) حديثا يزيل الهم والغم من حديث عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ما أصاب عبدا هم ولا حزن فقال اللهم إني عبدك ابن عبدك ابن أمتك ، ناصيتي بيدك ، ماض في حكمك ، عدل في قضاؤك ، أسألك بكل اسم هو لك ، سميت به نفسك ، أو أنزلته في كتابك ، أو علمته أحدا من خلقك ، أو استأثرت به في علم الغيب عندك ، أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي ، إلا أذهب الله همه وغمه وأبدله مكانه فرحا ، قالوا : يارسول الله أفلا نتعلمهن ؟ قال بلى ، ينبغي لمن سمعهن أن يتعلمهن)

فتضمن هذا الحديث العبودية بمعنى قوله (إني عبدك) التزام عبوديته ، والحكم والقضاء (عدل في قضاؤك) أي الحكم الذي أكمله ونفذته في عبدك عدل منك فيه ، وفي الحديث : التوسل بأسمائه لقوله (أسألك بكل اسم) إلى أخره ، توسل إليه بأسمائه كلها ما علم العبد منها وما لم يعلم ، وهذه أحب الوسائل إليه فإنها وسيلة بصفاته وأفعاله التي هي مدلول أسمائه ، وقوله : (أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري) الربيع : المطر الذي يحيي الأرض ، شبه القرآن به لحياة القلوب به ، وكذلك شبهه الله بالمطر ، وجمع بين الماء الذي تحصل به الحياة ، والنور الذي تحصل به الإضاءة والإشراق ، كما جمع بينهما سبحانه في قوله : (أنزل من السماء ماء فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا . ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله) (الرعد : ١٧) .

– ويرى (ابن القيم) (ص ٤٠) أن العرش والقلب أنزه الموجودات وأطهرها وأنورها وأعلاها ذاتا وقدرا ، وأوسعها عرش الرحمن جل جلاله ، ولذلك صلح لاستوائه عليه ، وكل ما كان أقرب إلى العرش كان أنور وأنزه وأشرف مما بعد عنه ، ولهذا كانت جنة الفردوس أعلى الجنان وأشرفها وأنورها وأجلها لقربها من العرش إذ هو سقفها ، وكل مابعد عنه كان أظلم وأضيق ، ولهذا كان أسفل سافلين شر الأمكنة وأضيقها وأبعدها من كل خير ، وخلق الله القلوب وجعلها محلا لمعرفته ومحبته وإرادته ، فهي عرش المثل الأعلى الذي هو معرفته ومحبته ، قال تعالى (ليس كمثله شيء) (الشورى : ١١) .

● ومن الحكم البليغة التي ذكرها (ابن القيم) :

● من لم ينتفع بعينه لم ينتفع بأذنه .

● للعبد ستر بينه وبين الله وستر بينه وبين الناس ، فمن هتك الستر الذي بينه وبين الله هتك الستر الذي بينه وبين الناس .

● الدنيا أولها إلى آخرها لا تساوي غم ساعة ، فكيف بغم العمر ؟

– وعن (إنصاف الله) يقول : (طوبى لمن أنصف ربه فأقر له بالجهل في علمه ، والآفات في عمله ، والعيوب في نفسه ، والتفريط في حقه ، والظلم في معاملته ، فإن أخذه بذنوبه رأى عدله ، وإن لم يؤاخذه بها رأى فضله ، وإن عمل حسنة رآها من منته وصدقته عليه ، فإن قبلها فمنة وصدقة ثانية ، وإن ردها فلكون مثلها لا يصلح أن يواجه به ...)

– وفي كتاب (ابن القيم) (الفوائد) تكلم أيضا عن الغيرة : غيرة على الشيء ، وغيرة من الشيء ، وأورد فصلا عن (سلمان الفارسي) الذي إذا سئل عن اسمه قال عبدالله ، وعن نسبه قال ابن الإسلام ، وعن حانوته قال المسجد ، وعن كسبه قال الصبر ، وعن لباسه قال التقوى ، وعن وساده قال السهر وعن دليله في الطريق قال إمام الخلق وهادي الأئمة (ص ٥٤) ويعني ابن القيم بدراسة العبر والحكم ، والجهاد ، وغرور الأماني ، وتجليات الرب ، وفضائل أبي بكر ، رضي الله عنه ، وأنواع هجر القرآن والحرج منه ، وكمال النفس .

– ويرى (ابن القيم) أن (العلم) : نقل صورة المعلوم من الخارج وإثباتها في النفس . (والعمل) نقل صورة علمية من النفس وإثباتها في الخارج ، (والإيمان) . ثمره قول اللسان وعمل الجوارح ، وباطنه تصديق القلب ، (والتوكل على الله) نوعان ، أحدهما ، توكل عليه في جلب حوائج العبد ، والثاني ، التوكل عليه في حصول مايحبه هو ويرضاه من الإيمان واليقين والجهاد والدعوة إليه ، وبين النوعين من الفضل ما لا يحصيه إلا الله . ويحدثنا أيضا عن (الزهد في الدنيا) وذلك بالنظر في الدنيا وسرعة زوالها والنظر في الآخرة وإقبالها ومجيئها ، وفي ذلك يقول رب العزة (والآخرة خير وأبقى) فهي خيرات دائمة .

ويتحدث (ابن القيم) عن حلاوة التوكل على الله ، وكيف تصلح حالك بالدخول في حضرته تعالى بالعبادة والطاعة :

– وفيما يلي أقسام الزهد كما ذكرها العالم (ابن قيم الجوزية) : الزهد أقسام : زهد في الحرام وهو فرض عين ، وزهد في الشبهات وزهد في الفضول ، وزهد فيما لا يعني من الكلام وزهد في الناس ، وأفضل الزهد إخفاء الزهد ، وأصعبه الزهد في الحظوظ ، والفرق بينه وبين الورع أن الزهد ترك مالا ينفع في الآخرة ، والورع ترك ما يخشى ضرره في الآخرة ، والقلب المعلق بالشهوات لا يصح له زهد ولا ورع .

واعتقد أنني أستطيع تلخيص الذكر والشكر تلخيصا دقيقا بأن أقول . الدين مبني على قاعدتين الذكر والشكر ، قال تعالى (فاذكروني أذكركم ، واشكروا لي ولا تكفرون) (البقرة ١٥٢) وقال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ (والله إني لأحبك ، فلا تنس أن تقول دبر كل صلاة : اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك) وليس المراد بالذكر مجرد اللسان بل الذكر القلبي واللساني معا .

وقد تحدث العالم (ابن القيم) عن حدود الأخلاق ، والتقوى في القلوب ، والإخلاص ، وورع عمر بن عبدالعزيز ، ومنزلة الرسول صلى الله عليه وسلم ، ومراتب السعادة ، أنواع الجمال ، وأصل الغضب .

● والكتاب مليء بالفوائد الجمة .. ويحتاج تحليله إلى صحائف كاملة أخرى . وليسمح القارىء بأن أكتفي بهذين البيتين من الشعر في وصفه :

أتاك حديث لا يمل سماعه
شهي إلينا نثره ونظامه
إذا ذكرته النفس زال عناؤها
وزال عن القلب المعنى ظلامه

وهذا ماتلمسه وتحس به عند قراءتك لهذا السفر القيم . ونشكر (المحقق الأستاذ أحمد راتب عرموش) لفهارس الكتاب المتنوعة ، التي تسهل الرجوع إلى أي موضوع للاطلاع عليه .

والكتاب من ناحية الوصف البيليوجرافي : يشتمل على ٣٠٢ صفحة ، صدر عن دار النفائس ببيروت ، في طبعة فاخرة ثانية ، وقد وزعته وزارة المعارف بالمملكة على المكتبات المدرسية .. فشكرا جزيلا لمعالي وزير المعارف على توزيع هذا الكتاب لخدمة الأساتذة والطلاب ولفائدتهم من مطالعته



امـــــــــرؤ القيـــــــس

أقام امرؤ القيس في بني طي . بعد أن تزوج منهم أم جندب . وكان ذائع الصيت بينهم ، قد سلموا له قياد الشعر والبلاغة

والنبوغ ، إلى أن جاءه يوما علقمة بن عبدة التيمي . ووجد عنده أم جندب ، فتذاكرا الشعر وأم جندب تسمع لكليهما . حتى قال امرؤ القيس يخاطب ضيفه علقمة :

– « أنا أشعر منك » .

قال علقمة :

– بل أنا أشعر منك

قال امرؤ القيس :

– قل وأقول . ونتحاكم إلى أم جندب ..

ورضي علقمة وأقر الحكم .

وقال امرؤ القيس قصيدته التي – نعرضها اليوم – والتي مطلعها :

خليلي مرا بي على أم جندب
نقض لبانات الفؤاد المعذب

فوصف فيها الفراق وناقته وفرسه :

وقد قال علقمة قصيدة مطلعها :

ذهبت من الهجران في غير مذهب
ولم يك حقا كل هذا التجنب »

وذهب في معارضته امرأ القيس يصف الناقة والفرس .

وحكمت أم جندب ففضلت جندبا على زوجها امرىء القيس .

وكان لابد لامرىء القيس أن يعرف بوجه التفضيل فقال لها :

– بم فضلته علي يا أم جندب ؟

قالت . فرس ابن عبدة أجود من فرسك .

قال : وبماذا كان أفضل ؟

قالت : سمعتك زجرت ، وضربت ، وحكمت . وهو في قولك :

فللساق ألهوب . وللسوط درة ،
وللزجر منه وقع أخرج منعب .

وأدرك فرس علقمة ثانيا من عنانه . وهو في قوله :

وأقبل يهوى . ثانياً من عنانه ،
يمر كمر اللائح المتحلب

عندها غضب امرؤ القيس ولم يسعه حكم زوجه أم جندب فطلقها .

خَلِيلَيَّ مُرَّا بي على أمِّ جُنْدَبِ … نُقَضِّ لُبَانَاتِ الفُؤادِ المُعَذَّبِ
فإنَّكُمَا إنْ تَنْظُرَانِيَ سَاعَةً … من الدهرِ تَنفعْني لَدى أمِّ جُنْدَبِ
فَرِيقانِ مِنهُمْ جازِعٌ بَطْنَ نَخْلَةٍ … وآخرُ منهم قاطعٌ نَجْدَ كَبْكَبِ
فَعَيْنَاكَ غَرْبَا جَدْوَلٍ في مُفَاضَةٍ … كَرِّ الخليجِ في صَفِيحٍ مُصَوَّبِ
وقد أغتدي والطيرُ في وُكُنَاتِهَا … وماءُ الندى يجري على كلِّ مِذْنَبِ
بمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الأوابِدِ لاحَهُ … طِرادُ الهَوادي كُلَّ شأوٍ مُغَرِّبِ
على الأَيْنِ جَيّاشٍ كأنّ سَرَاتَهُ … على الضُّمْرِ والتَّعداءِ سَرْحَةُ مَرْقَبِ
يُباري الخَنُوفَ المُسْتَقِلَّ زِماعُهُ … تَرَى شَخْصَهُ كأنّهُ عودُ مِشْجَبِ

لهُ أَيْطَلا ظَبْيٍ وساقا نَعامَةٍ … وصَهْوَةُ عَيْرٍ قائمٍ فوقَ مَرْقَبِ
ويَخْطُو على صُمٍّ صِلابٍ كأنها … حِجارةُ غَيْلٍ وارِسَاتٌ بطُحْلَبِ

لهُ كَفَلٌ كالدِّعْصِ لَبَّدَهُ النَّدى … إلى حارِكٍ مِثْلِ الغَبيطِ المُذَأَّبِ
وعَيْنٌ كمِرْآةِ الصَّنَاعِ تُدِيرُهَا … لِمَحْجِرِهَا مِنَ النَّصِيفِ المُنَقَّبِ

لهُ أُذُنانِ تَعْرِفُ العِتْقَ فيهما … كَسامِعَتَيْ مَذْعورَةٍ وَسْطَ رَبْرَبِ
ومُسْتَفْلِكُ الذِّفْرَى كأنّ عِنانَهُ … ومَثْنَاتَهُ في رأسِ جِذْعٍ مُشَذَّبِ

وأسْحَمُ رَيّانُ العَسِيبِ كأنّهُ … عَثَاكِيلُ قِنْوٍ من سُمَيْحَةَ مُرْطِبِ
إذا ما جَرَى شَأْوَيْنِ وابْتَلَّ عِطْفُهُ … تقولُ هَزِيزُ الرِّيحِ مَرَّتْ بأثْأَبِ

ويَخْضِدُ في الآرِيِّ ، حتى كأنّهُ … بهِ عُرَّةٌ من طائفٍ ، غيرِ مُعْقِبِ
يُدِيرُ قَطَاةً كالمَحَالَةِ أشْرَفَتْ … إلى سَنَدٍ مِثْلِ الغَبيطِ المُذَأَّبِ

فيومًا على سِرْبٍ نَقِيٍّ جُلُودُهُ … ويومًا على بَيْدانَةٍ أُمِّ تَوْلَبِ
فبَيْنَا نِعاجٌ يَرْتَعِينَ خَمِيلَةً … كَمَشْيِ العَذارَى في المُلاءِ المُهَدَّبِ

فطَالَ تَنادِينَا وعَقْدُ عِذارِهِ … وقالَ صِحابي قد شَأَوْنَكَ فاطْلُبِ
فَلأْيًا بِلأْيٍ ما حَمَلْنَا غُلامَنَا … على ظَهْرِ مَحْبُوكِ السَّرَاةِ مُحَنَّبِ
ووَلَّى كشُؤْبُوبِ العَشِيِّ بوابِلٍ … ويَخْرُجْنَ من جَعْدٍ ثَرَاهُ مُنَصَّبِ
فللساقِ أُلْهُوبٌ وللسَّوْطِ دِرَّةٌ … وللزَّجْرِ منهُ وَقْعُ أخْرَجَ مِنْعَبِ
فأدْرَكَ لم يَجْهَدْ ولم يَثْنِ شَأْوَهُ … يَمُرُّ كخُذْرُوفِ الوَلِيدِ المُثَقَّبِ

تَرَى الفأرَ في مُسْتَنْقَعِ القَاعِ لاحِبًا … على جَدَدِ الصَّحراءِ من شَدٍّ مُلْهِبِ
خَفَاهُنَّ مِنْ أنْفاقِهِنَّ كأنّما … خَفَاهُنَّ وَدْقٌ من عَشِيٍّ مُجَلِّبِ

فَعَادَى عِداءً بَيْنَ ثَوْرٍ ونَعْجَةٍ … وبَيْنَ شَبُوبٍ كالقَضِيمَةِ قَرْهَبِ
وظَلَّ لِثيرانِ الصَّرِيمِ غَمَاغِمٌ … يُدَاعِسُهَا بالسَّمْهَرِيِّ المُعَلَّبِ

فكابٍ على حُرِّ الجَبِينِ ومُتَّقٍ … بمَدْرِيَةٍ كأنّها ذَلْقُ مِشْعَبِ
وقُلْنَا لِفِتْيَانٍ كِرامٍ ألا انْزِلُوا … فعَالُوا علينا فَضْلَ ثَوْبٍ مُطَنَّبِ

وأوْتَادُهُ مَاذِيَّةٌ وعِمَادُهُ … رُدَيْنِيَّةٌ فيها أسِنَّةُ قَعْضَبِ
وأطْنَابُهُ أشْطَانُ خُوصٍ نَجائِبٍ … وصَهْوَتُهُ من أتْحَمِيٍّ مُشَرْعَبِ

فلمّا دَخَلْنَاهُ أضَفْنَا ظُهُورَنَا … إلى كُلِّ حارِيٍّ جَدِيدٍ مُشَطَّبِ
كأنّ عُيُونَ الوَحْشِ حَوْلَ خِبائِنَا … وأرْحُلِنَا الجَزْعُ الذي لم يُثَقَّبِ

نَمُشُّ بأعْرَافِ الجِيادِ أكُفَّنَا … إذا نحنُ قُمْنَا عن شِواءٍ مُضَهَّبِ
ورُحْنَا كأنّا من جُؤَاثَى عَشِيَّةً … نُعالي النِّعاجَ بَيْنَ عِدْلٍ ومُحْقَبِ

ورَاحَ كتَيْسِ الرَّبْلِ يَنْفُضُ رأسَهُ … أذاةً بهِ مِنْ صائِكٍ مُتَحَلِّبِ
حَبِيبٌ إلى الأصحابِ غيرُ مُلَعَّنٍ … يُفَدُّونَهُ بالأُمَّهاتِ وبالأبِ

فيومًا على بُقْعٍ دِقاقٍ صُدُورُهُ … ويومًا على سُفْعِ المَدامِعِ رَبْرَبِ
كأنّ دِمَاءَ الهادِياتِ بنَحْرِهِ … عُصارَةُ حِنّاءٍ بشَيْبٍ مُخَضَّبِ
وأنتَ إذا اسْتَدْبَرْتَهُ سَدَّ فَرْجَهُ … بضافٍ فُوَيْقَ الأرضِ ليسَ بأصْهَبِ

عون الشريف قاسم في « الثورة الحضارية » يقول :

الشخصية السودانية | في عمومها | صياغة لحضارة الإسلام

لابد من إحياء التراث واستلهام حضارتنا من الإسلام

مكتب المدينة – الخرطوم

هذه وقفة متانية ومتاملة لقراءة أفكار و أراء رجل عالم متفقه . تبوأ عدة مناصب ومواقع سياسية واجتماعية هامة في السودان ... ولعل القارىء العربي قد اطلع له على عدة موضوعات ودراسات دينية واجتماعية تشهد له برسوخ قدمه . وبعد نظره . وإلمامه بدقائق الحياة السياسية والفكرية للمجتمع العربي المعاصر ... وفي كتابه القيم « الثورة الحضارية » رأيت أن أقدم للقارىء خلاصة أراء وملاحظات دكتور عون الشريف قاسم عن أهم الدعائم والمرتكزات التي ينبغي أن تنهض عليها صروح « الصحوة الإسلامية الشاملة بإذن الله تعالى » .

الدول الأوربية

تحرص على الدين

وتجعله رمزا لها

بقلم : مصطفى عوض الله بشارة

● ويقول دكتور عون الشريف في هذا الصدد

إن بعض المثقفين يقعون في خطأ فادح إذ يعتقدون بأن حضارة الإسلام ، حضارة دينية محضة ، وأنها في ذلك شبيهة بما كانت عليه الحضارة الأوروبية في القرون الوسطى . حيث سيطر رجال الدين على حياة الناس وأفكارهم . وبالتالي فإن سبيل تطوير المجتمع المسلم هو سبيل تطوير المجتمع الأوروبي الذي أبعد الدين عن الحياة العامة باسم العلمانية . بحيث يصبح مالله لله ، ومالقيصر لقيصر ... وتفرعت عن ذلك شعارات كثيرة تتردد على الألسن . منها الشعار المكرور (الدين لله والوطن للجميع) ... وكل ذلك يستقيم وتجربة المجتمع الأوروبي ، الذي ينفصل فيه الدين – حقا – عن الدولة . وتطبيق العلمانية عليه كان رداً للدين المسيحي إلى مكانته الطبيعية في حياة المجتمع . فإن القائمين على الكنيسة في القرون الوسطى قد تغولوا (فعلا) على السلطة السياسية ، وسعوا إلى السيطرة على المجتمع بطريقة لا تسمح بها النصرانية التي لم تتوسع في تفصيل الأحكام الاجتماعية . **وبالتالي فقد اندلعت الحروب الدينية . وتبعتها الحروب القومية في أوروبا . للرجوع بالمسيحية إلى أصالتها التي عبر عنها السيد المسيح عليه السلام**

وبرغم الحديث عن علمانية الغرب . ينبغي أن ننبه هنا إلى أن اهتمام المجتمع الأوروبي بالدين أدى إلى انتشار المسيحية في القرنين الأخيرين بما يكاد يفوق بنسبة كبيرة انتشارها في الثمانية عشر قرنا الماضية ... وأن الزحف الأوروبي حيثما حل يتقدمه الدعاة والمبشرون بالدين المسيحي ، وأن معظم الدول الأوروبية تحرص على الصليب رمزا لحضارتها وتضعه في أعلامها القومية : والحياة السياسية في كثير من هذه الدول قائمة في بعض جوانبها على الدين كما هو واضح من انتشار الأحزاب المسيحية في كثير من أقطار أوروبا وغيرها .

وإذا علمنا بأن الدين الإسلامي هو النموذج الأمثل لكل البشرية على مدى الزمان . **فكيف يستقيم مع كل هذا وأن نبعد الدين عن حياة الناس العامة ؟ أو أن نفصل بين الدين والدولة . وفي الإسلام (الدين المعاملة) و (الدنيا مزرعة الآخرة)** . ويقول الله تعالى في محكم تنزيله : **(اليوم أكملتُ لكم دينَكم . وأتممتُ عليكم نعمتي ورضيتُ لكم الإسلامَ دينا)** .

ويستطرد دكتور « عون الشريف قاسم » في دفاعه عن الحضارة الإسلامية قائلا : لابد من مواجهة الوهم الاستعماري الذي رسخته حضارة الغرب في عقول كثير من مثقفي العالم الثالث من أن الحضارة الصناعية الأوروبية الطاغية على العالم الآن في الشرق والغرب هي أولا **الحضارة العالمية الوحيدة والممكنة . وهي ثانيا · نهاية سعي الإنسان الذي يجب أن يحتذيه كل** شعب من شعوب العالم ، لينتقل من التخلف إلى التقدم . وعلى الناس في مقابل ذلك التخلي عن حضارتهم وثقافاتهم التقليدية واصطناع أساليب الغرب ومناهجه في كل كبيرة وصغيرة !! وهذا – بلاشك – وهم كبير يدعمه نفوذ الغرب ، ليحقق به الاستعمار الفكري على الشعوب المستضعفة !!

وكل هذه القضايا والحقائق توضح مدى التلاحم والتشابك بين معركتنا لإحياء التراث واستعادة فعالية حضارتنا الإسلامية لمواجهة كافة الضغوط والتحديات ... ولدينا مثل غريب هو مافعلته حضارة الغرب الراهنة إذ أنها استوعبت كل التطور الإسلامي في مجالات المعرفة والعمران لتفجر في كيانها كل طاقات الإبداع والأصالة القائمة على تراث ماضيها اليوناني والروماني فتم لها الانطلاق الذاتي ... **ولنا في اليابان والصين نماذج على مستوى أخر للتطور الحضاري الذي يحافظ على أصالة الذات في انفتاح على تجارب العصر** ... يقول الدكتور عون الشريف في كتاب (الثورة الحضارية) وأتخذ من السودان كأحد مجتمعات العالم العربي والإسلامي نموذجا لإبراز بعض التفاصيل التي تتعلق ببعث روح الحضارة . والتي تنطبق على معظم منطقتنا الحضارية . فإن السودان الحديث في جملته وليد شرعي للحضارة الإسلامية . حيث امتزجت فيه الدماء العربية والإفريقية في بوتقة التسامح . والروح الإسلامي ، ليصبح السودان رمزا وتجسيدا لما يفعله الإسلام من صهر للعناصر في البيئات المختلطة المتعددة الأجناس والألوان ... وهو صياغة للإسلام على المستوى الحضاري والثقافي . وقد دخلت كل الموروثات الحضارية والثقافية في الإسلام ليصبح الفرد السوداني تجسيدا لكل ماتعاقب على هذه الأرض من حضارات وثقافات بعد أن تفاعلت مع حضارة الإسلام ، فتركزت كل إيجابيات التراث في إطار الشخصية السودانية المسلمة .

وعن صلة الإسلام بالعلوم الإنسانية المعاصرة ، يؤكد الدكتور (عون الشريف قاسم) بأن الإسلام – في جوهره – يمثل قمة التكامل بين الحقائق العلمية القائمة على التجربة والحس وعمق الإيمان .. ويكفي أن نذكر أن الإسلام بدأ بإيقاظ العقل وتنبيهه لطلب المعرفة الحسية ، فطلب من نبي الإسلام صلى الله عليه وسلم . ومن المسلمين جميعا أول ماطلب ان يقرأوا ويتعلموا عن طريق القلم ، وهو طريق العلم المعهود ... **وهو في كل إشاراته يوجه عقول الناس وقلوبهم ومداركهم إلى الملاحظة والمشاهدة لكي يصلوا إلى كل الحقائق الحسية والإيمانية عن طريق العلم والبرهان .**

والعلم الحقيقي وهو الإسلام الذي درب المسلمين على اتخاذه وسيلتهم في الحياة وهو يقود إلى الإيمان . فمن أدرك عن طريق العلم دقة نواميس الكون . وعرف عن طريق التجربة عظمة الله في خلقه . اطمأنت نفسه وتواضع لله . وأدرك واستيقنت نفسه قول الله تعالى : **(وما أوتيتم من العلم إلا قليلا)** . وقاده هذا الإدراك إلى مرحلة الإيمان التي تصل عالم الشهادة بعالم الغيب . إذ أن عالم الشهادة المحسوس لدينا ، والذي أدركنا عن طريق التجربة والعلم أسراره وخوافيه ، يقودنا إلى عالم الغيب الذي لاتدركه وسائلنا القاصرة فيعمق في قلوبنا ووجداننا الإيمان بالله وعالم الغيب والشهادة .

● وعالم الغيب هو عالم الإنسان الحقيقي الذي به تتأكد إنسانية الإنسان . لا في الآخرة وحدها . وإنما في الدنيا ايضا . وهو محك الدين الحقيقي . **لأن العلم هو مدخل للدين . ولكن الدين هو علم القيم والموازنات والحساب والعقاب والعدالة الباهرة . والتجرد من الأهواء والنزوات والوقوف أمام طغيان الدنيا وملذاتها وأطماعها وجورها على إنسانية الإنسان . وكل** ذلك لا ندركه عن طريق العلم ، بل ندركه بوسائل أخرى تحول الفكر المترسب عن العلم إلى مشاعر وأحاسيس وإيمان وإدراك من شأنه أن يغذي عناصر الحق ، والخير ، والعدل في نفس الإنسان ليقوى على مواجهة الشر الراسخ في كل نفس بشرية .. والقول بأن الإيمان والعقيدة مناقضان للفكر والعلم بحجة أن كل مالم يبرهن عليه . يكون عقيدة . وما أمكن برهانه يصبح حقيقة ! فهذا قول خاطىء . **إذ يقيس الإنسان بنصف قدراته ويغفل نصفه الآخر والأهم ... لأن** الحقائق البرهانية كالرياضيات مثلا لا تظل مجرد حقائق جامدة لا تثير في نفس الإنسان المشاعر . ولكن تدفعه إلى العمل المنظم ، وتعيد إلى وجدانه التوازن المنشود ليصبح أكثر انسجاما مع الكون . وأكثر عدلا وإنسانية ... **والعلم الصحيح يتحول إلى مشاعر خيرة تعيد تكوين النفس على ضوء تنظيم العقل عن طريق العلم والمعرفة ...** ولهذا السبب استعاذ رسول الله – صلى الله عليه وسلم – من علم لا ينفع

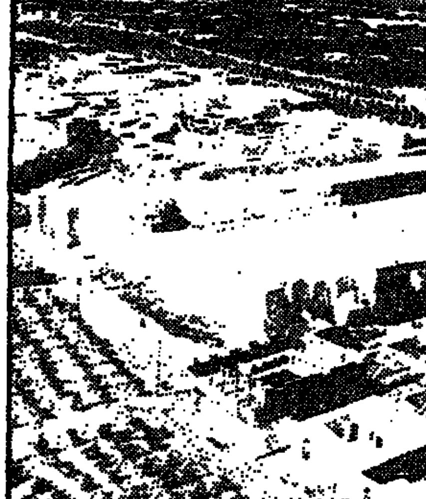
● وهكذا . ينعكس عالم الغيب والشهادة على نفس الإنسان ليحدث التوازن بين عقل الإنسان وروحه ، فيكون العقل الذي يكتشف حقائق الوجود في عالم الشهادة رافدا للروح في عالمها الخفي : (عالم الغيب) الذي هو غيب عن إدراكنا القاصر ، ولكنه جزء من وجودنا ومن أنفسنا لا ندركه عن طريق العلم . وإنما ندركه عن طريق الدين الذي دلنا عليه الله خالقنا . لأنه أدرى بنا من أنفسنا : **(ألا يعلم من خلقَ وهو اللطيفُ الخبير)** .

ويعالج الدكتور عون الشريف قاسم بالتأمل والدراسة الواعية موضوعات دينية وفكرية عديدة في مؤلفه القيم . (**في الثورة الحضارية**) وقد تناول فيه بأسلوب الجزل السلس ظواهر الثقافة . والتراث . والحضارة وأثرها الإيجابي الحميد في يقظة العقل والروح وبناء الإنسانية وتقويمها بالعلم ، والحكمة ، والإيمان .

د. عون الشريف

كتاب

مدينة الحمامات التونسية

عن أشهر المدن التونسية الأثرية صدر مؤخرا كتاب جديد بعنوان – الحمامات – وهو تعريف بمدينة الحمامات التونسية من الناحية الأثرية والتاريخية والحضارية .. الكتاب من تاليف الدكتور العروس المنقعي بالإشتراك مع الأستاذ محمد بوذينة ..

يقع الكتاب في قسمين أولهما باللغة العربية والآخر بالفرنسية .

بعد ان عجزت عن النيل من المجاهدين .. أصبحت (تنتقم) من المدنيين :

مذبحة وحشية ترتكبها قوات الاحتلال السوفيتية

اسلام اباد « الوكالات » : ذكر مصدر دبلوماسي غربي في اسلام اباد يوم الثلاثاء ان القوات السوفيتية شنت يوم الثاني من فبراير الجاري عملية عسكرية ضد قرية ايستاليف التي تبعد ٥٠ كيلو مترا شمالي كابول مما يعتقد انه اسفر عن مصرع عدة مئات من المدنيين ..

وذكر هذا المصدر نقلا عن شهود عيان من القرويين الذين لجاءوا الى العاصمة الافغانية ان عددا كبيرا من النساء والاطفال لقوا حتفهم تحت وابل القنابل والقذائف التي سقطت على هذه القرية التي دمر نصفها من قبل اثناء الهجوم الذي تعرضت له في نوفمبر الماضي .. وتفيد شهادة الشهود الذين يعدون محل ثقة لدى الدبلوماسيين الغربيين في كابول ان المجاهدين الافغان واسرهم يتعرضون لمذابح بشعة حيث يتم ذبحهم بالسكاكين ثم يلقى بهم في الابار .. وقد انسحبت القوات السوفيتية بعد ذلك لافساح المجال امام المدفعية لتقوم بدك القرية .. كما قامت طائرات الهليكوبتر القادمة من كابول بقصف المنطقة ايضا .. وأضافت هذه المصادر ان المجاهدين قتلوا ٥٠ جنديا على الأقل حول ايستاليف وبعد ٣٦ ساعة من المعارك شوهدت ثلاث هليكوبتر والعديد من الشاحنات وهي تخلي القتلى والجرحى السوفييت لنقلهم الى كابول ..

ويرى المراقبون ان العملية العسكرية التي تعرضت لها ايستاليف واكبت سلسلة من الهجمات ضد العديد من مقاطعات سهل شومالي بشمالي كابول حيث يعتقد السوفييت ان مجموعات كبيرة من المجاهدين تمركزت فيها خلال هذا الشتاء .. وقد أعلن ان هذا القصف شمل مناطق جولدارا وكاراباغ وشاريكار بالقرب من مدخل وادي باجشير .. وذكر الدبلوماسيون ان الطيران السوفييتي يحتمل ان يكون قد قصف عن طريق الخطأ قافلة كبيرة من جنود الفرقة الثامنة الافغانية اثناء تحركها صوب شاكاردارا يوم السابع والعشرين من يناير الماضي .. مما أسفر عن وقوع خسائر جسيمة ويعتقد ان يكون قد راح ضحية هذا القصف جنرال واثنان من الكولونيلات من قوات النظام الشيوعي العميل .. ومن جهة اخرى يعتقد الدبلوماسيون ان القصف الانتقامي الذي تعرضت له يوم ٣١ ديسمبر الماضي قرية روزا – على بعد بضعة كيلو مترات من غازني العاصمة الاقليمية بجنوبي كابول – ربما يكون قد أسفر عن مصرع ١٩٣ شخصا من السكان المدنيين .. ويبدو على حد اعتقاد المراقبين ان الجيش الأحمر تلقى هذا الشتاء ولأول مرة خلال الأعوام الاربعة الماضية الامر بمواصلة الضغط العسكري بغية الوقاية من الهجمات التقليدية التي يشنها المجاهدون عادة في الربيع .

تعديل وزاري في الهند

نيودلهي - الوكالات - : اعلن مصدر رسمي ان انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند اجرت مساء يوم أمس الأول تعديلا وزاريا تناول خمسة مناصب لوزراء الدولة وثلاثة نواب وزراء وذلك بهدف توفير أفضل تنسيق اداري .. وذكر المصدر نفسه انه لم يطرأ اي تغيير فيما يتعلق بالمناصب الوزارية التي يتشكل منها مكتب انديرا غاندي .. والجدير بالذكر ان آخر تعديل وزاري اجري في ١٤ من شهر فبراير عام ١٩٨٣ .. وتحتفظ حكومة انديرا غاندي بنفس عدد الوزراء – ٥٤ وزيرا – ومن بينهم ١٧ وزيرا يشكلون مكتب رئيسة الوزراء و ٢٦ وزير دولة و ١١ نائب وزير ..

مباحثات في بكين حول توحيد شطري كوريا

بكين - الوكالات - : وصل وزير خارجية كوريا الشمالية كيم يونج نام امس الأول الى بكين لاجراء مباحثات مع المسؤولين الصينيين تتركز على محادثات السلام المقترحة بين بيونق يانق وسيول .. ويعتبر كيم يونج أرفع مسؤول كوري شمالي يزور بكين منذ محاولة اغتيال الرئيس الكوري الجنوبي شون دو هوان في رانجون بيورما في أكتوبر الماضي .. وقد توافقت زيارته مع وصول رئيس الوزراء الاسترالي روبرت هوكي الى بكين قادما من سيول .

منح من الأمم المتحدة للصحفيين بالعالم الثالث

الأمم المتحدة - نيويورك - الوكالات - : اعلن صندوق داج همرشيلد لاتحاد المراسلين الصحفيين المعتمدين بالأمم المتحدة يوم أمس الأول انه سيخصص مرة اخرى هذا العام أربع منح للصحفيين الشبان من الدول النامية .. وستتيح هذه المنح لهؤلاء الصحفيين امكانية متابعة اعمال الدورة العادية للجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك طوال خريف عام ١٩٨٤

اليوم يتم الاعلان عن خطة السلام في السلفادور

مكسيكو - أ ف ب - : اعلن هكتور اوكيلي احد ممثلي حرب العصابات امس الاول في مكسيكو ان جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني والجبهة الديمقراطية الثورية سيصيغان قريبا اقتراحا لحل سياسي لازمة السلفادور .. واوضح اوكيلي ان تفاصيل هذا الاقتراح سوف يعلن عنها اليوم .. ويفترض الاقتراح اجراء مفاوضات مباشرة بين ممثلي حرب العصابات وسلطات السلفادور ويستهدف تشكيل حكومة انتقالية تعطي ضمانات للجانبين وتضع حدا لحالة الحرب التي تعيشها السلفادور ..

الباكستان تطور جهاز التلكس

اسلام اباد - كونا - : توصل مهندسون باكستانيون الى تطوير اجهزة التلكس ليصبح متعدد الاستخدامات وتمكن قسم البرقيات في باكستان من تحويل الرسائل من اللغة الاوردية بشكل اتوماتيكي الى اللغة العربية وبالعكس ..

خلافات فرنسية حول تشاد

باريس – تفيد بعض المصادر المطلعة ان خلافا حادا شب في الآونة الاخيرة بين وزيري الدفاع والخارجية الفرنسيين حول اسلوب التعامل مع الازمة التشادية .. ففي حين يعتقد كلود شيسون ان على فرنسا ان تبحث بصورة جدية عن مخرج دبلوماسي عن طريق الحوار مع جميع الاطراف ينادي وزير الدفاع شارل هيرنو بتعزيز الوجود العسكري الفرنسي في تشاد واستعمال هذه القوة دون كبير تردد ويعد الموقف الفرنسي الحالي حلا توفيقيا بين راي الخارجية ووجهة نظر الدفاع حيث تم تعزيز الوجود العسكري وتكثفت في نفس الوقت الاتصالات الدبلوماسية من اجل البحث عن حل سلمي للمعضلة التشادية .

موسكو وراء الاضطرابات في السينغال

كشف تقرير اعدته وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي – اي – ايه) التورط السوفيتي في الاضطرابات الاخيرة التي شهدها الاقليم الجنوبي في السينغال .. ويؤكد التقرير ان الاحداث اندلعت بتحريض من عناصر خارجية توجهها وتمولها المخابرات السوفيتية . ويعاد الى الاذهان ان السينغال تقيم علاقات حميمة مع الولايات المتحدة التي توجد لديها قاعدة جوية في شبه جزيرة (الرأس الاخضر) السينغالية .. وقد سبق وان تورطت عناصر شيوعية في محاولة انقلاب عسكرية في جامبيا (الواقعة في عمق الاراضي السينغالية) وتدخل الجيش السينغالي بناء على طلب الرئيس الجامبي داود ديارارا لافشال المحاولة الانقلابية .

استئناف مفاوضات جنيف حول نزع السلاح :

موسكو تطالب بعقد اتفاقيات لتجميد الأسلحة النووية

جنيف - د ب أ - . اتهم يوم امس الأول الاتحاد السوفييتي – في هجوم عنيف خلال ندوة جنيف لنزع السلاح – الولايات المتحدة بالولاء المتطرف للنزعة العسكرية الا انه طالب في الوقت نفسه بعقد اتفاقيات (لتجميد) الاسلحة النووية وحظر سباق التسلح في الفضاء الخارجي ..

كما جدد فيكتور اسرائيليان المندوب السوفييتي في مؤتمر نزع – السلاح الذي تشارك فيه ٤٠ دولة – مطالب الكريملين بان تتعهد الولايات المتحدة بالا تكون البادئة في استخدام الاسلحة النووية .. ووصف اسرائيليان في كلمته في الجلسة الافتتاحية للجولة الأخيرة للمؤتمر الولايات المتحدة وحلفائها بانهم (مصدر الخطر العسكري) في عالم اليوم وقال ان واشنطن قد نسفت العلاقات بين الشرق والغرب بقيامها بنشر الصواريخ النووية الجديدة في أوروبا الغربية .

واتهم الامريكيين بانهم يحاولون (السخرية من الراى العام العالمي) حين اعلنوا رغبتهم في استئناف مفاوضات الصواريخ مع موسكو . وتعتبر الجلسة التي عقدت في المقر الاوروبي للامم المتحدة يوم امس الاول الاولى منذ انسحاب السوفييت في نوفمبر الماضي من مفاوضات الاسلحة النووية متوسطة المدى . ومحادثات خفض الاسلحة الاستراتيجية (ستارت) مع الولايات المتحدة في جنيف . وستجتمع ندوة نزع السلاح التي يشترك فيها ٤٠ دولة والتي تكونت كلجنة لنزع السلاح في ١٩٦٠ مرتين اسبوعيا حتى شهر ابريل قبل ان تتأجل حتى انعقاد الدورة الثانية في وقت لاحق من العام الحالي .

مقتل ٦٣ متمردا في نيكاراجوا

ماناجوا - الوكالات - اعلنت وزارة الدفاع في نيكاراجوا امس الاول ان ٦٣ من المعارضين المسلحين .. قتلوا خلال اشتباكات مع جيش نيكاراجوا في الجنوب الشرقي من البلاد .. وذكر المصدر نفسه ان اثنين من الساندينيستا قتلا واصيب ستة اخرون خلال هذه المعارك ..

تأكيد رسمي لمقتل زعيم الثوار في كولومبيا

بوجوتا - أ ف ب - . بيليساريو بيتانكور رئيس جمهورية كولومبيا بصورة ضمنية أمس الأول ان خايمي باتيمان زعيم رجال حرب العصابات عثر عليه مقتولا في حادث طائرة في ابريل الماضي وقد أمر بان يسلم رفاته التي عثر عليها الى والده رجل حرب العصابات كليمينتينال باتيمان .. وذكرت الانباء غير الرسمية حتى الآن ان خايمي باتيمان زعيم حركة ١٩ ابريل (١٩ اليسارية المتطرفة) كان قد لقي مصرعه في ٢٨ ابريل الماضي في بنما عندما هوت به طائرة سياحية

ميتران يقترح :

مشروعا سياسيا أوروبيا مستقلا عن العملاقين

لاهاي - أ ف ب - . وضع فرانسوا ميتران يوم امس الأول في لاهاي الخطوط العريضة لأهداف رئاسة الجمهورية الفرنسية من المجموعة الاقتصادية الاوروبية .. وذلك بمناسبة الزيارة التي قام بها لهولندا واستغرقت يومين .. وتميزت بتوطيد وثيق للعلاقات بين باريس ولاهاي ..

وفي الكلمة التي القاها الرئيس ميتران امام البرلمان الهولندي قدم اقتراحا جديدا يتمثل في انشاء (مجموعة أوروبية للفضاء) يمكن ان تتوصل بنفسها الى محطة فضاء مسكونة تتيح لها امكانية المراقبة والبث واعتراض أية تهديدات محتملة .. وتحقق بالتالي خطوة هامة على طريق دفاعها الخاص بها .. ويندرج هذا الاقتراح الجريء في اطار مشروعه الأوروبي الكبير الذي وصفه المراقبون على الفور بانه « نداء لاهاي » .. أما فيما يتعلق بمضمون هذا المشروع فان ميتران كان حاسما ان تكون هناك انطلاقة جديدة اذا اهملت أوروبا او خشيت ان تزود نفسها بمشروع سياسي ..

ويرى المراقبون ان الأمر يتعلق بموضوع يهتم به الرئيس الفرنسي الذي يرى ان أوروبا المتلاحمة سياسيا بالقدر الكافي تستطيع وحدها التغلب على الصعوبات الداخلية واقامة توازن مع قوة الدولتين الاعظم .. وحدد ميتران لنفسه هدفا اكثر تواضعا في القريب العاجل يتمثل في انشاء سكرتارية دائمة بالمجلس الأوروبي حتى لا تغرق مداولات هذه الهيئة العليا للمجموعة الاقتصادية الأوروبية في مناقشات فنية للغاية .. وكان هلموت كول مستشار المانيا الغربية قد اقترح لأول مرة في العام الماضي انشاء مثل هذه السكرتارية ..

وكان رئيس الدولة الفرنسي الذي أعرب مرات عديدة خلال زيارته عن حرصه على نجاح المجلس الاوروبي القادم المزمع عقده في بروكسل يومي ١٩ و ٢٠ مارس المقبل .. اكثر تشددا تجاه (الخبراء) الذين أخذ عليهم السعي دائما الى ان تكون لهم (الكلمة الاخيرة)..

اقتراح بحل الاحلاف العسكرية

اثينا - أ ف ب - . كانت المسائل المتصلة بتجميد الاسلحة النووية وسحب الصواريخ المنصوبة في أوروبا محور أعمال اليوم الثاني (أمس الأول) للمؤتمر الدولي لنزع السلاح النووي في أوروبا المنعقد في العاصمة اليونانية والمشترك فيه نحو ستين منظمة دولية داعية للسلام ..

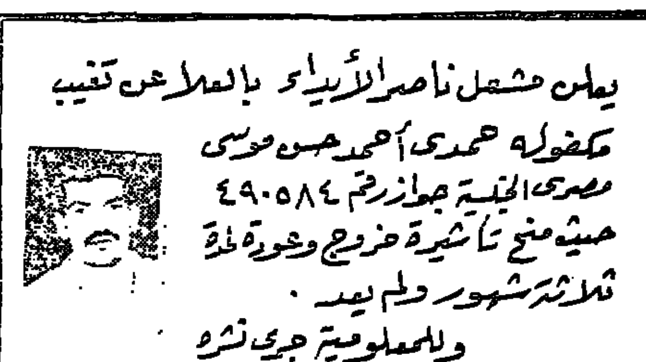
وخلال المناقشة اقترح الاميرال الامريكي المتقاعد جين لاروك سلسلة من التدابير لتصفية كافة الاسلحة النووية في اوروبا من الآن وحتى عام الفين .. واكد قائلا ان - الولايات المتحدة وأوروبا بعيدتان الواحدة عن الاخرى لدرجة يتعذر معها تحقيق التفاهم فيما بينهما .. ان الفجوة سحيقة وتزداد اتساعا .. وأوروبا وحدها هي القادرة على سد هذه الفجوة .. وتحدث نيقولاي بلوخين رئيس الاكاديمية الطبية السوفيتية وعضو مجلس السوفييت الأعلى فقال ان الاتحاد السوفيتي على استعداد لضمان وجود مناطق منزوعة السلاح النووي ولاسيما في البلقان .. وفي حين اكد معظم المتحدثين على ضرورة ان تستأنف الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي الحوار الذي انقطع بينهما في جنيف وفيينا .. ودعا الاميرال الفرنسي المتقاعد انطوان سنجونيتي – الذي يشترك في المؤتمر بصفته الشخصية الى حل الاحلاف العسكرية – حلف الناتو – وحلف وارسو ..

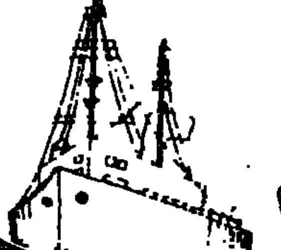
ضبط كمية من المخدرات في امستردام

امستردام - أ ف ب - : أعلن البوليس المحلي يوم أمس الأول ان بوليس امستردام ضبط يوم الاثنين الماضي ٧ كجم من الهيروين واردة من تركيا وقد تم ضبط هذه الكمية في احد المنازل في العاصمة الهولندية .. وقد القى البوليس القبض على رجلين فاجأهما لحظة قيامهما باخراج الهيروين من المكان الذي كانا يخبئانها فيه .. وذكر المتحدث الرسمي ان المخدرات وهي من صنف جيد تبلغ قيمتها في السوق حوالي ٤ ملايين فرنك فرنسي ..

هزة ارضية في المحيط الهادي

هونيارا - واس - تعرضت عاصمة جزر سليمان الواقعة بالمحيط الهادي امس لهزة ارضية عنيفة بلغت قوتها ٧ر٧ درجة على مقياس ريختر والحقت اضرارا بالغة بالمباني والممتلكات فيها .. وفيما لم يرد شيء عن خسائر في الارواح من جراء الهزة ..







تطورات هامة وخطيرة تشهدها الساحة اللبنانية

ريجان يقرر سحب المارينز من بيروت والمزيد من التورط العسكري الامريكي بلبنان

اسرائيل تلمح لتدخل عسكري

تكهنات حول استبدال القوة متعددة الجنسيات بقوات دولية

بيروت .. واشنطن .. القدس المحتلة « الوكالات والاستماع » : يخشى المراقبون من ان يؤدي قرار الرئيس الامريكي رونالد ريجان بسحب القوات الامريكية من بيروت الى السفن الحربية الامريكية الراسية قبالة شواطىء لبنان الى تعقيد الموقف في هذه الدولة خاصة وان ريجان قد فوض قوات البحرية الامريكية في توجيه نيران البحرية والطيران ضد اية وحدات تقصف بيروت الكبرى في مناطق في لبنان تخضع لسيطرة سوريا وكذلك ضد اية وحدات تهاجم بصورة مباشرة الافراد الامريكيين في القوة متعددة الجنسيات . وقد بدات بعض الدوائر تتحدث عن احتمال تدخل عسكري اسرائيلي او اسرائيلي - امريكي مشترك في الوقت الذي تحدثت فيه دوائر اخرى عن احتمال استبدال القوة متعددة الجنسيات بقوات دولية تابعة لمنظمة الامم المتحدة .

القوة البريطانية تنسحب بعد قرار ريجان

مساندة امريكية اكبر

ويرى المراقبون ان قرار ريجان يبدو وكأنه يفتح الطريق امام استخدام اكبر للقوة لمساندة الحكومة اللبنانية والجيش اللبناني امام المليشيات المعارضة .

وحتى صدور قرار الرئيس الامريكي امس الاول لم يكن مسموحا باشتراك مدفعية البحرية الامريكية في القصف او بالغارات الجوية الا لحماية مشاة البحرية والعناصر الاخرى في القوة متعددة الجنسيات .

ولم يقدم ريجان في بيانه اية ايضاحات حول التاريخ المحدد لسحب المارينز الا ان مسؤولا كبيرا في البيت الابيض (طلب عدم ذكر اسمه) قال ان المرحلة الاولى من هذا الانسحاب ستنتهي في غضون شهر وتشمل ٥٠٠ من مشاة البحرية الـ ١٥٠٠ الذين يتمركزون بالقرب من مطار بيروت . كما ذكرت مصادر قريبة من الكونجرس ان ٥٠٠ من المارينز سيعودون الى السفن الحربية الامريكية في الاسبوع القادم وباقي القوات سيعاد تجميعها قبل نهاية الشهر الحالي .

وسيظل عدد لم يحدد من مشاة البحرية لضمان امن السفارة الامريكية في بيروت .

واشار مسؤولون امريكيون الى ان ادارة ريجان تعتزم بقرارها الاخير اظهار اصرارها على مساندة حكومة الجميل .

وتتمشى القرارات التي اتخذها ريجان مع القرارات الجاري اعدادها في الكونجرس للحد من التدخل الامريكي او على الاقل الوجود الامريكي في لبنان . وكانت المعارضة الديمقراطية ترغب في فرض انسحاب فوري للقوة الامريكية بيد انه لوحظ في الايام الاخيرة ان هناك اتجاها لايجاد صيغة اتفاق من النوع الذي اعلن امس الاول وكان كاسبار واينبرجر وزير الدفاع والقادة العسكريون الامريكيون يلحون منذ امد بعيد الى اعادة تجميع (مشاة البحرية) على السفن التي تجوب البحر امام ساحل لبنان .

ارتياح في الكونجرس :

وقد استقبل نبأ اعادة نشر الوحدة الامريكية بارتياح في الكونجرس سواء في الجناح الديمقراطي او في الجناح الجمهوري ولكن بعض الديمقراطيين مازالوا يطالبون بانسحاب الولايات المتحدة الكامل .

وصرح السناتور هوارد بيكر زعيم الاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ بان قرار الرئيس هو الاجابة الوحيدة الحكيمة والحذرة نظرا للظروف الحالية وقد شاركه روبرت ميتشيل نظيره في مجلس النواب الراي ووصف الاجراءات التي اعلنها ريجان بانها (حكيمة) .

واشار السيناتور المحافظ باري جولدووتر كذلك بقرار اعادة نشر القوات الذي اتخذه الرئيس ولكنه ذكر انه (لايقدم الكثير) . ومن جانبه اعرب السناتور جون جلين احد المرشحين الديمقراطيين لخوض الانتخابات الرئاسية عن قلقه من احتمالات اللجوء الى القوة التي يحتوي عليها البيان الرئاسي . وقال سيكون امرا مأساويا ان تتحول مهمة مشاة البحرية من مهمة اسيء تحديدها في لبنان الى حرب غير معلنة .

واعرب توماس اونيل رئيس مجلس النواب عن ارتياحه بشأن اعادة نشر قوات البحرية واضاف مع ذلك قائلا امل ان يعجل هذا الامر بعملية الانسحاب الكامل وذكر ان سياسة الرئيس ريجان في لبنان كانت خاطئة منذ البداية .

وكان اونيل قد وجه النقد في وقت سابق امس الاول الى الرئيس ريجان الذي وفقا لما قاله سافر في اجازة بينما الدولة تهتز ويجتاحها القلق من اثار سياسته الخارجية .

توقع عملية اسرائيلية :

وفي غضون ذلك توقع ريتشارد بيكر سفير الولايات المتحدة الامريكية الاسبق في بيروت ان تقوم اسرائيل بعملية عسكرية كبيرة في لبنان في حالة وقوع انهيار سياسي وامني وعسكري هناك .. الا انه قال انه لا يستطيع ان يتنبأ بموقف الولايات المتحدة تجاه مثل تلك العملية .. التي قال انها ستؤدي الى وضع واشنطن في موقف صعب للغاية .

وقال الدبلوماسي الامريكي السابق في تصريحات نشرت امس في دبي ان الاوضاع الراهنة في لبنان خطيرة جدا وان اتفاقية ١٧ مايو بين اسرائيل ولبنان كانت غلطة منذ البداية لانها وضعت عروبة لبنان موضع استفهام .. مؤكدا ان هذه الاتفاقية تعرقل المصالحة الوطنية في لبنان وان اي جهد لتحقيق تسوية سلمية للنزاع هناك يجب ان يقوم على اساس البحث عن اتفاق جديد وتجميد اتفاقية مايو .

وردا على سؤال حول صيغة الاتفاق الذي يراه مناسبا .. واعرب بيكر عن اعتقاده بان اتفاقا شبيها باتفاق الهدنة الذي وقع بين اسرائيل ولبنان عام ١٩٤٨ يمكن ان يكون مناسبا .. وقال ان مثل هذا الاتفاق سيحظى بموافقة سوريا لانه من مصلحة دمشق ان تنسحب اسرائيل من لبنان .

وحول ما اذا كان يعتقد ان اسرائيل يمكن ان توافق على اتفاق بديل لاتفاق ١٧ مايو .. قال ان من مصلحة اسرائيل ان تنسحب من لبنان لاسباب امنية وسياسية وانه في ظل هذه الاسباب يمكن ان توافق على مبدأ البحث عن اتفاق جديد .

اسرائيل تلمح للتدخل :

ويقوى توقعات بيكر بشأن احتمال قيام اسرائيل بعملية في بيروت ما ذكره التلفزيون الاسرائيلي مساء امس الاول نقلا عن مصادر عسكرية اسرائيلية على مستوى عال للغاية انه سيكون من المتعذر على اسرائيل ان ترفض الاشتراك في تدخل عسكري اسرائيلي امريكي مشترك في لبنان فيما ان حدث وطلبت الولايات المتحدة ذلك من اسرائيل ..

ويلاحظ المراقبون ان التلفزيون الاسرائيلي قد اشار الى هذه النقطة مرتين مساء امس الاول .

واضاف التلفزيون نقلا عن المصادر نفسها ان التعاون الاستراتيجي الذي اتفق عليه مؤخرا بين اسرائيل والولايات المتحدة وكذلك التشاور المستمر بين البلدين بشأن الوضع في لبنان كفيلان بتأكيد هذا الغرض ..

ومما يذكر ان اسحق شامير رئيس الوزراء قد اجتمع بعد ظهر امس الاول مع صمويل لويس سفير الولايات المتحدة في اسرائيل وبحث معه الموقف في لبنان . كما جاء في هذا النبأ الذي اذاعه راديو اسرائيل ان موشيه ارينز وزير الدفاع قد حضر هذا الاجتماع ..

سحب القوات البريطانية :

هذا ويتوقع المراقبون ان يؤدي القرار الامريكي الى قرارات مماثلة تتخذها الدول الاخرى المشاركة في القوة متعددة الجنسيات فقد ذكر مصدر عسكري تابع لهذه القوة في بيروت ان الوحدة البريطانية قد غادرت بيروت صباح امس على متن طائرات هيلكوبتر الى سفينة حربية تجوب في عرض البحر امام العاصمة اللبنانية .

وكان هؤلاء الجنود البريطانيون الذين يبلغ عددهم ١١٥ رجلا يتمركزون في الحدث الضاحية الجنوبية الشرقية لبيروت .

فرنسا : القوات الدولية

هذا وقد صرح الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بانه يبذل محاولات جديدة في الامم المتحدة من اجل استبدال القوة متعددة الجنسيات في لبنان بقوات دولية .

واعرب الرئيس الفرنسي في مؤتمر صحفي عقده في لاهاي امس الاول عن امله ان يتم الوصول الى اتفاق على قوة دولية لتحل محل القوة متعددة الجنسيات الموجودة حاليا في بيروت مشيرا الى ان الجهود الدبلوماسية بهذا الشأن تجري في الامم المتحدة .

واكد فرنا ندوبيو السفير الفرنسي لدى لبنان ان بلاده لم تؤيد اتفاق ١٧ مايو بين لبنان واسرائيل منذ البداية لانه كان مستندا على قواعد ومعطيات غير صحيحة .

وذكر السفير الفرنسي في حديث صحفي نشر امس ان الحل الكامل للازمة اللبنانية يلزمه وقت طويل يعتمد على اللبنانيين اساسا من اجل تحقيق الوفاق وانقاذ لبنان من محنته .

واشار الى انه رغم الصعوبات التي تواجه ايجاد حل الازمة اللبنانية فان الامل هو في الجيش اللبناني الذي هو الآن في طور البناء بحيث يجمع كل اللبنانيين من مختلف الطوائف والمعتقدات .

وجدد وقوف بلاده مع الشرعية اللبنانية ووحدة لبنان وسيادة اراضيه .. مؤكدا ان لبنان هو احد عامل الاستقرار والسلام في منطقة الشرق الاوسط .

والوحدة الايطالية ايضا :

وفي روما صرحت مصادر برلمانية بانه من المحتمل ان ترحل الوحدة الايطالية التابعة للقوة متعددة الجنسيات عما قريب على متن سفن من البحرية الايطالية ترابط في المياه الاقليمية اللبنانية .

غير ان هذه المصادر استبعدت في الوقت الراهن عودة هذه الوحدة الى ايطاليا عما قريب بل ان هذه الفرقة ستظل على مقربة من لبنان مباشرة .. واضافت المصادر نفسها انه من المقرر ان يتخذ قرار بالاتفاق مع حلفاء ايطاليا ..

وعلم ان جيوفاني سبادوليني وزير الدفاع الايطالي قد تشاور امس الاول مع كبار قادة القوات المسلحة وانه اجتمع مع ساندرو بيرتيني رئيس جمهورية ايطاليا ..

وجدير بالذكر ان الفرقة الايطالية التابعة للقوة متعددة الجنسيات تتكون من حوالي ١٤٠٠ رجل مكلفين بصفة خاصة بمراقبة مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة الفلسطينيين .

وجاء في بيان رسمي صدر في روما ان بتينو كراكسي رئيس الحكومة الايطالية تلقى امس الاول رسالة (شخصية وعاجلة) من الرئيس الامريكي رونالد ريجان اطلعه فيها على وجهات نظر واشنطن بشأن الازمة اللبنانية والتدابير التي تعتزم الولايات المتحدة اتخاذها لتأمين وحدات القوة متعددة الجنسيات في بيروت ..

قوات دولية :

من جهة ثانية ترى الدوائر الدبلوماسية في الامم المتحدة ان استبدال قوات طوارىء دولية بالقوة متعددة الجنسيات في لبنان يبدو امرا مستحيلا في الوقت الحالي رغم الرغبة التي ابدتها في هذا الصدد في الاسابيع الماضية كل من بريطانيا وايطاليا وفرنسا .

- وتتوقف عملية الاستبدال هذه على اربعة شروط .

اولا : تقديم الحكومة اللبنانية طلبا رسميا بهذا المعنى للامم المتحدة . بيد ان هذه الحكومة المستقيلة ليس باستطاعتها من الناحية السياسية التقدم بمثل هذا الطلب للامم المتحدة .

ثانيا : موافقة بعض الحكومات على وضع وحدات عسكرية تحت تصرف الامم المتحدة بيد ان عدد الدول التي بامكانها الموافقة على ارسال قوات الى بيروت قليل جدا نظرا لمناخ العنف السائد في لبنان .

ثالثا : تعاون كافة الاطراف المعنية بالنزاع مع قوات الطوارىء الدولية .

رابعا : موافقة مجلس الامن . وان كان الاتحاد السوفيتي يعارض اي مهمة اضافية لقوات الطوارىء الدولية

الا ان بعض مصادر الدبلوماسية ذكرت ان الاتحاد السوفيتي على استعداد لاضفاء بعض المرونة على موقفه اذا قبلت الولايات المتحدة ان يصبح شريكا كاملا في عملية السلام في الشرق الاوسط . لكن قبول الولايات المتحدة لهذا الشرط سيعد بمثابة ضربة قاسية لسياستها . ومما يذكر ان الولايات المتحدة قد رفضت نهائيا مؤخرا مقترحات سكرتير عام الامم المتحدة باجراء مباحثات للسلام تحت اشراف مجلس الامن .

وتستبعد الاوساط الدبلوماسية في الامم المتحدة ان ياخذ دي كويلار سكرتير عام الامم المتحدة على عاتقه في ظل الوضع الحالي - دعوة مجلس الامن للانعقاد لمحاولة ايجاد تسوية للازمة اللبنانية .

دي كويلار يتابع بقلق :

وقد صرح متحدث باسم الامم المتحدة امس الاول بان دي كويلار يتابع (بقلق شديد) الموقف بلبنان ..

وبعد ان ذكر ان الامم المتحدة لاسباب معروفة جيدا ليس لها تورط مباشر في احداث لبنان الحالية اضاف المتحدث ان دي كويلار يرغب حقيقة في توقف العنف لكي تستأنف عمليات بحث شروط السلام والاستقرار في لبنان باسرع وقت ممكن .

وذكر من جانب اخر ان السكرتير العام كان على اتصال مع اقبال اخوند منسق الامم المتحدة للمساعدة على المصالحة والتنمية في لبنان وقرر ان يقدم على الفور نصف مليون دولار كمساعدة انسانية عاجلة .

كلوفيس يشيد وينتقد :

وفي غضون ذلك اشاد مراقب الجامعة العربية في الامم المتحدة كلوفيس مقصود بقرار الرئيس الامريكي رونالد ريجان بسحب قوات مشاة البحرية الامريكية (المارينز) من مطار بيروت .

الا انه انتقد في الوقت نفسه قرار استخدام الالة الحربية الامريكية في القتال الدائر في لبنان وقال اننا نتفهم قرار الرئيس ريجان باعادة توزيع المارينز وغيرها من القوات متعددة الجنسيات فهو يهدف الى تسييس ما كان يجب معالجته على اساس انه موضوع سياسي منذ البداية .

واضاف اننا نعرب عن قلقنا العميق بما يعتقد ريجان ان من حقه استخدام نيران الاسطول وسلاح الجو من جانب واحد ضد الاراضي اللبنانية .

وقال ان ذلك في راينا يقلل من فرص الوفاق الوطني بين اللبنانيين ويؤدي الى مواجهة بين القوى العظمى في نزاع يمكن حله في نطاق اقليمي ومحلي كما انه سيؤدي الى زيادة التوتر في وقت تبذل فيه الجهود لاحلال سلام دائم في لبنان

بيروت : مسلحان من افراد المليشيات المناهضة للحكومة اللبنانية يعبران عن اغتباطهما بعد تمكن المليشيا التابعين لها من فرض سيطرتها على بيروت الغربية .
(لاسلكية ي ب)

رواية شاهد عيان لأحداث بيروت

بيروت « ا ف ب » : امضى مراسلو وكالة (فرانس بريس) اعتبارا من الساعة الحادية عشرة مساء امس الاول في بيروت ليلتهم الاولى في مخبأ بالمبنى الواقع في شارع روما في بيروت الغربية حيث يوجد مقر مكتب الوكالة .. وقد ساد بيروت حظر التجول وفي الوقت نفسه استمرت عمليات القصف ..

ومع اقتراب عمليات القصف في المساء هرع سكان المبنى وعددهم حوالي اربعين شخصا (الى المخبأ في بدورم المبنى).. وقد التقى في المخبأ مراسلو وكالة (فرانس بريس) واعضاء المعهد الوطني للسمعيات والمرئيات ومراسلو راديو فرانس انتير والقناة الاولى للتليفزيون الفرنسي وثلاث عائلات درزية ..

وفي احد اركان المخبأ جلس اربعة رجال يلعبون (الكوتشينه) محدثين جلبة صاخبة .. بينما يجد رجل اخر مشقة في ارتداء بيجامته بعد ان وضع بعناية بنطلونه وقميصه فوق احد الكراسي .. وتناول عشاءه الذي كان عبارة عن شريحة من اللحم المعلب ومعها قنينة من مشروب ..

وفي جانب آخر جلس طاقم وكالة فرانس بريس على مائدة مستطيلة ومعهم الاجهزة والمعدات الخاصة بهم وهي اجهزة راديو واجهزة تسجيل وآلات كاتبة وكتل من الورق والاقلام .. وشرع كل فرد في ممارسة نشاطه العادي وتم تركيب اربعة خطوط تليفونية وماكينه التيكر الخاصة بالوكالة ..

وعند منتصف الليل .. عاد صحفي من وكالة (فرانس بريس) من القيادة العامة لنبيه بري زعيم حركة امل الشيعية وكان هذا الصحفي قد مر على الفندق الذي نزل به في طريق عودته .. ورافقه احد جنود ميليشيا حركة أمل .. وقد روى هذا الصحفي ما شاهده لدى عبوره بيروت الغربية من جنود يرتدون الزي العسكري وقد استمع اليه جميع من في المخبأ بانتباه لعدة دقائق .. وقد احضر معه لهم مشروبات مثلجة غير انه لم يحضر معه أطعمة دسمة من الفندق .. ومن ثم سيضطر جميع من في المخبأ الى الصوم الاجباري ..

وارخى الليل سدوله وبدأ النوم يداعب جفون من في المخبأ .. وتوجه الرجل ذو البيجامة الحمراء الجديدة ليتمدد على احدى الموائد .. غير ان الغالبية امضوا الليل جالسين على كراسي .. وقد نام احد الرجال وهو جالس القرفصاء على لوح من الخشب مساحته متر مربع على ضوضاء صوت ماكينة التيكر التي يعطل عليها بدقة معاون تيكر ..

المعارضة العمالية تطالب باستقالة وزير العدل :

تقرير اسرائيلي يفضح جرائم الصهاينة ضد العرب

القدس المحتلة « الوكالات » : كشف تقرير اعدته لجنة اسرائيلية عن مخالفات خطيرة وفضائح وأعمال اجرامية ارتكبتها السلطات الصهيونية مع السكان العرب في المناطق العربية المحتلة ..

واشار التقرير الى ان هناك ضجة كبيرة في اسرائيل من وراء اعداد هذا التقرير الذي استغرق اعداده قرابة السنتين ونصف السنة .. لما كشف عنه من أعمال ارهابية وأعمال لا مثيل لها حتى في عهد النازية وان هناك من يطالب بنشره رغم معارضة الحكومة الاسرائيلية لنشر هذا التقرير .. ويشير هذا التقرير الذي أعدته لجنة كارب التي ترأسها (يهوديت كارب) مساعدة المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية لكشف التجاوزات والأعمال الأرهابية التي تمارس ضد المواطنين العرب الى الجرائم الاسرائيلية التي وقعت في الضفة الغربية المحتلة منذ صعود الليكود الى الحكم عام ١٩٧٧ وتسلم مناحيم بيجن رئاسة الحكومة ..

ويجمل التقرير هذه الحوادث الاجرامية ما بين ١٩٧٧ حتى نهاية عام ١٩٨٣ على النحو التالي ..

خلال تلك الفترة استولى المستوطنون اليهود بصورة غير مشروعة وغير قانونية على ١٠٣ آلاف دونم في انحاء الضفة (وجزء من هذه الأراضي كانت تضم بيوتا هدمتها جرافات المستوطنين)..

وخلال تلك الفترة ايضا اختطف المستوطنون اليهود في انحاء الضفة ٢١٦ مواطنا بينهم صبية واطفال وبعضهم اختفت آثاره حتى الآن كما تم العثور على جثث البعض ملقاة في الحقول والجبال ..

واشعل المستوطنون ١٦٢ حريقا في حقول ومتاجر وسيارات ومحطات وقود واملاك اخرى عربية ..

كما تم خلال تلك الفترة الاعتداء بالضرب المبرح على ٨٠١٢ مواطنا عربيا بينهم نساء واطفال وشيوخ والكثير من هؤلاء تلقوا علاجات في المستشفيات في أعقاب الاعتداء عليهم ..

وسطا المستوطنون على ٤٢ منزلا عربيا و ٣١٨ متجرا و ٥ محلات للصاغة و ٣ محطات وقود و ١٤ صرافا وشنوا ١٩٤ هجوما واعتداء على مدارس وجامعات ومعاهد عربية و ٥١٩ هجوما واعتداء على بيوت عربية ونفذ الصهاينة ٢٢٤ اعتداء وهجوما على مساجد ومؤسسات اسلامية ونفذ المستوطنون ١١١ حادث صدم متعمد ضد المارة العرب وتوفي من جراء ذلك ١٤ مواطنا عربيا بينهم نساء وأطفال وشيوخ واصيب العشرات بجروح وعاهات دائمة ..

وهدم المستوطنون بصورة متعمدة وغير قانونية خلال تلك الفترة ٥٤ سورا والحقوا اضرارا مختلفة بـ ١٤٧ منزلا عربيا اخر ..

وحطم المستوطنون زجاج نوافذ ٦٠٨ بيوت ومدارس عربية واقتلعوا بصورة متعمدة من اراضي العرب في انحاء الضفة الغربية ٢٣ الف شجرة مثمرة ومتنوعة واقتلع قسم منها بواسطة الجرافات والقسم الآخر بواسطة المناشير الكهربائية ..

وهذا التقرير خاص فقط بالاعمال الاجرامية التي يقترفها المستوطنون في الضفة الغربية في عهد حكومة الليكود التي تدعم نشاطهم الارهابي ضد السكان العرب .. وقد قدمت رئيسة اللجنة (يهوديت كارب) استقالتها احتجاجا على تستر الحكومة الاسرائيلية على ما جاء في تقريرها وتجاهله وعدم تنفيذ توصيات اللجنة (بوضع حد للأرهاب الاسرائيلي ضد المواطنين العرب العزل من قبل المستوطنين الاسرائيليين ..

وتعقيبا على ما جاء في تقرير لجنة (كارب) دعا عدد من شخصيات المعارضة العمالية التي تنحى وزير العدل موشيه نسيم .

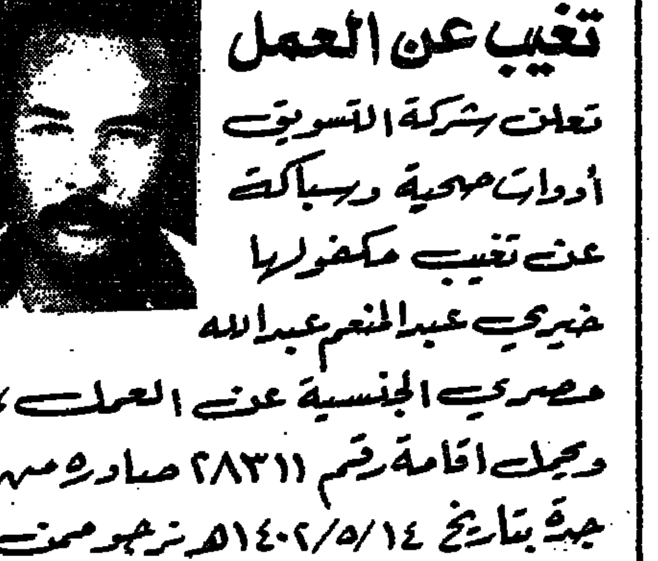
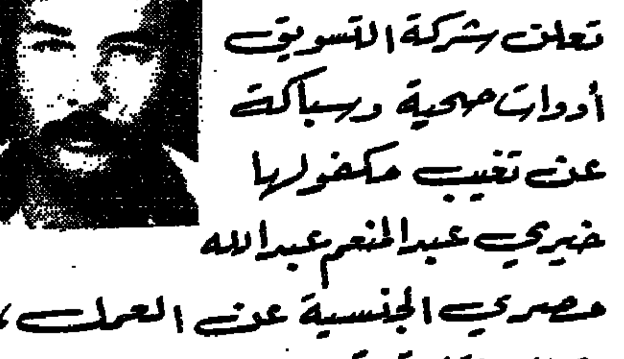
وقد رفض وزير الداخلية يوسف بورج ما جاء في التقرير وادعى انه تقرير متحيز ..

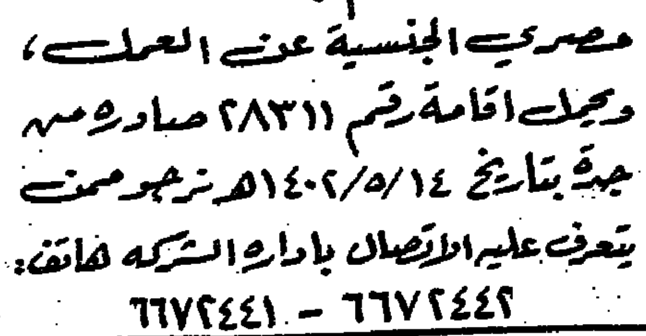
وقد واجهت الانتقادات الحكومية للتقرير معارضة من جانب بعض الصحف الاسرائيلية فقد نوهت صحيفة (جيروزاليم بوست) اليومية المستقلة الى ان أعمال العنف التي يرتكبها المستوطنون اليهود ضد السكان العرب يجرى التخفيف منها من جانب المحاكم المدنية في الوقت الذي يحاكم فيه العرب أمام المحاكم العسكرية اذا اقترفوا أعمالا مماثلة ..

مسؤول سوفييتي كبير يزور سوريا

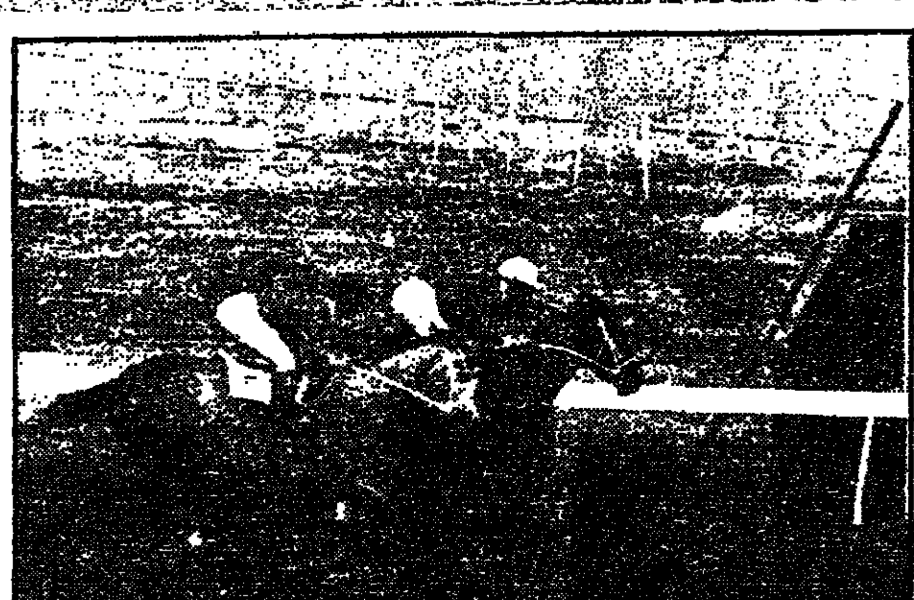
موسكو « ا ف ب » . ذكرت وكالة انباء تاس السوفيتية ان جيدار اليف عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي سيتوجه في النصف الأول من شهر فبراير الجاري الى دمشق ..

وذكرت (تاس) ان اليف وهو ايضا النائب الأول لرئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي سيقوم في العاصمة السورية بزيارة عمل قصيرة بناء على دعوة من القيادة السورية ..




الامير فيصل بن خالد يتسلم الكاس من اللواء حسين ظاهر ، لفوز فرسه (فايق)


فايق فاجأ ، محتارة ، بهذا الدخول ..


الفايز ، فايق .

تصوير احمد آدم

بعد ان تناساه الجميع

فايق يصنع « المفاجأة » ويفوز بكاس الدفاع ..؟!

● من محمد بن مرحوم :

عكس « فائق » التوقعات ونال كأس وزارة الدفاع والطيران هذا الاسبوع .. بعدما كانت الترشيحات .. منهالة لصالح الفرس « محتارة والله » .

وقطع فايق مسافة السباق البالغة .. ١٢٠٠ م في ١٦ر١ دقيقة . وكان السباق في بدايته .. وبدون شك من نصيب محتاره .. نظرا لانطلاقتها السريعة .. وتعديها الجياد بمسافة بعيدة .. مع الفرس تغريد .

ظلت محتارة في المقدمة .. لمسافة بعيدة .. وبجوارها تغريد التابعة لسمو الامير فيصل بن بدر بن عبدالعزيز .. وتغريد اشرنا عنها في الاسبوع الماضي .. بانها فرس .. تمتاز بالسرعة في الانطلاقة خصوصا في المسافات القصيرة .

لم تساعدها سرعتها هذا الاسبوع لتفوق محتاره عليها - وعند بداية الخط المستقيم .. ظهر الحصان فايق لسمو الامير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز - وبجواره بارقة لسموه ايضا ودخلا دخولا سريعا .. اذهل خيال الفرس محتارة .. الذي ضمن السباق له .. ناسيا .. اى مفاجأة تصدر من احد الجياد وهذه غلطة كبيرة وقع فيها خيال ليس سيئا .

وكان دخول فايق سريعا جدا .. وانتظار محتارة اكثر من اللزوم جعل فايق يتخطاها .. ويفوز بالسباق .. وبفارق بسيط جدا يقدر بالرقبة « حوالى ٥٠ سنتم .

بهذه البطولة .. عكس فايق كل التوقعات ونال الكأس وبوقت جيد ..

وهذا الجواد اذهل الجميع لمستواه الذى ظهر به هذا الاسبوع .

محتاره في هذا الاسبوع خسرت كاسا من المستبعد ان تخسره لولا ان الانتظار كان في غير صالحها .. وتوقيت الخيال كان خاطئا .. وحنكة بيرم ادهى من رسول - وانا الوم الخيال رسول على انتظاره الطويل .. وعدم الاستعجال .. السبب الذى ادى الى خسارته .

جاءت محتاره لسموالامير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز .. في المركز الثاني .. بعد ان كانت الامتار الاخيرة لها .. لولا ان الانتظار خانها .

وفي المركز الثالث جاءت بارقة لسموه ايضا .

وبارقة هذا الاسبوع تقدمت كثيرا .. واظهرت مستوى جيدا وعرضا رائعا .

وجاء مشعل لسموالامير سعود بن محمد بن عبدالعزيز في المركز الرابع - وفي المركز الخامس .. وصل تغريد لسمو الامير فيصل بن بدر بن عبدالعزيز .

وبعد نهاية هذا السباق قام اللواء حسين ظاهر امام مدير ادارة الشؤون الرياضية .. بالقوات المسلحة بتسليم كأس وزارة الدفاع والطيران .. لصاحب السمو الملكى الامير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز صاحب الجواد الفائز .

ربما اكون .. متفائلا .. ولكنها الحقيقة .. فصاحبة هذا الكاس ستكون ذا مستوى جيد وهائل .. ومن السهولة جدا .. ان تحظى باعلى كاسين في الموسم .

محمد المرحوم

نعم .. اعلنها صاهود .. وفاز بالسباق وطروب في المركز الثانى

استطاع « صاهود » لسمو الامير طلال بن بدر بن عبدالعزيز الفوز بجائزة النادى التقديرية - هذا الاسبوع - ونعتقد بان صاهود .. سيجعلها (تخصص) وقد نال هذا الجواد ثلاث جوائز على ما اعتقد .. وحقق فيها انتصارات كبيرة وفي هذا الاسبوع .. كان المنافس له الجواد (هناء) والذى وضح ان (هناء) لم يكن بمستواه المعهود فتحولت المنافسة من هناء الى طروب المتجدد .. وحاول هذا الاسبوع ان يتخطاه دون فائدة وكان الفارق بين صاهود وطروب بعيدا جدا وكما يقولون « فاز بشارع » قطع صاهود المسافة في ١٨ر٢ دقيقة .

وجاء (طروب) في المركز الثانى وهو للسيد صحن بن غنيم بن شويه وفي المركز الثالث جاء عقاب لسمو الامير عبدالله بن فهد بن محمد وفي المركز الرابع .. جاءت عظيمة للسيد عبيد بن حرقان اما المركز الخامس فكان من نصيب الفرس (هناء) لسمو الامير خالد بن بدر بن عبدالعزيز

وبعد نهاية السباق قام الاستاذ عبدالله البسام مدير النادى بتسليم الجائزة للمدرب سعد مطلق .. مدرب الجواد الفائز .

نتائج الاشواط الاولى

الشوط الاول .. خصص لخيول الدرجة المبتدئة .. وعلى مسافة ١٠٠٠م

في المركز الاول .. السيف الاجرب لسمو الامير منصور بن عبدالله بن عبدالعزيز الوقت ١ر١ دقيقة

في المركز الثاني الحصان سباق لسمو الامير تركي بن بندر بن فهد

في المركز الثالث هتان لسمو الامير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز

في المركز الرابع الحصان عريب لسمو الامير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز

وفي المركز الخامس الفرس اريج للسيد محمد عبدالمحسن البسام

الشوط الثاني .. خصص لخيول الدرجة المبتدئة .. وعلى مسافة ١٠٠٠م

جاء في المركز الاول .. الحصان متنبى لسمو الامير بندر بن محمد بن سعود الكبير وقطع المسافة في ٤ر١ دقيقة

وجاء في المركز الثاني .. الفرس خلود لسمو الامير مشعل بن يزيد بن سعود بن عبدالعزيز

وفي المركز الثالث .. جاءت مرسومة لسمو الامير سعود بن فهد بن بن سعود الكبير

وفي المركز الرابع وصل الحصان شداد للسيد بندر بن سعود الشيباني .

وفي المركز الخامس .. جاءت سيد الخشوف للسيد نواف بن فيحان المنديل .

الشوط الثالث .. والذى خصص لخيول الدرجة الثالثة (لم تربح) وعلى مسافة ١٢٠٠م

جاء في المركز الاول الحصان هلال العيد لسمو الامير سيف الدين بن سعود بن عبدالعزيز وقطع المسافة في ١٨ر١ دقيقة

وجاءت ازدهار لسمو الامير عبدالله بن فهد بن محمد بن عبدالعزيز في المركز الثاني

وجاء عيد لسمو الامير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز في المركز الثالث

بينما جاء صارم لسمو الامير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز في المركز الرابع

وفي المركز الخامس .. وصلت الفرس غايقه لسمو الامير فهد بن عبدالعزيز بن فهد بن سعد

والشوط الرابع .. والذى خصص لخيول الدرجة الثالثة (رابحة) وعلى مسافة ١٦٠٠م

جاء في المركز الاول الفرس روعه لسمو الامير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز وقطعت روعه مسافة السباق في ٤٧ر١ دقيقة

وجاء نمر لسمو الامير طلال ابن بدر بن عبدالعزيز في المركز الثاني

وفي المركز الثالث وصل هشام لسمو الامير فهد بن بدر بن عبدالعزيز

وفي المركز الرابع وصل الحصان عشير لسمو الامير يزيد بن سعود بن عبدالعزيز

وفي المركز الخامس .. وصلت الفرس عاصية لسمو الامير مشعل بن عبدالله بن عبدالعزيز

شرح صورة رقم ٢ - هلال العيد

وصول البعثة المصرية الى المدينة

● المدينة المنورة - مندوب « المدينة » :

تزور المملكة هذه الأيام منتخبات مصر القومية التي تأهلت للمشاركة في الدورة الاولمبية القادمة في لوس انجلوس وهي منتخبات السلة والطائرة والكاراتيه الى جانب منتخب الهوكي الذي سيلعب امام كينيا في اسبانيا لتحديد من يمثل افريقيا في لوس انجلوس ..

وقد وصلت هذه المنتخبات الى المملكة يوم امس الاول برئاسة الاستاذ يوسف ابو عوف نائب وزير الشباب ورئيس جهاز الرياضة وتضم الاساتذة يوسف زين وكيل الوزارة للشباب والرياضة والاساتذة ناصف سليم رئيس اتحاد الكرة الطائرة ومحمود رأفت رئيس اتحاد الهوكي واحمد خيرى عضو اللجنة الاولمبية المصرية واحمد الجمال مدرب الفريق القومي للكرة الطائرة وممدوح البكري مدير العلاقات باتحاد الشرطة الرياضي ..

بالاضافة الى عدد كبير من الزملاء الاعلاميين وهم

الكابتن محمد لطيف المعلق الرياضي المعروف والاساتذة اسماعيل البقرى رئيس القسم الرياضي بجريدة الاهرام وحمدي النحاس رئيس تحرير جريدة الكورة والملاعب ومحيي الدين فكرى رئيس القسم الرياضي بمجلة المصور وفايز الزمر مراقب البرامج الرياضية بالتلفزيون المصرى واحمد المنشليتى نائب رئيس تحرير مجلة الرياضي ومحمود معروف نائب رئيس تحرير جريدة الجمهورية ورياض شرارة رئيس تحرير مجلة كرة السلة وعبدالفضيل طه رئيس القسم الرياضي بجريدة المساء وصلاح المنهراوى رئيس القسم الرياضي بمجلة روزاليوسف واحمد عبدالفتاح رئيس اذاعة الشباب والرياضة وعزت الشامي رئيس القسم الرياضي بمجلة صباح الخير ..

بالاضافة الى لاعبى المنتخبات المذكورة وفور وصول البعثة الى مطار جدة غادرت الى المدينة المنورة لزيارة المسجد النبوى الشريف والتشرف بالسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وغادرت البعثة المدينة عصر امس الاربعاء الى مكة المكرمة لاداء مناسك العمرة قبل عودتها الى القاهرة يوم غد الجمعة وتأتى هذه الزيارة تكريما من الرئيس حسنى مبارك لهذه المنتخبات على عطائها في التصفيات الافريقية للوصول الى لوس انجلوس ..

وفي المدينة المنورة اقام مدرب احد المصرى لكرة القدم الكابتن ممدوح خفاجى حفل عشاء تكريما للبعثة كما اقام الاخوان علي وعبدالله ومحمد فوده ظهر امس حفل غداء تكريما اخر وقد حضر الحفلين نائب وزير الشباب والرياضة الاستاذ يوسف ابو عوف وجميع الجهاز الادارى المرافق للبعثة والزملاء الاعلاميون وتبودلت فيها الاحاديث الودية عن الرياضة والاعلام ..

لقطة تذكارية جماعية لبعثة مصر عند زيارتهم للمدينة المنورة ..

تصوير : شاهد جمال

الامير فيصل يسلم الدرع للبطل
تأجيل مباراة الاهلى والنهضة اسبوعا

● من عبدالله الحرازى :

اعلن اتحاد كرة القدم تأجيل مباراة الاهلي والنهضة في الاسبوع الاخير من الدورى الى عصر يوم الجمعة ١٦ جمادى الاولى الحالي وقد جاء هذا التأجيل بسبب تواجد صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اتحاد كرة القدم خارج المملكة في مهمة رسمية وحيث ان سموه سيرعى المباراة الختامية والتى سيتم فيها تسليم درع الدورى الممتاز للبطل والميداليات لاصحاب المراكز الثلاثة الاولى وكذلك درع دورى الدرجة الاولى والفرق الثلاثة الفائزة في ذلك الدورى وستقام المباراة عصرا على ملعب الراكة بالخبر وتجدر الاشارة الى ان هذه المباراة التى كان مقررا ان تقام مساء اليوم ستحدد بطل الدورى بعد ان تكون مباراة اليوم بين الاتحاد والقادسية قد حددت صاحب المركز الثاني من عدمه وكذا مباراة الغد بين الاتفاق والهلال التى ستحدد صاحب المركز الثالث ..



فيصل بن فهد

قالتها النهضة :
فقطعت جهيزة قول كل خطيب



مابال البعض من الزملاء مايزالون يجهدون انفسهم ويشحذون تفكيرهم في التخمين وفي طرح العديد من الاحتمالات التي يمكن ان تحسم بها بطولة الدورى لهذا الموسم .. فبعد ان قالتها النهضة وافصحت عن نية مبيتة وبكل الصراحة والوضوح من خلال تبريكاتها لـ « الاهلي » « بالبطولة » مقدما « فان النهضة تكون قد قطعت قول كل خطيب .. ولهذا لم يعد هناك من مجال لمجتهد في ان يرهق ذهنه في سبيل التوصل الى افتراض لمعادلة صعبة وكان يمكن لكل الاحتمالات ان تكون واردة لو ان الطرف الثاني كان غير النهضة بالذات .. وهي صاحبة السابقة من قبل . فلا نزال نذكر بكل خير قصة السبعة التي كان لها دور ايجابي في انقاذ سمعة ومكانة احد « الاربعة الكبار » .. في يوم ما ؟!!

على العموم نقول « مبروك » للاهلي وهو جدير بالبطولة كمانقول « هارد لك » للاتحاديين ومبروك عليهم المركز الثاني الذي جاء عن جدارة ..

ولـ « النهضة » نقول اما كان الاجدر ان تكونوا قد اجلتم الاعلان والتبريك الى مابعد المباراة فقد يكون ذلك انسب واكثر تقبلا لدى الجماهير ..

وللزملاء ايضا نقول « خيرها في غيرها » بعد ان استطاعت « النهضة » اغتيال حقكم في التفكير بل وقتل كل نبضة امل يمكن ان تعطيكم حرية الانطلاق في التوقع والافتراض عن طريق اعلانها « المقدم » عن فوز الاهلي بالبطولة وهي الطرف المرجح والذى على نتيجتها معه كانت تقوم كل الافتراضات في اعلان البطولة وتتويج البطل ..

مرة اخرى نقول مبروك للاهلي كما للاتحاد ايضا ولـ « النهضة » علامة استفهام عريضة ..

الرافعي

في بطولة السلة الخليجية :
احد امام العربى .. نصر يبقى على الامل .. ام تفريط يقضى عليه ؟
لاعبو احد امام مسؤولية كبيرة لتعويض خسارتى القادسية والأهلى

■ كتب - خالد مرشد :

ضمن البطولة الخامسة لابطال الدورى بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لكرة السلة يلتقى في السادسة والنصف من مساء هذا اليوم فريقا احد « بطل المملكة » والعربي « بطل قطر » وهو اللقاء الثاني لأحد في الدور الثاني من البطولة .. والاول بالنسبة لفريق قطر .

موقف الفريقين في البطولة

يدخل احد مباراة اليوم ولديه ٨ نقاط من خمسة مباريات .. فاز في ثلاث منها على الاهلي البحريني في الدور الأول وعلى الشارقة والعربي وخسر امام القادسية في الدور الأول .. وامام الاهلي في الدورى الثاني .

وللعربي ٦ نقاط من اربع مباريات .. فاز في اثنتين كانتا امام الشارقة والقادسية .. وخسر اثنتين الأولى امام احد والثانية امام الأهلي البحريني .

ومن خلال موقف الفريقين هذا يأتى احد في المركز الثاني بعد الأهلي البحريني بفارق نقاط التسجيل « الاسكور » عن القادسية الكويتى الذى له نفس الرصيد من النقاط « ثمانية نقاط » .. بينما يأتى العربي في المركز الرابع .

نتائج الفريقين السابقة

هذا هو اللقاء الرابع بين الفريقين حيث سبق ان التقيا في البطولة الرابعة في العام الماضي في مباراتين .. الأولى في جدة وفاز فيها العربي ٩٧/٨٦ والثانية في الدوحة وفاز فيها احد بعد وقت اضافي ١٠١/٩٥ ..

كما التقى الفريقان في بطولة هذا العام في الدور الأول واستطاع احد ان يعود من الدوحة بنقطتي المباراة بعد مباراة قوية ومثيرة انتهت بتفوق احد بنقطة واحدة ٧٧/٧٦ .

ماذا لدى احد اليوم ؟

احد اليوم امام مسؤولية كبيرة جدا .. فهو لا بديل له عن الفوز بالمباراة اذا ما رغب في البقاء منافسا على البطولة من جهة .. ولرد اعتباره امام جماهيره من جراء الخسارتين اللتين تعرض لهما على ارضه امام القادسية الكويتى في اخر مباريات الفريق في الدور الأول وامام اهلي البحرين في بداية الدور الثاني في وقت كانت الآمال كلها معلقة على لاعبيه للفوز بهما والاقتراب من عرش البطولة بدلا من الدخول في معادلات صعبة وافتراضات قابلة للحدوث من عدمه .

واذا كان الفريق قد فرط في فوز يكاد يكون محققا امام القادسية والاهلي فانه اليوم يلعب بالفرصة الاخيرة ولو خسرها - وهذا مالا نتمناه له بالطبع - فان على لاعبى الفريق وضع ارجلهم في « الماء البارد » والتسليم بقبول احد المركزين الثالث او الرابع بينما يعنى كسبه للمباراة هذا اليوم انتقاله خطوة لا بأس بها نحو المقدمة ومنتظرا ما يسفر عنه لقاء الأهلي والقادسية القادم في الكويت يوم الخميس القادم .

ولاعبو احد اليوم عليهم ان يضعوا اعصابهم « في ثلاجة » ويركزوا على اللعب بعيدا عن اخطاء التحكيم لأن ذلك اجدى لهم .. فالحكم عندما يخطىء لن يتراجع عن قراره والاعتراض عليه لن يفيد شيئا وربما ادى الى الخسارة في حالة احتساب الحكم رميتين مع احتساب خطأ يسجل على اللاعب في ورقة التسجيل . كما ان على لاعبى الفريق الابتعاد قدر الامكان عن الوقوع في الاخطاء الشخصية خاصة ما كان منها لا داعي له الى جانب عدم التسرع في انهاء الهجمة والاعتماد على كثرة التمرير وتنفيذ الخطة خاصة عندما يخفقون في التصويب من خارج المنطقة او يشدد لاعبو العربي الرقابة عليهم اذا ما لعب الفريق بطريقة رجل لرجل .

اضافة الى ما سبق فان على لاعبى احد اعطاء الدفاع حقه من الاهتمام وعدم التركيز في الرقابة على لاعب العربي الامريكي ريكي براون واهمال اللاعب طلال مبارك خاصة عندما يكون قريبا من سلة احد .. مع التطبيق للعب السريع بعد الاستحواذ على الكرة في الدفاع لاستغلال بطء الامريكي في العودة .

وماذا عن العربي ؟

يضم الفريق بين صفوفه اللاعب الامريكي « ريكي براون » وهو لاعب طويل القامة (٢١٥سم) ذو بنية قوية وهذا ما يساعده في الاستحواذ على اكثر الكرات التي يشارك فيها مضافا الى ذلك تفوقه في الدفاع واجادته للتصويب من خارج المنطقة .. ولاشك ان لاعبى احد ومدربهم قد عرفوا نقاط القوة والضعف عند ريكي واهم ما يجب على لاعبى احد اليوم هو عدم تمكين صانع العاب الفريق من امداد ريكي بالكرات .

كما يضم العربي بين صفوفه لاعبين جيدين طلال مبارك افضل لاعبى قطر والكوارى الى جانب الهتمي وقد استطاع الأول ان يرهق دفاع احد كثيرا في الدور الأول لحسن تحركه تحت السلة وطول قامته وتكوينه الجسمي . والفريق بصورة عامة جيد المستوى ولكن يعيبه اعتماده الكبير على ريكي براون الذى يشكل ثقل الفريق .. كما أن الفريق يفتقر للاحتياطي الجيد .

مباراة اليوم مهمة جدا للفريقين .. فاحد كما اسلفنا يريد تعويض خسارتيه الاخيرتين وملاحقة الاهلي .. والعربي هو الاخر يريد تعويض ما فاته اولا .. ورد اعتباره امام احد ثانيا لأن الخسارة ستؤكد احتلال الفريق للمركز الرابع .

احد

العربي القطرى

الاهلى يستقبل الشارقة فى لقاء بين المتصدر والأخير

الأهلي والشارقة

في البحرين يستضيف الأهلي فريق الشارقة بطل الأمارات في لقاء يجمع بين متصدر البطولة وطرفها .. فللأهلي ٩ نقاط من أربعة انتصارات وخسارة واحدة .. وللشارقة ٥ نقاط من خمسة هزائم هي مجموع ما لعبه الفريق من مباريات .

المباراة ستنتهى لصالح الأهلي الأفضل إلا إذا حدث ما ليس في الحسبان .. وحدثت المفاجأة .

اليوم في ممتاز اليد :
بدون الجوهرة .. الخليج والانصار على ذكرى التعادل
على ارضه الفتح وفرصة التعويض مع الهلال
الاتحاد وفارق « الهدف » للمرة الثالثة مع الاتفاق

● كتب وهيب خليل .

اليوم يخطو دورى اليد الممتاز خطوة جديدة بدخوله محطة الأسبوع الحادى عشر من عمر الدورى حيث تستقبل صالات الدمام والقصيم والاحساء وجدة اربعة لقاءات ويتبقى لقاء مهم يقام غد الجمعة بين العربي والاهلي .

الخليج - الانصار

■ تقام على صالة الدمام في الخامسة عصرا .

يدخل الخليج اللقاء وهو متربع على قمة الدورى برصيد ٢٤ نقطة من ٩ مباريات فقط وله لقاء مؤجل مع الحزم لم يقام في الاسبوع الماضي بسبب وفاة نجم وقائد الفريق المرحوم عبد الكريم شاخور .

اما الانصار فقد تنازل عن المركز الثاني الاسبوع الماضي بعد خسارته من الاهلي الذى انفرد به ليتقهقر الانصار الى المركز الثالث مكرر مع العربي برصيد ٢٣ نقطة .

■ لقاء الخليج والانصار في ظل الظروف الراهنة اليوم من اهم اللقاءات حيث يلعب الخليج اول لقاء له بعد الصدمة التي لحقت به والتي اثرت بالتالي على حالة افراده النفسية بفقدان جوهرة الفريق الغالية .. الا ان خير عزاء له (فنيا) اليوم هو لعبه على ارضه وبين جمهوره مستغلا ارتباك الانصار عن بداية الدورى بسبب استمرار اصابة نجمه ابو زهرة .

■ اللقاء صعب وحساس يتوقع ان يخرج الخليج بنتيجته لفارق البديل والسرعة والجماعية والطمع في الاستمرار في الصدارة على درب البطولة الصعب نتيجة الفريقين في الدور الاول كانت التعادل فهل تتكرر ام يحسمها احدهما ؟

الفتح - الهلال

■ تقام على ملعب نادى الفتح بالاحساء في الرابعة والربع عصرا .

يدخل الفتح اللقاء بعد خسارة صعبة لحقت به الاسبوع الماضي من العربي انزلته الى المركز الخامس برصيد ٢٢ نقطة بعد ان كان يحتل الرابع .

اما الهلال فقد تقهقر هو كذلك الى المركز الثامن ما قبل الحظر بعد هزيمته غير المتوقعة على أرضه من الاتحاد في الاسبوع الماضي ليبقى رصيده على ١٨ نقطة

■ الارض والجمهور بطبيعة الحال لصالح الفتح الطامع في التعويض لاسترداد هيبته والعودة لمراكز المقدمة بعد الهزة التى تعرض لها الفريق عقب خسارته من الانصار في الدور الاول بفارق هدف .

اما الهلال فموقفه صعب اليوم على ارض الفتح الذى فاز عليه في الرياض بفارق كبير بسبب قلة التمارين والاستعداد حيث لا يزال الهلال يشكو اهتزاز المستوى حتى الان من لقاء لاخر .

الاتحاد - الاتفاق

■ تقام على صالة جدة في الخامسة عصرا .

يدخل الاتحاد اللقاء بعد ان انتعش بفوز على الهلال في الاسبوع الماضي تقدم به من المركز الثامن الى السابع برصيد ١٩ نقطة .

في حين لا يزال الاتفاق في مكانه المعتاد من بداية الدورى المركز التاسع ما قبل الاخير واكثر المهددين بالهبوط مع الحزم الى الاولى وذلك بعد خسارته من النجمة مؤخرا على ارضه .

■ غالبية التوقعات ترشح فوز الاتحاد زيادة على عامل الارض والجمهور لصالحه بسبب العروض السيئة التي يقدمها الاتفاق والتى الت به الى هذا المركز المتأخر .

نتيجتهما في الدور الاول كانت فوز الاتفاق بفارق هدف واحد للمرة الثالثة على التوالي بعد لقاءيهما في الموسم الماضي والذى خرج الاتفاق فيه بفارق ذلك الهدف .. فهل تتكرر اليوم ام يحقق الاتحاد التوقعات التى تنادى بكسبه اليوم ؟

النجمة - الحزم

■ تقام على صالة القصيم في الخامسة والربع مساء .

يدخل النجمة اللقاء بعد فوز اخير حققه على الاتفاق رفع من رصيده الى ٢٠ نقطة ولا يزال في مركزه المعتاد السادس .

اما الحزم اخير الدورى صاحب العاشر فلم يلعب لقاءه الاسبوع الماضي امام الخليج لتأجيله بسبب وفاة المرحوم الشاخور وللحزم ٩ نقاط فقط .

ماراثون في الرياض

جدة - مندوب (المدينة) :

ستقام بطولة المملكة لسباق الماراثون وذلك في السادسة من فجر يوم الخميس ٨ جمادى الأولى بطريق المطار الجديد بالرياض . ومسافة السباق ٣٠ كلم وسوف يعقد اجتماع لمندوبي الفرق المشاركة مساء يوم الأربعاء بملعب الملز وهذه البطولة خاصة بالأندية والهيئات

اليوم عكاظ ومنيف

● من يحيى اليامي :

الطائف : تقام عصر اليوم الخميس المباراة الختامية لدورى الدرجة الثانية بالطائف .. بين فريقي وج وعكاظ .. على ملاعب الجيش بالطائف ويدخل الفريقان المباراة بعد ان ضمنا دخولهما لتصفيات الصعود حيث يمتلك عكاظ ٩ نقاط ووج ٦ نقاط وستكون المباراة قوية لما يضمه الفريقان من عناصر جيدة .. ومطلوب منهم تقديم مستوى يليق بسمعة الناديين ..

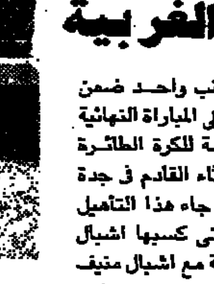
هؤلاء يحكمون لقاء احد والعربي اليوم

● من مندوب « المدينة » :

المدينة المنورة : يقوم بتحكيم لقاء احد والعربي القطرى في كرة السلة مساء هذا اليوم طاقم حكام مكون من محمد كنج ووهيب صقر للساحة وهما من الكويت الشقيق ويساعدهما على الطاولة الحكام السعوديون عبدالعزيز عبدالخالق وصالح المالك وناصر المسعود وعلي الطلال ومن المقرر ان يراقب المباراة الاستاذ عبدالله الانصارى من دولة الامارات الشقيقة ..

بعد فوزهم على منيف
اشبال الاتحاد في نهائي الغربية





بسهولة ومن جانب واحد ضمن اشبال الاتحاد اللعب على المباراة النهائية لبطولة المنطقة الغربية للكرة الطائرة والتى ستقام يوم الثلاثاء القادم في جدة امام اشبال الاهلي وقد جاء هذا التأهيل بعد مباراة الأمس والتى كسبها اشبال الاتحاد بسهولة متناهية مع اشبال منيف بنتيجة شوطين مقابل لاشيء جاءت نتائجهما على النحو التالي ١٥/٣ ، ١٥/٣

هذا وقد لعب اشبال منيف الذين ظهر عليهم فارق السن والجسم لعبوا وكانهم لأول مرة يعرفون الكرة الطائرة ومبط معهم مستوى اشبال الاتحاد الذين جاروا التيار ورغم ذلك حققوا الفوز وبذلك الفارق

الاتحاد وعكاظ يحتكران بطولة الغربية للقوى

● كتب - عيضه حمدان .

اختتمت بجدة بطولة المنطقة الغربية الرسمية لألعاب القوى للدرجتين الأولى والأشبال وقد جاءت النتائج على النحو التالي :

● الدرجة الأولى :

(١) فاز نادى الاتحاد بالمركز الأول وحصل على ٢٣٩ نقطة .

(٢) جاء نادى وج في المركز الثاني برصيد (١٥٨) نقطة .

(٣) الوحدة وحصلت على ٩٢ نقطة .

(٤) عكاظ وحصل على ٦٦ نقطة .

● درجة الأشبال : الاول فريق عكاظ وحصل على ١٣٢ نقطة .

(٢) الاتحاد وحصل على ١٢٧ نقطة .

(٣) وج وحصل على ١٠٤ نقاط .

وبهذا يمثل فريق الاتحاد المنطقة الغربية في بطولة المملكة لالعاب القوى على مستوى الدرجة الأولى في الوقت الذى يمثل فيه فريق عكاظ للأشبال والشباب في بطولة المملكة لهاتين الدرجتين .

الاهلى يفوز على عكاظ

■ يحيى اليامي :

الطائف - ضمن بطولة المنطقة الغربية لكرة الطائرة على مستوى الأشبال التقى عصر يوم الثلاثاء الماضي على ملعب عكاظ فريقا الاهلي وعكاظ في مباراة جيدة من الفريقين .. اضاع فيها لاعبو عكاظ الفوز عندما كانت نتيجة المباراة في شوطها الأول ١٢/٧ لصالحهم وتمكن لاعبو الاهلي من الشوط المركز واللعب الجيد ليوقفوهم على ١٢ وينهوا الشوط لصالحهم بـ ١٥/١٢ وفي الشوط الثاني تمكن لاعبو الأهلي من كسب الشوط والمباراة بـ ١٥/١٢ ايضا .

في التصفيات النهائية لدورى القصيم لكرة القدم :
الرائد والامل .. العربى والخلود

● الرس / محمد النيف :

ضمن دورى منطقة القصيم يلتقى اليوم في التصفيات النهائية فريقا الرائد من بريدة والامل من البكيرية حيث تم تنظيم دورى الاربعة بطريقة الذهاب والاياب .. ويعتبر فريق الرائد بطل المجموعة الاولى حيث يتصدر جميع فرق المنطقة بالنقاط ويضم خامات طيبة من اللاعبين وقد بذل الفريق استعدادات مكثفة لهذا الدورى .. ويقابله فريق الامل الذى يتميز افراده باللعب الجماعي وتكمن قوته في خط هجومه الذى يبرز فيه اللاعب ثامر الرعوجي المتمركز دائما .. وتؤكد الترشيحات فوز فريق الامل بهذه المباراة رغم الاستعدادات المكثفة لفريق الرائد والثقة الزائدة بلاعبيه نظرا لحماس شباب الامل وتصميمهم على تحقيق نقطتي المباراة ..

ومن جهة اخرى تقام يوم الجمعة ضمن البطولة نفسها مباراة بين فريقي العربي من عنيزة والخلود من الرس وتعتبر هامة للفريقين اذ يحرص كل منهما على الكسب لصالحه خاصة بعد تكامل فريق العربي بنجومه المعروفين بينما يقابله الحماس والاخلاص في شباب الخلود الذين قدموا عروضا جيدة خلال دورى القصيم .. ويتوقع الجمهور الرياضي بالمنطقة ان يكون التعادل قائما بين الفريقين نظرا للتكافؤ بينهما .. نأمل ان تظهر جميع المباريات بمستوى جيد يعكس الرياضة بمنطقة القصيم ..

كلام للى يفهموه

الاخ فتحي محمد عبدالفتاح الباشا :

مواطن مصرى مقيم في المملكة ويعمل في جدة ارسل رسالة يقول فيها . باسم الاف المصريين المقيمين في المملكة امل رفع امنياتنا للمسؤولين في التلفزيون السعودى لنقل مباراة منتخب مصر والجزائر في كرة القدم لتحديد من يمثل افريقيا في الدورة الاولمبية القادمة في لوس انجلوس يوم الجمعة القادم من القاهرة لنتمكن من متابعتها لاهميتها ..

ومع معرفتي بالظروف التي لازالت مانعة لتحقيق رغبة الاخ فتحي والاخوة المصريين المقيمين في المملكة الا انني احتراما لرغبته وطلبه بايصال صوته لمن يهمهم الامر .. مع تقديرى له على نبل مشاعره واطرائه الذي لا استحقه ..

خالد مرشد

فرصة جديدة بالبطولة تتأخر اسبوعا ..

الاتى .. هل يصبح بطلا أم يظل وصيفا والقادسية « راحة نفسية » للأهلاوية

تقديم :

عبد الله الحرازى

ودخلت .. السفينة الشاطىء ..
لتعلن .. نهاية المشوار ..
القلوب تدق .. ونبضها .. في تزايد .. !!
نبض الخوف من نهاية المشوار .. !!
واه .. ياخوفهم من آخر المشوار .. !!
كيف .. تبدو جدة .. عروس البحر .. من فوق سطح السفينة .. ؟!

مظهرها مختلف بالطبع .. لونها الابيض .. لا يتيح لاحد تمييز المشاعر .. فأنت لا تدرى .. هل هذا اللون معك .. ام ضدك .. !! لكنك تستطيع .. ان ترى الناس في حركة دائمة .. لا وقت للجلوس .. الاعصاب متوترة .. الذهن شارد .. الافكار تتلاطم .. كأمواج البحر الاحمر .. !! الاسئلة .. تتسابق ..

اين سترسو هذه السفينة .. ؟!
لمن ستكون البطولة .. !!
مكان الفرحة .. لم يحدد بعد .. !!
حتى « الفرحة » نفسها لا تعلم بعد في اى القلوب ستسكن .. !!

ويبدو أن الحيرة ستستمر اسبوعا اخر بسبب التعديل الطارىء على نهاية الموسم وهو عمر جديد كتب لنهاية هذا الموسم الذى كاد ان يصبح في تعداد

الماضى ..

انها .. بحق لحظات رهيبة .. تعيشها جدة اليوم .. بعد اربع سنوات مضت .. حينما صعد .. الاتحاد والاهلى لنهائى الكأس .. ودارت الايام .. دورتها .. وها .. هما .. الاهلى والاتحاد من جديد .. وجها لوجه .. على البطولة .. !!

معذرة .. ان كان الخيال .. قد سرح بعيدا .. عن الموضوع .. فذاك شيء .. قد تجاوز حدوده قدرة على التحكم .. بشعورى .. فانطلق القلم .. هائجا .. على الورق كموجة عارمة لا تعرف الى اى الشاطئين ترسو

الرياض × الشباب

ليست المباراة الاهم بالطبع .. فالكل يعلم ذلك .. ففوز الشباب بها .. لن يغير من الامر شيئا .. اما فوز الرياض .. فيمكن ان يكون ذا مردود .. في حالة واحدة فقط .. اذا ما استطاع الاهلى ان يدك الحائط النهضاوى .. ولهذا تعمدت ان ابدأ بتقديم هذه المباراة .. لاعطى القارىء الكريم .. لحظات يرتاح فيها .. من خيال المقدمة الطويلة جدا .. وحساسية الاتى .. فالمباراة كما اسلفت تحصيل حاصل .. وليس هناك ما يخيف ايا منهما اطلاقا ..

يلعب الشباب المباراة وهو يحتل المركز السابع بدون منافس .. او حتى امل للتقدم للامام خطوة .. فله من النقاط ١٥ والفارق بينه وبين الذى قبله في المركز السادس ثلاث نقاط .. وهى ايضا الفارق بينه وبين الفريق الذى يليه في المركز الثامن وهو الوحدة ولعل القارىء قد مل من ذكر اوضاع الشباب في هذا الموسم .. لكنه من الطبيعى العودة الى مباراتيه في الاسبوعين الاخيرين للتعرف على مستواه .. وبالتالى وضع صورة تقريبية عما سيقدمه في هذه المباراة .

المقارنة بين ما قدمه الشباب امام الاهلى حين خرج من تلك المباراة خاسرا بخمسة اهداف فلقد كان الفريق مفككا تماما اما في مباراة الاتفاق فلقد ظهر الفريق بصورة مغايرة تماما حيث كان ندا قويا بل وانه تفوق على بطل الخليج .. في الوقت الذى كان يتوقع ان يكون محطة سهلة في طريق الاتفاق وما حدث كان العكس حيث تحول من سهل الى جبل وعجز الاتفاقيون عن الوصول الى قمته .

واذا ما ظهر الشبابيون بنفس المستوى الذى لعبوا به المباراة السابقة فان كفتهم ستكون الارجح ولكن مازالت امام مدرب الفريق ثغرة يجب عليه معالجتها .. وهى خانة متوسط الدفاع والتى يبدو انها قد استعادت عافيتها بعودة عبد الله السويلم التى اعطت لخط الدفاع صلابة .. وقد وفق المدرب

بالاعب سعيد زاهر الذى يعتبر .. دينمو خط الوسط .. اما الهجوم فلقد بدا في هذا الموسم بصورة غير متوقعة .

اما الرياض فانه يلعب مباراة اليوم وهو يقبع في ذيل القائمة برصيد سبع نقاط .. وهو يطمع في الفوز حتى يتقدم خطوة للامام لينزع بذلك يافطة « ذيل القائمة » التى اصبحت تلازمه ليحولها للنهضة .. وذلك لن يتم كما اسلفنا الا بفوز الاهلى .

والمتابع لهذا الفريق يجد ان مستواه تحسن في الاسابيع الثلاثة الاخيرة .. بالرغم انه قد خسر امام الاهلى في اخر مباراة لعبها الا ان حظه السيء حال دون خروجه على اقل

تقدير متعادلا مع صاحب الصدارة الاهلى وقد عمد مدربه الى تطعيم الفريق ببعض الدماء الشابة .. ومشكلة هذا الفريق - اذا ما استثنينا الروح الانهزامية - حراسة المرمى وتواضع عطاء ثلاثى خط الوسط بالرغم ان لديه لاعبا في خط المقدمة لو وجد التموين الكافى لارهق بمفرده اى خط دفاع لما يتمتع به من مهارات عالية هو سدوس .

الاتحاد والقادسية

لن نقول بانها الامتحان الاخير للاتحاد .. وان الاتحاد سيدخل المباراة .. وهو يعلم تماما بان فوزه بها شيء لابد منه .. وبعدد وافر من الاهداف التى تمكنه من ان يختتم الدورى بفرحة .. ربما تصبح فرحتين .. فيما لو .. !! خاصة وانه يلعب على ارضه وبين جماهيره الغفيرة .

والفريق القادسى ليس باللقمة « السائغة » التى بامكان الاتحاديين ان يتناولوها كيف ومتى شاءوا .

اذن المباراة حساسة جدا .. فاذا كان ابناء قادس قد فقدوا الامل في البطولة فانهم لم يفقدوا الامل في المركز بين التاليين للبطل .

من سيلعب المباراة .. ؟!

يمثل الاتحاد اليوم في حراسة المرمى احمد سالم الذى استعاد مستواه الذى ظهر به في الدورى المشترك وعليه مسؤولية كبيرة في هذه المباراة تجاه هجمات القادسية العكسية في خط الدفاع عبد الله السريحى ظهير ايسر وسعد بريك ظهير ايمن وحامد صبحى والمالكى متوسطا دفاع وظهيرا الاتحاد

يجيدان الى حد ما مساندة الهجوم واذا ما لعب الصبحى المباراة فانه سيعطى هذا الرباعى نوعا من الصمود ويعاب على متوسطى الدفاع عدم استفادة فريقهم من كراته المقطوعة في صنع هجمة لان اداءهما يميل الى اللعب بمبدأ السلامة وتخليص الكرة كيفما تم وسيواجه اليوم هجوم القادسية الحار !!

وفي الوسط يلعب الثلاثى عبد الله غراب وعبد مرشد وطلال سنبل ويبدو ان المرشد قد وجد نفسه في خانته الجديدة واصبح اكثر عطاء مما كان عليه في خط الدفاع .. كما ان هذا الموسم قد شهد عودة عبد الله غراب هداف الفريق .. والوجه الجديد طلال سنبل صانع الالعاب لكن طلال مازال يقلد عثمان مرزوق في العابه ويجب عليه ان يقلل من الكرات الخلفية ويعوضها بالكرات الراسية والتقدم خلف الهجمة لعله يتصيد كرة مرتدة يصوبها بقدمه القوية .

وفي الهجوم يلعب عيسى حمدان وكمال ظافر والقرنى .. واعتقد انه يجب على جوبير ان يشرك حمود القرنى .. هذا في حالة عدم مشاركة ابو سمرة فحمود القرنى .. اكثر تجانسا مع زميليه الحمدان وظافر اما مشاركة ابو سمرة فانها تعطى هذا الثلاثى

كل معانى القوة الضاربة فهو لاعب مشاكس وسريع ايضا وبامكانه اشغال دفاع القادسية وعدم اتاحة الفرصة امامهم لفرض رقابة مجدية على مهاجمى الاتحاد واولهم عيسى حمدان ومن الافضل ان يمارس الاتحاديون التهديف من بعيد .

ويلعب للقادسية في الحراسة طلال الدوسرى وهو من الحراس الجيدين لا شك .. وعيبه الوحيد البرود

اما خط دفاع فمكون من عبد الله سالم ظهير ايمن ووجدى مبارك ظهير ايسر وراشد عايض وسعيد الشهرانى متوسطا دفاع وظهيرا الفريق يقومان بدورهما الدفاعى

والهجوم على نحو جيد لكن وجدى سيجد متاعب مع عيسى حمدان صاحب الانطلاقات مما يجعله يتراجع للدفاع وتقليل دوره الهجومى وتنانى قلب الدفاع هما اكثر هدوءا من قلبى دفاع الاتحاد خاصة فيما يتعلق باستثمارهما للكرات المقطوعة لتكون بداية هجمة لفريقهم ولربما كلف شكاريه راشد عايض بمراقبة ابو سمرة كظله .

وسط القادسية المكون من حمد الدوسرى وصلاح النعيمى واحمد البيشى يجمع بين الخبرة والدماء الشابة ويبرز النعيمى كلاعب له مجهود وهذا الثلاثى اذا ما لعب فانه سيكون الاكثر سيطرة على منطقة المناورة ولازال حمد في غير مستواه في هذا الموسم وعطاء القادسية في مباراة اليوم يتوقف على ما سيقدمه في مباراة اليوم خط الوسط .

يملك خط المقدمة « القادسى » كل مقومات الهجوم الفعال بوجود الثلاثى فريد المعيدى وفرج البلوشى وعبد الرحمن ابو رشيد ولربما لعب سعود جاسم بدلا من عبد الرحمن الا ان هذا الثلاثى .. لم يستغل امكاناته وبالذات فرج الذى تراجع مستواه .. الا ان مشاركة سعود اليوم ستزيد من فاعلية هذا الخط .. وافضل طريق يمكن له ان يسلكه للوصول الى مرمى احمد سالم هو الغزو الراسى من متوسط الدفاع الاتحادى .













عبدالله السويلم الشباب

حامد عيد - الاتحاد

سعود جابر - الرياض

البيشى - القادسية

وفي كرة الماء

الاتحاد يلاقى القادسية

■ من عبد الستار حسين

اليوم يبدأ الدورى العام للاندية لكرة الماء الذى سيقام على ثلاث مراحل وتقام منافساته في كل من الدمام - جدة - الرياض وفي هذا الاسبوع تقام المباريات التالية

الهلال - الصفا

يلتقى الفريقان على مسبح رعاية الشباب بالدمام التاسعة والنصف صباحا وهذه المباراة على مستوى الناشئين

الاتحاد - القادسية

يلتقيان على مسبح رعاية الشباب بالدمام في العاشرة وخمس واربعين دقيقة صباحا وهما على مستوى الناشئين كما يلتقيان على مستوى العمومى في الخامسة وخمس واربعين دقيقة مساء

الهلال - القادسية

تجرى هذه المسابقة ايضا على مسبح رعاية الشباب بالدمام السابعة والربع مساء وهى على مستوى درجة الناشئين

في الاسبوع الـ١٣ :

اليوم عشر مباريات لشباب السلة

● كتب وهيب خليل :

اليوم يواصل الدورى العام لكرة السلة على مستوى درجة شباب الممتاز والدرجة الاولى مساره من جديد بمباريات الاسبوع الثالث عشر من عمر الدورى حيث تقام عشر مباريات خمس لكل درجة على النحو التالى : -

شباب الممتاز

■ الانصار - الخليج / على صالة المدينة المنورة في العاشرة صباحا .

■ الفتح - الاتحاد / على صالة الاحساء في الرابعة عصرا .

■ الاهلى - مضر / على صالة المعارف بجدة في الخامسة والنصف عصرا .

■ الصفا - الهلال / على صالة الراكه بالخبر في الخامسة والنصف عصرا .

■ عكاظ - هجر / على ملعب عكاظ بالطائف في الثالثة والنصف عصرا .

شباب الاولى

■ الشباب - الرياض / على صالة معهد العاصمة بالرياض في الرابعة عصرا .

■ الوحدة - النهضة / على ملعب الوحدة بمكة المكرمة في الرابعة عصرا .

■ الترجى - وج / على صالة الراكه بالخبر في الرابعة عصرا .

■ الربيع - الفيحاء / على صالة المعارف في الرابعة عصرا .

■ النصر - احد / على صالة معهد العاصمة بالرياض في الرابعة عصرا .

■ هذا ولا يزال شباب الاتحاد يتصدرون دورى شباب الممتاز برصيد ٢٢ نقطة يليهم الهلال ومضر بنفس الرصيد ٢١ نقطة .

■ اما شباب الاولى فيتصدر احد دون هزيمة برصيد ٢٤ نقطة ثم ياتى النهضة والوحدة في المركز الثانى

في طائرة الأولى الاتفاق امام النجوم

ضمن مباريات الدرجة الأولى للكرة الطائرة تقام اليوم مباراتان وهى على النحو التالى :

الشعلة - الكوكب

يلتقى الفريقان على صالة المصانع الحربية بالخرج الساعة الرابعة عصرا .. وهذه المباراة تجمع بين الكوكب صاحب المركز الثانى والشعلة الذى يحتل مؤخرة الدورى

النجوم - الاتفاق

مباراة من طرف واحد وهو الاتفاق الذى يتصدر دورى الدرجة الأولى برصيد ٢٢ نقطة مع النجوم الذى يحتل المركز السابع برصيد ١٠ نقاط .. تقام المباراة على صالة رعاية الشباب بالدمام الساعة الثامنة مساء .

اليوم وفي الاسبوع الاخير من دورى الدرجة الاولى :

في الاحساء : الروضة هل تودع الدورى بهزيمة البطل



الروضه

● كتب - رشيد المطير :

تقام اليوم الخميس مباراتان ضمن الاسبوع الاخير من دورى الدرجة الاولى في كرة القدم فيتقابل في الاحساء وعلى مركزها الرياضى فريق الروضة مع احد في مباراة عادية للفريقين حيث فقدت الروضة املها في الصعود حينما خسرت امام الطائى باربعة اهداف مقابل هدفين اما احد فكما نعرف فانه قد حقق البطولة والمركز الاول حينما تعادل في اخر مبارياته له مع الجبلين بدون اهداف ولذلك لن تكون هناك اى حساسية سوى ان احد سيؤكد تفوقه وجدارته وسيحرص على كسب المباراة وكذلك الحال بالنسبة للروضة التى ستحاول الفوز على البطل ليكون خير توديع للدورى .

اما المباراة الثانية فيتقابل فيها ضمك والخليج وهذه المباراة هامة من طرف واحد من طرف ضمك الذى لا يزال يشم رائحة امل في الصعود ولكن فيها من الصعوبة الكثير حيث ومن اجل ان يصعد يجب ان يفوز ويخسر كل من « الطائى والجبلين » مباراتيهما مع كل من الوديعة والفتح . ايضا « الخليج لن يرضى بالهزيمة بل سيحاول الفوز من اجل الابتعاد عن المؤخرة التى ركن فيها بعد فوز الوديعة على الكوكب .

احد - الروضة :

تقام هذه المباراة على ملعب المركز الرياضى بالاحساء ويدخلها احد وهو في المركز الاول برصيد ٢٢ نقطة بينما يدخلها الروضة وهو في المركز الثامن برصيد ١٦ نقطة كما اسلفت المباراة لم تكن حساسة حيث عرف الفريقان موقفهما فاحد لن تهمه المباراة سوى انه سيؤكد جدارته في الصعود من خلال فوزه في هذه المباراة اما الروضة فسيحاول الفوز على المتصدر من اجل توديع الدورى بفوز ثمين .. لو القينا نظرة سريعة على خطوط الفريقين لوجدنا ان احد يتفوق في خطى الدفاع والوسط فيبرز في دفاع احد « العثيمين وعبد العزيز رحيم » وكذلك الظهير سويلك الذى يكثر من التقدم لمساندة الهجوم وكثيرا ما سجل اهدافا لفريقه اما وسط

احد فيكفى ان فيه « العمدة » ذلك اللاعب الذى تحمل عبء هذا الخط طيلة الدورى وهو صانع الالعاب ويعتبر اقوى لاعبى الفريق يلعب بجانب العمدة اللاعب بندر الجار الله وفلاته . اما الهجوم فهو العكس تماما لخط الوسط فيعتبر اضعف واقل عطاء لا يشكل اى خطورة على الفرق المنافسة للامكانيات المحدودة لدى لاعبيه . كثيرا ما اهدر الكرات المرسومة من خط الوسط . اما فريق الروضة فدفاعه متوسط المستوى ولكنه سيواجه هجوما سلبيا في هذه المباراة اما خط وسط الروضة رغم انه من افضل خطوط الفريق الا انه يواجه خط وسط قويا لدى الفريق المقابل ويبرز في خط وسط الروضة الوسمى والصائل اما

هجوم الروضة فرغم ان مستواه متوسط الا انه افضل نسبيا من خط هجوم احد الروضة ستحاول الاستفادة من اقامة المباراة على ارضها وبين جمهورها .. مباراتهما في الدور الاول التى اقيمت في المدينة المنورة انتهت بالتعادل بهدف لكل منهما .

ضمك - الخليج :

تقام هذه المباراة على ملعب المحالة بابها حيث اقيمت مباراتهما الاولى في الدور الاول على ملعب الراكه هذه المباراة تهم ضمك كثيرا فلازال الامل يراوده في الصعود برغم انه يحتاج بالاضافة لفوزه الى خسارة منافسيه الجبلين والطائى ضمك رصيده ١٧ نقطة في المركز الرابع وفي حالة فوزه وخسارة منافسيه يتفوق في نسبة الاهداف عن الاخرين وربما تحدث فمن يعلم ؟!!

اما الخليج فهو في المركز الاخير برصيد ١٢ نقطة حيث خسر اخر لقاءاته امام التعاون ١/٣ ضمك هو المرشح لكسب هذه المباراة لعدة اسباب منها تفوقه في مستواه الفنى والنتائج واقامة المباراة على ارضه وبين جمهوره ضمك لديه هجوم فعال بقيادة الهداف محمد سويد الذى يعتبر اقوى خط هجوم في الدرجة الاولى .

اما الخليج فدفاعه افضل خطوطه والفريق يمر بمعنويات منخفضة نتيجة الظروف التى مر فيها النادى في هذه الفترة . مباراتهما في الدور الاول انتهت بالتعادل بهدفين لكل منهما

في ابها :

ضمك يواجه

الخليج بأمل

صعب في الصعود

OOOOOOOOO

اليوم الاتحاد والرياض في التنس

ضمن مباريات الدورى الممتاز لتنس الطاولة تقام اليوم اللقاءات التالية :

الاتحاد - الرياض

مباراة قمة تجمع بين عملاقى هذه اللعبة يدخل افراد الاتحاد هذه المباراة وهم يتصدرون الدورى بدون خسارة ويواجهون اليوم منافسا عنيدا يضم نخبة مماثلة لنجوم الاتحاد يبرز من الفريقين حلمى زاهد وبندر العميرى ومن الرياض رائد الحمدان .. تقام المباراة بالرياض الساعة العاشرة والنصف مساء

الفتح - الخليج

يلتقى افراد الفريقين على صالة رعاية الشباب بالدمام العاشرة والنصف صباحا .

النهضة - الوحدة

لقاء شبه متكافىء يلتقى لاعبو الفريقين على صالة نادى الوحدة بمكة المكرمة العاشرة والنصف مساء يبرز من النهضة الشامان ومن الوحدة جاكرتا .

احد - الهلال

لقاء متكافىء وقوى يقام على صالة رعاية الشباب بالرياض العاشرة والنصف صباحا يبرز من احد عنبر ومن الهلال النجيدى .



طائرة - النصر

طائرة - الاتحاد

الاتحاد وخطوة ما قبل النهاية .. امام النصر الاهلى ولقاء سهل مع الشرق

ضمن مباريات الدورى الممتاز للكرة الطائرة في اسبوعه الثالث عشر تقام مساء اليوم خمسة لقاءات .. هذا وقد جاءت نتائج الاسبوع الماضى طبيعية واستطاع الاربعة الاوائل المحافظة على مراكزهم بينما حدث تغير طفيف في المركز الخامس الذى احتله الشرق وتراجع الترجى للسادس كما بقيت فرق الوسط والمؤخرة كما هى .. اما عن المنافسات القادمة فهى كالتالى :

الاتحاد - النصر

تعتبر هذه المباراة من اقوى لقاءات هذا الاسبوع واهمها يدخلها الاتحاديون بحرص اكبر واستعداد اكثر من اى منافسة سابقة نظرا لحساسيتها بالنسبة لهم ففوزهم يعنى انطلاقة لما قبل النهائى واجتياز عقبة صعبة وخسارتهم لو حدثت فانها تعنى ابتعادا نهائيا ومنح الضوء الاخضر للاهلى لنيل البطولة بارتياح .. للاتحاد حتى الآن اثنان وعشرون نقطة وقد كسب اخر مبارياته امام الحزم وظهر الفريق بمستوى جيد كما احدث المدرب « سيم » بعض التغييرات في خارطة الفريق - واليوم ستكون مسؤولية الفوز ورد الثأر على عاتق نجم الفريق جمال وتألق باسودان بالاضافة الى توفيق العتيبى وحسن والثميمى وصبرى - اما عن النصر فانه الاكثر اهتماما وحرصا عن زميله وليس له الا الفوز حتى يضمن بذلك اخر امل له في المنافسة على البطولة وتاكيد الفوز السابق للنصر عشرون نقطة فاز في مباراته الاخيرة على الشباب الا انه لم يكن بمستواه المعروف . يبرز من الفريق احمد السير والغانم وهما الورقة الرابحة وهبوط مستوى احدهما يعنى ضياع الفرصة ولا نغفل مستوى كل من النويشر والرشيد وابودهيم فهم ايضا مكملون ومن اعمدة الفريق .

كلا الفريقين يلعب بخطة ٥/١ يتفوق الاتحاد بخبرة باسودان كمعد وتفوق نسبى في القوة الهجومية لجانب الاتحاد الا ان تفوق حائط الصد والاستقبال الجيد عاملان مهمان في ترجيح كفة فريق عن اخر يساند الأصفر والاسود في هذا اللقاء الجمهور والأرض وهما دعامة وعامل اخر لصالحه فهل يفوز ؟.. هذا ما ستراه في نهاية المباراة .

الأهلى - الشرق

يلتقى الفريقان على صالة رعاية الشباب بجدة الساعة الثامنة يدخلها الفريقان بعد فوزهما الاخير الشرق على الربيع مما زاد نقاطه لـ ١٢ والأهلى على المحيط ليصبح رصيده ٢٢ ويحتل الثانى بفارق الاشواط . الترشيح لصالح الاهلى لفارق المستوى والخبرة .

المحيط - الحزم

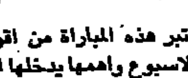
الخاسران يلتقيان وهى مباراة مهمة خاصة للحزم والذى يسعى للهروب من المؤخرة ويأمل في اقتناص فوز جديد على حساب المحيط الذى يغيب عنه نجمه محمد احمد . تقام المباراة على صالة رعاية الشباب بالدمام السادسة والنصف مساء .

الترجى - الشباب

لقاء متكافىء يجمع بين صاحب المركز السادس والثامن يلتقيان على صالة رعاية الشباب بالدرعية الساعة الثامنة مساء

الهلال - الربيع

مباراة من جانب واحد يدخل الهلاليون هذه المباراة بعد فوزهم الأخير على الشباب ومحافظتهم على المركز الرابع بينما يلعب منافسه الربيع وهو يحتل ذيل القائمة تقام المباراة السادسة والنصف مساء على صالة رعاية الشباب بالدرعية .



الانصار مع السلام

ضمن مباريات الدرجة الأولى لتنس الطاولة تقام اليوم اللقاءات التالية :

عكاظ - الحزم

تقام المباراة على صالة نادى الحزم العاشرة والنصف صباحا

الوديعة - اليرموك

يلتقى الفريقان على صالة نادى اليرموك بجيزان الساعة العاشرة والنصف صباحا

السلام - الانصار

يلتقيان على صالة رعاية الشباب بالمدينة المنورة العاشرة والنصف صباحا .

الفيصلى - الابتسام

تقام المباراة العاشرة والنصف صباحا على صالة رعاية الشباب بالدمام

مثل اليوم

الف سبة
ماتشق الثوب

و.. الى لقاء

مغرور !!

لا اكره في حياتي انسانا كما اكره .. المغرور . المغرور . انسان تجاوز في تقدير نفسه الى درجة احتقار الاخرين . والغرور .. اهانة موجهة من انسان الى انسان اخر بلا مبرر ولا داع .. قد نجد انسانا معتزا بنفسه .

واثقا منها . ولكن .. ثمة فرق بين انسان يعرف نفسه ومؤهلاته ومواهبه وتدل تصرفاته البريئة على هذه . الثقة . وبين انسان اخر تجاوز تقدير ذاته . وظن في نفسه ما ليس فيه . ثم تصرف مع الناس على هذا الأساس . فاصبحت نفسه عبئا عليه قبل ان يكون هو عبئا على الآخرين .

فالمغرور انسان امي حتى وان تخرج في أرقى الجامعات . ذلك لانه لا يستطيع ان يقرا حقيقة مرئية .. تلك هي احتقار الناس له كمغرور يواجه الاخرين بالاحتقار . فاميته اشد واعظم من امية الذى لا يجيد القراءة والكتابة . فهو لا يستطيع ان يقرا في عيون الآخرين من ضيق واشمئزاز منه ومن تعاليه وغروره .

فليس للمغرور صديق . ويده وقلبه لا يعتدان بالعطاء لاحد . وبقدر ما يستعلي المغرور على الناس بقدر ما يضحك الناس منه

والغرور حصان خشبي يمتطيه ذوو النفوس الوضيعة ومن عجب انهم يريدون ان يدخلوا به حلبة السباق جنبا الى جنب مع الجياد الاصيلة .

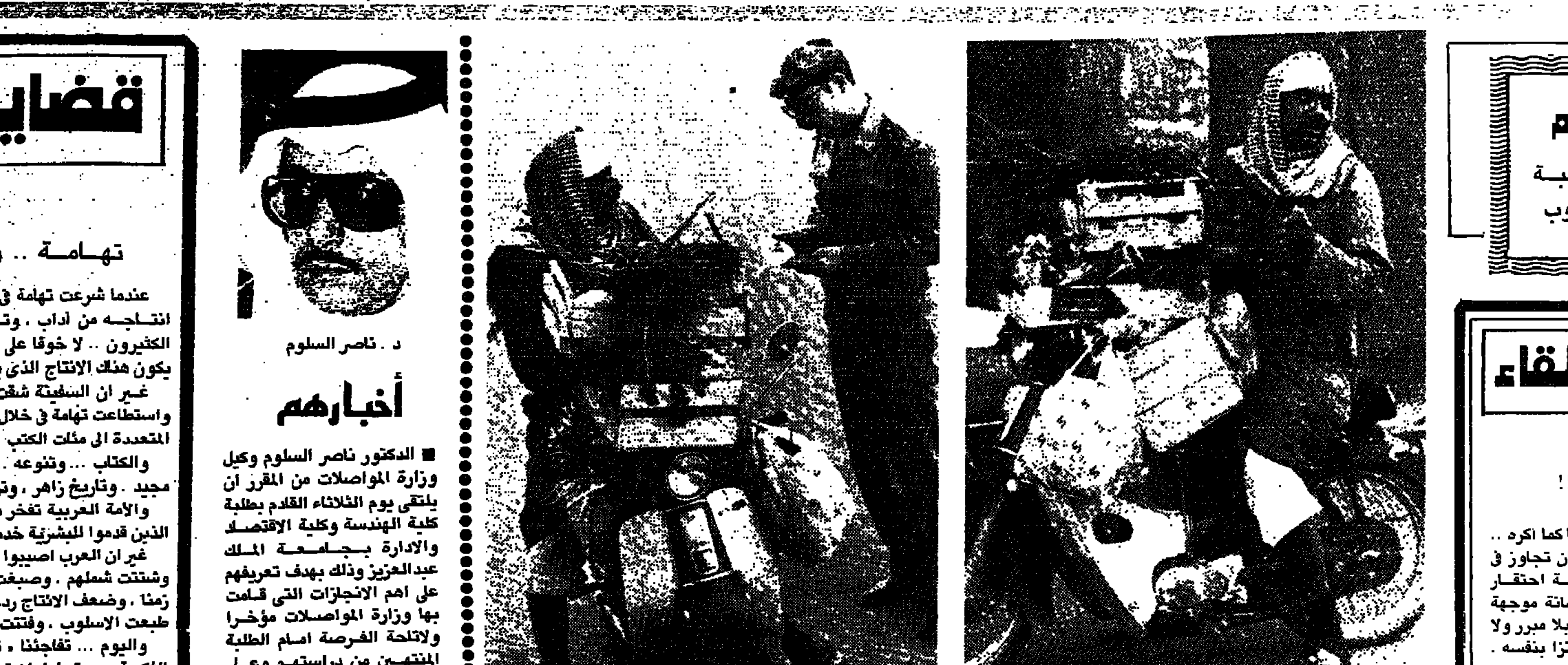
اكثر من هذا . يقين المغرورين الراكبين على هذه الخيول الخشبية بانهم يستطيعون ان يكسبوا في هذا السباق مع الخيول الاصيلة

منذ كانت البشرية والرواد والعظماء والعلماء والمصلحون كلهم تواضع واخاء ومحبة ومودة

الانسان الراقي . قلبا وفكرا وعقلا وشعورا هو الانسان الذى يضيء جبينه نور التواضع . ويشع من قسماته ضياء المودة والحنان .

والله جلت قدرته يرفع من تواضع ويضع من اغتر .

م محمد شريف الرفاعي



اضبط مخالفة !!

انه ليس بائع خضروات متجول .. الا ان الحملة زادت عن الحد المعقول فكان رجل المرور له بالمرصاد ..

تصوير : احمد عبدالبديع

د . ناصر السلوم

أخبارهم

■ الدكتور ناصر السلوم وكيل وزارة المواصلات من المقرر ان يلتقي يوم الثلاثاء القادم بطلبة كلية الهندسة وكلية الاقتصاد والادارة بجامعة الملك عبدالعزيز وذلك بهدف تعريفهم على اهم الانجازات التى قامت بها وزارة المواصلات مؤخرا ولاتاحة الفرصة امام الطلبة المنتهين من دراستهم وعلى ابواب التخرج للتعرف على مجالات العمل المتاحة امامهم والتى يمكن لهم شغلها بعد التخرج ..

قضايا اجتماعية

بقلم : فؤاد عبدالحميد عنقاوي

تهامة .. والكتاب .. والفيديو

عندما شرعت تهامة في الاهتمام بالفكر . والقيام بمسؤولية نشر انتاجه من اداب . وتراث . وعلوم . وفنون ... اشفق عليها الكثيرون .. لا خوفا على خسارة مادية فحسب . ولكن تخوفا من الا يكون هناك الانتاج الذى يستحق النشر على مستوى محلي او عالمي .

غير ان السفينة شقت عباب البحر بامواجه المتلاطمة .. واستطاعت تهامة في خلال سنوات قليلة ان ترتفع باصداراتها الثمينة المتعددة الى مئات الكتب .

والكتاب ... وتنوعه .. وتعدده .. مرآة حضارية لاى امة لها ماض مجيد . وتاريخ زاهر . وتراث تليد ...

والأمة العربية تفخر بلغتها . وتزهو بادابها . وتعتز برجالها الذين قدموا للبشرية خدمات جليلة في شتى الميادين .

غير ان العرب اصيبوا بنكسات . وابتلوا بافات ... احرقت كتبهم . وشتتت شملهم . وصبغت تفكيرهم بتموجات كثيرة .. فانحسر الفكر زمنا . وضعف الانتاج ردحا من الزمن . واصابت اللغة العربية ركاكة طبعت الاسلوب . وفتتت الشعر . واخلت بجرسه وموسيقاه .

واليوم ... تفاجئنا « تهامة الكتاب » باسلوب جديد في مسيرتها الفكرية ... وتحاول ان تسير في مسار محفوف بالمخاطر . والقضاء على ما تبقى من غذاء روحي وفكرى .. ذلك انها تعاقدت مع احد تجار السينما والفديو لتوزيع افلامه في مكتباتها جنبا الى جنب مع الكتاب ... تضعه امام القارىء مفاضلة .. وكانها بذلك تمتحن نفسيته وتختبر ثقافته ..

نعم .. لقد حققت تهامة كسبا ماديا ... ففي اسابيع قليلة حققت الافلام دخلا جيدا اكثر مما حققه توزيع الكتاب في شهور !!

ولكن ... على حساب من ؟؟؟

هل تفرط تهامة في الثقة التى منحها لها القارىء ؟؟؟

هل تمشي تهامة في خطين متوازيين .. الاول يبني . والثاني ..؟

ان آفة القارىء اليوم .. هى تلك المؤثرات الخارجية التى تطغى على عالمنا اليوم .. ناهيك عن ضعف التربية الثقافية في المدرسة والبيت .. فلماذا نقوم بامتحان القارىء عندما يدلف الى المكتبه ـ وقلما يفعل ذلك ـ لنضع امامه الخيار الافضل .. فيلما عالميا . او قصة محبوكة تنتجها شركات الافلام المتخصصة في فن الاثارة ... ثم نطلب منه بعد ذلك ان يهتم بالكتاب ..

لا .. يا تهامة !!!

اذا كانت خسارة النشر تؤثر في الدخل العام وربح المساهمين فان قليلا من الارباح مع عناية واصرار بالفكر والقارىء خير من ربح كثير يقتل طموح الشباب ويضعف ثقافتهم ...

وحبذا لو طرحت هذه قضية يعالجها خبراء الكتاب . وعلماء النفس بعيدا عن الانفعال السريع .. لانها قضية خطيرة . وموضوع جدير بالاهتمام .

دراسة لمنع تساقط حجارة الحجون

● من علي صالح شريف :

مكة المكرمة : تقوم امانة العاصمة المقدسة بعمل دراسات حول تساقط الحجارة من جبل الحجون على الطريق العام وتشير الدراسة الى امكانية ربط الجبلين ببعضهما بواسطة جسر علوى حيث سيؤدى ذلك الى ازالة الخطورة ومن المقرر اعتماد المبالغ اللازمة لذلك حين الانتهاء من الدراسات اللازمة .. ذكر ذلك مدير ادارة المشاريع بالامانة واضاف بان الامانة من المقرر ان تقوم بانشاء كبار للمشاة في عدد من التقاطعات الخطرة بشوارع وميادين مكة المكرمة .. وذلك للقضاء على خطورة هذه التقاطعات على المشاة العابرين لها ..

التلفزيون في الحناكية

● من فيصل المخلفي :

الحناكية : تم في الاسبوع الماضي تشغيل مشروع تقوية البث التلفزيوني بمنطقة الحناكية حيث تم انشاء برج هوائي بارتفاع ٦٣ مترا ..

وقد غطى البث كامل منطقة الحناكية وبعض القرى المجاورة ..

الجدير ذكره ان اهالي المنطقة رفعوا برقية شكر لمعالي وزير الاعلام الاستاذ علي الشاعر عبروا فيها عن فرحتهم بهذا المشروع وتقديرهم للجهود التى تبذلها الدولة

تحسين مداخل مكة من جهة جدة والطائف والليث

● من علي صالح شريف :

تمت الموافقة على مشروع تحسين مدخل مكة المكرمة من جهة جدة ومدخل مكة من جهة الطائف ومن جهة الليث .. وميدان الساعة في شارع قصر الضيافة وتحسين ميدان باب الملك ومشروع عمل خط من العتيبية مرورا بالسليمانية وجبل هندى وحارة الباب بالاضافة الى انشاء المجسمات الجمالية في الميادين العامة ..

كما وافق معالي وزير الشؤون البلدية والقروية على انشاء نفق بجبل هندى ومشروعات اخرى منها مشروع توسعة شارع الحج ليكون مزدوجا بسعة ٥٦ مترا ..

ومشروع المركز التجارى في جياد ومشروع مواقف للسيارات بجياد ومشروع حديقة الماجل ومشروع مداخل مكة المكرمة .. ونموذج بحيرة ومشروع استكمال مشروع الخط الدائرى المار بنفق قلعة جياد ونفق القصور ونفق البنك الاهلي .. ومشروع لهدم ريع اطلع الموازى للقزة .. ومشروع شارع الهنداوية بالقشلة .. ومشاريع رصف وتزفيت وانارة لمجموعة من الشوارع .. ومشروع عمل انفاق للمشاة حول الحرم المكي ومشروع لتوسعة مدخل الهجلة من جهة الحفاير ..

ذكر ذلك « للمدينة » امين العاصمة المقدسة فؤاد توفيق ..

بحث تصدير البتروكيماويات للهند

● من احمد سعيد مصلح :

وصل الى جدة امس نائب وزير الصناعات الثقيلة الهندى السيد اني اني خان والوفد المرافق له في اطار زيارته الحالية للمملكة .. هذا وسوف يقوم الضيف ومرافقوه صباح اليوم بزيارة لبعض المؤسسات العامة والمنشآت للاطلاع على الانجازات والتطور الذى تشهده المملكة ..

كما سيجتمع مع امين عام الغرفة التجارية والصناعية بجدة ورجال الاعمال وسيتركز البحث في هذا الاجتماع حول السوق السعودى خلال العامين القادمين وتصدير السلع منه الى الهند .. وخاصة البتروكيماويات ودراسة السوق الهندية لاستيعاب الصادرات السعودية ومدى حاجة السوق السعودى الى الصناعات الهندية وزيادة التعاون بين الجانبين

حسبنا الله

اذا كان قليل الحظ يجد في (الكرشة) عظمة .. فان سعيد الحظ يجد (خيار) الناس في (الحلقة) !

الحلقة - ياسيدى - هى المكان الوحيد الذى تدرك فيه ان ليس (كل مدردم بدنجان) وانما هناك خاصية في كل (مدردم) ولا قيمة هنا للشكل ابدا !

ولا اجد من يتصدى لـ(ذلكم) بالبحث كابي تراب (الاستاذ) .. فهو حفي بمثل هذه الاطايب .. يفحصها ويمحصها بنفسه في (مداهماته) اليومية للحلقة .. نفعنا الله بعلمه .

.. وحسبنا الله !

يحيى باجنيد

عزيزي الانسان

الدنيا لا تستحق ان تصارع من اجلها

بدء اجتماعات الشركة السعودية المغربية

■ من مندوب المدينة :

بدأت امس اجتماعات الشركة السعودية المغربية المشتركة في جدة ويترأس الجانب السعودى الاستاذ اسماعيل ابو داود رئيس مجلس ادارة الغرف السعودية وعن الجانب المغربي السيد محمد جديرة المدير العام للمركز المغربي لانعاش الصادرات .. وبحثت خلال هذا الاجتماع اعمال الشركة والشوط الذى قطعته وتدعيمها لمواصلة دورها الذى تضطلع به ..

من جهة ثانية عقد الوفد المغربي الذى يضم ٤٥ عضوا ويمثل المركز المغربي لانعاش الصادرات اجتماعا صباح امس بمقر الغرفة التجارية بجدة مع امين عام الغرفة التجارية الاستاذ عبدالله صادق دحلان وحضره اعضاء مجلس الادارة وكبار المسؤولين في الغرفة وجرى استعراض المهام التى تقوم بها الغرفة لخدمة المستوردين والتعاون المشترك بين الجانبين كما اجتمع الوفد مع رجال الاعمال السعوديين وبحث معهم اسس التعاون المشترك بين الجانبين كما حضر اعضاء الوفد حفل العشاء الذى اقامته الغرفة تكريما لهم في فندق قصر الكندرة .. وحضره عدد كبير من المسؤولين ..

تجارب على ١٣ مشروعا للمياه بالمنطقة الغربية

● من حسين الزهراني :

جدة : تتخذ المديرية العامة للزراعة والمياه بالمنطقة الغربية حاليا الاجراءات اللازمة لتجربة ١٣ مشروعا للمياه في قرى مختلفة من المنطقة .. وستزود هذه المشاريع القرى بالمياه المطلوبة بعد الانتهاء من تجربتها ومعرفة كمية الانتاج وبالتالي تسليمها لمقاول الصيانة والتشغيل خلال هذا الشهر ..

وتشمل هذه المشاريع قرى القحمان بالقنفذة والرنيفة بالليث وبثرين في الشعب بحلي . وشبكات مياه الزلازل والحميمة وابوشعيب وابو عروة بوادى فاطمة والبقاقير بالقنفذة والدف بخليص ومشروع مياه البرك الذى سيغذى من محطة التحلية بالبرك .. والبئر الثانية لمشروع منطقة هدا الشام ..

ذكر ذلك للمدينة مصدر مسؤول بالمديرية واشار الى ان مشاريع مياه شبكة الزلازل والحميمة وابو شعيب بوادى فاطمة ومشروع مياه الدف بخليص قد جرى ربطها مؤخرا بانابيب مشروع صيانة وتشغيل مياه جدة بالتنسيق مع الادارة العامة للمشروع ..

أسعد جمجوم

احدث طرق الرى بكلية الدراسات البيئية

● من حسين الزهراني :

جدة ـ تستخدم كلية الارصاد والدراسات البيئية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة أحدث طرق الرى في مشتلها الواقع في حرم الجامعة وتقوم باستخدام هذه الطرق لاول مرة كوسيلة تعليمية للطلاب المتخصصين في هذا المجال ..

وذكر مصدر مطلع بالكلية ان الطرق الجديدة الحديثة هى الرى بالرش والرى بالتنقيط وانها اى هذه الطرق اقتصادية الى حد كبير وتعمل على توفير المياه ..

ومما تجدر الاشارة اليه ان هذا النظام قد صمم المخطط الخاص به من قبل اعضاء هيئة التدريس بالكلية وسيبدأ في تطبيقه خلال الأيام القليلة القادمة ..

وتوجد بالمشتل مجموعات من اشجار النخيل والفاكهة وسيضم قريبا حوالى ٢٠٠٠ عقلة من العنب الطائفي كما سيشمل بعض الخضروات ..

افتتاح مكتب للعمل بالقنفذة

■ من عمر مغربي :

القنفذة ـ تم مؤخرا افتتاح مكتب للعمل والعمال بمنطقة القنفذة وذلك بهدف التخفيف عن المواطنين من عناء السفر الى مكتب العمل بجدة لاستكمال الاجراءات الخاصة بالعمل والعمال لدى اصحاب المؤسسات والشركات .. ومن مهام مكتب العمل بالقنفذة النظر في القضايا والمنازعات العمالية والعمل على حلها كذلك تقييم المؤسسات العاملة ونقل كفالات العمال بين المؤسسات كما سيقوم المكتب بالنظر في القضايا بين العمال واصحاب المؤسسات والعمل على استيفاء المبالغ المتنازع عليها وتسليمها لاصحابها ..

وصول وفد سنغافورى تجارى

● من مندوب « المدينة » :

وصل الى جدة امس وفد سنغافورى تجارى يتكون من ٩ اعضاء يمثلون بعض الهيئات في سنغافورة لبحث اسس التعاون بين البلدين .. وسيزور الوفد صباح السبت القادم الغرفة التجارية بجدة ويجتمع مع المسؤولين فيها لبحث اسس التعاون بين البلدين

حفل تكريمي للمثاليين بالشؤون الصحية بالباحة

● من مكتب « المدينة » :

الباحة : اقامت المديرية العامة للشؤون الصحية بالباحة حفلا تكريميا للحاصلين على شهادات تقديرية من معالي وزير الصحة الدكتور غازى القصيبي حيث اقيم حفل شاى تم خلاله توزيع الشهادات التقديرية التى شملت تسعة وعشرين شخصا تتراوح خدمتهم من ٥ الى ٢٥ سنة وهم الذين كانوا مثالا للموظف الكفء ..

هذا وقد القى الاستاذ فؤاد أزهر المدير العام كلمة حث فيها على المزيد من التفوق الوظيفي بين افراد الوزارة كما القى الاستاذ سعيد المطوع مدير مستشفى بالجرشي كلمة المحتفى بهم ..

تكثيف حملة المعارف لمكافحة التدخين

● من مندوب المدينة :

ضمن برامجها المكثفة لمكافحة التدخين بين طلاب المدارس وغيرهم من المدخنين اصدرت وزارة المعارف كتيبا صغيرا عن اخطار التدخين ومضاره . وقد تم توزيع الكتيب على كافة قطاعات المجتمع الى جانب المدارس والادارات التعليمية .

تصدرت الكتيب الذى اعدته الادارة العامة لتوجيه الطلاب وارشادهم كلمة لمعالي وزير المعارف الدكتور عبدالعزيز عبدالله الخويطر حول رأى الاسلام في التدخين جاء فيها . لقد اثبت الطب ان التدخين من الأسباب الرئيسية لمرض السرطان . اضافة الى ما يلاحظ على المدخن من فقدان الشهية . وكثرة السعال وتسوس الأسنان . وقال معالي الوزير لقد روت كثير من الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة التى تحرم على الانسان الحاق الضرر بنفسه وبالآخرين والتدخين مضر للانسان جسميا واجتماعيا واقتصاديا يقول الله في سورة الأعراف (ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث) .

وتضمن الكتيب ايضا عددا من المعلومات الهامة عن اخطار التدخين . ثم مجموعة ارشادات تساعد المدخنين على الاقلاع عن التدخين .



الوجه الآخر للتربية

■ من يحيى اليامي :

الطائف ـ تحت رعاية امير الطائف صالح السالم وبحضور عدد كبير من مديرى الادارات الحكومية وجمهور غفير القى اللواء متقاعد علي صالح الغامدى محاضرة بعنوان (الوجه الآخر للتربية) وذلك بقاعة المحاضرات بفندق مسرة انتركونتننتال .. وقد بين الغامدى خلال المحاضرة الجوانب الاساسية للتربية السليمة في المجتمع المسلم والاهداف التى يجب ان يتمسك بها كل فرد في هذا المجتمع .. كما القى الضوء على النظم الاجتماعية والاخلاقية التى يجب غرسها في الناشئة منذ بداية مراحل حياتهم الاولى ..

بحث تنفيذ مرافق عامة للاسكان العاجل بمكة

● من مندوب المدينة

عقد صباح امس بفرع الاسكان بمكة المكرمة اجتماع هام حضره عدد من المسؤولين في المرافق العامة وتركز الاجتماع حول تنفيذ المرافق العامة الخاصة بمشروع الاسكان العاجل الذى بدىء التنفيذ فيه في مكة المكرمة مؤخرا والذى يشتمل على ٢٥٠٠ وحدة سكنية وتحديد المواقف الخاصة بالمشروع والطرق المحيطة به ..

اكتشافات اثرية صينية في البحرين

المنامة ـ واس ـ تم في البحرين مؤخرا اكتشاف كمية كبيرة من المسكوكات والفخار وعشرة مدابس في مواقع الحصن الواقع قرب القلعة الاسلامية والذى يجرى فيها العمل حاليا .. وذكر ان كمية المسكوكات والجرار الفخارية الصينية التى عثر عليها كبيرة جدا مقارنة بالمواقع الاثرية الاخرى التى وجدت فيها مما يرجح ان يكون هناك تبادل تجارى بين البحرين والصين ..

وقالت رئيسة بعثة الاثار الفرنسية العاملة في هذه القلعة الدكتورة فونيك كيرفران ان ارضيات الحصن كانت مغطاة ببقع من الزيت الاسود المتجمد مما يحتمل انهم كانوا يستخدمون الزيت لاشعال الساحل بالنار لمنع سفن الاعداء من الاقتراب من الحصن .. واشارت الدكتورة فونيك خلال دراستها لجدران الحصن ان هناك جدرانا اقدم منها يحتمل ان يكون الحصن قد اقيم على انقاض حصن اخر بني قبله بحوالى ألف سنة ..

واضافت رئيسة بعثة الاثار فونيك انه تحدد تاريخ بناء الحصن المكتشف بالعثور على عملة محلية حملت اسم احد الاتابكة والذى كان عصره يمتد من ١٢٣٠/ ١٢٨٠م ..

واشارت الدكتورة الى انه تم تحديد بناء قلعة البرتغال مؤخرا بعد العثور على جرة في جزيرة جدا الواقعة في الشمال الغربي من جزيرة البحرين كتب عليها ان قلعة البرتغال بنيت في شهر شعبان ٩٦٨هـ الموافق سنة ١٥٦١م واوضحت فونيك ان المكتشفات الحديثة في الحصن وفي القلعة اثبتت ان البحرية في ذلك الوقت كانت تتمتع بقوة سياسية واقتصادية وتنظيم مما يدل على اغلب التراث الحضارى للبحرين ..

المدينة
عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار المحلي ABC
جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها
مؤسسة المدينة للصحافة
أسسها عام ١٣٥٦هـ
علي وعثمان حافظ

المدير العام: أحمد صلاح جمجوم
رئيس التحرير: غالب حمزة أبو الفرج
مدير التحرير التنفيذي: يحيى محمد باجنيد

جدة : حي مشرفة شارع الصحافة
ص ب ٨٠٧ الرمز البريدي ٢١٤٢١
التحرير والادارة ودار العلم وكالة المدينة للاعلان
ت ٦٧١٢١٠٠ (٥ خطوط)
تلكس 401356 MADINA SJ

المكاتب داخل وخارج المملكة

طبعت بمطابع دار العلم للطباعة والنشر جدة